









## واشنطن تعاقب 5 شركات لانتهاك عقوبات النفط الإيراني

لندن: «الشرق الأوسط»  
عاقبت الولايات المتحدة، أمس، خمس شركات، مقرها الإمارات، متهمة بإيها بانتهاك العقوبات وشراء مئات الآلاف من الأطنان المترية من المنتجات البترولية من إيران في 2019. وقالت وزارة الخزانة الأميركية في بيان إنها أدرجت خمس شركات في القائمة السوداء للعقوبات الإيرانية، هي: «بيتر غراندي إف زد إيه»، و«الفايت إنترناشيونال دي إم سي سي»، و«سويستول تريدي دي إم سي سي»، و«عالم الثروة للتجارة العامة»، و«الوانو إل إل سي كو». ونوه البيان الأميركي بأن هذه الشركات اشترت «مئات الآلاف من الأطنان المترية من المنتجات البترولية من شركة النفط الوطنية الإيرانية»، بزعم أنها جاءت من العراق أو على الأقل تضم فريقاً من الاستشاريين والخبراء والفنيين، تضم جدول زمني لغرض الانسحاب الدائم. وبين الخفاجي، أنه «في الأسبوع المقبل سيحصل انسحاب أميركي من قاعدة القيامة، ويعدها قاعدة K1 في كركوك، وهناك جدول زمني أعد من قبل الحكومة العراقية بالتعاون مع العمليات المشتركة»، مؤكداً أن «قوات التحالف الدولي ستسحب جميعها من العراق»، وأوضح الخفاجي أنه «بعد انسحاب القوات الأميركية من قاعدة القائم، قامت بقيادة عمليات الجزيرة المتعقلة بقائدها بتحريك فوج أخذ محل القوات المنسحبة وبأشرف عمله بشكل فوري».

وأضاف أن «انسحاب القوات الأميركية من قاعدة القائم التي تضم فريقاً من الاستشاريين والخبراء والفنيين، تضم جدول زمني لغرض الانسحاب الدائم. وبين الخفاجي، أنه «في الأسبوع المقبل سيحصل انسحاب أميركي من قاعدة القيامة، ويعدها قاعدة K1 في كركوك، وهناك جدول زمني أعد من قبل الحكومة العراقية بالتعاون مع العمليات المشتركة»، مؤكداً أن «قوات التحالف الدولي ستسحب جميعها من العراق»، وأوضح الخفاجي أنه «بعد انسحاب القوات الأميركية من قاعدة القائم، قامت بقيادة عمليات الجزيرة المتعقلة بقائدها بتحريك فوج أخذ محل القوات المنسحبة وبأشرف عمله بشكل فوري».



الجيش الأردني يضبط حركة السير في الطرق السريعة إلى عمان أمس (إ.ب.)

## ترشيح الزرفي لرئاسة الحكومة يصطدم بمحور إيران في العراق



لافتتان مناهضتان لترشيح رئيس الوزراء المكلف عدنان الزرفي في بغداد أمس (أ.ب.)

إلى أن «رئيس الجمهورية تجاوز الدستور وأدخل البلاد في أزمة سياسية بدلاً من أن يكون حامي الدستور والقانون». ولفت النوري، إلى أن «كثلة البناء التي يتجاوز عدد نوابها 170 نائباً - من أصل 329 نائباً في البرلمان - ترفض تكليف الزرفي ولن يشاركوا في حكومته المقبلة في حال حصولها على ثقة مجلس النواب العراقي».

وأضاف أن «انسحاب القوات الأميركية من قاعدة القائم التي تضم فريقاً من الاستشاريين والخبراء والفنيين، تضم جدول زمني لغرض الانسحاب الدائم. وبين الخفاجي، أنه «في الأسبوع المقبل سيحصل انسحاب أميركي من قاعدة القيامة، ويعدها قاعدة K1 في كركوك، وهناك جدول زمني أعد من قبل الحكومة العراقية بالتعاون مع العمليات المشتركة»، مؤكداً أن «قوات التحالف الدولي ستسحب جميعها من العراق»، وأوضح الخفاجي أنه «بعد انسحاب القوات الأميركية من قاعدة القائم، قامت بقيادة عمليات الجزيرة المتعقلة بقائدها بتحريك فوج أخذ محل القوات المنسحبة وبأشرف عمله بشكل فوري».

إلى ذلك، وبينما أكد الائتلاف النصر الذي يتزعمه حيدر العبادي ويتبعي إليه الزرفي أن الأخير كان مرشحاً ورئيس الجمهورية برهم صالح بعد حصول توافق عليه من قوى شيعية عديدة ونواب من مختلف الكتل فإن ائتلاف دولة القانون بزعامة رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي أعلن عن توقيه قائمته بأسماء 170 نائباً ترفض تولى المكلف عدنان الزرفي لرئاسة مجلس الوزراء. وقال المتحدث باسم ائتلاف دولة القانون بهاء الدين

«سائرون» أو السنة والكرد المؤيدون له، يقول السياسي العراقي إن «من الصعب على السنة والكرد الذهاب نحو حكومة أزمة وبالتالي فإنه يتوجب على الزرفي حسم موقفه داخل البيت الشيعي قبل أي تقاهم مع السنة والكرد. لأن ذلك يعد مضيعة للوقت في وقت يعاني فيه العراق من أزمات خانقة منها انهيار أسعار النفط وأزمة كورونا». وتابع السياسي المطلع أن «السنة والكرد لن يمشوا في حكومة أزمة لأنه من دون حل الأزمة داخل البيت الشيعي

فإن يكون هناك حل داخل الفضاء الوطني». إلى ذلك، كشفت مصادر سياسية أن «هناك مساع لاستبدال مرشح تنسوية آخر بعدنان الزرفي، وهو المرشح السابق نجيم السهيل الذي كاد الرئيس برهم صالح يرشحه لولا ظهور خلافات في الحظاظ الأخيرة بين القيادات الشيعية». وطبقاً لما تداولته وسائل إعلامية محلية عراقية فإن «اجتماعاً عقد الليلة الماضية لهذا الغرض من أجل دعم إعادة ترشيح السهيل».

بغداد: حمزة مصطفى  
بعد مرور ثلاثة أيام على ترشيح محافظ النجف السابق عدنان الزرفي لتشكيل الحكومة العراقية المقبلة، لا يوجد في الأفق ما يدل على نهاية الأزمة بعد تصاعد الرفض له من قبل كتل شيعية بارزة، فضلاً عن الفصائل المسلحة القريبة من إيران.

وبينما بدأ الزرفي مشاورات غير رسمية مع العديد من الأطراف السياسية، فإن همه الأول يبدو، وطبقاً لسياسي عراقي مطلع، أبلغ «الشرق الأوسط»، أن «يفتح خطوط تواصل عبر وسطاء مع الأطراف الراضة لترشيحه، والتي ينتمي قسم منها إلى المحور القريب من إيران».

وقال المصدر إن «الزرفي فوجئ بهذا الرفض من ان النواب الذين حضروا مراسم تكليفه ينتمون إلى كتل شيعية مختلفة قسم منها ينتمي إلى الجهات التي رفضت أو تحفظت عليه؛ نظراً لكون الزرفي كان أحد المرشحين للمنصب منذ فترة ولم يسجل أحد اعتراضه عليه».

وأكد السياسي المطلع أن خطاب الزرفي الذي ألقاه بعد التكليف بدأ طبيعياً سواء فيما يروم القيام به من إجراءات أو تعهدات بعكس خطاب سلفه، الذي اعتذر، محمد توفيق علاوي والذي كان حاداً جداً ومع ذلك كان رفضه طبيعياً ضمن السياقات الدستورية في البرلمان. ورداً على سؤال فيما إذا كان سيسعمل الزرفي على نوع من تعمية القوى المؤيدة له سواء من الكتل الشيعية، وفي المقدمة منها

### تعطيل أحكام وإلغاء غرامات دعماً للقطاع الخاص

## مدن الأردن «مغلقة» والفنادق مقرات للحجر الصحي

عمان: محمد خير رواشدة  
استقرت أرقام الـكورونا في الفنادق بغرض الحجر الصحي، عند 4892 شخصاً؛ منهم 3055 شخصاً في العاصمة عمّان، و1837 شخصاً في منطقة البحر الميت. وفق وزير الإعلام الأردني أمجد العضايلة. في السياق، توقع وزير الصحة الأردني سعد جابر انحصار أرقام المسابطين بفيروس كورونا المستجد، في ظل صرامة إجراءات الحجر الصحي الإجباري للعائدين من الخارج، وتقيد المواطنين بالحركة للضرورة القصوى، وهو ما يساعد في تضيق نطاق نقل العدوى، جاء ذلك في وقت قال فيه المتحدث باسم

شديداً على أن قرارات مرتقبة ستكون في إطار حماية المزارعين والتخفيف عنهم؛ لافتاً إلى أن المرحلة المقبلة قد تكون أصعب، ولكن الحكومة ستبذل قصارى جهدها. إلى ذلك، قال وزير الإعلام الأردني أمجد العضايلة، إنه لا حظر تجول داخل المحافظات لليوم الجمعة. وأضاف مساء الخميس، في تصريحات خاصة لوكالة الأنباء الرسمية (بتر)، أن الإجراءات ستبقى كما هي مغلقة للعاصمة عمّان ومنع الحركة الانتقل والتنقل والدخول إلى العاصمة وبين المحافظات ستبقى فقط للجهات المصرح لها مسبقاً،

في ذلك المواطن الذي شفي منه. فقد غرغض الحجر الصحي، عند 4892 شخصاً؛ منهم 3055 شخصاً في العاصمة عمّان، و1837 شخصاً في منطقة البحر الميت. وفق وزير الإعلام الأردني أمجد العضايلة. في السياق، توقع وزير الصحة الأردني سعد جابر انحصار أرقام المسابطين بفيروس كورونا المستجد، في ظل صرامة إجراءات الحجر الصحي الإجباري للعائدين من الخارج، وتقيد المواطنين بالحركة للضرورة القصوى، وهو ما يساعد في تضيق نطاق نقل العدوى، جاء ذلك في وقت قال فيه المتحدث باسم

شديداً على أن قرارات مرتقبة ستكون في إطار حماية المزارعين والتخفيف عنهم؛ لافتاً إلى أن المرحلة المقبلة قد تكون أصعب، ولكن الحكومة ستبذل قصارى جهدها. إلى ذلك، قال وزير الإعلام الأردني أمجد العضايلة، إنه لا حظر تجول داخل المحافظات لليوم الجمعة. وأضاف مساء الخميس، في تصريحات خاصة لوكالة الأنباء الرسمية (بتر)، أن الإجراءات ستبقى كما هي مغلقة للعاصمة عمّان ومنع الحركة الانتقل والتنقل والدخول إلى العاصمة وبين المحافظات ستبقى فقط للجهات المصرح لها مسبقاً،

شديداً على أن قرارات مرتقبة ستكون في إطار حماية المزارعين والتخفيف عنهم؛ لافتاً إلى أن المرحلة المقبلة قد تكون أصعب، ولكن الحكومة ستبذل قصارى جهدها. إلى ذلك، قال وزير الإعلام الأردني أمجد العضايلة، إنه لا حظر تجول داخل المحافظات لليوم الجمعة. وأضاف مساء الخميس، في تصريحات خاصة لوكالة الأنباء الرسمية (بتر)، أن الإجراءات ستبقى كما هي مغلقة للعاصمة عمّان ومنع الحركة الانتقل والتنقل والدخول إلى العاصمة وبين المحافظات ستبقى فقط للجهات المصرح لها مسبقاً،

### اختيار 3 وكلاء جدد لوزارة الطاقة

## حمدوك يعين محافظاً جديداً لبنك السودان المركزي

لبنك السودان المركزي ليحقق الاستقلالية المالية للبنك ويعزز موقفه. وفرغ بنك السودان المركزي من إعداد مسودة دليل وموجهات إرشادية، بهدف رفع كفاءة المصارف والمؤسسات المالية غير المصرفية في مجال مكافحة غسل الأموال، وتمويل الإرهاب، تمهيداً لخوض الجولة الثانية من إجراءات التقييم المتبادل بواسطة النظراء.

السوداني 55 جنيتها للدولار. وكانت الحكومة السودانية قد كشفت في يناير (كانون الثاني) الماضي عن هيكلة للبنك المركزي ستم بإشراف فريق من البنك الدولي، وتتضمن دراسة الوضع الحالي للبنك والتحديات ومتطلبات مواجهتها. وأعلن رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك في فبراير (شباط) الماضي عن قانون جديد، يجري إعداده

أن يعلن عن تعيين بديل له، كما أصدر حمدوك قراراً يقضي بتعيين 3 وكلاء جدد لوزارة الطاقة. ويواجه السودان أزمة حادة في النقد الأجنبي، أدت إلى انخفاض متواصل لسعر الجنيه مقابل الدولار الأميركي، وبلغ سعر الشراء في تداولات الأسواق الموازية للمعاملات 115 جنيتها للدولار الواحد، فيما يبلغ السعر الرسمي للدولار بالبنك المركزي

الانتقالي عبد الفتاح البرهان، بدر الدين عبد الرحيم، مطلع ديمسبر (كانون الأول) الماضي محافظاً للبنك المركزي، خلفاً لصين يحيى جفقول، المعين من قبل المجلس العسكري الانتقالي في مايو (أيار) الماضي. وفي أعقاب سقوط نظام في 11 أبريل 2019. وقضى قرار حمدوك أيضاً بإعفاء نائب محافظ بنك السودان المركزي معتصم عبد الله، دون

الخرطوم؛ خالد البلولة إزييرق  
أصدر رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك قراراً بتعيين محمد الفاتح زين العابدين، محافظاً لبنك السودان المركزي، خلفاً ليدر الدين عبد الرحيم، وذلك في ثالث تغيير لمحافظة البنك المركزي منذ سقوط نظام الإسلاميين في السودان أبريل (نيسان) 2019. وعيّن رئيس مجلس السيادة

## «سد النهضة»: الرسائل المصرية تصل تنزانيا وتلقى «تقديراً»



وزير الخارجية المصري ونظيره التنزاني (الخارجية المصرية)

القاهرة: محمد عبده حسين  
في ثالثة محطات جولته الأفريقية، سلم وزير الخارجية المصري سامح شكري، أمس، قادة تنزانيا رسالة الرئيس عبد الفتاح السيسي، لحشد الدعم لبلاده، في نزاعها مع إثيوبيا حيال «سد النهضة»، الذي تبنيه الأخيرة على أحد الروافد الرئيسية لنهر النيل، وتحسب القاهرة لتأثيره على حصتها من المياه. واستقبل وزير الخارجية التنزاني بالاماجامبا كابودي، نظيره المصري، بعد أن تعذر لقاء الرئيس التنزاني؛ نظراً لانشغاله بتفقد المناطق المتضررة من جراء الفيضانات التي شهدتها تنزانيا مؤخراً». بحسب بيان للخارجية المصرية.

وتحتسب القاهرة لتأثيره على حصتها من المياه. واستقبل وزير الخارجية التنزاني بالاماجامبا كابودي، نظيره المصري، بعد أن تعذر لقاء الرئيس التنزاني؛ نظراً لانشغاله بتفقد المناطق المتضررة من جراء الفيضانات التي شهدتها تنزانيا مؤخراً». بحسب بيان للخارجية المصرية. وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، المستشار أحمد حافظ، إن الوزير شكري نقل

تحيات الرئيس السيسي إلى نظيره التنزاني جون ماغافولي، وسلمه رسالة متعلقة باخر تطورات ملف «سد النهضة»؛ كما استعرض مطولاً مجمل تطورات ما تم في مسار المفاوضات، وصولاً إلى ما نتج منها مؤخراً من التوصل لصيغة اتفاق عادل ومتوازن يحقق مصالح الدول الثلاث برعاية الجانب الأمريكي والبنك الدولي. ووفقاً للمتحدث، فإن الوزير التنزاني، أعرب عن تقدير بلاده «ما أبدته مصر من جهد ومرونة، سعياً للتوصل لاتفاق يحقّق مصالح الأطراف الثلاثة». ونهاية فبراير (شباط) الماضي، وقعت مصر بالأحرف الأولى على اتفاق ملء وتشغيل سد النهضة رعتة واشتغل بمشاركة البنك الدولي، معتبرة الاتفاق «عادلاً» وسط رفض إثيوبي وتحفظ سوداني.

### «اتحاد الشغل» يقترح تأجيل دفع الديون الخارجية إلى سنوات لاحقة

## المعارضة التونسية تقرر دعم حكومة الفخفاخ لتجاوز تداعيات «كورونا»

القروض البنكية، وإعفاء أصحاب البطاقات البنكية من كل الإداءات المطبقة عليهم، وجعلها مجانية مع تعميمها لتسهيل السحب والمعاملات عن بعد، والتقليل من الأوراق النقدية، وهي نقاط استجابات لها الحكومة بصفة عاجلة، ضمن حزمة إجراءات أعلن عنها البنك المركزي التونسي. كما طالب اتحاد الشغل بضممان دفع أجور العمال المتضررين من إقفال المؤسسات الاقتصادية، وحظر التجوال المفروض من السادسة مساءً إلى السادسة صباحاً، ومن تقليص حركة المواطنين، داعياً إلى منع استيراد كل المواد والتجهيزات غير الضرورية، والبدء في التفاوض على طريقة التعامل مع الديون الخارجية المترتبة على كاهل الدولة، وذلك من خلال إقرار جدولية جديدة، أو تأجيل الدفع إلى سنوات لاحقة.

المستجد والقضاء عليه. وفي سياق متصل، دعا سامي الطاهري، المتحدث باسم الاتحاد العام التونسي للشغل (نقابة العمال)، إلى مصادرة ممتلكات كل من نبثت مضاربه واحتكاره والسلع والمواد الغذائية والأدوية خلال هذه الفترة التي يتفشى فيها وباء «كورونا» المستجد، وذلك في إطار مجموعة من الاقتراحات المالية والاجتماعية والاقتصادية، التي دعا حكومة الفخفاخ إلى تنفيذها بصفة فورية من أجل تجاوز تداعيات الأزمة الصحية التي ضربت الاقتصاد المحلي، وأعادت العمل العادي لمعظم المؤسسات. كما اقترحت نقابة العمال على الحكومة ضرورة تأجيل البنوك مطالبة الزبائن بتدفع الديون، دون أن يترتب عن ذلك دفع غرامات أو أداءات إضافية، وخفض نسبة الفائدة على

من مواد غذائية وأدوية وبتزيين وماء وكهرباء، وفق مقاربة مهنية دقيقة. كما طالب «قلب تونس» بضرورة مساندة المؤسسات والعملات المتضررة من هذه الإجراءات، من خلال تسريع التعويض عن البطالة وتعميم الانتعاش بها، وتأجيل دفع الديون الجبائية والاجتماعية والبنكية، علاوة على تعليق العمل بقانون الشيكات، والأحكام الغيابية، «اللامشروطة» للحكومة بكل الطرق المطلوبة، ودعا إلى تفعيل الحجر الصحي العام على كامل التراب التونسي في أقرب الأجل، ومستلزمات الوقاية داخل السجون، سواء للموظفين أو للمساجين والموقوفين.

كما دعا القروي رئيسي الجمهورية والحكومة إلى تقديم مبادرات تشريعية، منادياً النواب بالتفاعل إيجابياً معها بالسرعة المطلوبة لجباية وباء «كورونا» كما دعا «ائتلاف الكرامة» التونسيين، أقصى للركاب في مختلف وسائل النقل، وتشجيع العمل عن بعد، وتوحيد الإجراءات بين مختلف بلديات العاصمة والولايات (المحافظات). أما حزب «قلب تونس» (ليبرالي)، الذي يرأسه نبيل القروي، فقد عبر عن مساندته «اللامشروطة» للحكومة بكل الطرق المطلوبة، ودعا إلى تفعيل الحجر الصحي العام على كامل التراب التونسي في أقرب الأجل، ومستلزمات الوقاية داخل السجون، سواء للموظفين أو للمساجين والموقوفين.

تونس؛ المتجي السعيداني  
قدم حزبا «قلب تونس» و«ائتلاف الكرامة» التونسيين المعارضين اقتراحين مختلفين للحكومة، بهدف تجاوز تداعيات وباء «كورونا» المستجد، وهو ما اعتبره بعض المراقبين مؤشراً على تشتت أحزاب المعارضة في علاقتها مع الائتلاف الحاكم، الذي «زادت حدته في مواجهة البواب القاتل». ودعا سيف الدين مخلوف، رئيس «ائتلاف الكرامة» (إسلامي)، إلى تخفيف حظر التجول، وجعله من الساعة السادسة إلى حدود الخامسة صباحاً، حتى تتمكن المخابن وتجار الخضّر والمواد الأساسية والأسواق ووسائل النقل من التزود في وقت معقول، معتبراً أنها «إجراءات عاجلة وجب اتخاذها».



## تقدم في حالات الشفاء لتصل إلى 31 في الإمارات و18 في الكويت و8 في السعودية

# السعودية تسجل 36 حالة جديدة... والبحرين توقف صلاة الجمعة



حملات رقابية على منافذ البيع والتصنيع كافة (واس)

الرياض - أبوظبي، «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الصحة السعودية، أمس، عن رصد وتسجيل 36 حالة إصابة جديدة بفيروس «كورونا الجديد»، لترتفع الحالات التي أعلن عنها رسمياً إلى 274، تعافيت منها 274، كما كشف عن وجود حالتين في وضع حرج.

من جانب آخر، شددت الوزارة على أخذ المعلومات من مصادرها الرسمية، وعدم الانسياق وراء الشائعات، ودعت كل من كانت لديه تساؤلات أو استفسارات عما يخص الفيروس، إلى التواصل مع مركز اتصال الصحة 937.

### 9500 حالة حجر وعزل صحي

أكدت اللجنة العلمية بمتابعة مستجدات الوضع الصحي لفيروس كورونا في السعودية، أهمية استمرار تطبيق جميع الإجراءات الوقائية في منافذ الدخول وتعزيزها، واتخاذ الإجراءات الاحترازية كافة. جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة التاسع والعشرين، أمس، برئاسة وزير الصحة الدكتور توفيق الربيعة. وقيل ساعات من الحصيلة الأخيرة لعدد المصابين، وأوضح الدكتور محمد العبد العلي، المتحدث الرسمي لوزارة الصحة، أن السعودية سجلت حتى الآن 238 حالة إصابة بالفيروس بزيادة 67 حالة عن العدد التراكمي السابق، ومعظمها حالات معزولة منذ الدخول للمملكة بعد العودة من السفر ونقلت من المطار إلى الضيافة في العزل الصحي.

وأشار إلى أن 180 حالة ارتبطت بالسفر أو المرور ببلدان سجلت انتشاراً للفيروس، بينما كانت 54 حالة ناتجة من اكتساب العدوى من خلال مخالطة لحالات مصابة. وأكد المتحدث الرسمي للصحة، أن 8 حالات شُفيت، وتبقى 230 حالة معزولة صحياً وتلقى العناية، وحالتهم الصحية مطمئنة ومستقرة، باستثناء حالتين حرجيتين وتلقيان الرعاية المكثفة.

### الرياض: محمد العايض

تعمل خطوط الإنتاج في المصانع السعودية على وفرة المعروض ضمن الأدوات الوقائية من الكمامات والمعقمات، وذلك ضمن جهود حكومية في تعزيز القدرات الإنتاجية للمصانع ذات العلاقة باتخاذ التدابير اللازمة في السعودية لمكافحة فيروس كورونا.

وتعمل قطاعات حكومية على مراقبة الإنتاج وتهيئة الاحتياطي اللازم

أنواعها للزائرين الموجودين داخل المملكة، لمدة ماثلة للفترة الزمنية المحددة في التاشيرة الأساسية لإقامتهم المدة المحددة بـ180 يوماً، مشترط تنفيذ الخدمة أن يكون التمديد قبل نهاية التاشيرة بـ7 أيام أو أقل، وألا يكون مضى على انتهائها أكثر من 3 أيام.

كذلك، يستمر في جميع مطارات البلاد استقبال بضائع الشحن الجوي على مدار الساعة.

وقالت هيئة الطيران المدني في بيان لها، إنها اتخذت بالتعاون مع الجهات المعنية، كل ما يلزم من احتياطات لتعقيم وتطهير مرافق المساجد في مناطق المملكة كافة بالبدء للصلاة ليوم الجمعة بإذنان واحد بعد دخول الوقت، ويأتي هذا التوجيه بناءً على قرار هيئة كبار العلماء في السعودية، بأن تصلى الجمعة ظهراً في المنازل؛ حرصاً على سلامة الناس من فيروس كورونا المستجد، واتخاذ الإجراءات الوقائية والاحترازية كافة للحد من انتشاره.

### تعمير تاشيرات زيارة السعودية

واتاحت المديرية العامة للجوازات من خلال المنصات الإلكترونية «أبشر، مقيم»، خدمة تمديد تاشيرة الزيارة بمختلف

المحطات الخاصة بالشحن الجوي في مطارات البلاد، وعمل نقاط فحص طبية في جميع المحطات للعاملين والزوار، إضافة إلى تزويد الطواقم العاملة بكل وسائل الحماية والوقاية لتسير تدفق السلع والخدمات لكافة المدن.

### إجراءات عمالية إضافية

من جهتها، اتخذت الحكومة العمالية خطوات للتخفيف من آثار الإجراءات الاحترازية لفيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19) على مواطنيها ومؤسسات القطاع الخاص. وذكرت وكالة الأنباء الألمانية، أن من هذه الخطوات

### 6 إصابات في الكويت

وسجلت وزارة الصحة الكويتية 6 حالات جديدة مؤكدة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19)، ليرتفع بذلك عدد الحالات المسجلة في الكويت إلى 148 حالة.

## مرونة إنتاجية في مصانع الكمامات والمعقمات السعودية

في المصانع الأخرى لدينا إمكانية كبيرة لتغطية الإنتاج المحلي، وكذلك التصدير إلى دول الجوار إن لزم الأمر». من جهته، أشار نافي العنزي، مدير الإنتاج في الشركة العربية لإنتاج المعقمات، إلى زيادة الطلب على المعقمات إلى ثلاثة أضعاف ما كانوا ينتجونها قبل انتشار فيروس كورونا، مبيناً أن توفر المواد الخام المستورة لديهم بكميات كبيرة، مكّنه من إمكانية تغطية الطلب المتزايد على المعقمات.

استعدادات المصانع وسير عملها في المنطقة الصناعية بالعاصمة السعودية الرياض. وبدأت الأمور تسير بصورة مرنة مكّنت توفير الكمامات بمعدل يتجاوز 100 ألف كمامة في اليوم للمصنع الواحد، بالإضافة إلى ما يزيد على 20 ألف رتل من المعقمات للمصنع الواحد، بصناعة محلية.

وأشار أحد مالكي مصانع الأدوات الطبية في الرياض إلى أن الكميات التي ينتجها مصنعها كافية للسوق، وأنهم

من أدوات الوقاية الصحية من أدوات المعقمات وكمامات الوجه لضمان وصولها إلى محتاجيها من المصابين أو المخالطين لهم، ووفرته في السوق المحلية. وتقوم مصانع عدة في السعودية بتوفيرها وتصنيعها بكميات كبيرة تغطي حاجة المصحات الطبية في البلاد من مستشفيات ومستوصفات وغيرها، بالإضافة إلى الأسواق. وأطلعت «الشرق الأوسط»، أمس، على

وأوضح الدكتور عبد الله السند، المتحدث باسم وزارة الصحة الكويتية، أن الحالات الست الجديدة المسجلة، هي أربع حالات مرتبطة بالسفر إلى المملكة المتحدة، وهم كويتيون، وحالتان مخالطتان مرتبطتان بالسفر إلى المملكة المتحدة، إحداها مواطن كويتي، والأخرى مقيمة فلبينية، كما تماثلت ثلاث حالات أصيبت بفيروس كورونا المستجد في الكويت للشفاء، ليرتفع بذلك عدد الحالات التي شُفيت إلى 18 حالة.

### 27 إصابة جديدة بالإمارات

وقررت الإمارات تعليق دخول حاملي الإقامة السارية المتواجدين خارج الدولة ابتداءً من أمس وحتى أسبوعين قابلة للتجديد بسبب انتشار فيروس كورونا، إجراء احترازياً حفاظاً على صحتهم وسلامتهم. وطلبت وزارة الخارجية والتعاون الدولي من جميع أصحاب الإقامات السارية المتواجدين خارج الدولة ابتداءً من أمس وحتى أسبوعين قابلة للتواصل مع البعثة الدبلوماسية لدولة الإمارات في البلد المتواجدين فيه. وذكرت الدكتورة فريدة الحوسني، المتحدث الرسمي باسم القطاع الصحي في الإمارات، أن بلدها سجلت 27 إصابة جديدة بالفيروس، إضافة إلى شفاء 5 مصابين تشمل 3 من الإمارات، وحالة من الجنسية السورية، وحالة من الجنسية السيريلانكية.

وبذلك يصل عدد الإصابات المسجلة في الإمارات إلى 31 إصابة، وعدد حالات الشفاء 140 إصابة. وأعلنت البحرين إيقاف خطية وصلاة الجمعة ووقاية المجتمع، أنها تنسق مع وزارة التربية والتعليم للعمل على ضمان عودة 4340 طالباً مبتعثاً للدراسة في الخارج، من خلال لجنة مختصة في وزارة التربية والتعليم والجهات المختصة، والتي تعمل على متابعة شؤون الطلاب المبتعثين وضمان اتخاذ الإجراءات الوقائية والأمنيات على أوضاعهم الصحية، وإطلاعهم على آخر المستجدات. إلى ذلك، قالت الإمارات، أمس، إنها ساهمت في إجراء 80 مواطناً من رعايا كوريا الجنوبية من إيران، بمن فيهم 6 أفراد من عائلاتهم الذين يحملون الجنسية الإيرانية. وجاءت هذه المبادرة بناءً على طلب من حكومة كوريا الجنوبية، وفي إطار تعاون الإمارات مع الدول التي تشهد تفشي فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19)، وللمساعدة في عودة من تقطعت بهم السبل إلى بلادهم في ظل ما تشهده كثير من الدول من إجراءات تقطيع لرحلات الطيران للحد من انتشاره.

البحرين تغلق صالات المناسبات وأعلنت البحرين إيقاف خطية صلاة الجمعة ووقاية المجتمع، أنها تنسق مع وزارة التربية والتعليم للعمل على ضمان عودة 4340 طالباً مبتعثاً للدراسة في الخارج، من خلال لجنة مختصة في وزارة التربية والتعليم والجهات المختصة، والتي تعمل على متابعة شؤون الطلاب المبتعثين وضمان اتخاذ الإجراءات الوقائية والأمنيات على أوضاعهم الصحية، وإطلاعهم على آخر المستجدات. إلى ذلك، قالت الإمارات، أمس، إنها ساهمت في إجراء 80 مواطناً من رعايا كوريا الجنوبية من إيران، بمن فيهم 6 أفراد من عائلاتهم الذين يحملون الجنسية الإيرانية. وجاءت هذه المبادرة بناءً على طلب من حكومة كوريا الجنوبية، وفي إطار تعاون الإمارات مع الدول التي تشهد تفشي فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19)، وللمساعدة في عودة من تقطعت بهم السبل إلى بلادهم في ظل ما تشهده كثير من الدول من إجراءات تقطيع لرحلات الطيران للحد من انتشاره.

## 13 فندقاً في الرياض تحولت إلى محاجر صحية

رئيس «القيادة والتحكم» بمنطقة الرياض يؤكد أنه بمجرد ظهور هذا الوباء في العالم، اتخذ المركز إجراءات توعوية للمجتمع باستخدام جميع وسائل الإعلام، للالتزام بالقوانين الصحية التي تصدرها وزارة الصحة، وأخذ المعلومات من الوزارة، أيضاً من المنزل على جميع موظفي الجهات الحكومية بالمملكة وفقاً لمستويات الطوارئ وما تقتضيه مصلحة العمل على أن تكون بنسبة 50 في المائة كحد أقصى من عدد الموظفين.

فنادق تحت الطلب فيما لو ازدادت الرحلات القادمة من خارج المملكة، حيث يجري إلقاء مواطنين سعوديين من مناطق موبوءة، ويتم استيعابهم في هذه المحاجر لمدة 14 يوماً. وأكد التوجيهي أن الهدف ليس فقط رصد الحالة الإيجابية، وإنما تتابع المخالطين لها وتقصيهم بشكل دوري ومنظم ومتابعتهم بشكل مستمر، في حالة رصد أي أعراض ظهرت عليهم، ليتم أخذ عيناتهم وفحصها في المستشفى. وتتابع:

فنادق تحت الطلب فيما لو ازدادت الرحلات القادمة من خارج المملكة، حيث يجري إلقاء مواطنين سعوديين من مناطق موبوءة، ويتم استيعابهم في هذه المحاجر لمدة 14 يوماً. وأكد التوجيهي أن الهدف ليس فقط رصد الحالة الإيجابية، وإنما تتابع المخالطين لها وتقصيهم بشكل دوري ومنظم ومتابعتهم بشكل مستمر، في حالة رصد أي أعراض ظهرت عليهم، ليتم أخذ عيناتهم وفحصها في المستشفى. وتتابع:

الخطط الوقائية والاستقصاء الوبائي، لضمان سلامة الصحة العامة في العاصمة الرياض، وذلك خلال حديثه مع «الشرق الأوسط» من تلك الطاولة التي يتلاقى أطرافها يومياً لبحث مستجدات الصحة في الرياض، وأضاف أن المركز يقعد يومياً من اجتماع إلى ثلاثة اجتماعات، على حسب التطورات، وأن خطة الطوارئ التي يتبناها منذ بداية تمديد كورونا هي رصد جميع الحالات التي تكون إيجابية، وأخذ المعلومات من

## «إغلاق جزئي» للمحال والمقاهي والأندية في مصر

القاهرة، وليد عبد الرحمن  
أعلنت الحكومة المصرية «إغلاقاً جزئياً» طال المطاعم، والمقاهي، والكافيتريات، والملاهي، والمراكز التجارية، إلى جانب الأندية الرياضية والشعبية، ومراكز الشباب، وذلك اعتباراً من الساعة 7 مساءً إلى 6 صباحاً يومياً حتى 31 مارس (آذار) الحالي، في إطار من إجراءات الاحترازية للوقاية من انتشار فيروس «كورونا» المستجد.  
وقال مجلس الوزراء المصري إن «القرار بدأ تنفيذه من مساء يوم أمس (الخميس)، ولا يسري هذا القرار على المخازن، والسيور، والصيدليات، والسيور، ماركيت، سواء الموجودة بالمراكز التجارية وخارجها». وبينما بدأت مصر أمس «تفعيل قرار تعليق حركة الطيران في جميع المطارات بربوع البلاد، والذي سيمتد حتى 31 مارس (آذار) الحالي، منع انتشار (كورونا)»، وأصلت القوات المسلحة المصرية «خطة الإجراءات الوقائية لتعقيم وتطهير المنشآت الحكومية والمرافق الحيوية بالدولة». وأكدت وزارة الصحة

## الأهالي والمسؤولون يرفعون شعار «انحسار أو انتشار»

تكون بلقاس مثالا على التصدي لهذا الفيروس بجهود أهلها المرافقة لجهود وزارة الصحة». «لو سلمت على بلقاسي أقطع دراع»، بعض من التلاسن والنغم الفظلي الذي يتسبب في وصم أهل مركز بلقاس حال تعاملهم مع أي من المراكز الصحية للمواطنين، أن المركز له صفحات كثيرة عبر موقع «فيسبوك»، ويقدم القائلون عليها توثيقاً بالفديو والصور لحملات التطهير التي يقودها الأهالي والمسؤولون الحكوميون، وصورا للشوارع الخالية والمقاهي المغلقة، والتي تؤكد الالتزام التام من قبل الأهالي لمنع انتشار العدوى. «بلقاسي» بات لقباً بوصم به بعض الطلاب الجامعيين، الذين استنكروا تعرضهم للتنمر والسخرية بسبب وجود حالات إصابة بفيروس كورونا، والذين فعلوا هاشتاغ «بلقاسي وأفتخر»، ويشهدون فيه على اعتزازهم بانتمائهم مركز بلقاس، الذي يعد من أهم المراكز الحيوية والمنتجة في مصر.

## بلقاس مدينة مصرية تحارب «كورونا» وتكافح «الوصم الاجتماعي»

تكون بلقاس مثالا على التصدي لهذا الفيروس بجهود أهلها المرافقة لجهود وزارة الصحة». «لو سلمت على بلقاسي أقطع دراع»، بعض من التلاسن والنغم الفظلي الذي يتسبب في وصم أهل مركز بلقاس حال تعاملهم مع أي من المراكز الصحية للمواطنين، أن المركز له صفحات كثيرة عبر موقع «فيسبوك»، ويقدم القائلون عليها توثيقاً بالفديو والصور لحملات التطهير التي يقودها الأهالي والمسؤولون الحكوميون، وصورا للشوارع الخالية والمقاهي المغلقة، والتي تؤكد الالتزام التام من قبل الأهالي لمنع انتشار العدوى. «بلقاسي» بات لقباً بوصم به بعض الطلاب الجامعيين، الذين استنكروا تعرضهم للتنمر والسخرية بسبب وجود حالات إصابة بفيروس كورونا، والذين فعلوا هاشتاغ «بلقاسي وأفتخر»، ويشهدون فيه على اعتزازهم بانتمائهم مركز بلقاس، الذي يعد من أهم المراكز الحيوية والمنتجة في مصر.

## بلقاس مدينة مصرية تحارب «كورونا» وتكافح «الوصم الاجتماعي»

يلتزم الأهالي في محافظة الدقهلية بشكل عام بقرارات الدولة بشأن التزام البيوت ومنع التجمعات، لكن حالة من القلق سرت لدى قطاعات منهم عقب وفاة أول حالتين جراء إصابتهما بكورونا المستجد، وهما لسيدة مسنة عمرها 60 عاما بمنطقة السماحية، ورجل بمركز بلقاس (39 عاما)، وإعلان وزارة الصحة عن عزل 300 أسرة بيوت بلقاس بروح مرحية، تحول الأبنية الكبرى ميار (40 عاما): «أجدها فترة إجبارية لتوطيد العلاقات الأسرية، وصلحة الرحم، فقد قررت أن أقيم مع والدتي فترة توقف الدراسة لابنائي حتى نهاية مارس (آذار)، وعدت مرة أخرى لأحدث إلى جيرانتي عبر الشرفة تماما كما كنا قبل استخدام الهواتف الجواله في الضمانات والتسعينات، وواصل دائما تعقيم كل شيء بالمواد المطهرة، ولا ينقصها سوى رغبة الأطفال الدائمة في العودة مرة أخرى لزيارة الحدائق العامة والملاهي القريبة من منزل الجدة، والتي أغلقت تماما». وتبدي فهما لخوف زوجها من زيارتهم بمنزل والدتها، والذي نصحه الجميع بعدم السفر لزيارة أسرته حتى نهاية مارس.

### لكن البعد عن بؤرة الانتشار،











## «حراس الدين» تهاجم القوات التركية في شمال غربي سوريا

تندب: «الشرق الأوسط»  
ظهرت أمس بوادر مواجهة بين «هيئة تحرير الشام» (التي تضم جبهة النصرة) وتنظيم «حراس الدين» المنشق عن الأولى في ريف إدلب وسط انتقاد شبكة حقوقية لانتهاكات الأخير في شمال غربي سوريا.  
وأفاد موقع «زمان الوصل» السوري المعارض، بسقوط قتلى وجرحى في صفوف القوات التركية قرب من بلدة محميل على طريق حلب - اللاذقية «إثر استهدافهم بعربات ناسفة»، لافتاً

إلى «اشتبكات عنيفة على الطريق بين «هيئة تحرير الشام» ووجهة مجهولة بعد استهداف القوات التركية».  
وأشار الموقع إلى أن الجبهة التي تشترك مع الهيئة هي تنظيم «حراس الدين» المعروف بتشده والروس في إدلب.  
وتأسس تنظيم «حراس الدين» بعد انشقاق عدد من مؤسسيه عن «جبهة النصرة» أثناء إعلان الأخيرة انفصالها عن تنظيم «القاعدة» وتحولها إلى «هيئة تحرير الشام».

إلى ذلك، أفادت «الشبكة السورية لحقوق الإنسان» أمس، بأن «تنظيم حراس الدين مسؤول عن خطف وإخفاء قسري لـ 13 نشطاء عاملين في منظمات إغاثية في إدلب». وطالب بـ «الإفراج عن المحتجزين احتياطياً والنشطاء ومحتجز السراي خوفاً من إصابتهم بفيروس كورونا».  
واستعرضت «الشبكة» في تقرير جاء في خمس صفحات تقرير جاء في خمس صفحات تاريخ نشأة تنظيم «حراس الدين» في 27 فبراير (شباط) 2018، حيث أعلنه عنه، وأسهم عاملان أساسيان في ولادة هذا التنظيم:

«الأول إعلان زعيم جبهة النصرة أبو محمد الجولاني في يوليو (تموز) 2016 فك الارتباط عن تنظيم (القاعدة) وذلك تسبب بعدد كبير من الانشقاقات عن جبهة النصرة، ومن بين المنشقين القائد العسكري لجبهة النصرة سمير حجازي (أبو همام الشامي) والقائد العام سامي العريدي. والعامل الثاني هو قيام جبهة النصرة بالتحالف مع عدد من الفصائل وتشكيل هيئة تحرير الشام في يناير (كانون الثاني) 2017، وهذا أيضاً تسبب في مزيد من الانشقاقات عن جبهة النصرة».

## «هيئة التفاوض» المعارضة تطالب بكشف مصير المعتقلين

الرياض: فتح الرحمن يوسف  
رفعت «هيئة التفاوض السورية» المعارضة 5 مطالب ملخة إلى الأمم المتحدة، مطالبة بعقد مؤتمر دولي خاص بالمعتقلين، وإعادة هذا الملف إلى جنيف تنفيذاً لمضامين القرارات الدولية والمطالبية بالإفراج عن المعتقلين السوريين، وكشف مصير المختطفين قسراً، والتعجيل بإجراءات إصدار اللائحة الداخلية لـ «قانون قيصير» وبتحقيق دولي لتقييم وضع المعتقلين من حيث الإصابة بفيروس «كورونا».

وناشدت لجنة المعتقلين بهيئة التفاوض السورية، جميع القوى السياسية السورية، ومنظمات المجتمع المدني تكثيف الضغوط لوضع المجتمع الدولي أمام مسؤولياته، لاتخاذ إجراءات فعالة تضمن فتح جميع مراكز الاحتجاز في سوريا، أمام الجهات المختصة، واتخاذ ما يلزم من تدابير لإنقاذ المعتقلين، بتأمين سلامتهم والإفراج عنهم، وفقاً لأحكام القانون الدولي لحقوق الإنسان، واستناداً إلى القرارات الدولية ذات الصلة. وقالت اليس مفرج رئيس لجنة المعتقلين بهيئة التفاوض السورية، في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط»، إنه «تم الرفع إلى الأمم المتحدة مطالب شاملة إلى جميع مراكز الاحتجاز، لتفعيل المادة 301 من قانون قيصير لحماية المدنيين السوريين من أجل الإفراج عن المعتقلين السوريين، وكشف مصير المختطفين قسراً، والبدء بإجراءات المحاسبة اللازمة لإنصاف الضحايا، ومنع الإفلات من العقاب». وأضافت مفرج أن بين السنود أن «تقوم الدول والصديقة للشعب السوري بإصدار قوانين ماثلة لقانون قيصير لحماية المدنيين في

## «الناتو» يبحث مع أفقرة سبل دعم جهودها

## الجيش التركي يعزز قواته في إدلب بعد تهديدات النظام



قافلة عسكرية تركية في بلدة بنش في ريف إدلب أمس (أفب)

إلى المقاومة ورفض الحلول التي وصفتها بـ «الاستسلامية».

وشهد طريق «4 إم» احتجاجات من قبل أهالي محافظة إدلب، يوم السبت الماضي، رفضاً لتسيير الدوريات المشتركة بين تركيا وروسيا، بموجب اتفاق وقف إطلاق النار الموقع في موسكو، وسط تقارير عن استمرار التصفيات بين الفصائل الموالية لتركيا حيث أقدم مسلحون مجهولون على اعتقال قائد «لواء العباس» في حركة أحرار الشام، علاء العمر أبو أحمد، بتفجير عبوة ناسفة في سيارته بالقرب من مدينة جسر الشغور، غرب إدلب.

إلى ذلك، قال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو)، ينس ستولتنبرغ، إن حلفاء الناتو يبحثون ما يمكن فعله لدعم الجهود المتحدة لإيجاد حل سياسي وتفاوضي لازمة في منطقة إدلب وفي جميع أنحاء سوريا.

وقام الجيش التركي بالدعم بتعزيزات عسكرية إلى بلدة محميل، عقب التفجير، فيما أجرى الطيران المروحي جولات استطلاعية في أجواء المنطقة. ولم يصدر عن أفقرة أي بيان أو تعليق على الحادث، ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عنه.

وكان رتل عسكري دخل قرية محميل منذ 3 أيام لإنشاء نقطة مراقبة جديدة هناك، وجاء الاستهداف في ظل سريان وقف إطلاق النار في إدلب، بموجب اتفاق موسكو، الذي أعلنت فصائل من المعارضة السورية المسلحة رفضها له وعدم اعترافها بمخرجات الاجتماعات التركية الروسية، سواء في أستانة أو ستوتني أو موسكو، حيث أصدرت غرفة عمليات وأحضر المؤمنين (التي تضم جماعات متشددة من بينها «حراس الدين»)، بياناً الأحد الماضي، قالت فيه إنها ستواصل والتي لم تحدد وجهتها بعد.

وقامت قوات تركية إلى تنفيذ جولة استطلاع في كل من فريكة ومرج الزهور والزيادية ريف إدلب الغربي.

وبدأت المات وجرافات تابعة للقوات التركية، منذ مساء أول من أمس، العمل على إزالة السواتر الترابية والعوائق على طريق «إم 4»، بعد قطعه بوسائل مختلفة من قبل مجموعات تابعة لـ «هيئة تحرير الشام»، التي تغلب عليها «جبهة النصرة» سابقاً، وقصبتها أخرى. وعزلت هذه المجموعات تسيير أول دورية تركية - روسية عسكرية على طريق «إم 4» الأحد الماضي.

ولوحدت دمشق، أول من أمس، بتفتح الطريق من خلال عمل عسكري بدعم من روسيا قائلة إن تركيا و«التنظيمات الإرهابية» لن ينفذوا اتفاق موسكو الموقع بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والتركي وجب طيب أردوغان في

## 9 سنوات على الثورة السورية: ساحة لذئاب الإقليم

### تليل إيفاري

في الشمال الغني، الثورة السورية، أعادت تلك القيم التي قبل إنها باتت كونيّة بقدر كونيّة الرأسمالية الظاهرة وسوقها الحر، أعادتها إلى نسبيتها وحدودها الضيقة. لم يتحرك العالم ووقف قتل المظاهرين السلميين في الشهور الأولى للثورة، ولم يدعم المعارضين ولم يعترف بهم وبعيّناتهم ولم يمنحهم القاعد في المنظمات الدولية ولم يبسل المقاتلين الذين ردوا على العنف الوحشي والمنهجي الذي مارسه النظام منذ اليوم الأول للانتفاضة بعنف رمي إلى حماية المدنيين أولاً قبل أن يتحول إلى أداة لإسقاط حكم عائلة الأسد. كل دعم وكل اتصال سياسي وكل مؤتمر حصلت الثورة عليه، أخفى مقدموه وراء ظهورهم أطعما ونوابيا سرعان ما كانت تنهمر على السوريين كوارث ليس أقلها تشكيل الميليشيات الجهادية التي أعادت كل تقدم نحو تغيير النظام ورفضت دكتاتوريات صغيرة يقودها ماجورون يبايعون ويشترتون بين كل ما يمكن تصوره من أجهزة استخبارات في العالم. أما «الخط الأحمر» الأمريكي الشهير فلم يصمد أمام امتحان السلاح الكيماوي الذي قصفت به قوات الأسد سكان الغوطة ذات صباح من أغسطس (آب) 2013، منذ اندلاع الثورة، لم يكن في

## موسكو تتهم واشنطن بمحاولة «دق إسفين» بين روسيا وتركيا

بين هاتين الرئيّتين الإصنابيتين، وبعد إخفاق المعارضة المختلفة على مدى تسع سنوات في تقديم أي نموذج يستطيع أصحابه التعاضد مع بعضهم - قبل التفاوض مع النظام أو القوى الدولية - من خلال الاعتراف بالتنوع والتعدد فمن وحي المعارضة، لم يكن غريباً أن تضمحل المعارضة السياسية والمسلحة والمدنية، وأن يجري اغتيال الناشطين السياسيين والإعلاميين في المناطق «المحررة» وفي دول ساعد اعتقاد أنها أمنة للعمل المعارض.

ضربت كل علامات المعارضة المطالبة بدولة مدنية، بأيدي قتلته أجنبي وسوريين. وفتحت الساحة أمام عملية تقاسم دولية تتجاوز فيها الحراس الروسي مع المراقبين الأتراك، ناهيك عن ميليشيات طائفية جىء بها من أفغانستان ولبنان والعملاق وغيرها، لا تتفق إلا في رفع شأن روسيا مع تركيا وروسيا، وهو يمزج بين غسل التراجع ودعم التماسيح في أذان أردوغان، وإعادة الوكالة التذكير بأن مدير الخدمة الفيدرالية للتعاون العسكري، الفنى، ديمتري شوغيف، قال قبل أيام إن الاستعدادات مستمرة لشراء أفقرة مجموعة ثانية من صواريخ «إس 400» الروسية، وإن العرض الإضافي يشمل بعض المشاركة من تركيا في إنتاج هذا النظام الصاروخي المضاد للطائرات، مرجحة أن يكون التحرك الأميركي جاء كرد فعل على هذا الإعلان.

ولفتت الوكالة الحكومية إلى أنه «استمر اتفاق بين روسيا، وحتى العلاقات الروسية التركية في التطور، وحتى أكثر التناقضات والاحتكاكات حدة حول قضايا معينة لا تؤثر على الشراكة المتوقعة



# مروحية أميركية هبطت 5 دقائق في السفارة وأخرجت الفاخوري من بيروت

## ترمب أعلن الإفراج عنه وشكر الحكومة اللبنانية على تعاونها

بيروت، نذير رضا

أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أمس، الإفراج عن أمر معتقل الخيام السابق المتعامل مع إسرائيل عامر الفاخوري، الذي يحمل الجنسية الأميركية، بعد توقيفه في لبنان، وقال إن الفاخوري في طريقه للعودة إلى الولايات المتحدة، وشكر الحكومة اللبنانية على تعاونها للإفراج عنه. وجاءت تصريحات ترمب بعد ساعات على هبوط مروحية أميركية ضخمة في مبنى السفارة الأميركية في بيروت، أمس، لمدة خمس دقائق، أشارت أسئلة عما إذا كانت قد نقلت الفاخوري من لبنان إلى الخارج.

كما صدر عن وزير الخارجية الأميركية مايك بومبيو بيان قال فيه إن «المواطن الأميركي عامر الفاخوري الذي كان محتجزاً في لبنان يعود إلى الولايات المتحدة، حيث يلتقي مع عائلته ويحصل على العلاج الطبي الذي يحتاج إليه. إن عودته هي مصدر ارتياح للذين تابعوا قضيتهم بكثير من الاهتمام. ونحن سعداء لأننا تمكنا من الترحيب به في بلده». وكان القضاء العسكري اللبناني قد أصدر يوم الاثنين الماضي قراراً بـ«وقف التعقب» بحق الفاخوري، بالنظر إلى «سرور الزمن العنصري» على ارتكاب الجرائم المنسوبة إليه، تلاه قرار آخر يوم الثلاثاء قضي بتميز القرار الأول، وبمنع سفر الفاخوري. وأشار القرار الأول لصعوبة سياسياً من قبل «حزب الله» وأطراف أخرى أدانت قرار وقف التعقب بحقه، فيما لمحت مصادر سياسية أخرى إلى «صفقة» بين لبنان والولايات المتحدة تقضي بتجميد قرار بكاد يصدر بإدراج شخصيات لبنانية قريبة من «حزب الله» ومن خارج الطائفة الشيعية على لوائح العقوبات الأميركية.

وكانت مروحية أميركية ضخمة قد هبطت في مبنى السفارة الأميركية في العاشرة و35 دقيقة من صباح أمس، قبل أن تعلق بعد خمس دقائق، وتعود فوق البحر سالكة المسار نحو الغرب، بحسب ما قالت مصادر لبنانية واسعة الاطلاع، مرجحة أن تكون المروحية محضرة في «مهمة خاصة»، بالنظر إلى ضيق الوقت الذي



طائرة البحرية الأميركية التي أقلت عامر الفاخوري من لبنان... وفي الإطار صورة من الأرشيف للفاخوري (أ.ب)

والموجب البروتوكول المعمول به مع سائر الطائرات التي تدخل الأجواء اللبنانية، على الطائرات إبلاغ غرفة العمليات الجوية التابعة للجيش اللبناني بمسارها وتحديد هذا المسلك الجوي، وهو ما يُعدّ إلزامياً يجب أن تحصل عليه الطائرات لسلك هذا المسار. وتفيد معلومات خاصة بـ«الشرق الأوسط» بأنه ما دام

اتفاقية بين لبنان والولايات المتحدة كانت أبرمت في الثمانينات من القرن الماضي، فتتيح للقوات الجوية الأميركية استخدام الأجواء اللبنانية، لافتة إلى أن «هناك حركة طيران دائمة على السفارة، وهي ليست المرة الأولى التي تهبط فيها طائرة أميركية في السفارة»، موضحة أن الطائرة دخلت «بموجب هذا الإذن».

نقله إلى السفارة، مستفيداً من قرار وقف التعقب بحقه. وقالت المصادر إنه إذا كان في السفارة حين صدر قرار منعه من السفر الثلاثاء، فإنه لا يمكن وقف مغادرته لأن السفارات الأجنبية تعتبر أرضاً ذات سيادة للدولة الأجنبية، ما يعني من الناحية القانونية إنه لم يكن داخل الأراضي اللبنانية. وأشارت المصادر إلى أن

استغرقه هبوطها وإقلاعها. وأكدت مصادر لبنانية واسعة الاطلاع لـ«الشرق الأوسط» أن الفاخوري الذي يعاني من وضع صحي دقيق جداً، وبعد قرار وقف التعقب الذي صدر عن القضاء العسكري يوم الاثنين الماضي، جرى نقله إلى المستشفى إلى وجهه لم يتم تأكيدها، مع أن الترحيحات، بحسب المصدر، تفيد بأنه جرى



نقولا نحاس

خلال عشرات السنوات الماضية وأوصلت لبنان إلى هذه المرحلة، لكن لا بد من التأكيد أن القطاع المصرفي الأساسي في أي عملية نهوض ولا يمكن أن يدخل في تصفية الحسابات، وعند حدوث أي خطأ عندها لا بد أن تتدخل الحكومة». ويضيف «القطاع المصرفي اليوم يعاني من تعثر لأن الزبون الأساسي، أي الدولة، يعاني من التعثر، وهو ما انعكس بدوره على أموال المودعين. الدولة تفقد اليوم إلى المصارف وهو ما ينعكس سلباً على المصارف والاقتصاد. الخسائر الواقعة على الجميع وهي نتيجة السياسات الخاطئة من قبل كل الأطراف فيما المصرف المركزي لا يقيم بدوره كما يجب، من هنا خطته نهوض واضحة بعيداً عن الاقتصادي وهو ما لا يمكن أن يتحقق في غياب القطاع المصرفي الذي لا يجب أن يتحمل وحده خسائر الأمر بنفسه بالنسبة إلى المودعين وخاصة الصغار، بل المطلوب توزيعها كي لا يدفع طرف بعينه الفشل».

ومع تأكيد على أنه في ظل الواقع المالي والنقدي الحالي، لا يمكن للدولة أن تقدم على تثبيت سعر صرف الدولار، يرى نحاس أن كل ذلك لا بد أن يأتي ضمن خطة نهوض واضحة بعيداً عن النهج الذي كان متبعاً منذ سنوات الماضية التي لطالما كانت تحكم لبنان بحيث باتت الدولة تابعة وليست فاعلة وهو ما أوصلنا إلى ما نحن عليه الآن، ويضيف «مع تأكيد على أن الوقت الآن ليس لتصفية الحسابات لكن للاسناد لثرى في أداء الحكومة الحالية مؤشرات تدل على تبدل في هذا النهج».

ورغم اعتراض بعض الأطراف على لجوء لبنان إلى الاستعانة بصندوق النقد الدولي للخرج من أزمتته الاقتصادية، لا يرى نحاس أن هناك خلافاً أو انقساماً بهذا الشأن، بحيث لا يوجد أي خيار آخر. ويقول: «عبر (حزب الله) عن تحفظه أو تمنعه لكن اعتقد أن الجميع يركب جيداً أنه لا خيار متاح أمامنا إلا صندوق النقد، ومن لديه أي خيار آخر فليقدمه». وينتقد نحاس القائلين بأن صندوق النقد سيقضي على لبنان ضحية موجهة قد لا يكون قادراً على تحملها، قائلاً: «لا يمكن لأي جهة أن تفرض علينا أي أمر إذا أئبنا أننا على قدر المسؤولية، ولا شيء اسمه وصفات جاهزة لدى صندوق النقد، هناك فقط مبادئ عامة ينطلقون منها». ويضيف «إذا قدمنا برنامجاً متكاملاً للإصلاح والنهوض فنضمن خطة علمية وجديّة وأثبتنا القدرة على التنفيذ، فعندما لا أحد يفرض علينا أي شيء. عندما نملك الخطة الصلبة الواضحة نعيد الثقة بلبنان وننتقل نحو إعادة بناء الدولة».

وزير الاقتصاد السابق: لا خيار للبنان سوى «النقد الدولي»

بيروت، كارولين عاكوم

يرى وزير الاقتصاد السابق والنائب الحالي في كتلة «الوسط المستقل» نقولا نحاس أن جهود الحكومة اللبنانية لمواجهة وباء «كورونا» غير كافية ولا تزال تتطلب خطة واضحة لكيفية التعامل معه في المرحلة المقبلة في حال تزايد عدد المصابين. وبلغت نحاس إلى أن الجميع اليوم بانتظار خطة الحكومة الإصلاحية التي وعدت بها، ويؤكد أن العبرة تبقى بالتنفيذ وأن تكون هناك نية وتصميم للسير بها لأن المشكلة الدائمة في لبنان ليست في البرامج والخطط إنما بالواقع السياسي الذي لطالما كان يتحكم بها، مشدداً أنه في الوضع الحالي لا يمكن أن يكون لبنان مستقراً إلا بالاستعانة بصندوق النقد الدولي للخرج من أزمتته.

وفي تقييمه لأداء الحكومة حيال أزمة «كورونا» يقول نحاس في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «هناك جهود تبذل في هذا الإطار، تأتي أحياناً متأخرة، وأحياناً أخرى تكون ناقصة، وهو ما جعل الوضع يسبق الدولة في الإجراءات بحيث لجأ اللبنانيون إلى «الحجر المنزلي» قبل حتى إعلان الحكومة حالة التعبئة العامة. وفيما يعتبر أن قرار «التعبئة العامة» كان جيداً ولو متأخراً، إضافة إلى بعض الإجراءات المتخذة، يرى أنه ليس هناك من خطة واضحة لدى الحكومة في مواجهة هذا الوباء وتوقعات انتشاره في المرحلة المقبلة. ويقول: «نرى توصيات من دون خطة. يهتّم أن تعرف كيف سيتم التعامل مع الوباء في حال تطوره، ما هي إمكانيات لبنان ومستشفياته؟ ذلك، لا بد من العمل على مشروع دعم للبنانيين، وخصوصاً العائلات الفقيرة والموظفين الذين اضطروا إلى ترك أعمالهم في هذه الفترة وطرق مساعدة القطاعات المتضررة، ويتشدّد «كل ذلك يحتاج إلى إنشاء خلية طوارئ اقتصادية مؤلفة من خبراء لوضع هذه الخطة وطريقة تعامل الحكومة مع الانعكاسات الاقتصادية السلبية المتوقعة في هذه المرحلة وبعدها. وعن موقفه وموقف «التكتل المستقل» من الحكومة وتقييمه للأداء الاقتصادي والسياسي، يقول نحاس: «لا تزال ننتظر الخطة الإصلاحية التي تحدثوا عنها وهم طليبو أن ننتظر مائة يوم. سنتنظر ونرى». ويضيف «الأسف منذ تاليف الحكومة التي وعدونا بأنها ستكون مستقلة كانت تعبئة الوزراء السياسية واضحة، لذا تبقى هناك خشية من أن تتكشف وتلعب هذه التعبئة دورها في أي قرار جدي وحاسم على مجلس الوزراء أن يتخذ، خاصة أن المؤشرات لا توحى أننا تعلمنا من دروس الماضي». ورغم ذلك، يقول نحاس: «ننتظر الخطة الإصلاحية مع تأكيدنا أن لبنان لا تنقصه الخطط والبرامج إنما المشكلة الدائمة كانت تكمن في عدم وسيتم توزيع مساعدات غذائية في مختلف المناطق، سواء عبر الهيئة العليا للإغاثة أو عبر البلديات أو بمساعدة متبرعين محليين».

على صعيد آخر، أفاد وزير التربية خلال الجلسة، عن إخلاء مبان مدرسية مستاجرة لانتعاش الحاجة إليها، توفّر ما يزيد على 150 ألف دولار أميركي. كذلك سيتم إخلاء مبان أخرى، ستحقق في القريب العاجل وفرأ مالياً أكبر.

بالطعام الوطني الذي شدّد عليه في كلمته التي وجهها أخيراً إلى اللبنانيين، إلى أعلى مستوياته، باعتبار أن لبنان يواجه عدواً مشتركاً، ولم يعد من مبرر لإقحامه السياسية. وشدد على أن لبنان يدخل في مرحلة شديدة الخطورة، ورئيس الجمهورية هو الأقدر على إعادة جمع اللبنانيين تحت سقف إصم الجاهزية القصوى للتصدي لهذا الوباء، خصوصاً أن قيادات المعارضة بدأ بزعم تيار «المستقبل»، رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، ومسوراً برؤساء أحزاب «التقدمي الاشتراكي» و«الجميل»، كانوا بادروا منذ اللحظة الأولى لغزو هذا الوباء لبنان إلى إصدار مواقف داعمة وتضامنية، ودعا لتضافر الجهود لوقف زحف

هذا العدو الوطني الذي شدّد عليه في كلمته التي وجهها أخيراً إلى اللبنانيين، إلى أعلى مستوياته، باعتبار أن لبنان يواجه عدواً مشتركاً، ولم يعد من مبرر لإقحامه السياسية. وشدد على أن لبنان يدخل في مرحلة شديدة الخطورة، ورئيس الجمهورية هو الأقدر على إعادة جمع اللبنانيين تحت سقف إصم الجاهزية القصوى للتصدي لهذا الوباء، خصوصاً أن قيادات المعارضة بدأ بزعم تيار «المستقبل»، رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، ومسوراً برؤساء أحزاب «التقدمي الاشتراكي» و«الجميل»، كانوا بادروا منذ اللحظة الأولى لغزو هذا الوباء لبنان إلى إصدار مواقف داعمة وتضامنية، ودعا لتضافر الجهود لوقف زحف

هذا العدو الوطني الذي شدّد عليه في كلمته التي وجهها أخيراً إلى اللبنانيين، إلى أعلى مستوياته، باعتبار أن لبنان يواجه عدواً مشتركاً، ولم يعد من مبرر لإقحامه السياسية. وشدد على أن لبنان يدخل في مرحلة شديدة الخطورة، ورئيس الجمهورية هو الأقدر على إعادة جمع اللبنانيين تحت سقف إصم الجاهزية القصوى للتصدي لهذا الوباء، خصوصاً أن قيادات المعارضة بدأ بزعم تيار «المستقبل»، رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، ومسوراً برؤساء أحزاب «التقدمي الاشتراكي» و«الجميل»، كانوا بادروا منذ اللحظة الأولى لغزو هذا الوباء لبنان إلى إصدار مواقف داعمة وتضامنية، ودعا لتضافر الجهود لوقف زحف

هذا العدو الوطني الذي شدّد عليه في كلمته التي وجهها أخيراً إلى اللبنانيين، إلى أعلى مستوياته، باعتبار أن لبنان يواجه عدواً مشتركاً، ولم يعد من مبرر لإقحامه السياسية. وشدد على أن لبنان يدخل في مرحلة شديدة الخطورة، ورئيس الجمهورية هو الأقدر على إعادة جمع اللبنانيين تحت سقف إصم الجاهزية القصوى للتصدي لهذا الوباء، خصوصاً أن قيادات المعارضة بدأ بزعم تيار «المستقبل»، رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، ومسوراً برؤساء أحزاب «التقدمي الاشتراكي» و«الجميل»، كانوا بادروا منذ اللحظة الأولى لغزو هذا الوباء لبنان إلى إصدار مواقف داعمة وتضامنية، ودعا لتضافر الجهود لوقف زحف

هذا العدو الوطني الذي شدّد عليه في كلمته التي وجهها أخيراً إلى اللبنانيين، إلى أعلى مستوياته، باعتبار أن لبنان يواجه عدواً مشتركاً، ولم يعد من مبرر لإقحامه السياسية. وشدد على أن لبنان يدخل في مرحلة شديدة الخطورة، ورئيس الجمهورية هو الأقدر على إعادة جمع اللبنانيين تحت سقف إصم الجاهزية القصوى للتصدي لهذا الوباء، خصوصاً أن قيادات المعارضة بدأ بزعم تيار «المستقبل»، رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، ومسوراً برؤساء أحزاب «التقدمي الاشتراكي» و«الجميل»، كانوا بادروا منذ اللحظة الأولى لغزو هذا الوباء لبنان إلى إصدار مواقف داعمة وتضامنية، ودعا لتضافر الجهود لوقف زحف



هذا العدو الوطني الذي شدّد عليه في كلمته التي وجهها أخيراً إلى اللبنانيين، إلى أعلى مستوياته، باعتبار أن لبنان يواجه عدواً مشتركاً، ولم يعد من مبرر لإقحامه السياسية. وشدد على أن لبنان يدخل في مرحلة شديدة الخطورة، ورئيس الجمهورية هو الأقدر على إعادة جمع اللبنانيين تحت سقف إصم الجاهزية القصوى للتصدي لهذا الوباء، خصوصاً أن قيادات المعارضة بدأ بزعم تيار «المستقبل»، رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، ومسوراً برؤساء أحزاب «التقدمي الاشتراكي» و«الجميل»، كانوا بادروا منذ اللحظة الأولى لغزو هذا الوباء لبنان إلى إصدار مواقف داعمة وتضامنية، ودعا لتضافر الجهود لوقف زحف

هذا العدو الوطني الذي شدّد عليه في كلمته التي وجهها أخيراً إلى اللبنانيين، إلى أعلى مستوياته، باعتبار أن لبنان يواجه عدواً مشتركاً، ولم يعد من مبرر لإقحامه السياسية. وشدد على أن لبنان يدخل في مرحلة شديدة الخطورة، ورئيس الجمهورية هو الأقدر على إعادة جمع اللبنانيين تحت سقف إصم الجاهزية القصوى للتصدي لهذا الوباء، خصوصاً أن قيادات المعارضة بدأ بزعم تيار «المستقبل»، رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، ومسوراً برؤساء أحزاب «التقدمي الاشتراكي» و«الجميل»، كانوا بادروا منذ اللحظة الأولى لغزو هذا الوباء لبنان إلى إصدار مواقف داعمة وتضامنية، ودعا لتضافر الجهود لوقف زحف

هذا العدو الوطني الذي شدّد عليه في كلمته التي وجهها أخيراً إلى اللبنانيين، إلى أعلى مستوياته، باعتبار أن لبنان يواجه عدواً مشتركاً، ولم يعد من مبرر لإقحامه السياسية. وشدد على أن لبنان يدخل في مرحلة شديدة الخطورة، ورئيس الجمهورية هو الأقدر على إعادة جمع اللبنانيين تحت سقف إصم الجاهزية القصوى للتصدي لهذا الوباء، خصوصاً أن قيادات المعارضة بدأ بزعم تيار «المستقبل»، رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، ومسوراً برؤساء أحزاب «التقدمي الاشتراكي» و«الجميل»، كانوا بادروا منذ اللحظة الأولى لغزو هذا الوباء لبنان إلى إصدار مواقف داعمة وتضامنية، ودعا لتضافر الجهود لوقف زحف

هذا العدو الوطني الذي شدّد عليه في كلمته التي وجهها أخيراً إلى اللبنانيين، إلى أعلى مستوياته، باعتبار أن لبنان يواجه عدواً مشتركاً، ولم يعد من مبرر لإقحامه السياسية. وشدد على أن لبنان يدخل في مرحلة شديدة الخطورة، ورئيس الجمهورية هو الأقدر على إعادة جمع اللبنانيين تحت سقف إصم الجاهزية القصوى للتصدي لهذا الوباء، خصوصاً أن قيادات المعارضة بدأ بزعم تيار «المستقبل»، رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، ومسوراً برؤساء أحزاب «التقدمي الاشتراكي» و«الجميل»، كانوا بادروا منذ اللحظة الأولى لغزو هذا الوباء لبنان إلى إصدار مواقف داعمة وتضامنية، ودعا لتضافر الجهود لوقف زحف

هذا العدو الوطني الذي شدّد عليه في كلمته التي وجهها أخيراً إلى اللبنانيين، إلى أعلى مستوياته، باعتبار أن لبنان يواجه عدواً مشتركاً، ولم يعد من مبرر لإقحامه السياسية. وشدد على أن لبنان يدخل في مرحلة شديدة الخطورة، ورئيس الجمهورية هو الأقدر على إعادة جمع اللبنانيين تحت سقف إصم الجاهزية القصوى للتصدي لهذا الوباء، خصوصاً أن قيادات المعارضة بدأ بزعم تيار «المستقبل»، رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، ومسوراً برؤساء أحزاب «التقدمي الاشتراكي» و«الجميل»، كانوا بادروا منذ اللحظة الأولى لغزو هذا الوباء لبنان إلى إصدار مواقف داعمة وتضامنية، ودعا لتضافر الجهود لوقف زحف

هذا العدو الوطني الذي شدّد عليه في كلمته التي وجهها أخيراً إلى اللبنانيين، إلى أعلى مستوياته، باعتبار أن لبنان يواجه عدواً مشتركاً، ولم يعد من مبرر لإقحامه السياسية. وشدد على أن لبنان يدخل في مرحلة شديدة الخطورة، ورئيس الجمهورية هو الأقدر على إعادة جمع اللبنانيين تحت سقف إصم الجاهزية القصوى للتصدي لهذا الوباء، خصوصاً أن قيادات المعارضة بدأ بزعم تيار «المستقبل»، رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، ومسوراً برؤساء أحزاب «التقدمي الاشتراكي» و«الجميل»، كانوا بادروا منذ اللحظة الأولى لغزو هذا الوباء لبنان إلى إصدار مواقف داعمة وتضامنية، ودعا لتضافر الجهود لوقف زحف

هذا العدو الوطني الذي شدّد عليه في كلمته التي وجهها أخيراً إلى اللبنانيين، إلى أعلى مستوياته، باعتبار أن لبنان يواجه عدواً مشتركاً، ولم يعد من مبرر لإقحامه السياسية. وشدد على أن لبنان يدخل في مرحلة شديدة الخطورة، ورئيس الجمهورية هو الأقدر على إعادة جمع اللبنانيين تحت سقف إصم الجاهزية القصوى للتصدي لهذا الوباء، خصوصاً أن قيادات المعارضة بدأ بزعم تيار «المستقبل»، رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، ومسوراً برؤساء أحزاب «التقدمي الاشتراكي» و«الجميل»، كانوا بادروا منذ اللحظة الأولى لغزو هذا الوباء لبنان إلى إصدار مواقف داعمة وتضامنية، ودعا لتضافر الجهود لوقف زحف

هذا العدو الوطني الذي شدّد عليه في كلمته التي وجهها أخيراً إلى اللبنانيين، إلى أعلى مستوياته، باعتبار أن لبنان يواجه عدواً مشتركاً، ولم يعد من مبرر لإقحامه السياسية. وشدد على أن لبنان يدخل في مرحلة شديدة الخطورة، ورئيس الجمهورية هو الأقدر على إعادة جمع اللبنانيين تحت سقف إصم الجاهزية القصوى للتصدي لهذا الوباء، خصوصاً أن قيادات المعارضة بدأ بزعم تيار «المستقبل»، رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، ومسوراً برؤساء أحزاب «التقدمي الاشتراكي» و«الجميل»، كانوا بادروا منذ اللحظة الأولى لغزو هذا الوباء لبنان إلى إصدار مواقف داعمة وتضامنية، ودعا لتضافر الجهود لوقف زحف

هذا العدو الوطني الذي شدّد عليه في كلمته التي وجهها أخيراً إلى اللبنانيين، إلى أعلى مستوياته، باعتبار أن لبنان يواجه عدواً مشتركاً، ولم يعد من مبرر لإقحامه السياسية. وشدد على أن لبنان يدخل في مرحلة شديدة الخطورة، ورئيس الجمهورية هو الأقدر على إعادة جمع اللبنانيين تحت سقف إصم الجاهزية القصوى للتصدي لهذا الوباء، خصوصاً أن قيادات المعارضة بدأ بزعم تيار «المستقبل»، رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، ومسوراً برؤساء أحزاب «التقدمي الاشتراكي» و«الجميل»، كانوا بادروا منذ اللحظة الأولى لغزو هذا الوباء لبنان إلى إصدار مواقف داعمة وتضامنية، ودعا لتضافر الجهود لوقف زحف

هذا العدو الوطني الذي شدّد عليه في كلمته التي وجهها أخيراً إلى اللبنانيين، إلى أعلى مستوياته، باعتبار أن لبنان يواجه عدواً مشتركاً، ولم يعد من مبرر لإقحامه السياسية. وشدد على أن لبنان يدخل في مرحلة شديدة الخطورة، ورئيس الجمهورية هو الأقدر على إعادة جمع اللبنانيين تحت سقف إصم الجاهزية القصوى للتصدي لهذا الوباء، خصوصاً أن قيادات المعارضة بدأ بزعم تيار «المستقبل»، رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، ومسوراً برؤساء أحزاب «التقدمي الاشتراكي» و«الجميل»، كانوا بادروا منذ اللحظة الأولى لغزو هذا الوباء لبنان إلى إصدار مواقف داعمة وتضامنية، ودعا لتضافر الجهود لوقف زحف

هذا العدو الوطني الذي شدّد عليه في كلمته التي وجهها أخيراً إلى اللبنانيين، إلى أعلى مستوياته، باعتبار أن لبنان يواجه عدواً مشتركاً، ولم يعد من مبرر لإقحامه السياسية. وشدد على أن لبنان يدخل في مرحلة شديدة الخطورة، ورئيس الجمهورية هو الأقدر على إعادة جمع اللبنانيين تحت سقف إصم الجاهزية القصوى للتصدي لهذا الوباء، خصوصاً أن قيادات المعارضة بدأ بزعم تيار «المستقبل»، رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، ومسوراً برؤساء أحزاب «التقدمي الاشتراكي» و«الجميل»، كانوا بادروا منذ اللحظة الأولى لغزو هذا الوباء لبنان إلى إصدار مواقف داعمة وتضامنية، ودعا لتضافر الجهود لوقف زحف

هذا العدو الوطني الذي شدّد عليه في كلمته التي وجهها أخيراً إلى اللبنانيين، إلى أعلى مستوياته، باعتبار أن لبنان يواجه عدواً مشتركاً، ولم يعد من مبرر لإقحامه السياسية. وشدد على أن لبنان يدخل في مرحلة شديدة الخطورة، ورئيس الجمهورية هو الأقدر على إعادة جمع اللبنانيين تحت سقف إصم الجاهزية القصوى للتصدي لهذا الوباء، خصوصاً أن قيادات المعارضة بدأ بزعم تيار «المستقبل»، رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، ومسوراً برؤساء أحزاب «التقدمي الاشتراكي» و«الجميل»، كانوا بادروا منذ اللحظة الأولى لغزو هذا الوباء لبنان إلى إصدار مواقف داعمة وتضامنية، ودعا لتضافر الجهود لوقف زحف

هذا العدو الوطني الذي شدّد عليه في كلمته التي وجهها أخيراً إلى اللبنانيين، إلى أعلى مستوياته، باعتبار أن لبنان يواجه عدواً مشتركاً، ولم يعد من مبرر لإقحامه السياسية. وشدد على أن لبنان يدخل في مرحلة شديدة الخطورة، ورئيس الجمهورية هو الأقدر على إعادة جمع اللبنانيين تحت سقف إصم الجاهزية القصوى للتصدي لهذا الوباء، خصوصاً أن قيادات المعارضة بدأ بزعم تيار «المستقبل»، رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، ومسوراً برؤساء أحزاب «التقدمي الاشتراكي» و«الجميل»، كانوا بادروا منذ اللحظة الأولى لغزو هذا الوباء لبنان إلى إصدار مواقف داعمة وتضامنية، ودعا لتضافر الجهود لوقف زحف

هذا العدو الوطني الذي شدّد عليه في كلمته التي وجهها أخيراً إلى اللبنانيين، إلى أعلى مستوياته، باعتبار أن لبنان يواجه عدواً مشتركاً، ولم يعد من مبرر لإقحامه السياسية. وشدد على أن لبنان يدخل في مرحلة شديدة الخطورة، ورئيس الجمهورية هو الأقدر على إعادة جمع اللبنانيين تحت سقف إصم الجاهزية القصوى للتصدي لهذا الوباء، خصوصاً أن قيادات المعارضة بدأ بزعم تيار «المستقبل»، رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، ومسوراً برؤساء أحزاب «التقدمي الاشتراكي» و«الجميل»، كانوا بادروا منذ اللحظة الأولى لغزو هذا الوباء لبنان إلى إصدار مواقف داعمة وتضامنية، ودعا لتضافر الجهود لوقف زحف

هذا العدو الوطني الذي شدّد عليه في كلمته التي وجهها أخيراً إلى اللبنانيين، إلى أعلى مستوياته، باعتبار أن لبنان يواجه عدواً مشتركاً، ولم يعد من مبرر لإقحامه السياسية. وشدد على أن لبنان يدخل في مرحلة شديدة الخطورة، ورئيس الجمهورية هو الأقدر على إعادة جمع اللبنانيين تحت سقف إصم الجاهزية القصوى للتصدي لهذا الوباء، خصوصاً أن قيادات المعارضة بدأ بزعم تيار «المستقبل»، رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، ومسوراً برؤساء أحزاب «التقدمي الاشتراكي» و«الجميل»، كانوا بادروا منذ اللحظة الأولى لغزو هذا الوباء لبنان إلى إصدار مواقف داعمة وتضامنية، ودعا لتضافر الجهود لوقف زحف

هذا العدو الوطني الذي شدّد عليه في كلمته التي وجهها أخيراً إلى اللبنانيين، إلى أعلى مستوياته، باعتبار أن لبنان يواجه عدواً مشتركاً، ولم يعد من مبرر لإقحامه السياسية. وشدد على أن لبنان يدخل في مرحلة شديدة الخطورة، ورئيس الجمهورية هو الأقدر على إعادة جمع اللبنانيين تحت سقف إصم الجاهزية القصوى للتصدي لهذا الوباء، خصوصاً أن قيادات المعارضة بدأ بزعم تيار «المستقبل»، رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، ومسوراً برؤساء أحزاب «التقدمي الاشتراكي» و«الجميل»، كانوا بادروا منذ اللحظة الأولى لغزو هذا الوباء لبنان إلى إصدار مواقف داعمة وتضامنية، ودعا لتضافر الجهود لوقف زحف

هذا العدو الوطني الذي شدّد عليه في كلمته التي وجهها أخيراً إلى اللبنانيين، إلى أعلى مستوياته، باعتبار أن لبنان يواجه عدواً مشتركاً، ولم يعد من مبرر لإقحامه السياسية. وشدد على أن لبنان يدخل في مرحلة شديدة الخطورة، ورئيس الجمهورية هو الأقدر على إعادة جمع اللبنانيين تحت سقف إصم الجاهزية القصوى للتصدي لهذا الوباء، خصوصاً أن قيادات المعارضة بدأ بزعم تيار «المستقبل»، رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، ومسوراً برؤساء أحزاب «التقدمي الاشتراكي» و«الجميل»، كانوا بادروا منذ اللحظة الأولى لغزو هذا الوباء لبنان إلى إصدار مواقف داعمة وتضامنية، ودعا لتضافر الجهود لوقف زحف

هذا العدو الوطني الذي شدّد عليه في كلمته التي وجهها أخيراً إلى اللبنانيين، إلى أعلى مستوياته، باعتبار أن لبنان يواجه عدواً مشتركاً، ولم يعد من مبرر لإقحامه السياسية. وشدد على أن لبنان يدخل في مرحلة شديدة الخطورة، ورئيس الجمهورية هو الأقدر على إعادة جمع اللبنانيين تحت سقف إصم الجاهزية القصوى للتصدي لهذا الوباء، خصوصاً أن قيادات المعارضة بدأ بزعم تيار «المستقبل»، رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، ومسوراً برؤساء أحزاب «التقدمي الاشتراكي» و«الجميل»، كانوا بادروا منذ اللحظة الأولى لغزو هذا الوباء لبنان إلى إصدار مواقف داعمة وتضامنية، ودعا لتضافر الجهود لوقف زحف

هذا العدو الوطني الذي شدّد عليه في كلمته التي وجهها أخيراً إلى اللبنانيين، إلى أعلى مستوياته، باعتبار أن لبنان يواجه عدواً مشتركاً، ولم يعد من مبرر لإقحامه السياسية. وشدد على أن لبنان يدخل في مرحلة شديدة الخطورة، ورئيس الجمهورية هو الأقدر على إعادة جمع اللبنانيين تحت سقف إصم الجاهزية القصوى للتصدي لهذا الوباء، خصوصاً أن قيادات المعارضة بدأ بزعم تيار «المستقبل»، رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، ومسوراً برؤساء أحزاب «التقدمي الاشتراكي» و«الجميل»، كانوا بادروا منذ اللحظة الأولى لغزو هذا الوباء لبنان إلى إصدار مواقف داعمة وتضامنية، ودعا لتضافر الجهود لوقف زحف

هذا العدو الوطني الذي شدّد عليه في كلمته التي وجهها أخيراً إلى اللبنانيين، إلى أعلى مستوياته، باعتبار أن لبنان يواجه عدواً مشتركاً، ولم يعد من مبرر لإقحامه السياسية. وشدد على أن لبنان يدخل في مرحلة شديدة الخطورة، ورئيس الجمهورية هو الأقدر على إعادة جمع اللبنانيين تحت سقف إصم الجاهزية القصوى للتصدي لهذا الوباء، خصوصاً أن قيادات المعارضة بدأ بزعم تيار «المستقبل»، رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، ومسوراً برؤساء أحزاب «التقدمي الاشتراكي» و«الجميل»، كانوا بادروا منذ اللحظة الأولى لغزو هذا الوباء لبنان إلى إصدار مواقف داعمة وتضامنية، ودعا لتضافر الجهود لوقف زحف

هذا العدو الوطني الذي شدّد عليه في كلمته التي وجهها أخيراً إلى اللبنانيين، إلى أعلى مستوياته، باعتبار أن لبنان يواجه عدواً مشتركاً، ولم يعد من مبرر لإقحامه السياسية. وشدد على أن لبنان يدخل في مرحلة شديدة الخطورة، ورئيس الجمهورية هو الأقدر على إعادة جمع اللبنانيين تحت سقف إصم الجاهزية القصوى للتصدي لهذا الوباء، خصوصاً أن قيادات المعارضة بدأ بزعم تيار «المستقبل»، رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، ومسوراً برؤساء أحزاب «التقدمي الاشتراكي» و«الجميل»، كانوا بادروا منذ اللحظة الأولى لغزو هذا الوباء لبنان إلى إصدار مواقف داعمة وتضامنية، ودعا لتضافر الجهود لوقف زحف

هذا العدو الوطني الذي شدّد عليه في كلمته التي وجهها أخيراً إلى اللبنانيين، إلى أعلى مستوياته، باعتبار أن لبنان يواجه عدواً مشتركاً، ولم يعد من مبرر لإقحامه السياسية. وشدد على أن لبنان يدخل في مرحلة شديدة الخطورة، ورئيس الجمهورية هو الأقدر على إعادة جمع اللبنانيين تحت سقف إصم الجاهزية القصوى للتصدي لهذا الوباء، خصوصاً أن قيادات المعارضة بدأ بزعم تيار «المستقبل»، رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، ومسوراً برؤساء أحزاب «التقدمي الاشتراكي» و«الجميل»، كانوا بادروا منذ اللحظة الأولى لغزو هذا الوباء لبنان إلى إصدار مواقف داعمة وتضامنية، ودعا لتضافر الجهود لوقف زحف

هذا العدو الوطني الذي شدّد عليه في كلمته التي وجهها أخيراً إلى اللبنانيين، إلى أعلى مستوياته، باعتبار أن لبنان يواجه عدواً مشتركاً، ولم يعد من مبرر لإقحامه السياسية. وشدد على أن لبنان يدخل في مرحلة شديدة الخطورة، ورئيس الجمهورية هو الأقدر على إعادة جمع اللبنانيين تحت سقف إصم الجاهزية القصوى للتصدي لهذا الوباء، خصوصاً أن قيادات المعارضة بدأ بزعم تيار «المستقبل»، رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، ومسوراً برؤساء أحزاب «التقدمي الاشتراكي» و«الجميل»، كانوا بادروا منذ اللحظة الأولى لغزو هذا الوباء لبنان إلى إصدار مواقف داعمة وتضامنية، ودعا لتضافر الجهود لوقف زحف

هذا العدو الوطني الذي شدّد عليه في كلمته التي وجهها أخيراً إلى اللبنانيين، إلى أعلى مستوياته، باعتبار أن لبنان يواجه عدواً مشتركاً، ولم يعد من مبرر لإقحامه السياسية. وشدد على أن لبنان يدخل في مرحلة شديدة الخطورة، ورئيس الجمهورية هو الأقدر على إعادة جمع اللبنانيين تحت سقف إصم الجاهزية القصوى للتصدي لهذا الوباء، خصوصاً أن قيادات المعارضة بدأ بزعم تيار «المستقبل»، رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، ومسوراً برؤساء أحزاب «التقدمي الاشتراكي» و«الجميل»، كانوا بادروا منذ اللحظة الأولى لغزو هذا الوباء لبنان إلى إصدار مواقف داعمة وتضامنية، ودعا لتضافر الجهود لوقف زحف

## «لبنان القوي» يطالب بضمّان حقوق المودعين في المصارف

بيروت، «الشرق الأوسط»

والاقتصادية حول قانون يضمن وضع ضوابط استثنائية موحدة ومتساوية على بعض العمليات المصرفية وتنظيم العلاقة بين المودعين والمصارف، واعتبر أن أي إجراء يجب أن يخدم في النهاية حقوق المودعين في المصارف وعدم المساس بودائعهم، وأن يتضمن بعض التسهيلات لأوضاعهم الحياتية والمالية. وطالب التكتل الحكومية بالاستفسات من دون إبطاء إلى الخطة الإنقاذية المالية والاقتصادية الشاملة لإجازتها والتوجه إلى المؤسسات الدولية لتأمين التمويل اللازم لها والشروع بتنفيذ الإصلاحات التي تضع لبنان على طريق استعادة الثقة الدولية والمحلية وتمنع الانهيار الكامل للوضعين المالي والاجتماعي.

التام كتكل «لبنان القوي» الذي يراسه النائب جبران باسيل في اجتماع إلكتروني، تنفيذياً لقرار الحجر الذي اتخذته الحكومة اللبنانية وفرضته على اللبنانيين، في إجراء وقائي لمنع انتشار فيروس «كورونا». وعرض التكتل للوضع الصحي والاجتماعي في البلاد الناتج عن تطور الفيروس ولنتائج الحملة الوقائية التي يقوم بها «التيار الوطني الحر» وأعضاء التكتل، كما توقف عند الأوضاع المالية والاقتصادية الراهنة وناقش بعض الاقتراحات الهادفة إلى التخفيف من الأعباء المالية على المواطنين. وعرض التكتل للنقاش الدائر في الحكومة والأوساط المالية

## دعوات إلى حوار جامع برعاية عون لإعلان حالة طوارئ سياسية

بيروت، محمد شقير

قال مصدر سياسي بارز في المعارضة إن مرحلة ما بعد نقشي وباء فيروس «كورونا» في لبنان، غير تلك التي كانت قائمة قبل انتشاره، وهذا يتطلب من الجميع أعلى درجات التضامن الوطني، لأن هذا الوباء هو بمثابة حرب عالمية ثالثة تحتاج دول العالم بجمعها، ورأي في حديث لـ«الشرق الأوسط» أن التعبئة العامة التي دعت إليها الحكومة، ولو متأخرة، بإعلان حالة طوارئ صحية، يجب أن تتلاق مع تعبئة سياسية تشارك فيها جميع الأطراف، لأن هذا الوباء لا يستهدف الجانب الاقتصادي والصحي للمواطنين، بل للمساعدة. وراى المصدر السياسي أن إعلان التعبئة العامة يجب أن يفود حصناً إلى إعداد خطة إنقاذية

صحية وقائية للمواطنين، وقال إن من شروط تفعيلها التجاوب مع الإرشادات الصادرة عن وزارة الصحة العامة لجهة تطبيق العزل الذاتي. وقال إن هذه الخطة ستدفع بصورة مؤقتة إلى ترحيل البحث في الخطة الإنقاذية التي وعدت حكومة الرئيس حسان دياب بطرحها في 11 مايو (أيار) المقبل، وعزا السبب إلى أن الأولوية تكمن في توفير الشروط لبقاء البلد على قيد الحياة بالمعنى السياسي للكلمة، وبعدها خطة الإنقاذ الاقتصادي لن تكون كما كانت قبل اجتياح هذا الوباء القاتل لبنان. لكن المصدر السياسي نفسه قال إن إعلان الخطة الحكومية، ما يمنع الذي لا يزال يحول دون تدعيم خطة الطوارئ الصحية بخطة أخرى تتلاق معهما وتقو على إعلان التعبئة السياسية التي تؤدي

## دعوات إلى حوار جامع برعاية عون لإعلان حالة طوارئ سياسية

بيروت، محمد شقير

قال مصدر سياسي بارز في المعارضة إن مرحلة ما بعد نقشي وباء فيروس «كورونا» في لبنان، غير تلك التي كانت قائمة قبل انتشاره، وهذا يتطلب من الجميع أعلى درجات التضامن الوطني، لأن هذا الوباء هو بمثابة حرب عالمية ثالثة تحتاج دول العالم بجمعها، ورأي في حديث لـ«الشرق الأوسط» أن التعبئة العامة التي دعت إليها الحكومة، ولو متأخرة، بإعلان حالة طوارئ صحية، يجب أن تتلاق مع تعبئة سياسية تشارك فيها جميع الأطراف، لأن هذا الوباء لا يستهدف الجانب الاقتصادي والصحي للمواطنين، بل للمساعدة. وراى المصدر السياسي أن إعلان التعبئة العامة يجب أن يفود حصناً إلى إعداد خطة إنقاذية

## دعوات إلى حوار جامع برعاية عون لإعلان حالة طوارئ سياسية

بيروت، محمد شقير

قال مصدر سياسي بارز في المعارضة إن مرحلة ما بعد نقشي وباء فيروس «كورونا» في لبنان، غير تلك التي كانت قائمة قبل انتشاره، وهذا يتطلب من الجميع أعلى درجات التضامن الوطني، لأن هذا الوباء هو بمثابة حرب عالمية ثالثة تحتاج دول العالم بجمعها، ورأي في حديث لـ«الشرق الأوسط» أن التعبئة العامة التي دعت إليها الحكومة، ولو متأخرة، بإعلان حالة طوارئ صحية، يجب أن تتلاق مع تعبئة سياسية تشارك فيها جميع الأطراف، لأن هذا الوباء لا يستهدف الجانب الاقتصادي والصحي للمواطنين، بل للمساعدة. وراى المصدر السياسي أن إعلان التعبئة العامة يجب أن يفود حصناً إلى إعداد خطة إنقاذية

## دعوات إلى حوار جامع برعاية عون لإعلان حالة طوارئ سياسية

بيروت، محمد شقير

قال مصدر سياسي بارز في المعارضة إن مرحلة ما بعد نقشي وباء فيروس «كورونا» في لبنان، غير تلك التي كانت قائمة قبل انتشاره، وهذا يتطلب من الجميع أعلى درجات التضامن الوطني، لأن هذا الوباء هو بمثابة حرب عالمية ثالثة تحتاج دول العالم بجمعها، ورأي في حديث لـ«الشرق الأوسط» أن التعبئة العامة التي دعت إليها الحكومة، ولو متأخرة، بإعلان حالة طوارئ صحية، يجب أن تتلاق مع تعبئة سياسية تشارك فيها جميع الأطراف، لأن هذا الوباء لا يستهدف الجانب الاقتصادي والصحي للمواطنين، بل للمساعدة. وراى المصدر السياسي أن إعلان التعبئة العامة يجب أن يفود حصناً إلى إعداد خطة إنقاذية

## دعوات إلى حوار جامع برعاية عون لإعلان حالة طوارئ سياسية

بيروت، محمد شقير

قال مصدر سياسي بارز في المعارضة إن مرحلة ما بعد نقشي وباء فيروس «كورونا» في لبنان، غير تلك التي كانت قائمة قبل انتشاره، وهذا يتطلب من الجميع أعلى درجات التضامن الوطني، لأن هذا الوباء هو بمثابة حرب عالمية ثالثة تحتاج دول العالم بجمعها، ورأي في حديث لـ«الشرق الأوسط» أن التعبئة العامة التي دعت إليها الحكومة، ولو متأخرة، بإعلان حالة طوارئ صحية، يجب أن تتلاق مع تعبئة سياسية تشارك فيها جميع الأطراف، لأن هذا الوباء لا يستهدف الجانب الاقتصادي والصحي للمواطنين، بل للمساعدة. وراى المصدر السياسي أن إعلان التعبئة العامة يجب أن يفود حصناً إلى إعداد خطة إنقاذية



## عريقات؛ الاستيطان يتكثف 25% سنوياً

رام الله، الشرق الأوسط،

اتهم أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، إسرائيل بتكثيف الاستيطان منذ بداية عهد الرئيس الأميركي دونالد

ترمب، بنسبة 25 في المائة بشكل سنوي. وقال عريقات إن تكثيف النشاطات الاستعمارية الاستيطانية الإسرائيلية، يعتبر جزءاً لا يتجزأ من خطة الضم والاستيطان لترتب وتنتجها. وأضاف أن هدف ترمب وتنتجها الأساسي، الآن، هو تأكيد موقفها بالاستدعاء أن الاستيطان لا يتعارض مع القانون الدولي، واستمراراً في محاولاتها شرعنة الاستيطان والضم والأبرتهاد، وبالتوازي يتكثرون للحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

وأوضح أن غطرسة وجهل الفريق الأميركي للمسلم في الشرق الأوسط، أدى إلى العمى الأيديولوجي السياسي، الأمر الذي يعتبر بمثابة إعلان حرب على القانون الدولي، وهذا ليس حدثاً منعزلاً، لكنه يحدث في سياق خطة الضم الإسرائيلية المقدمة كمبادرة سلام أميركية، تهدف إلى تطبيع الجرائم، بما في ذلك الضم والفصل العنصري، بينما يديمان حرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه غير القابلة للتصرف.

وقال عريقات إذا أراد المجتمع الدولي فعلاً حماية إمكانية السلام الشامل والعدل على أساس القانون الدولي والشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، فإن عليه أن يتحمل مسؤولياته، بما يشمل فرض عقوبات على السلطة القائمة بالاحتلال، إسرائيل. واتهامات عريقات تؤكد تقارير دولية سابقة حول الأمر. ففي نهاية العام الماضي، قالت هيئة الأمم المتحدة في تقرير قدم أمام جلسة لمجلس الأمن، أن عدد الوحدات الاستيطانية التي قدمت خطط لبنائها في الأراضي الفلسطينية، أو تمت الموافقة عليها خلال العام بلغ 10000 وحدة، مقارنة بنحو 6800 في كل من العامين الماضيين. وأضاف التقرير، أنه «منذ 2016 جرى التخطيط و تمت المصادقة على مخططات لإقامة أكثر من 22000 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنات الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، وصدرت مناقصات لإقامة 8000 وحدة».

ويصنغ الفلسطينيون على إزالة المستوطنات بصفتها غير شرعية، لكن إسرائيل ترفض ذلك. ويوجد صراع كبير بين السلطة وإسرائيل حول هذه المستوطنات على الأرض، وسياسياً، وفي دول العالم.

وافق على أن يبقى تنتجهاو رئيس حكومة لمدة سنة ونحن نصر على أن يكون لسنتين، ونحن وافقنا على مطالب كحول لغان بمنحه الوزارات الأساسية، مثل تعيين غابي أشكنازي وزيراً للأمن وتسلم وزارات الخارجية والأمن الداخلي والعدل والثقافة، والسيطرة التامة على أجهزة تطبيق القانون وتمتعه بحق النقض الفيتو في أمور تتعلق بهذا الشأن». لكن ناطقاً بلسان غانتس نفى هذه الأنباء واعتبرها دق أسافين. ومن جهته، عاد تنتجهاو لنتكرار دعوته لغان للانضمام إلى حكومة طوارئ برئاسته لبطعة شهور، والموافقة على تشكيل لجان الكنيست للتعامل مع أزمة الكورونا على اختلاف أوجهها. واشترط تنتجهاو أن «يتعهد كحول لغان بالآ يتراش هذه اللجان داعمو الإرهاب»، وذلك في إشارة إلى النواب العرب من «القائمة المشتركة».

ورأى مراقبون أن احتمالات حكومة طوارئ كهذه أكبر من أي احتمال آخر، لأن تنتجهاو معني بها جدا لكيلا يتحمل لوحده مسؤولية معالجة أزمة كوروننا. وحسب المعلق السياسي في صحيفة «يديعوت أحرونوت»، يخشى أكثرية 61 نائباً والليكويد يطالب حقيقة أن «كحول لغان» يتكلم باسم دولة إسرائيل على العمل في حالة الطوارئ بشكل جيد ومسؤول». وحسه على عمل «أي شيء من أجل معالجة الأزمة، ولكن من خلال الحذر من المساس بشكله بالبعادتنا الديمقراطية». ورد إيلشتاين بإنه يسعي إلى تسوية الخلافات بين الليكويد



إسرائيليان يرتديان قناعين طبيين في القدس القديمة أمس (أفب)

أجل خدمة المواطنين. وما يفعله إيلشتاين وتنتجهاو هو جنون ينبغي وقفه». كما توجه رئيس «كحول لغان»، غانتس، إلى الرئيس الإسرائيلي، رؤووين رفلين، طالباً أن يناقش معه تعطيل الكنيست. فاتصل رفلين بإيلشتاين، وحذره من أن «كنيست معطلة تفسد بقدرة الطوارئ بشكل جيد ومسؤول». وحسه على عمل «أي شيء من أجل معالجة الأزمة، ولكن من خلال الحذر من المساس بشكله بالبعادتنا الديمقراطية». ورد إيلشتاين بإنه يسعي إلى تسوية الخلافات بين الليكويد

كثقلته البرلمانية، أمس، بدعوى إلى المحكمة العليا ضد تعطيل الكنيست. وجاء في تفسير الدعوى أن رئيس الكنيست، يولي إيلشتاين، فض جلسة الهيئة العامة، بعد دقائق قليلة من بدنها (أول من أمس الأربعاء)، بشكل غير قانوني مستخدماً الكنيست أداة لتحقيق مكاسب حزبية. وقالت الكتلة في بيان لها، أمس الخميس، إن «يولي إيلشتاين يدوس على الديمقراطية الإسرائيلية باسم ولخدمة بنيامين نتنياهو. ولكن إسرائيل تعيش في أزمة خطيرة تستوجب نشاطاً برلمانياً فاعلاً ومثابراً ويومياً من

الخوف من «كوروننا». واعتقلت عددا منهم. المعروف أن تنتجهاو وإيلشتاين يستغلان فيروس كوروننا ويمتنعان عن دعوة الكنيست الجديد المنتخب إلى الانعقاد، خوفاً من الإطاحة برئيس الكنيست واستبداله بواسطة رئيس من «كحول لغان»، وخوفاً من اتخاذ مزيد من القرارات التي تدفع نحو تشكيل حكومة من دون نتنياهو، علماً بأن «كحول لغان» تتمتع بأكثرية 61 من مجموع 120 نائباً. وقد اتهم غانتس نتنياهو بأنه «يعمل بشكل حيث على شل الديمقراطية». وتوجهت

وقد رفع المتظاهرون أعلاماً سوداء «حدادا» على الديمقراطية التي يقلتها نتنياهو ورئيس الكنيست الذي هو من حزبه، يولي إيلشتاين»، كما قال أحد المنظمين، عوفر جولوتمان. وحاولت الشرطة لعشرات السائفين مخالفت سير بغرامات باهظة بدعوى تعطيل حركة السير. ووصل المتظاهرون إلى باحة مقابل مقر الكنيست ووقفوا على بعد مترين من بعضهم البعض، حتى لا يخرقوا تعليمات وزارة الصحة. وراحوا يهتفون: «وقفوا الديكتاتور نتنياهو» «نريد إنقاذ الديمقراطية من الفاسدين»، و«لن نسمح بحكم فوق القانون». ولكن الشرطة طالبتهم بالتوقف بدعوى أنهم يخالفون تعليمات وزارة الصحة، التي تمنع تجمع أكثر من عشرة أشخاص في مكان واحد بسبب

## 600 شخصية يهودية لتنتجهاو: اقلع عن التحريض وصرح موقفك من العرب

المواطنین التحلي بالمسؤولية الكاملة والتصرف بانضباط شديد لأننا نستطيع أن نتخذ جميع الإجراءات المطلوبة وهي لن نجدي نفعاً، إذا لم يكن هناك التزام بها من الجمهور أكلها. وقد يسبب في إصابة أهلنا الأعزاء والأخباء والجمهور بشكل عام بالفيرس فذاً هناك تكافل بين بعضنا البعض».

وفقاً لما أراه. أي هناك مشكلة في الجمهور العربي العام وهناك مشكلة خاصة في الفري الصغيرة، كما فهمت، وستصلح هذا على الفور. كوروننا ليست مرضاً عادياً. هذا وباء يضر بالجميع. إنه لا يفرق بين اليهود والعرب والشركس والبدو والمسيحيين. إنه لا يفرق بين الأديان وبين الأوساط، ولذا يجب على جميع

فلسطيني (48 بالتعليمات. وقال: أود في المقدمة أن أشكر الدكتور سعيد الدكتور حبيب والكتور عباسي، على الجهود التي يبذلونها من أجل تمرير تعليمات وزارة الصحة إلى الجمهور والزارة اليهودية في البلاد. هذا مهم للغاية للأسف الشديد، لا يوجد تقييد كاف في الوسط العربي بالتعليمات،

وقد نشرت هذه الرسالة، في وقت كان فيه نتنياهو قد دعا ثلاثة من الأخطاء العرب المسؤولين، هم د. سونيا حبيب، نائبة طبيب لواء حيفا، ود. زاهي سعيد، مستشار مدير عام الخدمات الطبية في صندوق المرضى «كلانيت»، لشؤون الجمهور العربي، ود. عنان عباسي، نائب مدير مركز زيف الطبي في صفد، إلى مكتبه

من اليهود والعرب، لا يتلاءم أبداً مع سياسة نتنياهو التي تستبعد النواب العرب عن أي ائتلاف حكومي وتتعامل معهم كما لو أنهم مؤيدون لإرهاب». وطلبوا نتنياهو بإظهار التسامح في التعامل مع العرب والكف عن استخدامهم أداة لكسب أصوات المتطرفين اليهود والعنصريين.

الإسرائيلي وإيجاد طريقة لتصبح موافقه تجاههم. وجاء في الرسالة، التي نشرت علناً عبر الشبكات الاجتماعية، إن «البلاد الحسن الذي يبليها العاملون العرب في القطاع الطبي، من أطباء وممرضين ومرضات وموظفين وعمال صيانة، وينفذون بواسطته أرواح عشرات الألوف

توجه أكثر من 600 شخصية سياسية وثقافية يهودية في إسرائيل برسالة إلى رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، يطالبونه فيها بالتوقف عن أي شكل من أشكال التحريض العنصري على المواطنين العرب وممثلهم في الكنيست (البرلمان

تل أبيب، الشرق الأوسط

### الجنود حطمو الحواجز وأخضعوا المعتقلين لإجراءات وقائية

## إسرائيل تقتحم بيت لحم «المغلقة» وتعتقل فلسطينيين

وأكد حميد أن الاحتلال كان يهدف من وراء اقتحامه إلى ضرب ثقة المواطن بالمؤسسة الأمنية، التي تعرضت إلى تشكيك على مدار سنوات من جهات عدة. كما استنكرت حركة «فتح» على لسان المتحدث باسمها حسين حمائل، دخول قوات الاحتلال إلى محافظة بيت لحم، خاصة أن هذا السلوك جاء بعد إعلان حظر التجول من قبل قوات الأمن في المحافظة حفاظاً على سلامة المواطنين من انتشار فيروس كورونا.

وأفاد حمائل بأن تكاملية العمل بين قطاعات شعبنا الفلسطيني لم يرق للاحتلال، في ظل الرضا الشعبي الواسع عن أداء الحكومة والأجهزة الأمنية، خاصة أن الشارع الإسرائيلي أصبح يقارن الأداء المتميز للفلسطينيين بالأداء الإسرائيلي، في ظل التفاوت في الإمكانيات بين الجانبين، ما قاد جيش الاحتلال إلى التفكير القاشي المعتاد، من أجل ضرب أداء الأجهزة الأمنية في بيت لحم.

واستهجن حمائل بشدة، خروج بعض الصفحات المشهورة التي تساوقت مع الاحتلال، وتطالب بإقالة قائد الأمن الوطني في بيت لحم ومدير الارتباط العسكري، مطالباً الكتل الفلسطينية بالقيادة الالتزام بقرارات القيادة في مستوياتها المختلفة، دون الالتفات لبعض المشبوهين هنا أو هناك، وحذر بشدة من التعامل مع أي معلومة من غير المصادر الرسمية. وأشار حمائل إلى أن سلوك الاحتلال وأعدائه في محاولتهم للتغطية على الإنجازات الفلسطينية التي أشادت فيها المؤسسات الدولية وشعوب العالم، لن تمر على أبناء شعبنا.



الاجهزة الأمنية الفلسطينية أغلقت مداخل بيت ساحور الأربعاء الماضي (وفا)

السلطة الوطنية، وأفراد الأمن، لحماية أبناء شعبنا في هذه الظروف الصعبة». وأضاف أن استمرار الاقتحامات هو مساهمة واضحة ومشاركة في ضرب النظام الصحي الفلسطيني. وأردف أن القيادة الفلسطينية متواصلة معنا حول ما جرى من اقتحام غاشم، لأن ما حدث يضعف كل الإمكانيات، ويضعف دورنا، لأننا لا نستطيع نشر قوات الأمن على كل الحواجز، هناك العشرات، بعضها مغلق بالسواتر القرابية، وبالتالي المحافظة مغلقة والمدن، ولا أحد يخرج ولا يدخل، وقت نعمل فيه من أجل بيت الطمانينة في ظل المعركة التي نخوضها، يأتي فيروس أخر ويستل، وهذا غير مقبول.

التجول بقرار من الحكومة الفلسطينية. وكانت السلطة منعت التجول في مدن محافظة بيت لحم الرئيسية الثلاث؛ بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا، بعد ظهور حالات جديدة في المدينة. وطالب محافظ بيت لحم، كامل حميد، المجتمع الدولي ومنظمة الصحة العالمية، بإدانة اقتحام قوات الاحتلال لمخيم الدهيشة، جنوب بيت لحم، أمس (الخميس). واعتقال 3 شبان، خاصة أنه يأتي في أوج معركة الشعب الفلسطيني في مواجهة فيروس كورونا. وقال حميد للوكالة الرسمية: «هذا التصرف (الاقتحام) يصيب في كسر حاجز طوق النجاة الذي نقرضه

بيت لحم، كفاح زيون

اقتحمت إسرائيل مدينة بيت لحم في الضفة الغربية، على الرغم من إغلاقها من قبل السلطة الفلسطينية بسبب تفشي فيروس كورونا، واعتقلت شباناً من مخيم الدهيشة.

وقوى سكان المخيم بقوات إسرائيلية تقحمه مع الحجر بعد أن دمرت جرافات إسرائيلية حواجز حديدية وإسمنتية كانت وضعتها السلطة لمنع الفلسطينيين من مغادرة المدينة أو زيارتها. واعتقلت القوات الإسرائيلية، زين يوسف البلعوي (19 عاماً)، ورامز اللحام (22 عاماً)، ومصطفى عطية الحسان (22 عاماً)، بعد أن داهمت منازل ذويهم وفتشتها.

وأجبر الجنود المعتقلين على ارتداء اللباس اللوحي من فيروس كورونا، وكان جنود يرتدونه كذلك، وإثناء العملية، دمر الجنود محتويات منزل الناطق باسم الحكومة الفلسطينية إبراهيم ملحم، الذي يعمل من رام الله في هذا الوقت. وقروا اندلعت مواجهات في مخيم الدهيشة، بين شبان غاضبين وقوات الاحتلال التي أطلقت قنابل الغاز الصوت وباتجاه الشبان، دون أن يبلغ عن إصابات.

والاعتقالات شملت أيضاً مناطق أخرى في الضفة، مثل قلقيلية وجنين والقدس. واقتحام بيت لحم المغلقة، هو الأول من نوعه منذ أغلقت السلطة المدينة بشكل كامل قبل أسبوعين، في إطار الجهود لمحاربة الفيروس المستجد. واقتحمت إسرائيل المدينة في وقت تخضع فيه لحظر

في كوريا الجنوبية وصل إلى 5666 فحصاً لكل مليون شخص، وفي الترويج، تم إجراء 3314 فحصاً لكل مليون شخص، وفي الصين 2820 وفي إيطاليا 2514. وكشفت القناة 12 للتلفزيون الإسرائيلي عن مذكرة أعدها مدير قسم اللوجيستيات في حالة الطوارئ في وزارة الصحة الإسرائيلية، أظهرت النقص الحاد في أجهزة التنفس من طراز C1 وC6. بالإضافة إلى نقص حاد في الكمادات والملابس والنظارات الواقية للطواقم الطبية والأشخاص بالعزل. وعلى إثر ذلك أعلن مكتب رئيس الوزراء أن «الموساد» (جهاز المخابرات الخارجية)، تمكن من شراء 100 ألف جهاز فحص، وأن رئيس مجموعة «علي بابا» الصينية نينته التجرع للحكومة الإسرائيلية 50 ألف صندوق معدات فحص كورونا، بالإضافة إلى 10 آلاف كمادة للطواقم الطبية. وفي الوقت ذاته، اتفق وزير الأمن الإسرائيلي، نفتالي بينيت، مع مجلس الأمن القومي في مكتب رئيس الحكومة وبالتنسيق مع وزارة الصحة والمالية، على نقل مهمة شراء المعدات الطبية والحيوية اللازمة لوزارة الأمن وذلك في ظل الاحتياجات المتزايدة للجهاز الصحي خلال مواجهة فيروس كورونا. يذكر أن عدد الإصابات في إسرائيل ارتفع أمس مرة أخرى بحوالي 100 إصابة، ليصل عددها إلى نحو 550. بينها 6 حالات صعبة و10 حالات متوسطة. فيما شفي 11 مصاباً.

بسبب حالة اللامبالاة التي أبدتها إدارة السجون». وذكر بأن رئيس الوزراء الفلسطيني، د. محمد اشتية، كان قد طالب بإطلاق سراح الأسرى خوفاً من تعرضهم لخطر الوباء. وكانت السلطات الإسرائيلية قد كشفت أنها أعدت خطة واسعة لمنع انتقال الفيروس من المناطق الفلسطينية، مع العلم بأن عدد الإصابات في إسرائيل يبلغ أكثر من عشرة أضعافه في السلطة الفلسطينية. ويسادر الرئيس الإسرائيلي، رؤووين رفلين، للاتصال مع الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، واتفق معه على تعميق التنسيق القائم بين البلدين لمواجهة الخطر. وأعلن الجيش الإسرائيلي عن تقديم أجهزة لفحص المرضى في قطاع غزة وأبدى استعداداً للتعاون مع الفلسطينيين في كل ما يروونه مناسباً لصد هذا العدو المشترك. لكن جهات إسرائيلية عديدة حذرت من نواقص شديدة في المعدات والأدوية والأسرة في المستشفيات الإسرائيلية، وقالت، إن وزارة الصحة الإسرائيلية لم تكن مستعدة للتعامل مع انتشار وبائي، في ظل هذه النواقص. وضربت مثلاً في ذلك النقص في أجهزة الفحص، حيث إن عدد الفحوصات لم يتجاوز 12 ألف فحص حتى الآن، في وقت يبلغ فيه عدد الفحوصات في كوريا الجنوبية 15 ألفاً في كل يوم. وقالت إن إسرائيل تجري في كل يوم بمعدل 1432 فحصاً لكل مليون مواطن، وبالمقارنة مع دول العالم، فإن معدل الفحوصات

تل أبيب، الشرق الأوسط،

في الوقت الذي يبشر فيه علماء إسرائيليون باقتراب اكتشاف اللول لكبح انتشار فيروس كورونا، وتعلن وزارة الصحة في تل أبيب مزيداً من الخطوات الصارمة للحجر الصحي لمعظم المواطنين، وتتخذ خطوات لمحاصرة المناطق الفلسطينية (الضفة الغربية وقطاع غزة) «حتى لا تنتقل العدوى إلى إسرائيل»، كشفت مصادر فلسطينية أن فيروس «كوفيد 19» (كوروننا) تسلس إلى سجن مجدو الإسرائيلي وأصاب أربعة أسرى فلسطينيين.

وقال نادي الأسير الفلسطيني في رام الله، إن كوروننا تسلس إلى ثلاثة أقسام في السجن، هي (5) و(6) و(10)، عن طريق أسير كان يخضع للتحقيق في مركز تحقيق «بيت حنكفا» ووصلته العدوى عن طريق أحد الحققين في المخابرات الإسرائيلية. وأوضح نادي الأسير أن إدارة السجون وأبلغت الأسرى بشكل رسمي، وأعلنت عن حالة استنفار في جميع أقسام السجن.

وأكد النادي أن الأسرى يواجهون اليوم خطر الإصابة من السجناء والمحققين، ووجد دعوته إلى كل الجهات الحقوقية المختصة بضرورة التدخل لحماية الأسرى الفلسطينيين من الإصابة بعدوى الفيروس، وكحد أدنى توفير مواد التعقيم، والتدابير الوقائية اللازمة التي فرضتها منظمة الصحة العالمية. وقال: «ننا قد حذرنا سابقاً من انتقال العدوى إلى السجن

## «نادي الأسير» يتهم محققاً إسرائيلياً بـ «نقل العدوى» إلى زنازين فلسطينيين

## تعيين سويسري مديراً لوكالة «الأونروا»

في نداء عاجل أطلقته، أول من أمس الأربعاء)، إلى حاجتها وبشكل عاجل إلى 14 مليون دولار، من أجل الاستعداد لمساهمتها السنوية البالغة 300 مليون دولار للأونروا (كوروننا)، ولفترة ابتدائية مدتها ثلاثة شهور.

300 مليون دولار) في الأونروا في 2018. وتواجه الوكالة أزمة تمويل بعد أن أوقفت الولايات المتحدة مساهمتها السنوية البالغة 300 مليون دولار للأونروا (الأونروا)، وأشارت «الأونروا»،

تأسست أونروا عام 1949، وتوفر خدمات التعليم والخدمات الطبية لملايين اللاجئين في الأردن ولبنان والاردني وسوريا، وكذلك في الأراضي الفلسطينية. وأوقفت الولايات المتحدة مساهمتها السنوية بسوء الإدارة.

الوكالة الاستشاري على تعيينه، فإنه سيخلف بيير كرابول، وهو أيضاً سويسري، الذي استقال من منصب مدير «الأونروا» في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019. وسقط اتهامات بسوء الإدارة.

والعراق وأنغولا والأراضي الفلسطينية. كما تولى كثيراً من المناصب في «اللجنة الدولية للمصلح الأحمس» في أفريقيا والبلقان والشرق الأوسط. وفي حال موافقة مجلس

لبنان خلال السنوات الخمس الماضية. وقال غوتيريش: «لديه خبرة تفوق الثلاثين عاماً في مجال المساعدة الإنسانية». ويملك خبرة طويلة في أعمال الإغاثة الإنسانية في مناطق نزاع، بما في ذلك الصومال

أنطونيو غوتيريش. ونشرت «الشرق الأوسط»، مطلع مارس (آذار)، أن غوتيريش رشحه لتولي هذا المنصب. وكان الخبير السويسري المولود في عام 1964، عمل منسقاً للأمم المتحدة في

الأمم المتحدة (الولايات المتحدة) عين السويسري فيليب لازاريني مديراً لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، كما أعلن الأمين العام للأمم المتحدة



«خلال الساعات المقبلة»، رغم وجود تحديات كثيرة، في مقدمتها «استمرار التهديدات، وتزايد أعداد المرتزقة السوريين، والعناصر التركية بالأراضي الليبية»، على حد قوله... وفيما يلي نص الحوار:

وأبناء الشعب الليبي له «وقف فوري للقتال بالعاصمة طرابلس» لمواجهة فيروس «كورونا المستجد»، متوقفاً في مقابلة مع «الشرق الأوسط»، أن تتخذ قيادة الجيش قراراً بشأن هذا الأمر

كشف اللواء أحمد المسماري، المتحدث باسم «الجيش الوطني» الليبي، الذي يقوده المشير خليفة حفتر، عن أن القيادة العامة للجيش تدرس حالياً دعوات وجهتها البعثة الأممية ودول صديقة،

## المتحدث باسم «الجيش الوطني» أكد دراسة وقف القتال في طرابلس لمحاربة «كورونا»

# المسماري له التشرق الأوسط: وجود عناصر لـ «حزب الله» أو للأسد في ليبيا «أكاذيب إخوانية»

## حوار سياسي

القاهرة، الشرق الأوسط

● كيف يقمّ الجيش دعوة بعثة

الأمم المتحدة للدعم في ليبيا طرفي الصراع لوقف الانتفال في البلاد لأغراض إنسانية، بما يتبع المجال لمواجهة خطر فيروس «كورونا المستجد»، وهي دعوة طالب بها أيضاً عدد كبير من أبناء الشعب الليبي عبر وسائل التواصل الاجتماعي؟  
- يمكن أن نذهب في هذا الاتجاه احتراماً لهذه الدعوات، واحتراماً للموقف الإنساني الحالي، فالموقف الحالي خطير جداً؛ لأن هذا الوباء ينتشر بسرعة كبيرة جداً في العالم، وإذا لم نوقف البشريّة جمعاء في مواجهته فقد يقضي على شعوب وحتى على دول بأكملها... ولذلك؛ فإن وقف إطلاق النار قد يكون مقبولاً في ظل هذا الظرف الراهن، والقيادة العامة لا تزال تدرس الأمر، أي أن القرار لم يصدر بعد... لكن التحدي في عامل الوقت ذاته، فهل يجدي وقف إطلاق النار مع السوريين والاتراك، الذين بات عددهم بالألاف في بلادنا، وبات خطرهم يتزايد بما يحملونه من أسلحة ومعدات، وما تشكلو من غرف عمليات للقيادات؟ وهل هناك وقف إطلاق نار مع مستعمر...؟  
ما تتم دراسته على أعلى مستوى بالقيادة العامة، وأتوقع صدور القرار النهائي خلال الساعات المقبلة.

● كم يبلغ تعداد الجيش الليبي حالياً؟ وكيف تصف ترتيب الهيكلية العسكرية بداخله، مقارنة بتعداد الميليشيات بالغرب، وترتيب ووضع القيادات بها؟

تعداد الجيش الوطني تجاوز الـ 85 ألف عنصر، ما بين ضابط وضابط صف، وجندي نظامي في جميع التخصصات والمجالات، وجزء كبير جداً من هذا العدد هم عسكريون سابقون، أي من أعضاء المؤسسة العسكرية القديمة. لكن هناك دماء جديدة تصمّح ضمنها بالجيش، يقدر عددها ما بين 25 و30 ألف عنصر من ضابط وضابط صف، أما فيما يتعلق بالمليشيات صف، فإنها فيما يتعلق بالمليشيات في الغرب فلا تستطيع أن أقده تقديراً عن أعدادها؛ كونها لا تعمل في ترتيب أو إدارة عسكرية، بل في وقت المال. أي أنك تستطيع اليوم جلب ألف مقاتل، وعاداً قد لا تستطيع جلب أكثر من 50 مقاتلاً في حال نقص الأموال، لكن في المجمل قد يكون لديهم ما بين 5 و10 آلاف عسكري

نظامي. ونحو 60 إلى 70 في المائة من هؤلاء العسكريين النظاميين هم عناصر تمت إعادتهم للخدمة، أي أنه تم تسريحهم خلال عهد النظام السابق، أو قدموا استقالتهم، أو جرى إحتلتهم للخدمة المدنية في بداية عملهم العسكري، لكن تم الآن إعادتهم برتب ودرجات عسكرية كبيرة، وبالمخالفة للقانون العسكري الليبي الذي لا يجيز ذلك، ومن بين هؤلاء مثلاً أحمد أبو شحمة، رئيس العمليات الآن ورئيس وفد حكومة الوفاق بلجنة العسكريين بجنيف.

هذا الشخص سبق أن استقال وهو الآن برتبة نقيب... وهناك أيضاً ضباط قدامى نظاميون ينتمون إلى المؤسسة العسكرية ممن أجبروا على الخروج في ظل هذه الظروف، ربما لشرف الإقامة أو لظروف أخرى.

● كسنتم مؤرخاً عن أن الجيش الوطني قدم أكثر 7000 شهيد؟ لكن ماذا عن الجرحى وعدد الأسرى من أبناء الجيش الذين وقعوا بقبضة قوات الوفاق؟

نعم... عدد الشهداء الجيش تجاوز الـ 7000 شهيد، وهذا الرقم ليس حصيلة معركة طرابلس وحدها، بل هو مجموع ما سقط من أبناء الجيش في كل الماركات السابقة من الماركات السابقة، وبعمرها من المدن، أما الجرحى فأعدادهم كبيرة، وكذلك من تعرضوا لإصابة نتجت منها إعاقة، كجبر للارفاق هؤلاء قد يتجاوز عددهم الألف. أما بخصوص أسرى الجيش ممن وقعوا بقبضة الجماعات الإرهابية خلال المعارك، فيتراوح عددهم ما بين 75 و80 أسيراً، يوجدون في كل

● وماذا عن ملف استثمارات الجيش ومصادر تمويله باعتباره الملف الذي دارت حوله الكثير والكثير من الأقاويل والشائعات في الفترات الأخيرة؟

بالفعل هناك دعايات كثيرة مضللة حول هذا الملف، كالتقول بأن الجيش يقتمس قوت الشعب في أماكن سيطرته بالشرق والجنوب، لكن الحقيقة هي أن أبناء الأهالي في المنطقة الشرقية تحديداً، بل وحتى في المنطقة الغربية حتى ترهونة، تذهب للصرف المركزي بطرابلس، الذي كان يقدمها ويوزعها لجماعة «الإخوان»، ولم يقدم شيئاً للمواطنين... ونحن بالقيادة العامة من نحمل نفقات المواطنين في بعض الأزمات، مثل أزمة فيروس «كورونا المستجد»، وكمثال على ذلك، فقد تبرعت القوات المسلحة بإقامة المستشفيات، وإجراءات أخرى عدة لمواجهة هذا الوباء.

وفي كل مدينة تعرف أزمة معينة تقوم القوات المسلحة بتسيير قوافل التامين والوقود على نفقتها إلى تلك المدن، إضافة إلى نقل وعلاج المرضى على نفقة المؤسسة، مما تحصل من عليه من الحكومة المؤقتة، أو من استثماراتنا ومصادر أخرى.

● ماذا عن أزمة المفقودين؟ هناك الكثير من الأسر لا تزال تبحث عن مصير أبنائهم المفقودين خلال فترة ما قبل قيام الجيش الوطني بتحرير مدن الشرق، أي بنغازي ودرنة؟

- بالنسبة لبنغازي لدينا



اللواء أحمد المسماري (أ.ب.ب)

لا يمارسون أي عمل مسلح. ما هو مصيرهم في هذه الحالة؟ كما أن هناك عائلات كثيرة انضم أبناؤها دون رغبة منهم للمليشيات؛ سعياً وراء المال فقط... كيف تحطون للتعامل معهم؟

القيادة العامة ترى أنه سيتم بعد تحرير طرابلس تشكيل حكومة وحدة وطنية، وتعتمد من البرلمان الليبي الراهن، وسيكون لها واجبات ومهام محددة، كتقديم الخدمات السريعة للمواطنين وحل الأزمات، والبدء أيضاً في

قوائم تضم ما بين 650 و660 شخصاً مفقوداً. هؤلاء فقدا قبل أو مع بداية «عملية الكرامة»، أي ما بين عامي 2014 و2015 حين كانت بنغازي تحت سيطرة الميليشيات بالكامل، ولأسلاف، لا تعرف أي شيء عنهم على الإطلاق... فهناك من يردد بأنه تم نقلهم إلى مصراتة، وهناك من يقول إنه قد تمت تصفيتهم، أو تم نقلهم إلى دولة أخرى. لكننا لا نعلم في الحقيقة أي شيء عنهم، وقد طالبنا الصليب الأحمر بالمساعدة في إيضاح الأمر، وكذلك، وبإعانة الأمم المتحدة، لكننا لم نتلق أي رد... القضية مهمة جداً. فهناك بطرابلس الآن الكثير من المفقودين؛ ونظراً لأهمية هذا الملف، فإن القيادة العامة ستعقد به

إلى لجنة خاصة للتعامل معه، إلى جوار اللجان الموجودة بالأساس لمناقشته، كاللجنة التابعة للدعم العام العسكري، وأيضاً إدارة الشهداء والأسرى والمفقودين... أما فيما يتعلق برؤيتنا للعناصر المسلحة المتمخضة للمليشيات معنا بالشرك، وأيضاً بالجنوب، ومددنا بأن معركتنا هي فقط مع الجماعات المتطرفة والإرهابيين والمسلحين، وكل من ارتكب جريمة على حق الوطن والمواطن، والأمن على ما نذهب إليه كثيرة، فقد دخلنا سرت في بنغازي لثلاثة (الثاني) الماضي ولم يتم اعتقال أي مواطن على الإطلاق. كما دخلنا الجفرة وسبها ودرنة أيضاً، دون

● الكثير من أهالي طرابلس ومدن أخرى بالغرب يتخوفون وينظرون بقلق بالغ لخطة الجيش وتعاملاته، وإحكامه بعد تحرير العاصمة، والكثير من هؤلاء ليسوا من جماعة الإخوان، أو ربما كانوا أعضاء، بالتأنيم، أو من مؤيديه، لكنهم

تفيد بوقوع مئات الحالات من الاختفاء القسري والتعذيب، والقتل وتشريد أسر بأكملها في ترهونة على يد اللواء التاسع (الكانيات)، والتي ضمت فئات مختلفة، شملت أفراداً ومسؤولين في الدولة ورجال من المقاتلين ونشطاء المجتمع المدني، مشيرة إلى أنها تحققت من قيام اللواء التاسع بتنفيذ العديد من عمليات الإعدام بإجراءات موجزة في سجن ترهونة في 13 من سبتمبر (أيلول) الماضي، مشيرة إلى أنها تلقت عشرات التقارير عن حالات الاختفاء القسري وتعذيب المدنيين، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر نشطاء من المجتمع المدني والصحافيين ومهاجرين ومسؤولين حكوميين من طرف «النواصي»، وقوة الزرع الخاصة، التي تعد من أبرز الميليشيات المسلحة الموالية لحكومة السراج في طرابلس.

وتتحدث معظم عناصر اللواء التاسع، أحد قوات الجيش الوطني التي تتركز جنوب وشرق طرابلس، من مدينة ترهونة، الواقعة على بعد 90 كيلومتر جنوب شرقي المدينة. ودعت البعثة إلى إنشاء آلية تحقيق من قبل مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، وتعددت بانها ستواصل رصد انتهاكات حقوق الإنسان المرتكبة في جميع أنحاء ليبيا، وتوثيقها وإبلاغ الهيئات الدولية ذات الصلة. هذا، ومنذ بدء سريان وقف إطلاق النار بين الجيش الوطني ومليشيات حكومة السراج في 12 من يناير (كانون الثاني) (كانون الثاني) الماضي، وهما يتبادلان الاتهامات بخرق هذه الهدنة الهشة، التي رعتها بعثة الأمم المتحدة وأوقفت نسبياً المعارك.

والعلاقات العامة لتحقيق هذا الهدف، أي أن يكون واجهة بديلة للسلطة، وربما للمجلس الرئاسي برمته، ومن خلال توجيهه هذا يؤكد على أنه رجل وابن مصراتة، الذي سيحافظ على حقوقها بأي حال سياسي، أو بالمستقبل بشكل عام...

بالطبع، هذه المهمة صعبة جداً؛ كون أن شبان طرابلس منتبهون جيداً لها، بل إن بعض الميليشيات بمصراتة ترفض هذا التوجه، وبطبيعة الحال، فإن أي خروج مسرح العمليات، وسيرفع نسبة الوعي لديهم، وبالتالي سيغرفون حقيقة تلك الميليشيات؛ ولذلك فإن إنقاذ هؤلاء الشبان المغرور بهم من الاستمرار بهذه المعركة هو أكبر فائدة لنا.

● كيف تقيمون ما يطرأ عن محاولة قيادات من جماعة الإخوان ميليشيات مسلحة كثيرة، جولاتهم الأخيرة للعاصمة الأميركية، عبر التحذير لشخصيات وقوى عدة بدوائر صنع القرار الأميركي، والتحذير من أن سيطرة الجيش الوطني يعني وقوع ليبيا وثرواتها بيد روسيا؟

- «الإخوان» لديهم «فراعات» كثيرة... يطلقونها من حين إلى آخر، وتحديداً عندما تقوم بتوجيه ضربة جوية ناجحة ضد أهدافهم... هم يحاولون إقناع المجتمع الدولي بهيئة الحديث، وأن هذا الطرف لا ذك يدعمن، كما يسعون لتضليل وجذب الشبان، وتجنيدهم لصالحهم بالمعركة عبر إقناعهم بأنهم يقاتلون مستعمرين، بل إن أحد المرتزقة السوريين قال عندما وقع بقبضتنا إنه قدم لمحاربة وقاتل الروس، أي أنه ترك الروس في إلب بسوريا، وقدم لقتالهم هنا بطرابلس... وأخر أكاذيب «الإخوان» وتضليلهم أن قوات «حزب الله» وقوات سورية من الجيش النظامي، برئاسة بشار الأسد، هي من تحارب الميليشيات بالبر، وليس «الجيش الليبي» وأبناؤه.

لقد تعودنا على أكاذيب الإخوان وتضليلهم. الموجودة بساحة المعركة هي أن الجيش الليبي، وسلطه وأبناؤه، هم الموجودون، ومن يرد التاكيد من ذلك من السادة الإعلاميين العرب والغربيين فنحن نرحب به، وسوف نقوم بإيصاله للدخل ليعاين تلك الحقائق بنفسه.

اعتقال أي أحد. نحن نعمل جاهدين من أجل حماية المواطن، وهذا لا يمكن تحقيقه إلا بزعج السلاح غير الشرعي، ومحاربة الجماعات الإرهابية... هناك عناصر مدنية من جماعة الإخوان في بنغازي، ولم تتعرض للاعتقال أو أي مضايقة على الإطلاق، لكن في حال ارتكب أحدهم أي خطأ فيصنف على أنه تهديد للأمن الوطني، وهذا له حديث آخر.

● يطرح عدد من الرقبين للمشهد الليبي وجود توتر راهن بين الميليشيات الموالية للحكومة الوفاق، ويرجع بعضهم سبب الخلاف إلى رغبة وزير الداخلية بحكومة الوفاق، فتحي باشاغا، في إضعاف ميليشيات طرابلس لحساب ميليشيات موالية له بمسقط رأسه بمصراتة... ما هو تقييمك لهذا الأمر.

● هناك في طرابلس ميليشيات مسلحة كثيرة، وفصائل إرهابية ومتطرفة للغاية، مثل ميليشيا الواء الصمود، التي يقودها صلاح بسادي، ومليشيا «البقرة» بقيادة بشير خلف الله، ومليشيات «الفاروق» في مصراتة والزاوية. وهناك ميليشيات أخرى إجرامية، علاوة على ميليشيات جهوية. ومن هذا المطلق الجهوي، يحاول فتحي باشاغا الآن، خاصة بعد أن قوى ظهره بالمرتزة والفصائل السورية، أن يقوم بإخراج، أو تحديداً القضاء على

## معركتنا ليست مع سكان العاصمة... والعفو قد يشمل العناصر الذين غرر بهم

مليشيات طرابلس والزنتان، عبر تقوية بعض الميليشيات في مصراتة، وإعطائها غطاءً شرعياً بتواجدها تحت إدارة وزارته؛ حتى تتمكن من تنفيذ مهمته. وهذه هي الرى أن ذلك قد يسهل خطته الواسع التي يكون بديلاً لتركيب المجلس الرئاسي الحالي لحكومة الوفاق قادم السراج في أي حوار سياسي قديم، أو بأي طرح لروح الأزمة الليبية، بدعم من المجتمع «الإخواني» الساعى للحرب، والاستمرار في قلب السلاح وتكديسه بالمبارد، بقيادة تركيا وقطر... باشاغا ينسق ويعاون بالأساس منذ فترة مع شركات دولية متخصصة بمجال الدعاية

التحضير لإجراء انتخابات من مراجعة الدستور والقوانين وقواعد البينات، وكل ما يلزم لتكون لدينا تجربة انتخابية نزيهة، يشهد ويشيد بها الجميع. أما فيما يتعلق برؤيتنا للعناصر المسلحة المتمخضة للمليشيات معنا بالشرك، وأيضاً بالجنوب، ومددنا بأن معركتنا هي فقط مع الجماعات المتطرفة والإرهابيين والمسلحين، وكل من ارتكب جريمة على حق الوطن والمواطن، والأمن على ما نذهب إليه كثيرة، فقد دخلنا سرت في بنغازي لثلاثة (الثاني) الماضي ولم يتم اعتقال أي مواطن على الإطلاق. كما دخلنا الجفرة وسبها ودرنة أيضاً، دون

## مخاوف انتشار «كورونا» تطرح نقاشاً حاداً حول «جدوى» استمرار الحراك الجزائري

عن الجدل حول وقف أو استمرار الحراك: «الموضوع اليوم يتعلق بصحة الجزائريين، النظام حاول أن ينأى بنفسه عن أخطائه الفادحة في توفير إجراءات التكفل بالمرضى ووقاية الأوصحاء، وأراد أن يوجه النقاش، وكأنه صراع بين «كورونا» والبؤرة الشعبية البيضاء. لقد أثبت عجزا، وعجزه هذا يجسد في هذا النظام الصحي الذي لا يقوى على التكفل بصحة الجزائريين». بشار إلى أن بومال غادر السجن منذ أسبوعين، حتى قضى خمسة شهر في الحبس الاحتياطي، وحكم القضاء ببراءته من تهمة «إضعاف معنويات الجيش»، وهو يعد من أبرز الناشطين بالحراك. وتعرض الداعون لوقف الحراك لانقذات شديدة من طرف بعض المظاهرين، الذين اعتبروا أن تعليق المظاهرات «يخصب في مصلحة النظام الذي يقود حملات تشوية ضدها، واعتقال وقمع وتوقيفا ولم ينجح، وهامه بعض الناشطين يقدمون له هدية، على مظهر بدير بوعربريخ (شرق)، الذي أكد أنه سيخرج اليوم إلى المظاهرات «مهما كانت الظروف». في سياق ذي صلة، أمرت أمس محكمة بالعاصمة بإبعاد الناشط المعروف إبراهيم دواجي الحبس الاحتياطي، وقال محامون إن محاكمته ستجري في الثاني من الشهر المقبل. وكان جهاز المخابرات قد اعتقله الثلاثاء الماضي بوهجران (غرب)، وظلت عائلته من دون خبر عنه إلى غاية أمس، عندما تم عرضه على قاضي التحقيق بالعاصمة، الذي اتهمه بـ«المس بالوحدة الوطنية».

الجزائر، بوعلام غمراسة ينقسم نشطاء الحراك الشعبي في الجزائر بين راض بشدة لتنظيم الأسبوع 57 من الحراك، اليوم (الجمعة) بسبب تفشي الوباء، ومصمم على استمرار المظاهرات، فيبينا يرى أصحاب الرأي الأول أن استمرار الاحتجاجات يعطي فرصة للحكومة لتصعيد حملتها ضد الحراك بحجة أن نشطاء متهورين، ولا تفهم صحة المواطنين». يرى الطرف الثاني أن «تعبيّة المظاهرين من جديد في حال توقف الاحتجاجات ضد النظام، ستكون ضعبة، وبالتالي ستضعف ديناميكية المطالبة بتغيير النظام، التي استمرت متواصلة منذ 22 فبراير (شباط) 2019». وعرفت فضاءات النقاش الجماعي بالمنصات الرقمية، وبإذاعات خاصة تحت برامج سياسية على الإنترنت، نقاشا حادا حول «جدوى استمرار الحراك»، مع ما تحمله التجمعات الشيعية في أماكن ضيقة، كازقة وشوارع العاصمة، وبعض المدن في غرب وشرق البلاد، من خطر انتشار فيروس «كورونا» المستجد، وبالتالي ارتفاع الإصابات. وتعلات نداءات من ناشطين بارزين لتعليق الحراك بدءا من اليوم، وجاء ذلك بعد أن ذكر الرئيس عبد المجيد تبون في خطاب ليل الثلاثاء أن الحكومة «لن تسمح بالمظاهرات الشعبية». وقال الصحافي خالد درارتي، الناشط بالحراك، والمتابع قضائيا بسبب إنخراطه الميداني في التعبئة للمظاهرات، إنه قرر وقف تغطيته

تفديد بوقوع مئات الحالات من الاختفاء القسري والتعذيب، والقتل وتشريد أسر بأكملها في ترهونة على يد اللواء التاسع (الكانيات)، والتي ضمت فئات مختلفة، شملت أفراداً ومسؤولين في الدولة ورجال من المقاتلين ونشطاء المجتمع المدني، مشيرة إلى أنها تحققت من قيام اللواء التاسع بتنفيذ العديد من عمليات الإعدام بإجراءات موجزة في سجن ترهونة في 13 من سبتمبر (أيلول) الماضي، مشيرة إلى أنها تلقت عشرات التقارير عن حالات الاختفاء القسري وتعذيب المدنيين، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر نشطاء من المجتمع المدني والصحافيين ومهاجرين ومسؤولين حكوميين من طرف «النواصي»، وقوة الزرع الخاصة، التي تعد من أبرز الميليشيات المسلحة الموالية لحكومة السراج في طرابلس.

## البعثة الأممية تدين تزايد حالات «الاختفاء القسري» من قبل الجماعات المسلحة «الجيش الوطني» الليبي يعلن تصفية «مرتزقة» موالين لتركيا



مليشيات موالية لقوات «الوفاق» خلال معارك مع «الجيش الوطني» في عين زارة جنوب طرابلس (د.ب.أ)

لتفعيل فوري لهذنة إنسانية، تمكن الأطراف والسلطات الليبية من الاستجابة الفورية لخطر «كورونا» محربة عن أملها في أن تؤدي هذه الهدنة الإنسانية إلى اتفاق قيادات الطرفين الليبيين على مشروع وقف إطلاق النار، الذي قدمته الأمم المتحدة الشهر الماضي، والذي تم التوصل إليه في جنيف في إطار عمل اللجنة العسكرية المشتركة الليبية 5+5. وكانت حكومة السراج قد اعتبرت في بيان لها مساء أول من أمس أن الدعوات الدولية لوقف القتال بتعين توجيهها إلى من وصفته بالمتعدي بشكل مباشر لكف عن جرائمه وانتهاكاته. في إشارة إلى المشير حفتر. ومع أنها أكدت التزامها بقرار مجلس الأمن الدولي، الذي يعزز نتائج برلين القاضي بوقف القتال وحماية المدنيين، إلا أنها شددت في المقابل على احتفاظ

سيارتهم في منطقة باب بن غشير». بالإضافة إلى وفاة امرأة وإصابة اثنين، إثر سقوط قذيفة هاون على سيارتهم في منطقة باب بن غشير. ونقلت وكالة «شينخوا» الصينية عن مسؤول بوزارة الصحة بحكومة السراج أن ثلاثة أطفال من عائلة واحدة، دخلوا جراء نصف عشوائي تعرضت له ببلدية عين زارة جنوب العاصمة، التي قال إنها تعرضت لاستهداف عدد كبير من القذائف الهاوية.

إلى ذلك، حثت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا المشير حفتر على التعامل بإيجابية مع الدعوات الدولية لوقف الاقتتال، والتعاقد والتعاون لحماية المجتمع الليبي من تبعات الكارثة، التي قد يخلفها وباء «كورونا» المستجد على الجميع دون تفرقة. وأعربت البعثة عن ارتياحها لترحيب حكومة السراج بالدعوات

القاهرة، خالد محمود

أعلن «الجيش الوطني» الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، أنه قتل عددا لم يحدد من قيادات وعناصر المرتزقة السوريين الموالين لتركيا والعناصر الإرهابية التابعة لحكومة الوفاق، التي يرأسها فائز السراج، في ضربة استهدفت في وقت متأخر من مساء أول من أمس مواقعهم بالعاصمة طرابلس.

وقال الجيش في بيان لشعبية إعلامه الحربي إن ضربات المدفعية «استطاعت قتل عدد كبير من قيادات تلك العناصر، المحسوبة على جماعة الحشد الميليشيائي وتنظيم داعش، ما أدى لانتهيار تام في صفوف قوات العناصر المتمركزة في محور عين زارة بجنوب العاصمة».

وأوضح البيان أنه بعد رصد وحداته لمواقع مصادر القصف العشوائي، الذي طال منازل المدنيين في المناطق الأمانة في طرابلس، «تحركت وحدات المدفعية واستهدفت تلك المواقع، التي تؤوي عددا كبيرا من المرتزقة السوريين والإرهابيين الخارجين من بنغازي، الذين لا يهتمون لأمر المدنيين في زارة جنوب العاصمة، التي قال إنها تعرضت لاستهداف عدد كبير من القذائف الهاوية.







## سوريا والوباء... بين الإنكار ونظرية المؤامرة



أكرم البني

ذات إنكاريات أفضل، ولا تزال تعاني من محاصرة هذا الوباء واحتوائه؛ وما يزيد اليأس بؤساً حين يبتلع وزير الصحة، ليس فقط للمفخرة بأنه لا توجد في سوريا أي إصابة بـ«كورونا»، وإنما أيضاً إلى اعتبار ما اتخذ من إجراءات غرضه وقائي فقط، وذلك لحماية البلاد من وباء عالمي بدأ ينفثي «وجالول الأعداء والمتآمرون نقله إليها» محتلاً اتهامات حليفته طهران للولايات المتحدة بأنها المسؤولة عن نشر «كورونا»، والأكثر حين ينسب بدور «الجيش السوري» في تطهير البلاد من «كورونا» كما طهرها من مختلف الجراثيم، كما!

هو نصح أصيل لدى السلطة القائمة؛ أن توظف إعلامها ودياباتها، مع كل أزمة أو مصيبة تحل بنا، لتقرن ما يحصل بمؤامرة مدمرة من فعل وإجراء، فما نعانين من تخلف وفساد الأطراف معادية ترصد بمجتمعنا، وعليه فما نعانين من تخلف وفساد مشروعات التنمية بسبب المؤامرة، وهذا الحضور المرهق للفساد والفقر والتخلف سيور الوباء، وما شهدته البلاد من مظاهرات شعبية تطالب بالحرية والكرامة كان المؤامرة الكونية، واليوم يغدو انتشار فيروس «كورونا» مؤامرة أيضاً، ولا يرى عند أصحاب السلطة من تسخير بعض الاجتهادات الدينية لمزيد من التخلل من المسؤولية، على أن كل ما يحصل المعين للناس والإنحسار الشديد في قدرتهم على توفير أبسط المستلزمات الحياتية، فما بالك بالصحة؟! ندف عند أهم الأسباب التي تؤكد مدى بؤس هذا النظام وعجزه عن القيام بأي فعل مجد في مواجهة انتشار «كورونا»، مقارنة مع دول

ليس القريب أن يتعامل الوباء السوري مع وباء «كورونا» كما تعامل مع مختلف أزماته، خصوصاً مع ثورة السوريين التي مزّت، منذ أيام، الذكرى التاسعة لانطلاقها، وذلك بالتراجع بين حالة إنكار الواقع الدامغ، وتحميل ما يضطر للاعتراف به من مشكلات، إلى عدو خارجي يترصب به لكسر إرادته وتطويع موقفه المانع، تحده سياسة ثابتة، يدينها التفتت من المسؤولية ورفض الاعتراف بتفاقم أزمات المجتمع، وتوسل مختلف أساليب الغيب والفك والإرهاب لإبقاء الأمور تحت السيطرة، والناس في بيت الذل والطاعة.

والصدق الذي ليس غريباً على سلطة مستبدة استخفت بدوافع ثورة السوريين، ودايت على إنكار ما يعانوه من ظلم وتمييز وحرمان... على سلطة استهزأت بحراك ملايين المظالمين سلبياً واعتبرتهم قلة قليلة لا قيمة لهم ولا وزن، بل مجرد أدوات للأجنبي... سلطة أنكرت وجود معتقلين لديها أو حتى ممارسة التعذيب في سجونها، مدعية أن صور الألف الضحايا من المعتقلين التي سُزيت باسم «قيصر»، هي صور مفبركة تعود لخلفات الحرب العالمية الثانية... سلطة لم يرف لها جن، بداية، بقفل المئات من النشطاء والأطفال المسالمين برصاص قواتها، ثم أوغلت في العنف والتكثيف والتدمير، مستهترة بالأم الزناد والدم المراق، وبعاد ما فتحت نراس من الضحايا والمشوَّشين والمعتقلين والمُشردين، ليس غريباً على سلطة كهذه، أن تشجب بوجهها عن ضحايا يسقطون تباعاً جراء إصابتهم بفيروس «كورونا» مدعية أن البلاد خالية تماماً من هذا الوباء، ومكزة أدواتها المفعية لكم الأفواه التي تكسفت انتشار الداء أو حتى التلميح بوجوده، كما حصل مع رئيس مشفى «المجتهد» في دمشق،

## «كورونا» والحادثة



د. آمال موسى

والاندماج وتحقيق التوازن ولكن في هذه المرة لضمان الحياة وعدم الموت. وهكذا يكون مجتمع الحادثة قد عاد إلى ما قبل الحادثة حيث عانت الطبيعة قاهرة للإنسان وهذا الأخير يطارده خوفاً من الطبيعة الذي قادته إلى ابتكار أشكال أولية للاعتقاد يستمد منها القوة قبل ظهور الأديان التوحيدية.

مجتمعات الحادثة بطابعها المركب التعقيدى قطعت الصلة اليوم مع الدين اجتماعياً وظلت مجتمعات أخرى لم تنصهر بالكامل في منظومة الحادثة تتدرج بالدين الذي يمثل طرفها الرمزية في الوجود الثقافي الكوني الزاخر. غير أن العلاقة بالدين في مظاهرها المختلفة ظلت بين النفي والسطحي والتوظيف فكان حال غالبية الناس بين الاغتراب عن الدين وبين الغلبة اليوم بمفهوم الدين لم تتوقف المجتمعات الحديثة ومعها تزايدت هيمنة المادي وتوتره مع الرمزي والتشابك دون حسم قيمي واضح.

وهنا أيضاً كان بفيروس «كورونا» يذكر الإنسان بضعفه وأن كل نجاحاته العلمية وصعوده للقمم والاكتشافات العلمية العظيمة الباهرة ومسار عقلته للعالم مشكوك في وجاهتها وأن العقل البشري تغيب عنه أشياء وتغلب له أحواله فيروسات قبل أن يجد الفلاح لها جعله يرد محدوديته أولاً وأن طالب غير معلنة يمكن أن تظهر وتتحكم في الفرد والمجتمع.

كذلك فإن هذا الفيروس المخيف في هذه اللحظة من تاريخ المجتمع الحديث تكشف عن امتحان عسير يواجهه الإنسان حيث إن لسان كان يقول: «كورونا» حروب الإنسان ضد الإنسان والتوترات التي استعمر في مظهره المفقعة الجديدة ليست أكثر بطشاً مني، بل إن السابق نحو التسلسل واستخدام مواد مدمرة للأرض والإنسانية وناشرة للأمراض المزمنة قد أريك الطبيعة فأربكت بدورها من أربكها.

وموجهاً بأهداف تحكمه. فرضيتي القابلة لكثير من النقاش هي أن «كورونا» كفيروس يشترط لمحصارته العزل والحجر الصحي وبما يعنيه تكراره في التجمعات والشبكات انتشار له وحصد للأرواح قد ظهرت - أي «كورونا» - لتقول إن الاجتماع الإنساني قد فشل عندما تحول إلى قرية صغيرة بفضل منجزات الحادثة في تحقيق القرب الحقيقي وتمكين الإنسانية من السعادة وتغليب الخير على الشر. ذلك أن منجز الحادثة كان وراء انتشار المجال الحضري وتكاثر المدن ووسائل النقل التي قربت المسافات وأعدت ضبط الزمن والجغرافيا. كل ما هو مشترك من وسائل نقل وفضاءات عامة مثل المقاهي والمطاعم يترك بصمته على الفرد ككورونا، ومن ثم كان «كورونا» يريد إلغاء وظلغة بعض منجزات الحادثة وينتج فقط ما يمتأسى وفكرة العزلة والانعزال القسري من خلال الحجر الصحي وإجراء حظر الجولان، وهذا بدوره يقودنا إلى هدم فكرة حرية الفرد التي قام عليها جوهر الحادثة. ممارسة الفرد لحرية في ظل فيروس «كورونا» تعني تعرض حياته للخطر. وعند هذا التفصيل بالذات تصاع بدو التعاقد الاجتماعي بنفس القاعدة التي وضعها جون جاك روسو أي التنازل عن الحرية الطبيعية المطلقة مقابل الأمن

والتي لا يمكن أن تظهر وتتحكم في الفرد والمجتمع. كذلك فإن هذا الفيروس المخيف في هذه اللحظة من تاريخ المجتمع الحديث تكشف عن امتحان عسير يواجهه الإنسان حيث إن لسان كان يقول: «كورونا» حروب الإنسان ضد الإنسان والتوترات التي استعمر في مظهره المفقعة الجديدة ليست أكثر بطشاً مني، بل إن السابق نحو التسلسل واستخدام مواد مدمرة للأرض والإنسانية وناشرة للأمراض المزمنة قد أريك الطبيعة فأربكت بدورها من أربكها.

والتي لا يمكن أن تظهر وتتحكم في الفرد والمجتمع. كذلك فإن هذا الفيروس المخيف في هذه اللحظة من تاريخ المجتمع الحديث تكشف عن امتحان عسير يواجهه الإنسان حيث إن لسان كان يقول: «كورونا» حروب الإنسان ضد الإنسان والتوترات التي استعمر في مظهره المفقعة الجديدة ليست أكثر بطشاً مني، بل إن السابق نحو التسلسل واستخدام مواد مدمرة للأرض والإنسانية وناشرة للأمراض المزمنة قد أريك الطبيعة فأربكت بدورها من أربكها.

أقترح عليكم بكل حذر ونسبية طبعاً محاولة التفكير في وباء الكورونا من خارج مقاربة الموت والتكلفة الاقتصادية الباهظة أو المقاربة النفسية من ناحية ما تثيره من مخاوف وقلق يصلان إلى حد الغويا.

ما راينكم أن نفكر في «كورونا» كظاهرة طبيعية (بمعنى الطبيعة) من منظور التفكير السوسولوجي تحديداً وذلك باعتبار أن السوسولوجيا هي موروث الحادثة كما عرّفها عالم الاجتماع الألماني ماكس فيبر.

لا شك في أن المقام التواصل العام لا يسمح بالحفر عميقاً ولكن بالإمكان في مساحتنا هذه أن نطلق فكرة مقاربة «كورونا» سوسولوجياً وبشكل أكثر دقة محاولة رصد رسائل «كورونا» للحادثة ومنجزها الاجتماعي.

طبعاً المجتمع ليس ظاهرة حداثية وليس منجزاً من منجزات الحادثة ولكن المجتمع الحديث الذي يمثل نتاج ما عرفه من حداثته في شقيها المادي والفكري مع الثورتين الصناعية والفرنسية قد تزعت عتائمه ولم يعد ذلك المجتمع الذي تهيم فيه المؤسسات على حساب الفرد، وهو ما يعني أن منجزات الحادثة المادية والمعنوية أعادت صياغة علاقة المؤسسات الاجتماعية بالفرد. بل إنّه مع الحادثة طويلاً مفهوم الفرد بوصفه عنصراً اجتماعياً وبدأنا زمناً سوسولوجياً جديداً شق فيه الفرد طريقه باعتباره فاعلاً اجتماعياً. حملت هذه التغييرات الاجتماعية بداياتها عناوين فرح وانتصار للإنسان وردت له الاعتبار أمام حتمية المؤسسات الاجتماعية وهيمنتها على مواقفه وأفكاره وسلوكه. ولم يعد علم الاجتماع فقط علم المؤسسات كما عرفه إميل دوركايم وإنما أصبح أيضاً منشغلاً بالمعاني الذاتية التي يمنحها الأفراد لسلوكهم. بمعنى آخر ندرجنا بفكرة المجتمع من الوضعية إلى التفهيمية التي تحاول فهم سلوك الفرد وتفسيره سببياً من جهة كونه عقلياً

والتي لا يمكن أن تظهر وتتحكم في الفرد والمجتمع. كذلك فإن هذا الفيروس المخيف في هذه اللحظة من تاريخ المجتمع الحديث تكشف عن امتحان عسير يواجهه الإنسان حيث إن لسان كان يقول: «كورونا» حروب الإنسان ضد الإنسان والتوترات التي استعمر في مظهره المفقعة الجديدة ليست أكثر بطشاً مني، بل إن السابق نحو التسلسل واستخدام مواد مدمرة للأرض والإنسانية وناشرة للأمراض المزمنة قد أريك الطبيعة فأربكت بدورها من أربكها.

والتي لا يمكن أن تظهر وتتحكم في الفرد والمجتمع. كذلك فإن هذا الفيروس المخيف في هذه اللحظة من تاريخ المجتمع الحديث تكشف عن امتحان عسير يواجهه الإنسان حيث إن لسان كان يقول: «كورونا» حروب الإنسان ضد الإنسان والتوترات التي استعمر في مظهره المفقعة الجديدة ليست أكثر بطشاً مني، بل إن السابق نحو التسلسل واستخدام مواد مدمرة للأرض والإنسانية وناشرة للأمراض المزمنة قد أريك الطبيعة فأربكت بدورها من أربكها.

والتي لا يمكن أن تظهر وتتحكم في الفرد والمجتمع. كذلك فإن هذا الفيروس المخيف في هذه اللحظة من تاريخ المجتمع الحديث تكشف عن امتحان عسير يواجهه الإنسان حيث إن لسان كان يقول: «كورونا» حروب الإنسان ضد الإنسان والتوترات التي استعمر في مظهره المفقعة الجديدة ليست أكثر بطشاً مني، بل إن السابق نحو التسلسل واستخدام مواد مدمرة للأرض والإنسانية وناشرة للأمراض المزمنة قد أريك الطبيعة فأربكت بدورها من أربكها.

## سقوط الأقنعة



سوسن الأبطح

الذين يتساءلون، إذا كان أفضل البلدان الأوربية في الرعاية الصحية لم يعد قادراً على دفن موتاه، فلماذا الذي يسبح بدونها المهبطة الجناح؟ صورة الغرب تهنّز بقوة، كما بورصاته التي ترتعش وتهالو كثيراً التصعد قليلاً. لم يعد أمام أقوى دول العالم سوى استنفاذ جيوشها، ومصاب تقديراتها. بريطانيا تسحب جنوداً من العراق. فرنسا تنشر عسكريها في الشوارع لقمع المخلّفين لقرارات الحجر الصارمة. إيطاليا يطالبون بفتح أبوابها لتستجيب لمتطلبات الجثث، والمانيات تستنفر

سكان الكوكب ليس وصول الفيروس «المبجع» إلى أوروبا، وهذا لا مرد له، وإنما خوارها أمامه، ارتباكها، وقلة حيلتها في مكافحتها، وانكشاف وهنها العلمي وتقديراتها الحساسة لفرملته. ما سيكون محط محاسبة، هو التأخر في اتخاذ قرارات تنقذ البشر، خوفاً من أن تصيب الاقتصاد، اختلال قيمة البورصة أعلى من قيمة الصحة. التردد في توعية الناس بمستوى الخطر الذي يحيط بهم كي لا يقللوا من إنتاجيتهم. تلك أمور سيكون حسابها عسيراً. ضعف الاستعدادات الطبية لن ترمح، ومخارعة الشغب لن ترمح. الكلام في أوروبا وأمريكا عن إهمال المستشفيات لصالح الشركات، عن ترك البحث العلمي فيما منوبواً في سبيل تغذية أرباحهم والاستثمارات الجشعة، عن اعتبار

أصحابها. هذا ما شهدته أوروبا بعد «طاعون جهنتيان» في القرن السادس وإثر «الموت الأسود» الذي تسبب فيه طاعون آخر في القرن الثاني عشر، وما جناه الجدري في تمكن الأوروبيين من السيطرة على أميركا. لا شيء تغير. كافيح الرئيس الصيني شي جينبينغ بكل ما أوتي من قوة، مخالب «كورونا» السامة في جسد شعبه، وهو يدرك أن مصداقية نظامه على المحك، ومصير الدولة كله سيتحدد في هذه اللحظات الفاصلة. تنبه لما فازت الغرب أن يراه بالسرعة نفسها. ما أذهل الكون ليس مصاب يوهان التراجيدي، كانها طالعمة من إحدى الملاحم اليونانية، وإنما قوة الخنثى الأصفر في مصارعة الفيروس الخفي وإيقاظ مدمره في ظرف أسابيع قليلة، وما سيسفك

ما يحدث في أوروبا وأميركا يزلزل العالم... اعتادت الأمم أن ترى حروباً وأوبئة ومحنًا كبرى تفتقرس دولاً هشة ومستضعفة. نجحت القوى العظمى في رده الأخطار بالقوى وحسن التدبير، والتخطيط الحكيم. لم يسبق لنا أن رأينا باريس الأبية تجتو على ركنيتها خوفًا، ولندن العصية تعلن استسلامها وخضوعها للجر الصحي بقوة العسكر، ونيويورك عاصمة الكوكب تطفئ أنوار مسارحها، ومطاعمها وحنانها إلى أجل غير مسمى. منذ حروب أثنين وأسبرطة قبل الميلاد، والأوبئة الضخامة مفاصل تتغير على عتباتها مصائر أمم ومسارات انتملة. لا يزال الموت الجماعي وما يحدثه من فجاجع وإلام، سبباً في إعداء النظر بمسلمات غالبية على قلوب

بعد أن تركت الحياة على تراخها وصفوف أطفالها تعج بالفيروس إلى أن وصل عدد المصابين إلى أكثر من عشرة آلاف لتقول المستشارة ميركل، إنه أكبر تحد يواجهه بلادها منذ الحرب العالمية الثانية. لماذا تركت أعظم دولة في أوروبا وباء بهذه الشراسة، بنمذد وكانما لا تبعد الطعام موائدها عن بعضها البعض درعاً للعوى. لهذا مقنع من بلاد توزع منتجاتها الأكثر دقة وماتنة على العالم أجمع؟ أمر غريب لمراقب عن بعد، ويقدم في بلد، صار نموه تحت الصفر، ترتعد فرائص أهله رعباً من الموت بسبب عدم توفر جهاز أوكسجين، لكن كشف أن بريطانيا العظمى ليست أفضل حالاً ولا أقل سوءاً. هذه ليست مبالغته، حين تفقد الأقنعة والمطهرات في دول

المتمادي في مواجهتها ثمة عودة نصوح إلى الفلاسفة. ترجع الكتب بحكمتها ورسالتها إلى الواجبة. يستدعي المحجور عليهم في كهوفهم الحديثة باسكال وفلسفته الروحانية، حول محدودية قدرة العقل مقارنةً باتساع الإيمان بحياته. يستنجد مفكرون أمام عبثية ما يحدث، بفلسفة ميشال فوكو للاستقلال على أن «الصحة» أهم من «الحرية»، التي شن الحرب على أهلها حملات وغزاً ودولاً، وعلى اكتشاف شهباء مجدداً وبنى سلماً للقيم، وضع حق الإنسان في التعبير فوق كل اعتبار حتى بات مقدساً. ثمة من يقول كل اليوم ما قيمة «الحرية» حين يصعب المرء نزيل القبر، أو طريق السرير غير قادر على ممارستها «كورونا» في أوله، والأقنعة تنساق واحداها تلو الآخر.

صناعية كبرى، لم تؤخذ على حين غرة، وبقيت تنتظر الفيروس أسابيع دون أن تستدر، وتأتي الصين بأقنعتها ومطهراتها لتنفذ وتساعد، فهذا أمر مفزع. المشهد سوربالي وسوداوي. رقم الضحايا المنختر بيعت على التشاؤم. نظرية «المناعة المجتمعية» التي تنبأها الغرب، بعض دوله جهرا وأخرى سرا، قد تجد تبريراً علمياً، لكن مصداقيتها الإنسانية في ميزان الرحمة تساوي صفرًا مربعاً. هذا رأي شارل «كورونا» بسلام، «استحدثت تغييراً في التوازن الاقتصادي والاجتماعي»، هذا رأي شارل ميشال، رئيس المجلس الأوروبي الذي يرى خبراً في عودة الناس إلى العزلة، ولجئتهم إلى الطبيعة، ومراجعة مساوئ كل ما فات.»

صناعية كبرى، لم تؤخذ على حين غرة، وبقيت تنتظر الفيروس أسابيع دون أن تستدر، وتأتي الصين بأقنعتها ومطهراتها لتنفذ وتساعد، فهذا أمر مفزع. المشهد سوربالي وسوداوي. رقم الضحايا المنختر بيعت على التشاؤم. نظرية «المناعة المجتمعية» التي تنبأها الغرب، بعض دوله جهرا وأخرى سرا، قد تجد تبريراً علمياً، لكن مصداقيتها الإنسانية في ميزان الرحمة تساوي صفرًا مربعاً. هذا رأي شارل «كورونا» بسلام، «استحدثت تغييراً في التوازن الاقتصادي والاجتماعي»، هذا رأي شارل ميشال، رئيس المجلس الأوروبي الذي يرى خبراً في عودة الناس إلى العزلة، ولجئتهم إلى الطبيعة، ومراجعة مساوئ كل ما فات.»

## الاقتصاد الأوروبي ومكافحة الفيروس



ليونيل لوران

يتطلبه الأمر التعويض التبعات الاقتصادية الناتجة عن وضع عشرات الملايين من البشر قيد العزل؟ ما بدأ هذا العام كضربة للسباحة وسلاسل التوريد متعددة الجنسيات، تمتد عبر الصين، من المرجح أن يؤثر الآن على كل الصناعات، ويقدر أن تؤثر إجراءات العزل التي اتخذتها إيطاليا على قطاعي

واحد، بينما تضاعف عدد الوفيات في إسبانيا بين ليلة وضحاها. ويعد الانتعاش الاقتصادي عن فرض سياسات قسرية تتجاوز إغلاق المدارس، فقد سارت حكومة فرنسا برئاسة الرئيس إيمانويل ماكرون بشكل كبير يوم السبت إلى إعلان الإغلاق الفوري لأي أماكن عمل غير أساسية، رغم أن فرنسا قد عقدت بشكل مثير للحمية أول دورة من الانتخابات المحلية كما كان مقرراً لها. لم يعد مرض «كوفيد-19» متعلقاً بالبول الأكثر إصابة به، مثل الصين أو إيطاليا، بل انتقل قلب إعصار كورونا إلى أوروبا.

الحتمي الخاص بالصحة العامة الحاجة إلى خلق اقتصاد دول منطقة اليورو وجرمان المواطنين من أبسط الحريات، لكن الخطر الحقيقي لهذا الركود الشامل يتمثل في تهديد يلوح في الأفق أمام الحكومات، وهو الحاجة إلى محفز اقتصادي لتخفيف وطأة الضربة التي تلقاها الاقتصاد. وأدت زيادة عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا في أوروبا إلى فرض مزيد من السياسات، فطبقاً لبيانات جمعتها مؤسسة بلومبرغ، فإن دولاً مثل فرنسا وإسبانيا وإيطاليا تضم أكبر عدد من الحالات المؤكدة للإصابة بكورونا خارج الصين، حيث وصلت إلى 3423 و7753 و2474 حالة على الترتيب، كما زادت سرعة الإصابة والانتشار بالمرض أيضاً، فقاد زادت الإصابة به في فرنسا 5 أضعاف في أسبوع

انتقل مركز الإصابة بمرض «كوفيد-19»، الذي يسببه فيروس كورونا، من آسيا إلى أوروبا كإعصار، جالباً معه ارتفاعاً في عدد المصابين والموتى والضرر الاقتصادي. بعد مرور عدة أسابيع تنسم بالتشوش، بدأ فيها قادة الدول الأوروبية غير قادرين على الوصول إلى استجابة مشتركة للمكارة، التي ضربت قطاع الصحة وثقة المستهلك والأسواق المالية في أن واحد، فإن الأسبوع الحالي يمثل نقطة تحول.

غير موفق) فإن الكلمة الأخيرة ستكون للفيروس. فإذا فشل منحنى الإصابات في الانخفاض كما هو مأمول بمرور الوقت، فمن الصعب تخيل أن إنفاق مزيد من المال سيهدئ الناخبين المعزولين في المنزل أو الأسواق المغتدبة. لكن في الوقت الحالي، هناك بصيص من الضوء وسط الظلام. فخبار أوروبا بتجميد اقتصادها لعلاج، حدوث ركود أمر محتمل، لكن الالتزام المتزايد للحكومات بتوجيه ميزانياتها لعلاج الأزمة لتخفيف الضربة التي وجهها كورونا هو تطور مرحب به.

بعد تعهد ألمانيا بدعم المشروعات، من خلال بنك الائتمان لإعادة الإعمار «كي إف دبليو»، الذي تملكه الحكومة، وخططاً إيطاليا لـ25 مليار يورو. وتهدت المفوضية الأوروبية بتوفير مليار يورو ضمانات للقروض من خلال بنك الاستثمار الأوروبي. ربما ينتهي الأمر بظهور التهديد الأكبر للاستجابة الفعالة للأزمة من الولايات المتحدة، وليس من بروكسل؛ حيث لا يوجد كثير من الأسفل في أن تقرب محادثة هاتيفة جماعية بين رؤساء الدول المقرر حدوثها الإثنين بين دول أوروبا والتي اتهمها بنشر الفيروس، والذي قال إن بلاده تحكم السيطرة عليه بشكل «كبير».

السياسة والمواصلات بنسبة 90 في المائة، وتجارة التجزئة بنسبة 50 في المائة، وابتعا المصانع بنسبة 10 في المائة، طبقاً لما قاله الاقتصادي الحكومي السابق لورينزو كودونيو. كما يتوقع الاتحاد الأوروبي انكماش الناتج الإجمالي المحلي للكتل بنسبة واحد في المائة في العام الحالي. إن استبدال انتشار فيروس كورونا بركود اقتصادي ووضع مزيد من القيود على الخدمات العامة يبدو أمراً مؤلماً.

من الناس الحدود الداخلية بين دول أوروبا، وقد جلب بعضهم على الأقل العدوى معه. لكن مع ذلك وبشكل عام، هناك بعض المخنق وراء ما يُخَذ من إجراءات. المسؤول هو هل أوروبا قادرة كذلك على اتخاذ التعويض التبعات الاقتصادية الناتجة عن وضع عشرات الملايين من البشر قيد العزل؟ ما بدأ هذا العام كضربة للسباحة وسلاسل التوريد متعددة الجنسيات، تمتد عبر الصين، من المرجح أن يؤثر الآن على كل الصناعات، ويقدر أن تؤثر إجراءات العزل التي اتخذتها إيطاليا على قطاعي

<p><b>وكيل التوزيع</b></p> <p>شركة الشرق الأوسط للتوزيع العربية للوسائط ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>مركز: 02116 82116 - الرياض 11585 هاتف: +966112128000 - فاكس: +96611211774 بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>وكيل التوزيع في الإمارات شركة الامارات للتعبئة والنشر فونسي هاتف: +971 4 3916503 فاكس: +971 4 3918354 بوكميل: +971 2 6733555 فاكس: +971 2 6733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت شركة بن هادي للتعبئة شؤون صحفية - مركز الصحافة الكويتية هاتف: +96522272734 فاكس: +96522272736</p>	<p><b>وكيل الاشتراكات</b></p> <p>شركة الشرق الأوسط للتوزيع العربية للوسائط ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>مركز: 02116 82116 - الرياض 11585 هاتف: +966112128000 - فاكس: +96611211774 بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>مركز: 22304 الرياض 11495 هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555 بريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>مركز: 800-2440076</p>	<p><b>الوكيل الاعلاني</b></p> <p>شركة الشرق الأوسط للتوزيع العربية للوسائط AL-KHALEEJIAH</p> <p>مركز: 920 000 417 - لندن هاتف: +4420 7404 6950 فاكس: +331 5377 6400 - باريس</p> <p>مركز: 441 1444 - الرياض هاتف: +96611 441 1444 بريد الإلكتروني: hq@alkhaleejiah.com</p> <p>مركز: 800-2440076</p>	<p><b>الكتابات</b></p> <p>الرياض: 37262616 212 01 - 37263030 212 01</p> <p>الكويت: 2997799 965 01 - 2997800 965 01</p> <p>الرياض: 12128000 9661 01 - 14401440 9661 01</p> <p>الرياض: 26511333 9661 01 - 26571459 9661 01</p> <p>الرياض: 8340271 9664 01 - 8396618 9664 01</p> <p>الرياض: 83778301 2491 01 - 83789897 2491 01</p> <p>الرياض: 5393409 9626 01 - 5337103 9626 01</p>	<p><b>المقر الرئيسي</b></p> <p>10a Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsal.com editorial@asharqalawsat.com</p>
----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------





## أمين معلوف... اختلال العالم وغرق الحضارات

قبل عقدين فاجأنا الروائي الكبير أمين معلوف بكتابه أو رسالته: «الهويات القاتلة»، ووقتها كانت دهشة المراجعين والنقاد لأمرين اثنين؛ الأصول النظرية المقارنة لهذا الموضوع الشديد الحساسية في العالم المعاصر، والأمر الآخر أن كاتبها روائي بارز، وقليل ما يكتب الروائيون دراسات نظرية. بيد أن الأمر ما عاد غريباً ولا جديداً الآن بعد صدور التامليتين الكبيرين له: «اختلال العالم» قبل سنوات قليلة، و«غرق الحضارات» الآن.

منذ البدايات شغل موضوع «الأخر» أمين معلوف، أي منذ روايته «التاريخية» عن الحروب الصليبية وكيف رآها العرب. لكن قضية مع الأخرية والهوية ليست الغربية والغريبة والفضل كما هي عند سائر الروائيين العرب المحدثين والمعاصرين. فسواء في رواياته أو في رؤاه المقارنة داخل الثقافات والحضارات أو فيما بينها لا يُهَيِّئُ التمايز بقدر ما تُهَيِّئُ محاولات الذوات واحتيالاتها من أجل التواصل الذي قد يكون مصلحياً، لكنه في النهاية عميق وإنساني. الهوية إحساس عميق بالخصوصية والتمايز والاختلاف لدى الأفراد والجماعات. لكنها تتضمن احتياجاً عميقاً للآخر، سواء أوعاها المنتشبت بالهوية والخصوصية أم لم تبعه. وهو في حرياته (وإن أفضل في تجربة معلوف: التامليات) قليلاً ما يُصَدِّرُ

أحكاماً عامة أو شاملة، ولكن ننظر إلى هذا الحكم القيمي العام: في العصور الوسطى (إذا صحَّ التعبير وهو لديه غير دقيق) كانت الهوية الأوروبية أو الغربية الدينية أكثر ضيقاً وعصبية، بينما كانت الهوية أو الذاتية الإسلامية أكثر اتساعاً ورحابة وتسامحاً. والعكس صحيح في القرون الأخيرة، والزمن المعاصر. الهويات إذن موجودة وفاعلة على الدوام، لكن لماذا تتوتر وتُصارع وتتكشم حيناً، وتهدأ وتسعى للتواصل والتصالح حيناً آخر؟ هل النجاح الفردي أو العام، هو الذي يزيح الغربة والغريبة جانباً، وهو شأن الحضارة الإسلامية قديماً، والحضارة الأوروبية أو الغربية حديثاً؟ الأمر ذاته بالنسبة إلى الروائيين والمنقذين العرب في العلاقة بالغرب اليوم، حيث يظنون غرباء في علاقاتهم فيحكمون على تجربتهم بالفشل، أو حتى على الأوروبيات والأمريكيات بالفشل معهم؛ ومعلوف يعي بالطبع اختلافه، لكنه يعي أكثر تعددته وعالميته، فهل يعود ذلك لنجاحه ونجاح تجربته الأوروبية في الثقافة والتواصل والبروز؟ لكن فوكوياما في كتابه عن الهوية (2016) يربطها بالكرامة من جهة، ويقول إن النجاح الهوياتي يدفع أحياناً للتشدد والانغلاق بسبب الانجرافات التاريخية العميقة الغور، وبسبب عدم الوثوق باستمرار النجاح لترتبص الآخرين

ومأمراتهم. والواقع أن الثوران المتعصب في الديانات الآسيوية التي تصعدُ أممها وشعوبها حدائياً واقتصادياً تدعو للتأمل والمراجعة. في «سمرقند» لأمين معلوف هناك حديثٌ لأحدى الشخصيات الخائفة. ولدنيا نموذج روائي وكاتب هو نايبول مولود بترينداد من أصل هندي، وقد حصل على جائزة نوبل، وهذا نموذج للنجاح، لكنه كَوَّنَ شرقة هائلة التعصب على الإسلام والمسلمين بوصفهم وباء في آسيا وعلى العالم!

### الرحضارة كلها في خطر الغرق بسبب المشكلات التي راكمتها الحداثة وراكمها نظام العالم وخرجت عن السيطرة

في «اختلال العالم» و«غرق الحضارات» يتجاوز معلوف إشكاليات الهوية إلى التصدمات التي نالت من نظام العالم بعد الحرب العالمية الثانية. ثم يكشف له في كتابه الأخير أن الأمر لا يتعلق بانكسار اليات في النظام العالمي، بقدر ما يتعلق بزوال متزايد لبني وثقافة حضارات يشبه ما يتحدث عنه الجيولوجيون وعلماء البحار عن غرق القارات في عصور ما قبل التاريخ. والواقع أن اهتمام معلوف بالحضارة

ومقوماتها وعلائقها الداخلية وطموحها العالمي والإنساني هو موضوع قديمٌ لديه، وهو في كل أعماله - وإن لم يصرح غالباً بذلك - ضد أطروحة هنتنغتون في «صراع الحضارات»؛ وفي كتابه الأخير لا يزال على رأيه الأول، فالذي يحدث خلال عقود وعقود يتصل بأممٍ أخرى تماماً: انهيار نظام العالم الذي صنعته الحضارة الغربية، ثم انغلاقها مثل يشبه أن يكون جيولوجياً إنما في ثقافات العالم ومواضعاته وعلاقاته المتبادلة وإنسانياته، يوشك وخلال عقود قليلة



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



رفوان السيد

تجربته الصحافية في «اختلال العالم»، وأكثر في غرق الحضارة. وظلت مشكلته باعتباره عربياً في شخصية جمال عبد الناصر، وهزيمة عام 1967 بحيث يُخَيَّلُ للقارئ المتمعن أن الانتكاسة العربية المستمرة هي سبب مهمٌ لديه في «اختلال العالم»، وربما في «غرق الحضارات» وأمين معلوف مُحِبٌّ عاقل، لا يكره أبداً، لكنه عندما يحب لا يعشق أو أن ذلك هو ما يبدو في كتاباته. وهو دائماً جديدٌ ومبدع. حاولتُ قديماً أن أفهم كتاب لوكاش عنها لكنني لم أستطع. ثم إن رواياته (التاريخية) لا تشبه في الحقيقة أعمال أندريه مورا وإميل لودفيغ وستيفان تسفاغ. ولولا الثقافة الشاسعة، والشخصية السمحة، لما صار كاتباً عالمياً وليس روائياً عالمياً فقط، أو أن قضايا نظام العالم وسلامه وأمنه وحضارته ما كانت لتقع جميعاً في بؤرة اهتماماته.

عندما شاهدتُ صورته على التلفزيون في الأسبوع الماضي ورئيس الجمهورية الفرنسي يعلق على صدره وساماً رفيعاً خالجي إحساساً مزيجاً بالاعتزاز والوحشة: كم نحن محتاجون وكَم نحن في شوق لمشاركة العالم في ثقافته وحضارته وجديده وإنسانيته: وتلك الأيام نداولها بين الناس.



أمير طاهري

## «كورونا»... موت العولة أم إحيائها من جديد؟

هل هذه نهاية العولة؟ هذا هو السؤال الذي كان من المفترض أن نناقشه في ندوة في باريس الأسبوع الجاري قبل أن تاترنا جميعاً الحكومة «بحصر» أنفسنا في مساكننا على الأقل خلال الخمسة عشر يوماً القادمة.

لقد حقق مفهوم العولة تدولاً واسعاً عندما بدأت السلع الرخيصة التي صنعتها عمالة زهيدة الأجر في الصين في إغراق الأسواق العالمية من طوكيو إلى تمبكتو. وبالتالي، إذا كان للعولة أن تنتهي، فمن الإنصاف أن تنتهي أيضاً مع ضجة صينية على هيئة فيروس «كورونا».

قبل العولة، كان ما يحدث في الصين يصل إلى بقية العالم على أنه صدى بعيد. فمن حروب الأفيون إلى سلسلة المجاعات السوداء، والفظائع التي ارتكبتها مختلف المحتلين الأجانب، والحرب الأهلية، والحرب الكورية، وضع التبت وتركستان الشرقية، وموت الملايين تحت حكم ماو تسي تونغ، جميعها كانت أحداثاً غريبة في أرض فانتازيا نائية أثرت على بقية العالم بشكل عرضي فقط. كانت الصين، المذهلة والمخيفة على حد سواء، حاضرة دوماً في أحلام الحكمة الشرقية من «الخطر العديد من حالات الوباء» من «الخطر الأصفر» التي حذرنا منها قيصر ألمانيا

وللهم الثاني، فبعد أقل من ثلاثة عقود من بداية العولة، أدرجت الصين في أحداث عالمنا اليومي وتعرضت لحظر من دول العالم بوصفها قوة اقتصادية كبرى تسعى للوصول إلى الموارد والحصول على حصة متزايدة من الأسواق.

في بداية العولة كان الاقتصاد الصيني لا يمثل سوى ثلاثة في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، واليوم ارتفعت حصة الصين إلى حوالي 20 في المائة. رسخت الصين أقدامها كمرکز تصنيع رئيسي في العالم وساهمت على مدار عقدين كاملين في خفض معدلات التضخم وتحقيق النمو الاقتصادي الذي انتشل مئات الملايين من البشر من براثن الفقر في جميع القارات. وفي الوقت ذاته، بدأت الصين تنفتح للعب دور قوة أكبر. حتى وقتنا الحالي، يعتبر النموذج الذي اخترته الصين هو الأقرب إلى نموذج هولندا خلال فترة بناء الإمبراطورية، أي التركيز على الأعمال والتجارة والتوجه بعيداً عن الانخراط في السياسة، سواء محلياً أو دولياً، على عكس الاستراتيجيات الاستثمارية البريطانية والفرنسية التي تضع الهيمنة السياسية على رأس جدول الأولويات.

ومع ذلك، هناك دلائل تشير إلى أن الصين قد تضع إستراتيجية جديدة تجمع فيها بين الهيمنة السياسية الأكثر تشدداً في الداخل مع صورة أكبر للقوة الكبرى في الخارج. هل تسير الصين بالطريقة التي يتوقعها العالم بعد الحرب العالمية الثانية. ثم يكشف له في كتابه الأخير أن الأمر لا يتعلق بانكسار اليات في النظام العالمي، بقدر ما يتعلق بزوال متزايد لبني وثقافة حضارات يشبه ما يتحدث عنه الجيولوجيون وعلماء البحار عن غرق القارات في عصور ما قبل التاريخ. والواقع أن اهتمام معلوف بالحضارة

والمحيط الهندي. يقترن شعور الصين بعدم الأمان في الخارج بالأسلوب الاستبدادي المتزايد للرئيس شي جينبينغ في الداخل. بصعود شي إلى السلطة بوعد بالتحرك يشعرون الآن بالندم على ما يسمونه «أوهام الطفولة». من المؤكد أن الصين في عهد شي ليست بالتأكيد قمعية مثل الصين في أوج عهد الرئيس ماو. وبصرف النظر عن الأويغور

### علينا جميعاً أغنياء وفقراء أن نعيش في واقع عالمي يمكن أن تؤثر فيه رفرقة أجنحة فراشة في الأمازون على العالم بأسره

الديمقراطية في الداخل. في الصين اليوم، نشهد تكويناً مختلفاً، ففيما يتعلق بجميع جيرانها تقريباً، باستثناء باكستان باعتبارها غير موثوقة إن لم تكن معادية بالنسبة لها، فإن الصين تعمل على زعزعة الأمن من خلال اظهارها لقوتها العدوانية. وقد جرى تسليط الضوء على هذا الخيار العدواني بخطط طموحة لتطوير قوة بحرية في المياه الزرقاء على غرار قوى القرن التاسع عشر قادرة على تحدي الولايات المتحدة في المحيط الهادئ

نتيجة لاتجاه الصين نحو سرية أكبر وسيطرة أكثر إحكاماً؟ ما من شك في أن الكبار في بكين كانوا على علم بتفشي الوباء قبل أسابيع من اعترافهم به رسمياً. وهو أمر نتج عنه الطبيعة البشرية. لكن المنقذة ماء الوجه ومحاولات إخفاء الأشياء قد ساهمت في التأخير في اتخاذ القرارات اللازمة لمنع الوباء من أن يصبح عالمياً. وكما هو الحال دائماً، يؤثر الخوف وانعدام الأمن القوميات الخافية التي تعتبر العولة عدواً قوياً. فقد كانت الانتخابات المحلية، التي جرت الأحد الماضي في فرنسا، بمثابة الاختبار الأول للمزاج العام في ديمقراطية كبرى بعد فيروس «كورونا». لتعطي المرشحين الوطنيين الصغار دفعة كبيرة ضد المنافسين المدافعين عن العولة. إن إغلاق الحدود في جميع أنحاء العالم مستوحى أكثر من الرغبة في طماننة الناس بأن إبعاد «الأجانب الحاملين للفيروسات» لهو أداة أقوى من أي نموذج علمي مثبت للتعامل مع الوباء.

ومع ذلك، من الواضح وبصورة متزايدة أنه لا يمكن التعامل مع وباء عالمي بالجهود المحلية وحدها، وأن هناك حاجة إلى حشد أكبر للموارد لإنقاذ المجتمعات الأكثر عزلة من الكارثة الكاملة. كما أن التعاون العالمي مطلوب لتسريع تطوير

اللقاح، وجعله متاحاً للأغنياء والفقراء على حد سواء. ناهيك عن الحاجة إلى تعاون عالمي للتعامل مع العواقب الاقتصادية لما قد يتحول إلى أخطر أزمة منذ عشرينيات القرن الماضي والتي دفعت العالم إلى حافة الهاوية.

بعيداً عن الدعوة إلى دفن العولة كمفهوم، قد ننظر إلى العمل من أجل إعادة إحياء مفهوم العولة في إطار مفهوم أوسع يتجاوز القضايا التجارية والاقتصادية ليشمل المجالات الأخلاقية والثقافية والسياسية أيضاً.

من المؤكد أن هذا لا يعني أننا يجب أن نتوافق جميعاً مع نموذج واحد للوجود، وهو أمر نتجنبه الطبيعة البشرية. لكن النظام العالمي المستند إلى القواعد يمكن أن يعني أيضاً وجود مقياس للشفافية والمشاركة الشعبية في صنع القرار والتدفق الحر للمعلومات وتقاسم منهجي للموارد العلمية والتكنولوجية للتعامل مع حالات الطوارئ العالمية.

يجب أن نذكرنا الوضع الشبيه بالحرب الذي فرضه فيروس «كورونا» بأن علينا جميعاً تقريباً، أغنياء وفقراء، أن نعيش في واقع عالمي واحد يمكن أن تؤثر فيه رفرقة أجنحة فراشة في الأمازون على العالم بأسره.



## نواصل ريادتنا في صناعة الاستدامة بوسط آسيا

## توقيع اتفاقيات وعقود مشاريع استراتيجية لتعزيز أمن الطاقة في أوزبكستان

القيمة الاستثمارية: 2.5 مليار دولار أمريكي

بنود الاتفاقيات: محطات لتوليد الكهرباء (بسة إنتاجية 2500 ميغاواط كحد أعلى) وتدريب التقنيين والطلاب الأوزبكيين



متوسط الاحتياطيات النقدية خلال الشهرين الماضيين في المنطقة، يمكن القول إن شركات الطيران تواجه أزمة سيولة تؤثر على استمرارية وجودها.

وقدم الاتحاد الدولي للنقل الجوي مجموعة من المقترحات التي يمكن للحكومات أن تأخذها بعين الاعتبار، تتضمن توفير الدعم المالي المباشر لشركات الطيران والشحن الجوي لتعويضها عن الانخفاض الحاد في الإيرادات السببية بسبب قيود السفر المفروضة على خلفية تفشي فيروس كورونا حول العالم.

كما طالب تقديم القروض وضمانات القروض لسوق سندات الشركات من قبل الحكومات أو البنوك المركزية حيث يعد سوق سندات الشركات مصدراً أساسياً للتمويل، لكن

على المستوى العالمي، اتخذت شركات الطيران في المنطقة تدابير واسعة النطاق لخفض التكاليف والتخفيف من الآثار المالية المرافقة لأزمة تفشي الفيروس، ولكن نظراً للحظر المفروض على حركة الطيران، إلى جانب القيود الدولية وشركات الطيران تراجعاً كبيراً في عائداتها، متخطية تدابير احتواء التكاليف الأساسية. وبلنظر إلى

وبدورها اتخذت شركات الطيران في المنطقة تدابير واسعة النطاق لخفض التكاليف والتخفيف من الآثار المالية المرافقة لأزمة تفشي الفيروس، ولكن نظراً للحظر المفروض على حركة الطيران، إلى جانب القيود الدولية وشركات الطيران تراجعاً كبيراً في عائداتها، متخطية تدابير احتواء التكاليف الأساسية. وبلنظر إلى

وبدورها اتخذت شركات الطيران في المنطقة تدابير واسعة النطاق لخفض التكاليف والتخفيف من الآثار المالية المرافقة لأزمة تفشي الفيروس، ولكن نظراً للحظر المفروض على حركة الطيران، إلى جانب القيود الدولية وشركات الطيران تراجعاً كبيراً في عائداتها، متخطية تدابير احتواء التكاليف الأساسية. وبلنظر إلى

وبدورها اتخذت شركات الطيران في المنطقة تدابير واسعة النطاق لخفض التكاليف والتخفيف من الآثار المالية المرافقة لأزمة تفشي الفيروس، ولكن نظراً للحظر المفروض على حركة الطيران، إلى جانب القيود الدولية وشركات الطيران تراجعاً كبيراً في عائداتها، متخطية تدابير احتواء التكاليف الأساسية. وبلنظر إلى

وبدورها اتخذت شركات الطيران في المنطقة تدابير واسعة النطاق لخفض التكاليف والتخفيف من الآثار المالية المرافقة لأزمة تفشي الفيروس، ولكن نظراً للحظر المفروض على حركة الطيران، إلى جانب القيود الدولية وشركات الطيران تراجعاً كبيراً في عائداتها، متخطية تدابير احتواء التكاليف الأساسية. وبلنظر إلى

وبدورها اتخذت شركات الطيران في المنطقة تدابير واسعة النطاق لخفض التكاليف والتخفيف من الآثار المالية المرافقة لأزمة تفشي الفيروس، ولكن نظراً للحظر المفروض على حركة الطيران، إلى جانب القيود الدولية وشركات الطيران تراجعاً كبيراً في عائداتها، متخطية تدابير احتواء التكاليف الأساسية. وبلنظر إلى

وبدورها اتخذت شركات الطيران في المنطقة تدابير واسعة النطاق لخفض التكاليف والتخفيف من الآثار المالية المرافقة لأزمة تفشي الفيروس، ولكن نظراً للحظر المفروض على حركة الطيران، إلى جانب القيود الدولية وشركات الطيران تراجعاً كبيراً في عائداتها، متخطية تدابير احتواء التكاليف الأساسية. وبلنظر إلى

وبدورها اتخذت شركات الطيران في المنطقة تدابير واسعة النطاق لخفض التكاليف والتخفيف من الآثار المالية المرافقة لأزمة تفشي الفيروس، ولكن نظراً للحظر المفروض على حركة الطيران، إلى جانب القيود الدولية وشركات الطيران تراجعاً كبيراً في عائداتها، متخطية تدابير احتواء التكاليف الأساسية. وبلنظر إلى

وبدورها اتخذت شركات الطيران في المنطقة تدابير واسعة النطاق لخفض التكاليف والتخفيف من الآثار المالية المرافقة لأزمة تفشي الفيروس، ولكن نظراً للحظر المفروض على حركة الطيران، إلى جانب القيود الدولية وشركات الطيران تراجعاً كبيراً في عائداتها، متخطية تدابير احتواء التكاليف الأساسية. وبلنظر إلى

وبدورها اتخذت شركات الطيران في المنطقة تدابير واسعة النطاق لخفض التكاليف والتخفيف من الآثار المالية المرافقة لأزمة تفشي الفيروس، ولكن نظراً للحظر المفروض على حركة الطيران، إلى جانب القيود الدولية وشركات الطيران تراجعاً كبيراً في عائداتها، متخطية تدابير احتواء التكاليف الأساسية. وبلنظر إلى

وبدورها اتخذت شركات الطيران في المنطقة تدابير واسعة النطاق لخفض التكاليف والتخفيف من الآثار المالية المرافقة لأزمة تفشي الفيروس، ولكن نظراً للحظر المفروض على حركة الطيران، إلى جانب القيود الدولية وشركات الطيران تراجعاً كبيراً في عائداتها، متخطية تدابير احتواء التكاليف الأساسية. وبلنظر إلى

عليها أيضاً إدراك مدى تأثير حالات طوارئ الصحة العامة على الاقتصاد العالمي بشكل عام وقطاع الطيران خاصة، إذ يشهد القطاع في الوقت الراهن أزمة هي الأسوأ في تاريخ القطاع مقارنة مع أحداث 11 سبتمبر (أيلول) مع عند تفشي مرض السارس أو الأزمة المالية العالمية في عام 2008.

وأضاف دي جونيكا: «تبدل شركات الطيران اليوم قصارى جهدها لمواصلة عملها، حيث انخفض الطلب على وجهات شركات الطيران في المنطقة بنسبة 60 في المائة على المسارات الرئيسية، وبنات ملايين الوظائف معرضة للخطر. لذا تحتاج شركات الطيران إلى إجراءات عاجلة من قبل الحكومات بهدف الخروج من هذا الركود، إذ يقدر الاتحاد أن أساسياً للتمويل، لكن

على المستوى العالمي، اتخذت شركات الطيران في المنطقة تدابير واسعة النطاق لخفض التكاليف والتخفيف من الآثار المالية المرافقة لأزمة تفشي الفيروس، ولكن نظراً للحظر المفروض على حركة الطيران، إلى جانب القيود الدولية وشركات الطيران تراجعاً كبيراً في عائداتها، متخطية تدابير احتواء التكاليف الأساسية. وبلنظر إلى

على المستوى العالمي، اتخذت شركات الطيران في المنطقة تدابير واسعة النطاق لخفض التكاليف والتخفيف من الآثار المالية المرافقة لأزمة تفشي الفيروس، ولكن نظراً للحظر المفروض على حركة الطيران، إلى جانب القيود الدولية وشركات الطيران تراجعاً كبيراً في عائداتها، متخطية تدابير احتواء التكاليف الأساسية. وبلنظر إلى

على المستوى العالمي، اتخذت شركات الطيران في المنطقة تدابير واسعة النطاق لخفض التكاليف والتخفيف من الآثار المالية المرافقة لأزمة تفشي الفيروس، ولكن نظراً للحظر المفروض على حركة الطيران، إلى جانب القيود الدولية وشركات الطيران تراجعاً كبيراً في عائداتها، متخطية تدابير احتواء التكاليف الأساسية. وبلنظر إلى

على المستوى العالمي، اتخذت شركات الطيران في المنطقة تدابير واسعة النطاق لخفض التكاليف والتخفيف من الآثار المالية المرافقة لأزمة تفشي الفيروس، ولكن نظراً للحظر المفروض على حركة الطيران، إلى جانب القيود الدولية وشركات الطيران تراجعاً كبيراً في عائداتها، متخطية تدابير احتواء التكاليف الأساسية. وبلنظر إلى

على المستوى العالمي، اتخذت شركات الطيران في المنطقة تدابير واسعة النطاق لخفض التكاليف والتخفيف من الآثار المالية المرافقة لأزمة تفشي الفيروس، ولكن نظراً للحظر المفروض على حركة الطيران، إلى جانب القيود الدولية وشركات الطيران تراجعاً كبيراً في عائداتها، متخطية تدابير احتواء التكاليف الأساسية. وبلنظر إلى

على المستوى العالمي، اتخذت شركات الطيران في المنطقة تدابير واسعة النطاق لخفض التكاليف والتخفيف من الآثار المالية المرافقة لأزمة تفشي الفيروس، ولكن نظراً للحظر المفروض على حركة الطيران، إلى جانب القيود الدولية وشركات الطيران تراجعاً كبيراً في عائداتها، متخطية تدابير احتواء التكاليف الأساسية. وبلنظر إلى

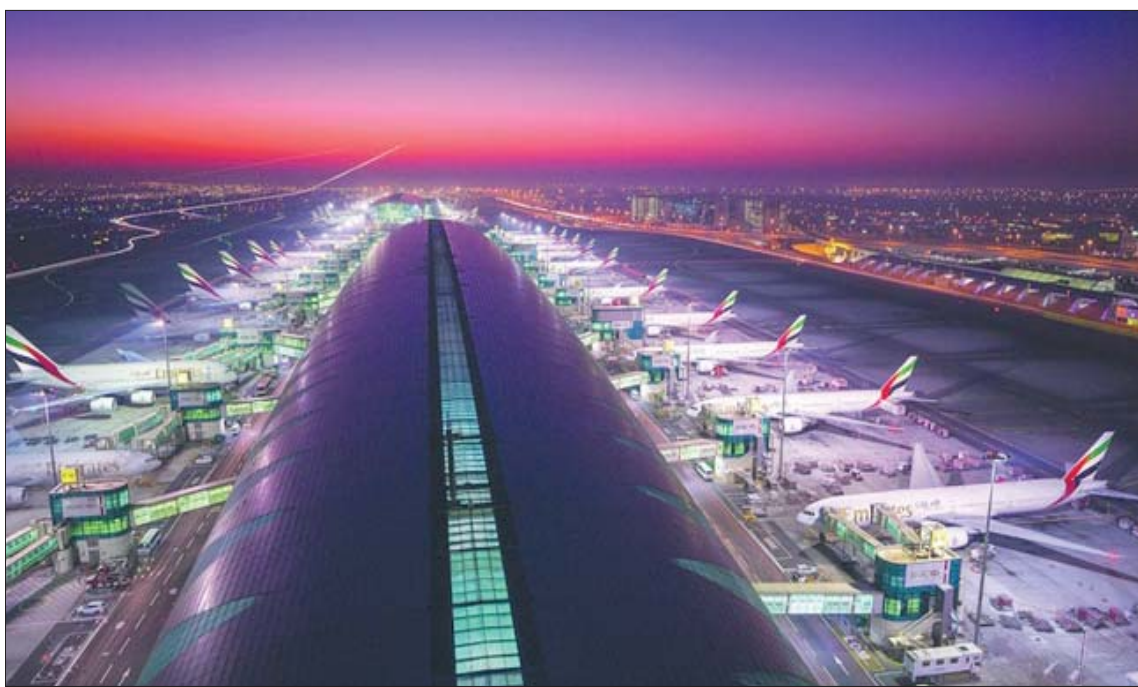
على المستوى العالمي، اتخذت شركات الطيران في المنطقة تدابير واسعة النطاق لخفض التكاليف والتخفيف من الآثار المالية المرافقة لأزمة تفشي الفيروس، ولكن نظراً للحظر المفروض على حركة الطيران، إلى جانب القيود الدولية وشركات الطيران تراجعاً كبيراً في عائداتها، متخطية تدابير احتواء التكاليف الأساسية. وبلنظر إلى

على المستوى العالمي، اتخذت شركات الطيران في المنطقة تدابير واسعة النطاق لخفض التكاليف والتخفيف من الآثار المالية المرافقة لأزمة تفشي الفيروس، ولكن نظراً للحظر المفروض على حركة الطيران، إلى جانب القيود الدولية وشركات الطيران تراجعاً كبيراً في عائداتها، متخطية تدابير احتواء التكاليف الأساسية. وبلنظر إلى

على المستوى العالمي، اتخذت شركات الطيران في المنطقة تدابير واسعة النطاق لخفض التكاليف والتخفيف من الآثار المالية المرافقة لأزمة تفشي الفيروس، ولكن نظراً للحظر المفروض على حركة الطيران، إلى جانب القيود الدولية وشركات الطيران تراجعاً كبيراً في عائداتها، متخطية تدابير احتواء التكاليف الأساسية. وبلنظر إلى

على المستوى العالمي، اتخذت شركات الطيران في المنطقة تدابير واسعة النطاق لخفض التكاليف والتخفيف من الآثار المالية المرافقة لأزمة تفشي الفيروس، ولكن نظراً للحظر المفروض على حركة الطيران، إلى جانب القيود الدولية وشركات الطيران تراجعاً كبيراً في عائداتها، متخطية تدابير احتواء التكاليف الأساسية. وبلنظر إلى

على المستوى العالمي، اتخذت شركات الطيران في المنطقة تدابير واسعة النطاق لخفض التكاليف والتخفيف من الآثار المالية المرافقة لأزمة تفشي الفيروس، ولكن نظراً للحظر المفروض على حركة الطيران، إلى جانب القيود الدولية وشركات الطيران تراجعاً كبيراً في عائداتها، متخطية تدابير احتواء التكاليف الأساسية. وبلنظر إلى



حكومات السعودية والمغرب ودبي تعهدت توفير المساعدات للحد من الآثار الناجمة عن «كورونا» على قطاع الطيران

تفشي فيروس «كوفيد - 19» حول العالم. وأوضح الاتحاد أن شركات منطقة طيران الشرق الأوسط خسرت عائدات بقيمة 7,2 مليار دولار حتى 11 مارس 2020. وقال الكساندر دي جونيكا، المدير العام والرئيس التنفيذي للاتحاد: «تأتي مسألة الحد من انتشار الفيروس على رأس أولويات حكومات العالم، ولكن

شركات الطيران عملاً بالشكل الذي يسمح للعاملين فيها وفي القطاعات الريفية بالعودة مجدداً إلى وظائفهم بعد نهاية هذه الأزمة، وسيكون لها دوراً رئيسياً وهاماً في تمكين سلاسل التوريد العالمية من مواصلة عملها، إلى جانب توفير الاتصال العالمي الذي تعتمد عليه قطاعات السياحة والتجارة، والتي تعتبر بدورها

عن أزمة تفشي الفيروس، بما فيها السعودية والإمارات وقطر والبحرين ومصر ونيجيريا وموريشيوس، ونطلب من الحكومات في ظل هذه الظروف أن تولي اهتماماً خاصاً بقطاع النقل الجوي بوصفه إحدى الركائز الأساسية للاقتصاد الحديثة». وأوضح: «سيسهم هذا الدعم من قبل الحكومات في مواصلة

شركات الطيران عملاً بالشكل الذي يسمح للعاملين فيها وفي القطاعات الريفية بالعودة مجدداً إلى وظائفهم بعد نهاية هذه الأزمة، وسيكون لها دوراً رئيسياً وهاماً في تمكين سلاسل التوريد العالمية من مواصلة عملها، إلى جانب توفير الاتصال العالمي الذي تعتمد عليه قطاعات السياحة والتجارة، والتي تعتبر بدورها

عن أزمة تفشي الفيروس، بما فيها السعودية والإمارات وقطر والبحرين ومصر ونيجيريا وموريشيوس، ونطلب من الحكومات في ظل هذه الظروف أن تولي اهتماماً خاصاً بقطاع النقل الجوي بوصفه إحدى الركائز الأساسية للاقتصاد الحديثة». وأوضح: «سيسهم هذا الدعم من قبل الحكومات في مواصلة

عن أزمة تفشي الفيروس، بما فيها السعودية والإمارات وقطر والبحرين ومصر ونيجيريا وموريشيوس، ونطلب من الحكومات في ظل هذه الظروف أن تولي اهتماماً خاصاً بقطاع النقل الجوي بوصفه إحدى الركائز الأساسية للاقتصاد الحديثة». وأوضح: «سيسهم هذا الدعم من قبل الحكومات في مواصلة

عن أزمة تفشي الفيروس، بما فيها السعودية والإمارات وقطر والبحرين ومصر ونيجيريا وموريشيوس، ونطلب من الحكومات في ظل هذه الظروف أن تولي اهتماماً خاصاً بقطاع النقل الجوي بوصفه إحدى الركائز الأساسية للاقتصاد الحديثة». وأوضح: «سيسهم هذا الدعم من قبل الحكومات في مواصلة

عن أزمة تفشي الفيروس، بما فيها السعودية والإمارات وقطر والبحرين ومصر ونيجيريا وموريشيوس، ونطلب من الحكومات في ظل هذه الظروف أن تولي اهتماماً خاصاً بقطاع النقل الجوي بوصفه إحدى الركائز الأساسية للاقتصاد الحديثة». وأوضح: «سيسهم هذا الدعم من قبل الحكومات في مواصلة

عن أزمة تفشي الفيروس، بما فيها السعودية والإمارات وقطر والبحرين ومصر ونيجيريا وموريشيوس، ونطلب من الحكومات في ظل هذه الظروف أن تولي اهتماماً خاصاً بقطاع النقل الجوي بوصفه إحدى الركائز الأساسية للاقتصاد الحديثة». وأوضح: «سيسهم هذا الدعم من قبل الحكومات في مواصلة

عن أزمة تفشي الفيروس، بما فيها السعودية والإمارات وقطر والبحرين ومصر ونيجيريا وموريشيوس، ونطلب من الحكومات في ظل هذه الظروف أن تولي اهتماماً خاصاً بقطاع النقل الجوي بوصفه إحدى الركائز الأساسية للاقتصاد الحديثة». وأوضح: «سيسهم هذا الدعم من قبل الحكومات في مواصلة

عن أزمة تفشي الفيروس، بما فيها السعودية والإمارات وقطر والبحرين ومصر ونيجيريا وموريشيوس، ونطلب من الحكومات في ظل هذه الظروف أن تولي اهتماماً خاصاً بقطاع النقل الجوي بوصفه إحدى الركائز الأساسية للاقتصاد الحديثة». وأوضح: «سيسهم هذا الدعم من قبل الحكومات في مواصلة

عن أزمة تفشي الفيروس، بما فيها السعودية والإمارات وقطر والبحرين ومصر ونيجيريا وموريشيوس، ونطلب من الحكومات في ظل هذه الظروف أن تولي اهتماماً خاصاً بقطاع النقل الجوي بوصفه إحدى الركائز الأساسية للاقتصاد الحديثة». وأوضح: «سيسهم هذا الدعم من قبل الحكومات في مواصلة

## سيناريوهات الأضرار المتوقعة بالأرقام

- الكويت: خسارة 2,9 مليون مسافر، و547 مليون دولار من الإيرادات الأساسية، و19,8 ألف وظيفة عرضة للخطر.
- عُمان: خسارة مليوني مسافر و328 مليون دولار من الإيرادات الأساسية، وحوالي 36,7 ألف وظيفة عرضة للخطر.
- قطر: خسارة 2,3 مليون مسافر، و746 مليون دولار من الإيرادات الأساسية، و33,2 ألف وظيفة عرضة للخطر.
- لبنان: خسارة 1,9 مليون مسافر، و365 مليون دولار من الإيرادات الأساسية، و51,7 ألف وظيفة عرضة للخطر.
- الأردن: خسارة 645 ألف مسافر، و118,5 مليون دولار من الإيرادات الأساسية.

- البحرين: يمكن أن تؤدي الاضطرابات الناجمة عن تفشي فيروس «كورونا» للمستجد إلى خسارة 1,1 مليون في أعداد المسافرين، و204 ملايين دولار من الإيرادات الأساسية. كما يمكن تعطيل حركة السفر الجوي أن يعرض حوالي 5100 وظيفة للخطر.
- السعودية: يمكن أن تؤدي الاضطرابات إلى خسارة 15,7 مليون في أعداد المسافرين في 3,1 مليار دولار من الإيرادات الأساسية.
- الإمارات: خسارة 13,6 مليون مسافر، و2,8 مليار دولار من الإيرادات الأساسية، وحوالي 163 ألف وظيفة في الدولة عرضة للخطر.

## شركات العالم تلغي مشاريع للطاقة براً وبحراً... والإفلاسات تطارد «صغار اللاعبين»

## «تسونامي نفطي» سيغير وجه القطاع لسنوات طويلة



الظروف الحالية دفعت الشركات النفطية العالمية إلى خفض استثماراتها بكثافة (رويترز)

مستوى 2014، ويوضح أن عقود 2020 كانت تساوي 1,4 مرة عقود 2019، لكنها ستهبط إلى 0,6 مرة، ثم يرتفع المعدل إلى 0,8 مرة في 2021، ويعود طبيعياً اعتباراً من 2022، أما أرباح شركات الخدمات، فهذه فستتراجع بين 30 و50 في المائة في الأشهر الثلاثة المقبلة، علماً بأن أسعار أسهمها في البورصات هبطت بنسب وصل للأسوأ فيها إلى 70 في المائة بالنسبة لشركة «تكذيب» التي تعد الأكبر بين منافسيها.

وعلى صعيد متصل، خفضت وكالة «استاندر أند بورز» لل تصنيف الائتماني درجة جودة ديون شركة «إكسون». وأكد محللون في «بي بي سي كابيتال ماركت» أن الشركة ستخفض استثماراتها بنحو 22 مليار دولار هذه السنة، أي ستهبط بنسبة 25 إلى 30 في المائة مقارنة بما كان مخططاً له. أما شركة «بي بي»، فيتوقع أن تخفض استثماراتها بنحو 2 إلى 3 مليارات دولار في المرحلة الأولى، وكذلك الأمر بالنسبة لشركة «آر بي سي»

إلى ذلك، كشفت ورقة بحثية أعدها محللون في مجموعة «يوني إس» المصرفية أن 50 في المائة من المشاريع أعلن وسيعلن تأجيلها، وهذا يشمل كل أنواع المشاريع في البر والبحر، في النفط والغاز... وما أعلن حتى تاريخه يشمل 20 في المائة من مشاريع السنة الحالية والباقي متعلق بسنوات مقبلية. وهذا ما أكدته أيضاً دراسة أعدتها شركة «ريستاد إنرجي» التي توقعت تراجع الإنفاق الاستثماري بنحو 100 مليار دولار على الأقل هذه السنة إذا بقيت الأسعار منخفضة على النحو السائد في الأسواق هذه الأيام، علماً بأن هذه التخفيضات ستؤثر في مصير التخفيضات المتوقعة على ميزانيات الشركات نسبياً وتقيها شروخ التعثر المالي أو الإفلاسات.

إلى ذلك، كشفت ورقة بحثية أعدها محللون في مجموعة «يوني إس» المصرفية أن 50 في المائة من المشاريع أعلن وسيعلن تأجيلها، وهذا يشمل كل أنواع المشاريع في البر والبحر، في النفط والغاز... وما أعلن حتى تاريخه يشمل 20 في المائة من مشاريع السنة الحالية والباقي متعلق بسنوات مقبلية. وهذا ما أكدته أيضاً دراسة أعدتها شركة «ريستاد إنرجي» التي توقعت تراجع الإنفاق الاستثماري بنحو 100 مليار دولار على الأقل هذه السنة إذا بقيت الأسعار منخفضة على النحو السائد في الأسواق هذه الأيام، علماً بأن هذه التخفيضات ستؤثر في مصير التخفيضات المتوقعة على ميزانيات الشركات نسبياً وتقيها شروخ التعثر المالي أو الإفلاسات.

والتنمية أي الدول الصناعية الغربية. في المقابل، وإضافة إلى الإنتاج السعودي، زاد الضخ من روسيا والإمارات والكويت، ويات الفاضل المعروض نحو 4 ملايين برميل يومياً وفقاً لتقرير صادر عن بنك «أوف أميركا ميريل لينش».

ولا يتوقع «سوسيتيه جنرال» في الأثناء، وبالنسبة للأسعار إلا بعد توقف جزء كبير من إنتاج النفط الصخري الأمريكي، وتحديدًا توقف شركات كثيرة في هذا القطاع تحت أعباء ديون كبيرة. وعندئذ يتوقف حفر آبار صخرية جديدة، مع توقعات بتراجع الإنتاج نحو 4 ملايين برميل يومياً في غضون الأشهر الـ12 المقبلة.

في الأثناء، فإن المخزونات العالمية تتراكم مع توقعات بارتفاعها نحو 900 مليون برميل في الفصل الثاني من العام، أي نحو 5 في المائة.

وتشير التقارير إلى أن الصين لم تعد هي المشكلة، لأن 70 في المائة من تراجع الطلب يخص الآن دول منظمة التعاون الاقتصادي

وتتوقع تقرير «ريستاد إنرجي» إفلاس 20 في المائة من الشركات الصغيرة والمتوسطة التي تقدم خدمات مساندة، والإفلاسات ستطال تحديداً شركات في بريطانيا والنرويج وفقاً للتقرير.

وكانت أسعار النفط تراجعت أكثر خلال الأيام القليلة الماضية خوفاً من انكماش في الاقتصاد العالمي بفعل تداعيات وباء كورونا المستجد التي ضربت معظم البلدان ومعظم القطاعات وسجلت الأسعار أدنى مستوياتها منذ عام 2003 أي السنة التي انتشر فيها فيروس سارس.

وتفاقم التداعيات دفع المحللين إلى إجراء تخفيضات إضافية في توقعات الطلب العالمي. وقال تقرير لبنك «سوسيتيه جنرال» إن الطلب سستراجع 5 ملايين برميل في الفصل الثاني من العام، أي نحو 5 في المائة.

وتشير التقارير إلى أن الصين لم تعد هي المشكلة، لأن 70 في المائة من تراجع الطلب يخص الآن دول منظمة التعاون الاقتصادي

وتتوقع تقرير «ريستاد إنرجي» إفلاس 20 في المائة من الشركات الصغيرة والمتوسطة التي تقدم خدمات مساندة، والإفلاسات ستطال تحديداً شركات في بريطانيا والنرويج وفقاً للتقرير.

وكانت أسعار النفط تراجعت أكثر خلال الأيام القليلة الماضية خوفاً من انكماش في الاقتصاد العالمي بفعل تداعيات وباء كورونا المستجد التي ضربت معظم البلدان ومعظم القطاعات وسجلت الأسعار أدنى مستوياتها منذ عام 2003 أي السنة التي انتشر فيها فيروس سارس.

وتفاقم التداعيات دفع المحللين إلى إجراء تخفيضات إضافية في توقعات الطلب العالمي. وقال تقرير لبنك «سوسيتيه جنرال» إن الطلب سستراجع 5 ملايين برميل في الفصل الثاني من العام، أي نحو 5 في المائة.

وتشير التقارير إلى أن الصين لم تعد هي المشكلة، لأن 70 في المائة من تراجع الطلب يخص الآن دول منظمة التعاون الاقتصادي

## «لوك أوليل»: انسحاب موسكو من «أوبك بلس» كارثي وضربة لاقتصادها بالدرجة الأولى

النفط، وأضاف في حديث أمس لصحيفة «آر بي كا»: «أجل لقد وجه كورونا ضربة للاقصاد. لكن تلك الصدمة النفطية التي وقعت (نتيجة انهيار اتفاق تخفيض الإنتاج) تعطينا سعراً للنفط أقل بنحو 20 - 25 دولار، وعبر عن قناعته بأنه لو تمكنت الأفرام المشاركة في اتفاق «أوبك+» من التوصل لتفاهم حول تمديد العمل بالتخفيض «كان السعر ليصل حالياً حتى 50 دولاراً للبرميل».

الروبل في الترتيب الرابع، وتراجع يوم الثلاثاء 17 مارس، حيث كان لا يزال في الترتيب الثالث. في تعليقه على هذا التدهور في السوق الروسية، قال الملياردير لبونيد فيدون، أحد مالكي شركة «لوك أوليل» النفطية الروسية، إن «هبوط السعر حتى ما دون 25 دولاراً للبرميل أمر كارثي، وعبر عن قناعته بأن انهيار اتفاق «أوبك+» تسبب في خسارة كبيرة لسعر

روبل لليورو الواحد. واستمرت تقلباته في الساعات التالية، لكنه لم يتمكن من الارتفاع حتى ما دون 80 روبلاً للدولار في البورصة، رغم تحسن سعر النفط بعد الظهر مقارنة بمؤشرات صباح أمس. ويبدو أن البنك المركزي لا يتوقع تحسن وضع الروبل، إذ خفض سعره أمام العملات الصعبة في نشرته لأسعار العملات لليوم الجمعة حتى 80,16 روبل لليورو و87,26 وروبل للدولار الواحد، و87,2

في الأسواق. واستتهدت العملة الروسية نهائياً أمس بارتفاع طفيف، حين عادت حتى مستوى ما دون 80 روبلاً للدولار، على وقع الأنباء عن عودة النفط للارتفاع في السوق العالمية، إلا أنها سرعان ما عادت للهبوط في الساعات التالية، وحسب نشرة بورصة موسكو الساعة 1440 بعد ظهر أمس، انخفض سعر الصرف حتى 81,2 روبل للدولار الواحد، و87,2

النفطية الروسية هبوط سعر النفط ما دون 25 دولاراً للبرميل بأنه «كارثي»، وقال أحد مالكيها إن خروج روسيا من اتفاق «أوبك بلس» ضربة للاقتصاد الروسي بالدرجة الأولى. وللحد من تداعيات هذه التقلبات على قطاعات حزمة دعم لقطاع الأعمال الصغيرة والمتوسطة، وأكثت التعويض قريباً عن نقض بعض السلع والاحتياجات الطبية

النفطية الروسية هبوط سعر النفط ما دون 25 دولاراً للبرميل بأنه «كارثي»، وقال أحد مالكيها إن خروج روسيا من اتفاق «أوبك بلس» ضربة للاقتصاد الروسي بالدرجة الأولى. وللحد من تداعيات هذه التقلبات على قطاعات حزمة دعم لقطاع الأعمال الصغيرة والمتوسطة، وأكثت التعويض قريباً عن نقض بعض السلع والاحتياجات الطبية

النفطية الروسية هبوط سعر النفط ما دون 25 دولاراً للبرميل بأنه «كارثي»، وقال أحد مالكيها إن خروج روسيا من اتفاق «أوبك بلس» ضربة للاقتصاد الروسي بالدرجة الأولى. وللحد من تداعيات هذه التقلبات على قطاعات حزمة دعم لقطاع الأعمال الصغيرة والمتوسطة، وأكثت التعويض قريباً عن نقض بعض السلع والاحتياجات الطبية

النفطية الروسية هبوط سعر النفط ما دون 25 دولاراً للبرميل بأنه «كارثي»، وقال أحد مالكيها إن خروج روسيا من اتفاق «أوبك بلس» ضربة للاقتصاد الروسي بالدرجة الأولى. وللحد من تداعيات هذه التقلبات على قطاعات حزمة دعم لقطاع الأعمال الصغيرة والمتوسطة، وأكثت التعويض قريباً عن نقض بعض السلع والاحتياجات الطبية

موسكو، طه عبد الواحد

لا يزال الروبل الروسي في حالة «هبوط»، ومع تقلبات النفط، تراجع مجدداً أمس حتى أدنى مستوى منذ أزمة عام 2016. وبعد أن كسر هبوطاً حاجز 70 روبلاً للدولار، كسر أمس حاجز الـ80 في البورصة، وفي نشرة المركزي لسعر صرف العملات الرئيسية، على حد سواء، إلى ذلك وصفت شركة «لوك أوليل»



اقتصاديون لـ التنسيق الأوسط: الملكة تملك القدرة على مجابهة التحديات ورفع كفاءة الأداء لمواجهة «كورونا»

## خض الإنفاق الجزئي... إجراء استباقي للحفاظ على مكتسبات المالية السعودية

لـ«التنسيق الأوسط»، إن السعودية والاستمرار بشكل ثابت في تحقيق أهدافها الاقتصادية، موضحاً أن هذا التخفيض له عوائد إيجابية على المواطن التي لا تتحمل تبعات الأخطار الخارجية. وأشار أمين عام الغرفة السعودية الفرنسية، أن هذا الإجراء يؤكد سلامة وسرعة التحرك السعودي لمواجهة أي عارض، بما لا يكون له تأثيرات على المستهلك المحلي، مدلاً على ذلك بكثير من القرارات الاحترازية التي اتخذتها السعودية منذ اللحظات الأولى لإعلان فيروس كورونا، وتحملها تبعات الاقتصادية كافة، من تعطيل العمل، ودعم المؤسسات الاقتصادية، ودعم منظمة الصحة العالمية، وغيرها من الإجراءات التي تتحملها من أجل سلامة المواطن والمقيم على الأراضي السعودية.



المالية السعودية تقر خفضاً جزئياً للبنود غير المؤثرة على الإنفاق الاجتماعي والاقتصادي (الشرق الأوسط)

«رؤية 2030» وستواصل رفع كفاءة الأداء المالي والاقتصادي، بما يمكنها من الاستمرار في تنفيذ برامج «رؤية المملكة 2030» ومستهدفاتها. إلى ذلك، قال الدكتور صالح الطيار، الأمين العام للغرفة التجارية العربية الفرنسية

السعودية وفق رؤيتها 2030، الأمر الذي يتيح لها التحرك لمواجهة التحديات الخارجية دون انعكاسات سلبية. وكان وزير المالية السعودي محمد الجدة أعلن أمس أن الحكومة أقرت خفضاً جزئياً في بعض البنود ذات الأثر الأقل اجتماعياً واقتصادياً، وقد بلغ حجم الخفض الجزئي في تلك البنود ما يقارب 50 مليار ريال، يمثل أقل من 5 في المائة من إجمالي النفقات المعتمدة في ميزانية العام 2020، هو إجراء استباقي للحفاظ على الكفاءة المالية للدولة والمكتسبات الاقتصادية الوطنية. وأكد مسؤولون لـ«التنسيق الأوسط» أن السعودية ومن خلال كثير من مواقفها السابقة والحالية تعمل على الصلحة العامة، وتجنب المواطن أي تبعات ناتجة عن ظروف خارجية، خاصة أن مداخل الاقتصاد المحلي أصبحت في الوقت الراهن متنوعة وهو ما تسعى إليه

جدة، سعيد الأبيض

أجمع اقتصاديون سعوديون أن الإجراء الذي اتخذته السعودية، والمتضمن خفضاً جزئياً في بعض البنود ذات الأثر الأقل اجتماعياً واقتصادياً بنحو 50 مليار ريال (13,3 مليار دولار)، التي تمثل نسبة أقل من 5 في المائة من إجمالي النفقات المعتمدة في ميزانية العام 2020، هو إجراء استباقي للحفاظ على الكفاءة المالية للدولة والمكتسبات الاقتصادية الوطنية. وأكد مسؤولون لـ«التنسيق الأوسط» أن السعودية ومن خلال كثير من مواقفها السابقة والحالية تعمل على الصلحة العامة، وتجنب المواطن أي تبعات ناتجة عن ظروف خارجية، خاصة أن مداخل الاقتصاد المحلي أصبحت في الوقت الراهن متنوعة وهو ما تسعى إليه

## شكوك حول قدرة «هدنة التجارة» على الصمود

للشركة. وقال إنه غير متأكد من السرعة التي سيتمكن فيها الشركة من تعزيز أعمالها بعد انتهاء الأزمة الصحية، مضيفاً: «لقد تأثرنا بالوباء، والتأثير كان كبيراً»، مشيراً بشكل خاص إلى انخفاض الطلب المحلي. وقال «لا نستطيع التحكم في السوق». وانخفضت صادرات الصين في أول شهرين من هذا العام بسبب فيروس كورونا المستجد، حيث انخفضت بنسبة 17,2 في المائة مقارنة مع العام السابق، بينما انخفضت الواردات بنسبة 4 في المائة. وقال روري غرين، الاقتصادي في شركة «إس لومبارد» للأبحاث، إن الفيروس يهدد «التزامات الاستيراد للمصنعي على النحو المنصوص عليه في المرحلة الأولى من التجارة».

كانت الصين وافقت على شراء المزيد من السلع الزراعية والمكوكالات البحرية الأميركية والسلع المصنعة مثل الطائرات والآلات والصلب ومنتجات الطاقة. وأضاف غرين أن هناك أحكاماً «تسمح بتأخير الامتثال، ومن المرجح أن تقلل الدولتان بذلك، بالنظر إلى الطبيعة العالمية لانتشار فيروس كورونا». وأضاف: «لا مجال الآن لأن تحقق الصين أهداف الاستيراد الخاصة بها ضمن الإطار الزمني الذي حدده نص الاتفاقية».

الحق فيروس كورونا كذلك أضراً بالاقتصاد الأمريكي، حيث فرضت الحكومة قيوداً شاملة على القادمين من أوروبا، وسجلت البورصات هبوطاً حاداً. كما تفاقم التوترات الدبلوماسية بين الولايات المتحدة والصين أثناء تفشي المرض. وأمرت واشنطن وسائل الإعلام الصينية التي تديرها الدولة بخفض عدد المواطنين الصينيين العاملين في الولايات المتحدة، بعد أن طردت بكين ثلاثة مراسلين من «ول ستريت جورنال». ودار خلاف بين البلدين كذلك حول تفشي الوباء، وحظرت واشنطن وصول القادمين من الصين، مما أثار غضب بكين. وفي الأونة الأخيرة، ألقت واشنطن باللوم على بكين في ظهور المرض، بينما روجت الصين - حيث تم اكتشاف الفيروس لأول مرة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي - لنظريات المؤامرة التي تقول إن الولايات المتحدة هي السبب في ظهور الفيروس. وقال تسانغ: «أشك في أن أي منهما قد درس الآثار المترتبة على (التدابير) المتخذة لمكافحة انتشار الفيروس على علاقتهما الثنائية».

بكين، «الشرق الأوسط»

أصبحت الهدنة التجارية، التي تم التوصل إليها، بصعوبة، بين الولايات المتحدة والصين، بعد أن هز وباء فيروس كورونا، الاقتصاد العالمي، وجعل من الصعب على بكين الوفاء بالتزاماتها بموجب الهدنة. كما تواجه الولايات المتحدة اضطرابات هائلة بسبب الفيروس، بينما يهدد الخلاف الدبلوماسي بين بكين وواشنطن، بعرقلة اتفاق المرحلة الأولى الذي تحقق بعد أكثر من عام من التورات المتصاعدة بين أكبر اقتصادين في العالم.

وفي الاتفاق الذي جرى التوقيع عليه في يناير (كانون الثاني) الماضي، وافقت الصين على شراء سلع أميركية خلال عامين بقيمة 200 مليار دولار عن عام 2017، أي قبل أن تندلع الحرب التجارية التي أدت إلى فرض رسوم بمليارات الدولارات بين البلدين. إلا أن المخاوف تتصاعد من أنه لا يمكن الوفاء بشروط الاتفاق، نظراً لأن الاقتصاد العالمي مهدد بأن تتخذ الحكومات خطوات جذرية لاحتواء الوباء، بما في ذلك فرض الحجر الصحي وحظر السفر وإغلاق الأماكن العامة. وقال ستيف تسانغ رئيس معهد الصين في كلية الدراسات الشرقية والأفريقية في لندن، «من المرجح أن يشكل فيروس كورونا عاملاً لتشتيت انتباه الحكومتين»، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وسجلت الأسواق العالمية انخفاضاً، وكذلك أسعار النفط، وحذر صندوق النقد الدولي، هذا الأسبوع، من أن النمو في 2020 سيكون أقل من معدل العام الماضي (2,9 في المائة) تحت «أي سيناريو». وأضاف تسانغ: «لا اعتقد أن الدولتين ستتمكنان من تحقيق شروط اتفاق المرحلة الأولى». وأدت الموجات الضخمة من إغلاق الشركات إلى إحداث اضطراب في إفاق المستهلكين والإنتاج، وكذلك في سلاسل الإمداد العالمية. وقالت شركات لوكالة الصحافة الفرنسية، إن العام الماضي شهد اضطرابات أولاً من الحرب التجارية، ثم من انتشار فيروس كورونا. واستأنفت شركة «كينغزمو رويان التجارية» هذا استيراد حبوب الصويا من الولايات المتحدة، هذا الشهر، إلا أن المبيعات انخفضت بنسبة 20 في المائة على الأقل مقارنة مع العام الماضي، حسب المدير العام

المقبل، وهو ما يفسر رد الفعل»

ولكن، قال من جانبه كريستوفر ديمبيك، رئيس البحوث الاقتصادية في «سائكو» بنك: «ما عدا بالنسبة للديون السيادية الإيطالية، حيث كان لخطة (البنك المركزي الأوروبي) دور، فمن الواضح أن الأسواق الأوروبية لدينا إنما تعكس ببساطة المخاوف الأميركية، لا سيما تلك المتصلة بسوق الديون الخاصة التي تقع تحت ضغوط في الولايات المتحدة».

أما بالنسبة للنفط، فكان تأثير البنك المركزي الأوروبي إيجابياً أيضاً عليه، وارتفعت أسعار النفط، أمس (الخميس) بعد أن دفعها موجة بيع الأسهم، ثلاثة أيام إلى أدنى مستوياتها في نحو عشرين عاماً، إذ تهاوى الطلب بسبب فيروس «كورونا» وزادت الإمدادات بفعل حرب على الحصص السوقية.

والتقحام «برنت» القياسي، الذي فقد نصف قيمته في أقل من أسبوعين، الأنفاس بعض الشيء مع تقييم المستثمرين، في مختلف الأسواق المالية تأثير حزم تخفيض ضخمة من بنوك مركزية. وبحلول الساعة 08:31 بتوقيت غرينتش، قفز «برنت» 2,29 دولار، و9,2 في المائة، إلى 27,16 دولار للبرميل، وذلك بعد هبوطه إلى 24,52 دولار الأربعاء، وهو أدنى مستوياته منذ 2003. وصعد الخام الأميركي 3,20 دولار، بما يعادل 15,7 في المائة، إلى 23,52 دولار للبرميل بعد انخفاضه بنحو 25 في المائة في الجلسة السابقة إلى أدنى مستوى في 18 عاماً.

## الأسواق العالمية المنكوبة تواصل السقوط الحر... رغم «الدعم»



لا تزال المخاوف السوقية من الركود أكبر من جميع محاولات الحكومات لدعم الاقتصادات (أ.ب)

أولى بقيمة 120 مليار يورو أصدرت بالفعل لاحتواء تداعيات المرض وبرنامج معتمد لإعادة شراء أسهم بقيمة 20 مليار يورو يقوم بها البنك المركزي منذ نوفمبر (تشرين الثاني). ويضيف: «نرى تقلصاً ملحوظاً في حيز «د» في الفروق على صعيد الفوائد بين ألمانيا، التي يستقر عائدتها، والدول الأخرى في منطقة اليورو، ولا سيما إيطاليا، التي شهدت انخفاضاً حاداً في سعر الفائدة، أمس (الخميس)، تماماً مثل إسبانيا وفرنسا، وإن إلى حد أقل. ويقدر رولان أن «دول الأطراف (أكثر الدول هشاشة في منطقة اليورو) هي التي ستستفيد أكثر من غيرها من مشتريات البنك المركزي الأوروبي في الأسابيع

معظم البورصات الآسيوية الرئيسية على تراجع. وقال جوليان رولان، خبير إدارة السندات بأسعار الفائدة السيادية لدى «أيفغا إنفستور»، لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»: «لقد عانت الأسهم بشكل هائل منذ بداية العام، وعادت مرة أخرى إلى المنطقة الحمراء» في الوقت الحالي، مما يدل على رد فعل ضعيف على إعلانات البنوك المركزية. وأخرج البنك المركزي الأوروبي «مدفعيته الثقيلة»، أول أمس (الأربعاء)، لإطلاق خطة «طوارئ» بقيمة 750 مليار يورو لشراء الديون العامة والخاصة، في محاولة لاحتواء التداعيات الاقتصادية لوباء «كورونا». وجاء ذلك بالإضافة إلى مساعدات

أخفقت جولة جديدة من الإجراءات الطارئة من صنع السياسات بانحاء العالم في إقناع أسواق الأسهم المنكوبة بإمكانية تفادي ركود عالمي. وفتح مؤشر «ستاندرد أند بورز 500» و«داو جونز» الصناعي على انخفاض طفيف الخميس حيث تراجع «داو» 68,91 نقطة بما يعادل 0,35 في المائة، ليفتح على 19830,01 نقطة، وقد «ستاندرد أند بورز» 4,62 نقطة أو 0,19 في المائة ليسجل 2393,48 نقطة، وهبط المؤشر «ناسداك» المجمع 6,61 نقطة أو 0,09 في المائة إلى 6996,45 نقطة. وشهدت البورصات الأوروبية انتعاشاً قصيراً بعد إعلان «البنك المركزي الأوروبي» خطة طوارئ بقيمة 750 مليار يورو لدعم الاقتصاد، إذ عادت لتسجل خسائر منتصف نهار الخميس، لكن كان لتلك الخطة أثر إيجابي أكبر على أسعار الفائدة. فبعدما سجلت تحسناً طفيفاً عند الافتتاح، بدأ أن تأثير البنك المالية الضخمة التي أعلنتها «البنك المركزي الأوروبي» في مواجهة فيروس «كورونا» المستجد، لم يكن لها سوى تأثير وقني، إذ عادت بورصات باريس لسنارة (- 0,72 في المائة) وفرانكفورت (- 0,66 في المائة) ولندن (- 1,55 في المائة) لتغرق من جديد في اللون الأحمر في منتصف النهار. وحدها بورصة ميلانو كانت لا تزال صامدة (+ 1,01 في المائة) بينما تخطت مدريد عن 0,12 في المائة. وفي غضون ذلك، أغلقت

لندن، «الشرق الأوسط»

## ضخ مئات مليارات الدولارات لحماية الشركات والبورصات والأفراد

## كيف تحركت الحكومات لإنقاذ اقتصاداتها من برائن «كورونا»؟

شراء الموجودات. ولم تغير هذه المؤسسة التقديرة معدلات فائدتها السلبية على ودائع المصارف لديها (- 0,1 في المائة) منذ يناير 2016، لكنها ضاغت السقف السنوي لشراء صناديق يجرى التفاوض حولها في البورصة. وقبل ذلك، أقرت البيان عن 13,4 مليار يورو لمنح قروض بلا فائدة للشركات الصغيرة والمتوسطة، وبدوره، خفض البنك المركزي الأسترالي، الخميس، معدل فائدته الأساسية ربع نقطة إلى 0,25 في المائة، أي أدنى مستوى تاريخي، وأعلن عن إجراءات لشراء ديون الصغيرة والمتوسطة.

من جهته، قام البنك المركزي في نيوزيلندا، الاثنين، بخفض معدل فائدته الأساسية إلى 0,25 في المائة، بينما كان أساساً في أدنى مستوى له تاريخياً، ويبلغ واحد في المائة. في اليوم التالي، أعلنت نيوزيلندا عن خطة إنعاش بقيمة 12,1 مليار دولار نيوزيلندي (6,5 مليار يورو).

وأعلن البنك المركزي الكوري الجنوبي، الاثنين، خفض معدل فائدته إلى 0,75 في المائة، وهو الأدنى في تاريخه. أما البنك المركزي في تشيلي فقد خفض الاثنين معدل فائدته 75 نقطة أساسية، ليصبح واحداً في المائة. وهو أكبر خفض في معدل الفائدة في السنوات الـ11 الأخيرة. فيما خصصت بولندا 47 مليار يورو لدعم اقتصادها، وتركيا نحو 15 مليار يورو ستهدف لتخفيف الضغوط على الشركات، وسددها هونغ كونغ أصلاً إلى سكانها مباشرة. كما أقر صندوق النقد الدولي عن 50 مليار يورو لمساعدة الدول الضعيفة.

الإشتركي: «سنفرج عن 200 مليار يورو» في المجموع. ومن جانبها، وعدت الحكومة البريطانية بدعم الاقتصاد «مهما كلف ذلك»، وأعلنت عن ضمان من الدولة لقروض للشركات بقيمة تصل إلى 330 مليار جنيه إسترليني ومساعدات بقيمة 20 مليار جنيه. وقبل أسبوع من ذلك، أعلنت المملكة المتحدة عن دعم الميزانية بقيمة 30 مليار جنيه إسترليني وخفض مرتبب بذلك من 0,75 في المائة إلى 0,25 في المائة، لم يكن متوقعاً في معدلات فائدة بنك إنجلترا.

في التفاصيل، سيخصص 12 مليار جنيه لرؤ مباشرة على العواقب الفورية لفيروس كورونا. وستساعد 7 مليارات العاملين المستقلين والشركات الصغيرة والمتوسطة الأكثر تعرضاً للخطر، وكذلك 5 مليارات للقطاع الصحي. يضاف إلى ذلك 18 مليار لإجراءات أخرى، خصوصاً للخدمات العامة أو السكنية التحتية، لتحفيز الاقتصاد برمته.

وأعلن رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو عن خطة جديدة بقيمة 27 مليار دولار كندي (17 مليار يورو) من المساعدات المباشرة للعاملين الذين يعانون من وضع هش، وللشركات الكندية التي تواجه صعوبات، وكذلك 55 مليار دولار كندي لإجراء ضرائب. وتضاف هذه الإجراءات إلى خطة أولى بقيمة 10 مليارات دولار كندي أقرج عنها يوم الجمعة الماضي لمساعدة الشركات في البلاد. ومن جهة أخرى، أعلن بنك كندا في 4 مارس عن خفض قدره 0,5 نقطة في فائدته الأساسية، في سابقة منذ 2015. وعزز بنك اليابان بشكل كبير سياسة



لجا الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي آليات لم يستخدمها منذ الأزمة العالمية (أ.ب)

النقل وبناء المساكن، والقطاع الرقمي خصوصاً. كما أعلنت الحكومة عن إجراءات لتخفيف الضرائب وقواعد أكثر ليونة لتسديد القروض. وأعلن رئيس الحكومة الإسباني بيدرو سانشيز أن الدولة الإسبانية ستضمن قروضاً بقيمة 100 مليار يورو للشركات. وبين الإجراءات الأخرى، ستسهل الحكومة اللجوء إلى «التعليق المؤقت للموظفة» (شكل من البطالة الجزئية يسمح للموظف بالعودة إلى مؤسسته بعد ذلك)، وستتمكن العاملون المستقلون من الحصول على تعويضات بطالة بسهولة أكبر.

حسبما أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الاثنين. وستضمن الدولة القروض التي تقدمها المصارف للشركات المتضررة من أزمة فيروس كورونا بقيمة 300 مليار يورو، ولم تستعد تقديم دعم مباشر لبعض الشركات عبر تدخل في رأسمالها. وأعلنت ألمانيا عن أكبر خطة مساعدة للشركات منذ الحرب العالمية الثانية، عبر قروض «بلا حدود» بقيمة لا تقل عن 550 مليار يورو في البداية. وقد أعلنت منذ 9 مارس الحالي عن حزمة إجراءات لدعم اقتصاد الشركات التي تواجه صعوبات، تشمل تسهيل اللجوء إلى البطالة الجزئية لموظفيها، وتقديم قروض في حال صعوبات مالية، والإفراج عن مبلغ إضافي بقيمة 12,8 مليار يورو على 4 سنوات لقطاع

عن خفض الحد الأدنى للاحتياطي الإلزامي للمصارف، وأفرج عن 550 مليار يوان (70,6 مليار يورو) لدعم الاقتصاد. وهذا الحد الأدنى الذي يلزم المصارف بالاحتفاظ بسوية لدى المصرف المركزي، خفض بمعدل يتراوح بين نصف نقطة مئوية ونصف نقطة مئوية.

ويعد آخر خفض من هذا النوع إلى 6 يناير (كانون الثاني) الماضي، عندما خفضت بكين معدل الاحتياطي الإلزامي نصف نقطة، وضخت نحو 100 مليار يورو في الاقتصاد.

وأعلنت إيطاليا، الدولة الأكثر تضرراً بـفيروس كورونا في الاتحاد الأوروبي، عن تخصيص 25 مليار يورو لمكافحة وباء كورونا. وتامل الحكومة أن تؤدي هذه الإجراءات إلى جمع 340 مليار يورو من السبولة. وستستخدم روما حففظتها لمساعدة المقترضين الإيطاليين، خصوصاً عبر تعليق دفع بعض المستحقات من قروض عقارية ومصرفية.

في فرنسا، أعلنت الحكومة عن تخفيف أو إرجاء أو إلغاء رسوم بقيمة 32 مليار يورو لشهر مارس وحده. ويشكل هذا المبلغ الجزء الأكبر من 45 مليار يورو من خطة «أفورية» أعلنها وزير الاقتصاد الفرنسي برنولو لومير الثلاثاء.

صعوبات كبيرة لتهدة التوتر بشأن دينها، مثل إيطاليا. ويعرض الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي الذي يقوم بمهام البنك المركزي، دعم القروض للسيارات والعقارات، ومنح قروض للشركات. وقد لجأ إلى آلية تسهيل التمويل الاعتمادات، سميت «الوثيقة التجارية» (كومرشل بيلر) واستخدمت للمرة الأخيرة خلال الأزمة المالية في 2008. وقام الأحد بتخفيض معدلات فائدته فجأة إلى الصفر وهو مستوى لم يسجل منذ ديسمبر (كانون الأول) 2008.

من جهة أخرى، خفف الاحتياطي الفيدرالي والبنك المركزي الأوروبي والمصارف المركزية لليابان وبريطانيا وكندا وسويسرا الشروط التي تتبادل بموجبها العملات الصعبة لتتمكن من تأمين تمويل كافٍ للأسواق بالدولار.

وفي جانب الحكومة، كان وزير الخزانة ستيفن منوشين يواصل التفاوض الأربعاء حول خطة هائلة للإنعاش الاقتصادي، بينما تبني أعضاء الكونغرس سلسلة من الإجراءات الاجتماعية بقيمة 100 مليار دولار. وإرسال شيك بقيمة 1000 دولار، كل منهما إلى عديد من الأميركيين، أو تقديم 300 مليار دولار للشركات الصغيرة «لضمان استمرارية الوظائف» و150 ملياراً لقطاعات هشة أخرى، مثل السياحة والغداق، كما ذكرت صحيفة «واشنطن بوست».

لندن، «الشرق الأوسط»

من إنعاش الميزانية، إلى خفض معدلات الفائدة، وإجراءات محددة الأهداف، تفرج الحكومات والمصارف المركزية في جميع أنحاء العالم عن المبادرات لدعم اقتصاد عالمي أصيب بالشلل بسبب وباء فيروس كورونا المستجد.

خلفاً لنظيره الأمريكي (الاحتياطي الفيدرالي)، أبقى البنك المركزي الأوروبي على معدلات الفائدة بلا تغيير، واختار طريقاً آخر يطبق على مراحل. وفي 12 مارس (أذار) الحالي، تم تخفيض الحد الأدنى لاحتياطي المصارف، وتم تشجيعها على مواصلة إقراض الشركات الصغيرة والمتوسطة لتجنب موجة إفلاس.

والشائفة، قدّم البنك المركزي الأوروبي أكثر من 100 مليار يورو إلى المصارف، هي الأولى في أصل 13 عملية إعادة تمويل مقررة حتى منتصف يونيو (حزيران). والأربعاء، حقق البنك المركزي الأوروبي أخيراً ما تتطلب به الأسواق والحكومات الأوروبية. فقد أعلن في مؤتمر استثنائي بالفيديو عن خطة طارئة بقيمة 750 مليار يورو لشراء دين عام وخاص، ستندف حتى نهاية العام، على أمل التخفيف من أعباء المصارف ودفعها إلى مواصلة الإقراض أو إعادة إطلاقه، بسبب وكالة الصحافة الفرنسية.







أفلام أُرجت ونجوم أصيبوا

## ملاحم من حياة مختلفة لهوليوود بعد «كورونا»



«بلاك ويدو» مؤجل لإشعار آخر



ساندرا بولوك تحاول النجاة من اللغز الغامض في «بيرد بوكس»

هوليوود، محمد رضا

## المشهد

## فيلم سعودي قصير

● تتبذى موهبة المخرج من اللقطات والمشاهد الأولى. بالتحديد من اختياراته لما يلتقطه من صور وطريقته في صياغتها على نحو يتلاءم وما يريد التعبير عنه.

● أمام إلغاء الدورة السادسة من مهرجان «السعودية» بسبب وباء كورونا عدت إلى بعض ما كتبت شاهدته في دورة 2019 من أفلام واستوقفتني - للمرة الثانية - فيلم من تلك التي تكشف عن موهبة مخرجه على النحو المذكور أعلاه.

● الفيلم هو «جردي»، والمخرج هو فيصل العامر، والموضوع هو كيف سيتخلص بطل فيلمه فهد من التقاليد التي تحكم قبضتها على حياته وعمله. لا يقدمه لنا ثائراً ضد أي شيء، بل باحثاً منفرداً عن الاختلاف. لذلك، نراه يدخل مكتبه بجانب زملائه الذين يتصرفون على النحو ذاته: «ماوس» يحركونه ويضغظون عليه من دون أجهزة كومبيوتر، لكن عيونهم تنجس إلى حيث كان يجب أن تكون الشاشية.

● هناك مشاهد رمزية والرمز والترميز ليس من عادة معظم الأفلام العربية التي نراها، والنجاح في اعتمادها له شروط يؤمنها هذا الفيلم المختصر «جردي» هو عن الخوف الكامن في النفس تبعاً لطرف النشأة الأسرية والحياة الروتينية ومحاولة بطله التخلص من هذا الضغط ليجد أن ذلك يبدأ بحلاقة شاربه. هنا تلتفت إليه زميلة وتقول له إنه بات أفضل شكلاً.

● أحببت في الفيلم وصوله إلى مرماه بصورة قشبية وحقائقه أن المخرج موهبة لو أتاحت له فرصة تحقيق فيلم قصير أو طويل آخر فسينقل قدماً إلى الأمام. والمخرج ليس وحده في موهبته، بل هناك كثيرين تنتظر منهم المزيد.

من البشر إلى الأفلام، ومن صالات السينما إلى الاستديوهات كل شيء مجد حتى إشعار آخر. هوليوود تبدو مثل ثور مخنن بالجراح يحاول أن يواصل التحدي، لكنه يترنح تحت ضربات القاسية التي يتعرض إليها.

هناك مشهد من فيلم «فجر الموتى» (Dawn of the Dead) الذي أخرجه الراحل جورج أ. روميرو سنة 1978، نرى فيه بشراً من الأحياء - الموتى وهو يدخلون مركزاً تجارياً ويفحصونه بعيون حانية وانفس مشتاقة إلى وقت سابق كانوا فيه يؤمنون المراكز التجارية (شوبيينغ مولز) قبل أن يصيبهم الوباء الذي حولهم إلى زومبيين.

هذا لن يحدث للبشر، لكن المراكز التجارية الخالية من الناس هذه الأيام بصالتها السينمائية تذكر كثيراً بذلك المشهد. توحى بان هناك عالماً جديداً ندخله وأخر نودعه، نقف علينا أن نسير فيه إلى نهايته، أمسين في أي تعود الحياة للطبيعة التي كانت عليها.

معظم صالات السينما في عموم الولايات المتحدة مغلقة. تشبه الموت التي بُنيت فيها وعاشت بسببها وازدهرت بفضل الذين جمهم حب الترفيه أو حب السينما كفن راقٍ وثقافة لا متناهية.

فجأة ما عاد ارتداء الصالات وارداً. حتى ولو لم تقم شركاتها بإغلاق أبوابها فإن الذهاب إلى السينما كمعادة اجتماعية كان سيحسر سريعاً.

عدم الذهاب إلى السينما يدخل نطاق الساعات التي تنكسر تحت حمية الظروف. بالتسوية لن دام الذهاب إليها ليشاهد الجيد والريدي على حد سواء، فإن الحزن قائم لفقدان هذا التواصل الاجتماعي الذي كان يربط بين البشر من لحظة الاقتراب من الموظف - الموظفة الذي سيقبض ثمن التذكرة وتتبادل معه عبارات الشكر على ذلك، إلى لحظة خروج الرواد من الصالة كل عائداً إلى طبيعة حياته.

تتوقف لكي تنقل مصابياً. لكن الخوف سكن صدور الجميع. ومعظمنا غادر برلين وقد قرر أنه لن يسمح لنفسه بدخول صالات السينما إلا إذا كان العدد يقتصر على خمسة أفراد، كل منهم يجلس بعيداً عن الآخر.

من ذلك الحين، بدأت المهرجانات بالتوقف وإعلان تأجيل مواعيدها أو إلغاء دوراتها المقررة: نيساويكي للأفلام التسجيلية (اليونان)، سان فرانسيسكو (كاليفورنيا)، ترايبكا (نيويورك)، مهرجان البحر الأحمر (السعودية)، مهرجان أفلام السعودية، مهرجان «هوت دوكس» (كندا)، إسطنبول (تركيا)، بلغاست (أيرلندا)، وسواها والحبل على الجرار.

شهران قبل حلول مهرجان

تتوقف لكي تنقل مصابياً. لكن الخوف سكن صدور الجميع. ومعظمنا غادر برلين وقد قرر أنه لن يسمح لنفسه بدخول صالات السينما إلا إذا كان العدد يقتصر على خمسة أفراد، كل منهم يجلس بعيداً عن الآخر.

من ذلك الحين، بدأت المهرجانات بالتوقف وإعلان تأجيل مواعيدها أو إلغاء دوراتها المقررة: نيساويكي للأفلام التسجيلية (اليونان)، سان فرانسيسكو (كاليفورنيا)، ترايبكا (نيويورك)، مهرجان البحر الأحمر (السعودية)، مهرجان أفلام السعودية، مهرجان «هوت دوكس» (كندا)، إسطنبول (تركيا)، بلغاست (أيرلندا)، وسواها والحبل على الجرار.

شهران قبل حلول مهرجان

تتوقف لكي تنقل مصابياً. لكن الخوف سكن صدور الجميع. ومعظمنا غادر برلين وقد قرر أنه لن يسمح لنفسه بدخول صالات السينما إلا إذا كان العدد يقتصر على خمسة أفراد، كل منهم يجلس بعيداً عن الآخر.

من ذلك الحين، بدأت المهرجانات بالتوقف وإعلان تأجيل مواعيدها أو إلغاء دوراتها المقررة: نيساويكي للأفلام التسجيلية (اليونان)، سان فرانسيسكو (كاليفورنيا)، ترايبكا (نيويورك)، مهرجان البحر الأحمر (السعودية)، مهرجان أفلام السعودية، مهرجان «هوت دوكس» (كندا)، إسطنبول (تركيا)، بلغاست (أيرلندا)، وسواها والحبل على الجرار.

شهران قبل حلول مهرجان

## وراء الكاميرا

توفي الممثل ستيفوارت ويتمن عن 92 سنة، مخلفاً وراءه 100 دور سينمائي ونحو 88 دوراً تلفزيونياً.

● توفي الممثل ستيفوارت ويتمن عن 92 سنة، مخلفاً وراءه 100 دور سينمائي ونحو 88 دوراً تلفزيونياً. بدأ التمثيل في الرابعة والعشرين من عمره، وتقدّمت به الأدوار من صغيرة جداً إلى مساندة أولى وبطولية. شارك مجموعة كبيرة من الممثلين في الفيلم الحربي «فايد بلوغ» (Faidy Blug)؛ هناك وباءه قبل إنه خطر بدأ بغزو العالم. مهرجان برلين كان تجربة نهائية بالنسبة لمن تشجع وأثمه. لم نسمع خلال العروض سعلاً كومنشورين تنتظر منهم المزيد.

## البشر وكل شيء آخر

بدأ كل شيء بالتدريج البطيء (Fade in) بلغة السينما؛ هناك وباءه قبل إنه خطر بدأ بغزو العالم. مهرجان برلين كان تجربة نهائية بالنسبة لمن تشجع وأثمه. لم نسمع خلال العروض سعلاً كومنشورين تنتظر منهم المزيد.

قبل عامين. الفيلم من إنتاج بارامونت. في الفيلم السابق أطلقت مخلوقات غامضة على سطح الأرض فتفتك بكل من يصدر صوتاً في تلك الغابة التي لجأت إليها عائلة هاربة من الموت. في الفيلم الذي تم تأجيل عرضه كنا سجد المخلوقات وقد احتلت الولايات المتحدة أو معظمها.

في «بيرد بوكس» (إخراج سوزان باير وبطولة ساندرا بولوك) العدو أكثر غموضاً، لكنه لا يتحرك بالسمع، بل بالنظر.

أحد الأفلام التي كان من المتخرف التي تترفع لتهرب من هذا الأسبوع هو «مكان هادئ» (جزء 2) التكملة (أو الجزء الثاني من) فيلم الرعب الذي حققه جون كراينيسكي من بطولة زوجته إميلي بلنثت، وحقق به نجاحاً تجارياً (ونقدياً إلى حد كبير) معجبون كثر. ثم تبعه إدريس إلبا، راتشل مايتوز (إحدى أولغا كورلينكو «الرجل الذي قتل دون كيشوت»، «مارا»، «الغرفة» الخ...). والحال أن العديد من الممثلين والسينمائيين عموماً التزموا منازلهم خوفاً من الهواء حامل الجرثومة الفتاة. خلال ذلك بدأت الشركات تتخلص من عبء أفلامها الكبيرة بإجراء عروضها المبرجة خلال هذا الشهر والأشهر المقبلة.

في «بيرد بوكس» (إخراج سوزان باير وبطولة ساندرا بولوك) العدو أكثر غموضاً، لكنه لا يتحرك بالسمع، بل بالنظر.

أحد الأفلام التي كان من المتخرف التي تترفع لتهرب من هذا الأسبوع هو «مكان هادئ» (جزء 2) التكملة (أو الجزء الثاني من) فيلم الرعب الذي حققه جون كراينيسكي من بطولة زوجته إميلي بلنثت، وحقق به نجاحاً تجارياً (ونقدياً إلى حد كبير) معجبون كثر. ثم تبعه إدريس إلبا، راتشل مايتوز (إحدى أولغا كورلينكو «الرجل الذي قتل دون كيشوت»، «مارا»، «الغرفة» الخ...). والحال أن العديد من الممثلين والسينمائيين عموماً التزموا منازلهم خوفاً من الهواء حامل الجرثومة الفتاة. خلال ذلك بدأت الشركات تتخلص من عبء أفلامها الكبيرة بإجراء عروضها المبرجة خلال هذا الشهر والأشهر المقبلة.

في «بيرد بوكس» (إخراج سوزان باير وبطولة ساندرا بولوك) العدو أكثر غموضاً، لكنه لا يتحرك بالسمع، بل بالنظر.

أحد الأفلام التي كان من المتخرف التي تترفع لتهرب من هذا الأسبوع هو «مكان هادئ» (جزء 2) التكملة (أو الجزء الثاني من) فيلم الرعب الذي حققه جون كراينيسكي من بطولة زوجته إميلي بلنثت، وحقق به نجاحاً تجارياً (ونقدياً إلى حد كبير) معجبون كثر. ثم تبعه إدريس إلبا، راتشل مايتوز (إحدى أولغا كورلينكو «الرجل الذي قتل دون كيشوت»، «مارا»، «الغرفة» الخ...). والحال أن العديد من الممثلين والسينمائيين عموماً التزموا منازلهم خوفاً من الهواء حامل الجرثومة الفتاة. خلال ذلك بدأت الشركات تتخلص من عبء أفلامها الكبيرة بإجراء عروضها المبرجة خلال هذا الشهر والأشهر المقبلة.

في «بيرد بوكس» (إخراج سوزان باير وبطولة ساندرا بولوك) العدو أكثر غموضاً، لكنه لا يتحرك بالسمع، بل بالنظر.

أحد الأفلام التي كان من المتخرف التي تترفع لتهرب من هذا الأسبوع هو «مكان هادئ» (جزء 2) التكملة (أو الجزء الثاني من) فيلم الرعب الذي حققه جون كراينيسكي من بطولة زوجته إميلي بلنثت، وحقق به نجاحاً تجارياً (ونقدياً إلى حد كبير) معجبون كثر. ثم تبعه إدريس إلبا، راتشل مايتوز (إحدى أولغا كورلينكو «الرجل الذي قتل دون كيشوت»، «مارا»، «الغرفة» الخ...). والحال أن العديد من الممثلين والسينمائيين عموماً التزموا منازلهم خوفاً من الهواء حامل الجرثومة الفتاة. خلال ذلك بدأت الشركات تتخلص من عبء أفلامها الكبيرة بإجراء عروضها المبرجة خلال هذا الشهر والأشهر المقبلة.

في «بيرد بوكس» (إخراج سوزان باير وبطولة ساندرا بولوك) العدو أكثر غموضاً، لكنه لا يتحرك بالسمع، بل بالنظر.

أحد الأفلام التي كان من المتخرف التي تترفع لتهرب من هذا الأسبوع هو «مكان هادئ» (جزء 2) التكملة (أو الجزء الثاني من) فيلم الرعب الذي حققه جون كراينيسكي من بطولة زوجته إميلي بلنثت، وحقق به نجاحاً تجارياً (ونقدياً إلى حد كبير) معجبون كثر. ثم تبعه إدريس إلبا، راتشل مايتوز (إحدى أولغا كورلينكو «الرجل الذي قتل دون كيشوت»، «مارا»، «الغرفة» الخ...). والحال أن العديد من الممثلين والسينمائيين عموماً التزموا منازلهم خوفاً من الهواء حامل الجرثومة الفتاة. خلال ذلك بدأت الشركات تتخلص من عبء أفلامها الكبيرة بإجراء عروضها المبرجة خلال هذا الشهر والأشهر المقبلة.

في «بيرد بوكس» (إخراج سوزان باير وبطولة ساندرا بولوك) العدو أكثر غموضاً، لكنه لا يتحرك بالسمع، بل بالنظر.

أحد الأفلام التي كان من المتخرف التي تترفع لتهرب من هذا الأسبوع هو «مكان هادئ» (جزء 2) التكملة (أو الجزء الثاني من) فيلم الرعب الذي حققه جون كراينيسكي من بطولة زوجته إميلي بلنثت، وحقق به نجاحاً تجارياً (ونقدياً إلى حد كبير) معجبون كثر. ثم تبعه إدريس إلبا، راتشل مايتوز (إحدى أولغا كورلينكو «الرجل الذي قتل دون كيشوت»، «مارا»، «الغرفة» الخ...). والحال أن العديد من الممثلين والسينمائيين عموماً التزموا منازلهم خوفاً من الهواء حامل الجرثومة الفتاة. خلال ذلك بدأت الشركات تتخلص من عبء أفلامها الكبيرة بإجراء عروضها المبرجة خلال هذا الشهر والأشهر المقبلة.

في «بيرد بوكس» (إخراج سوزان باير وبطولة ساندرا بولوك) العدو أكثر غموضاً، لكنه لا يتحرك بالسمع، بل بالنظر.

أحد الأفلام التي كان من المتخرف التي تترفع لتهرب من هذا الأسبوع هو «مكان هادئ» (جزء 2) التكملة (أو الجزء الثاني من) فيلم الرعب الذي حققه جون كراينيسكي من بطولة زوجته إميلي بلنثت، وحقق به نجاحاً تجارياً (ونقدياً إلى حد كبير) معجبون كثر. ثم تبعه إدريس إلبا، راتشل مايتوز (إحدى أولغا كورلينكو «الرجل الذي قتل دون كيشوت»، «مارا»، «الغرفة» الخ...). والحال أن العديد من الممثلين والسينمائيين عموماً التزموا منازلهم خوفاً من الهواء حامل الجرثومة الفتاة. خلال ذلك بدأت الشركات تتخلص من عبء أفلامها الكبيرة بإجراء عروضها المبرجة خلال هذا الشهر والأشهر المقبلة.

في «بيرد بوكس» (إخراج سوزان باير وبطولة ساندرا بولوك) العدو أكثر غموضاً، لكنه لا يتحرك بالسمع، بل بالنظر.

أحد الأفلام التي كان من المتخرف التي تترفع لتهرب من هذا الأسبوع هو «مكان هادئ» (جزء 2) التكملة (أو الجزء الثاني من) فيلم الرعب الذي حققه جون كراينيسكي من بطولة زوجته إميلي بلنثت، وحقق به نجاحاً تجارياً (ونقدياً إلى حد كبير) معجبون كثر. ثم تبعه إدريس إلبا، راتشل مايتوز (إحدى أولغا كورلينكو «الرجل الذي قتل دون كيشوت»، «مارا»، «الغرفة» الخ...). والحال أن العديد من الممثلين والسينمائيين عموماً التزموا منازلهم خوفاً من الهواء حامل الجرثومة الفتاة. خلال ذلك بدأت الشركات تتخلص من عبء أفلامها الكبيرة بإجراء عروضها المبرجة خلال هذا الشهر والأشهر المقبلة.

في «بيرد بوكس» (إخراج سوزان باير وبطولة ساندرا بولوك) العدو أكثر غموضاً، لكنه لا يتحرك بالسمع، بل بالنظر.

أحد الأفلام التي كان من المتخرف التي تترفع لتهرب من هذا الأسبوع هو «مكان هادئ» (جزء 2) التكملة (أو الجزء الثاني من) فيلم الرعب الذي حققه جون كراينيسكي من بطولة زوجته إميلي بلنثت، وحقق به نجاحاً تجارياً (ونقدياً إلى حد كبير) معجبون كثر. ثم تبعه إدريس إلبا، راتشل مايتوز (إحدى أولغا كورلينكو «الرجل الذي قتل دون كيشوت»، «مارا»، «الغرفة» الخ...). والحال أن العديد من الممثلين والسينمائيين عموماً التزموا منازلهم خوفاً من الهواء حامل الجرثومة الفتاة. خلال ذلك بدأت الشركات تتخلص من عبء أفلامها الكبيرة بإجراء عروضها المبرجة خلال هذا الشهر والأشهر المقبلة.

في «بيرد بوكس» (إخراج سوزان باير وبطولة ساندرا بولوك) العدو أكثر غموضاً، لكنه لا يتحرك بالسمع، بل بالنظر.

أحد الأفلام التي كان من المتخرف التي تترفع لتهرب من هذا الأسبوع هو «مكان هادئ» (جزء 2) التكملة (أو الجزء الثاني من) فيلم الرعب الذي حققه جون كراينيسكي من بطولة زوجته إميلي بلنثت، وحقق به نجاحاً تجارياً (ونقدياً إلى حد كبير) معجبون كثر. ثم تبعه إدريس إلبا، راتشل مايتوز (إحدى أولغا كورلينكو «الرجل الذي قتل دون كيشوت»، «مارا»، «الغرفة» الخ...). والحال أن العديد من الممثلين والسينمائيين عموماً التزموا منازلهم خوفاً من الهواء حامل الجرثومة الفتاة. خلال ذلك بدأت الشركات تتخلص من عبء أفلامها الكبيرة بإجراء عروضها المبرجة خلال هذا الشهر والأشهر المقبلة.

في «بيرد بوكس» (إخراج سوزان باير وبطولة ساندرا بولوك) العدو أكثر غموضاً، لكنه لا يتحرك بالسمع، بل بالنظر.

أحد الأفلام التي كان من المتخرف التي تترفع لتهرب من هذا الأسبوع هو «مكان هادئ» (جزء 2) التكملة (أو الجزء الثاني من) فيلم الرعب الذي حققه جون كراينيسكي من بطولة زوجته إميلي بلنثت، وحقق به نجاحاً تجارياً (ونقدياً إلى حد كبير) معجبون كثر. ثم تبعه إدريس إلبا، راتشل مايتوز (إحدى أولغا كورلينكو «الرجل الذي قتل دون كيشوت»، «مارا»، «الغرفة» الخ...). والحال أن العديد من الممثلين والسينمائيين عموماً التزموا منازلهم خوفاً من الهواء حامل الجرثومة الفتاة. خلال ذلك بدأت الشركات تتخلص من عبء أفلامها الكبيرة بإجراء عروضها المبرجة خلال هذا الشهر والأشهر المقبلة.

في «بيرد بوكس» (إخراج سوزان باير وبطولة ساندرا بولوك) العدو أكثر غموضاً، لكنه لا يتحرك بالسمع، بل بالنظر.

أحد الأفلام التي كان من المتخرف التي تترفع لتهرب من هذا الأسبوع هو «مكان هادئ» (جزء 2) التكملة (أو الجزء الثاني من) فيلم الرعب الذي حققه جون كراينيسكي من بطولة زوجته إميلي بلنثت، وحقق به نجاحاً تجارياً (ونقدياً إلى حد كبير) معجبون كثر. ثم تبعه إدريس إلبا، راتشل مايتوز (إحدى أولغا كورلينكو «الرجل الذي قتل دون كيشوت»، «مارا»، «الغرفة» الخ...). والحال أن العديد من الممثلين والسينمائيين عموماً التزموا منازلهم خوفاً من الهواء حامل الجرثومة الفتاة. خلال ذلك بدأت الشركات تتخلص من عبء أفلامها الكبيرة بإجراء عروضها المبرجة خلال هذا الشهر والأشهر المقبلة.

في «بيرد بوكس» (إخراج سوزان باير وبطولة ساندرا بولوك) العدو أكثر غموضاً، لكنه لا يتحرك بالسمع، بل بالنظر.

أحد الأفلام التي كان من المتخرف التي تترفع لتهرب من هذا الأسبوع هو «مكان هادئ» (جزء 2) التكملة (أو الجزء الثاني من) فيلم الرعب الذي حققه جون كراينيسكي من بطولة زوجته إميلي بلنثت، وحقق به نجاحاً تجارياً (ونقدياً إلى حد كبير) معجبون كثر. ثم تبعه إدريس إلبا، راتشل مايتوز (إحدى أولغا كورلينكو «الرجل الذي قتل دون كيشوت»، «مارا»، «الغرفة» الخ...). والحال أن العديد من الممثلين والسينمائيين عموماً التزموا منازلهم خوفاً من الهواء حامل الجرثومة الفتاة. خلال ذلك بدأت الشركات تتخلص من عبء أفلامها الكبيرة بإجراء عروضها المبرجة خلال هذا الشهر والأشهر المقبلة.

في «بيرد بوكس» (إخراج سوزان باير وبطولة ساندرا بولوك) العدو أكثر غموضاً، لكنه لا يتحرك بالسمع، بل بالنظر.

أحد الأفلام التي كان من المتخرف التي تترفع لتهرب من هذا الأسبوع هو «مكان هادئ» (جزء 2) التكملة (أو الجزء الثاني من) فيلم الرعب الذي حققه جون كراينيسكي من بطولة زوجته إميلي بلنثت، وحقق به نجاحاً تجارياً (ونقدياً إلى حد كبير) معجبون كثر. ثم تبعه إدريس إلبا، راتشل مايتوز (إحدى أولغا كورلينكو «الرجل الذي قتل دون كيشوت»، «مارا»، «الغرفة» الخ...). والحال أن العديد من الممثلين والسينمائيين عموماً التزموا منازلهم خوفاً من الهواء حامل الجرثومة الفتاة. خلال ذلك بدأت الشركات تتخلص من عبء أفلامها الكبيرة بإجراء عروضها المبرجة خلال هذا الشهر والأشهر المقبلة.

في «بيرد بوكس» (إخراج سوزان باير وبطولة ساندرا بولوك) العدو أكثر غموضاً، لكنه لا يتحرك بالسمع، بل بالنظر.

أحد الأفلام التي كان من المتخرف التي تترفع لتهرب من هذا الأسبوع هو «مكان هادئ» (جزء 2) التكملة (أو الجزء الثاني من) فيلم الرعب الذي حققه جون كراينيسكي من بطولة زوجته إميلي بلنثت، وحقق به نجاحاً تجارياً (ونقدياً إلى حد كبير) معجبون كثر. ثم تبعه إدريس إلبا، راتشل مايتوز (إحدى أولغا كورلينكو «الرجل الذي قتل دون كيشوت»، «مارا»، «الغرفة» الخ...). والحال أن العديد من الممثلين والسينمائيين عموماً التزموا منازلهم خوفاً من الهواء حامل الجرثومة الفتاة. خلال ذلك بدأت الشركات تتخلص من عبء أفلامها الكبيرة بإجراء عروضها المبرجة خلال هذا الشهر والأشهر المقبلة.

في «بيرد بوكس» (إخراج سوزان باير وبطولة ساندرا بولوك) العدو أكثر غموضاً، لكنه لا يتحرك بالسمع، بل بالنظر.

أحد الأفلام التي كان من المتخرف التي تترفع لتهرب من هذا الأسبوع هو «مكان هادئ» (جزء 2) التكملة (أو الجزء الثاني من) فيلم الرعب الذي حققه جون كراينيسكي من بطولة زوجته إميلي بلنثت، وحقق به نجاحاً تجارياً (ونقدياً إلى حد كبير) معجبون كثر. ثم تبعه إدريس إلبا، راتشل مايتوز (إحدى أولغا كورلينكو «الرجل الذي قتل دون كيشوت»، «مارا»، «الغرفة» الخ...). والحال أن العديد من الممثلين والسينمائيين عموماً التزموا منازلهم خوفاً من الهواء حامل الجرثومة الفتاة. خلال ذلك بدأت الشركات تتخلص من عبء أفلامها الكبيرة بإجراء عروضها المبرجة خلال هذا الشهر والأشهر المقبلة.

في «بيرد بوكس» (إخراج سوزان باير وبطولة ساندرا بولوك) العدو أكثر غموضاً، لكنه لا يتحرك بالسمع، بل بالنظر.

أحد الأفلام التي كان من المتخرف التي تترفع لتهرب من هذا الأسبوع هو «مكان هادئ» (جزء 2) التكملة (أو الجزء الثاني من) فيلم الرعب الذي حققه جون كراينيسكي من بطولة زوجته إميلي بلنثت، وحقق به نجاحاً تجارياً (ونقدياً إلى حد كبير) معجبون كثر. ثم تبعه إدريس إلبا، راتشل مايتوز (إحدى أولغا كورلينكو «الرجل الذي قتل دون كيشوت»، «مارا»، «الغرفة» الخ...). والحال أن العديد من الممثلين والسينمائيين عموماً التزموا منازلهم خوفاً من الهواء حامل الجرثومة الفتاة. خلال ذلك بدأت الشركات تتخلص من عبء أفلامها الكبيرة بإجراء عروضها المبرجة خلال هذا الشهر والأشهر المقبلة.

في «بيرد بوكس» (إخراج سوزان باير وبطولة ساندرا بولوك) العدو أكثر غموضاً، لكنه لا يتحرك بالسمع، بل بالنظر.

أحد الأفلام التي كان من المتخرف التي تترفع لتهرب من هذا الأسبوع هو «مكان هادئ» (جزء 2) التكملة (أو الجزء الثاني من) فيلم الرعب الذي حققه جون كراينيسكي من بطولة زوجته إميلي بلنثت، وحقق به نجاحاً تجارياً (ونقدياً إلى حد كبير) معجبون كثر. ثم تبعه إدريس إلبا، راتشل مايتوز (إحدى أولغا كورلينكو «الرجل الذي قتل دون كيشوت»، «مارا»، «الغرفة» الخ...). والحال أن العديد من الممثلين والسينمائيين عموماً التزموا منازلهم خوفاً من الهواء حامل الجرثومة الفتاة. خلال ذلك بدأت الشركات تتخلص من عبء أفلامها الكبيرة بإجراء عروضها المبرجة خلال هذا الشهر والأشهر المقبلة.

في «بيرد بوكس» (إخراج سوزان باير وبطولة ساندرا بولوك) العدو أكثر غموضاً، لكنه لا يتحرك بالسمع، بل بالنظر.

أحد الأفلام التي كان من المتخرف التي تترفع لتهرب من هذا الأسبوع هو «مكان هادئ» (جزء 2) التكملة (أو الجزء الثاني من) فيلم الرعب الذي حققه جون كراينيسكي من بطولة زوجته إميلي بلنثت، وحقق به نجاحاً تجارياً (ونقدياً إلى حد كبير) معجبون كثر. ثم تبعه إدريس إلبا، راتشل مايتوز (إحدى أولغا كورلينكو «الرجل الذي قتل دون كيشوت»، «مارا»، «الغرفة» الخ...). والحال أن العديد من الممثلين والسينمائيين عموماً التزموا منازلهم خوفاً من الهواء حامل الجرثومة الفتاة. خلال ذلك بدأت الشركات تتخلص من عبء أفلامها الكبيرة بإجراء عروضها المبرجة خلال هذا الشهر والأشهر المقبلة.

## تتأبته الناقد



## الفيلم: Arab Blues

إخراج: منال لبيدي

تقييم الناقد: ★★

على هذا القدر من الجمود إلا إذا كانت بالفعل لا تعرف كيف تتعامل مع الواقع الجديد وهذا لا يتطور تماماً في النص أو في التنفيذ.

يحسن الوضع على نحو أفضل بدءاً من الدققة الخمسين أو نحوها حالما تبدأ الحكاية بالتبلور مع مشاهد سوداء تطرح بعض الأوضاع تونس تواجهها سلمى في حياتها العملية. لكن تبقى هناك مشاهد لا تتجز المأمول منها

قبل في الفيلم إنه كوميدياً. إذا كان هذا صحيحاً فهو كوميدياً بلا ضحكات. الأقرب للواقع هو أنه كوميدياً سوداء تطرح بعض الأوضاع تونس (قدر ما يُراد لتلك الأوضاع أن تبرز) مع نقد اجتماعي وديني. في أحد مشاهد يصورهم الفيلم) بتعابير قليلة، الممثلة فرحاني في محاولتها التمثيل دون خط الدراما لا تمنح هذا المشاهد التعاطف الذي يحتاج إليه الفيلم لتأكيد حالها. ليس مُبرراً مجيئها إلى تونس لفتح عيادة فوق السطوح، ولا مُبرراً لماذا صبرت على الوضع لفترة طويلة، وليس هناك من مبرر لأن تبقى شخصيتها

على هذا القدر من الجمود إلا إذا كانت بالفعل لا تعرف كيف تتعامل مع الواقع الجديد وهذا لا يتطور تماماً في النص أو في التنفيذ.

يحسن الوضع على نحو أفضل بدءاً من الدققة الخمسين أو نحوها حالما تبدأ الحكاية بالتبلور مع مشاهد سوداء تطرح بعض الأوضاع تونس تواجهها سلمى في حياتها العملية. لكن تبقى هناك مشاهد لا تتجز المأمول منها

قبل في الفيلم إنه كوميدياً. إذا كان هذا صحيحاً فهو كوميدياً بلا ضحكات. الأقرب للواقع هو أنه كوميدياً سوداء تطرح بعض الأوضاع تونس (قدر ما يُراد لتلك الأوضاع أن تبرز) مع نقد اجتماعي وديني. في أحد مشاهد يصورهم الفيلم) بتعابير قليلة، الممثلة فرحاني في محاولتها التمثيل دون خط الدراما لا تمنح هذا المشاهد التعاطف الذي يحتاج إليه الفيلم لتأكيد حالها. ليس مُبرراً مجيئها إلى تونس لفتح عيادة فوق السطوح، ولا مُبرراً لماذا صبرت على الوضع لفترة طويلة، وليس هناك من مبرر لأن تبقى شخصيتها

على هذا القدر من الجمود إلا إذا كانت بالفعل لا تعرف كيف تتعامل مع الواقع الجديد وهذا لا يتطور تماماً في النص أو في التنفيذ.

يحسن الوضع على نحو أفضل بدءاً من الدققة الخمسين أو نحوها حالما تبدأ الحكاية بالتبلور مع مشاهد سوداء تطرح بعض الأوضاع تونس تواجهها سلمى في حياتها العملية. لكن تبقى هناك مشاهد لا تتجز المأمول منها

قبل في الفيلم إنه كوميدياً. إذا كان هذا صحيحاً فهو كوميدياً بلا ضحكات. الأقرب للواقع هو أنه كوميدياً سوداء تطرح بعض الأوضاع تونس (قدر ما يُراد لتلك الأوضاع أن تبرز) مع نقد اجتماعي وديني. في أحد مشاهد يصورهم الفيلم) بتعابير قليلة، الممثلة فرحاني في محاولتها التمثيل دون خط الدراما لا تمنح هذا المشاهد التعاطف الذي يحتاج إليه الفيلم لتأكيد حالها. ليس مُبرراً مجيئها إلى تونس لفتح عيادة فوق السطوح، ولا مُبرراً لماذا صبرت على الوضع لفترة طويلة، وليس هناك من مبرر لأن تبقى شخصيتها

على هذا القدر من الجمود إلا إذا كانت بالفعل لا تعرف كيف تتعامل مع الواقع الجديد وهذا لا يتطور تماماً في النص أو في التنفيذ.

يحسن الوضع على نحو أفضل بدءاً من الدققة الخمسين أو نحوها حالما تبدأ الحكاية بالتبلور مع مشاهد سوداء تطرح بعض الأوضاع تونس تواجهها سلمى في حياتها العملية. لكن تبقى هناك مشاهد لا تتجز المأمول منها

قبل في الفيلم إنه كوميدياً. إذا كان هذا صحيحاً فهو كوميدياً بلا ضحكات. الأقرب للواقع هو أنه كوميدياً سوداء تطرح بعض الأوضاع تونس (قدر ما يُراد لتلك الأوضاع أن تبرز) مع نقد اجتماعي وديني. في أحد مشاهد يصورهم الفيلم) بتعابير قليلة، الممثلة فرحاني في محاولتها التمثيل دون خط الدراما لا تمنح هذا المشاهد التعاطف الذي يحتاج إليه الفيلم لتأكيد حالها. ليس مُبرراً مجيئها إلى تونس لفتح عيادة فوق السطوح، ولا مُبرراً لماذا صبرت على الوضع لفترة طويلة، وليس هناك من مبرر لأن تبقى شخصيتها

## سنوات السينما

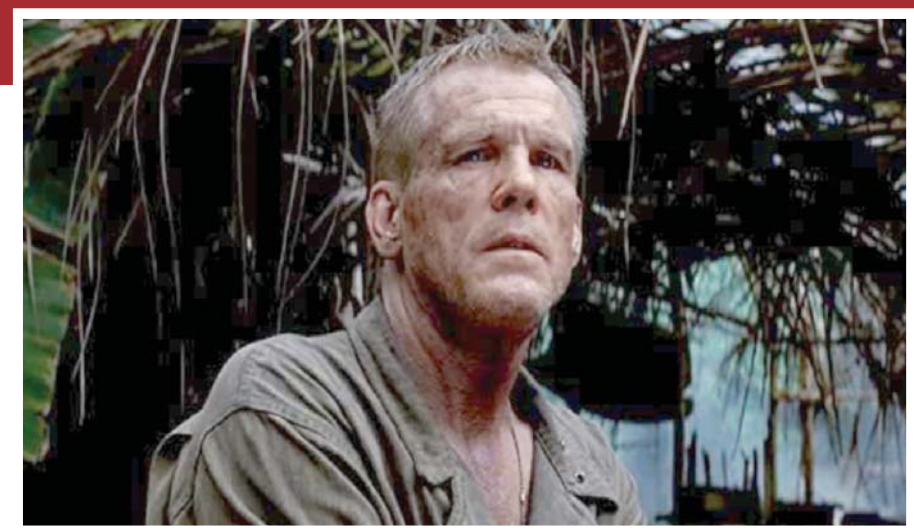
## The Thin Red Line

★★★★ (2007)

في عامين متتاليين، 2006 و2007، ظهر فيلمان يدوران في رحى الحرب العالمية الثانية. واحد جيد والآخر أفضل منه. الأول حقق نجاحاً خارقاً. الثاني لم ينجح هذا الوعد ويكاد النسيان أن يطويه. إنهما «إنقاذ الجنرال راين» لستيفن سبيلبرغ، والثاني «الخط الأحمر النحيف» لترنس مالك.

هذا الثاني انتمى لسينما فنية تمارس التأمل في حالات الإنسان والطبيعة الداخلية التي تحركه في اتجاهات حياته. انتمى لفنان ينظر إلى العالم وجودياً ويحله روحانياً ويسير عمق شخصياته على نحو يختلف عن كل مخرج حي آخر. في أساسه هو اقتباس لرواية جيمس جونز المشهورة سنة 1962 كنوع من السيرة الذاتية له كتب جونز الرواية جزءاً من ثلاثة حول تلك التجربة التي خاضها خلال الحرب، واشتملت على «من هنا حتى الأبدية» (1951)، و«الخط الأحمر الرفيع» (1962)، ثم «ويسل» (Whistle) التي مات قبل أن يكملها ونشرت بعد عام على وفاته سنة 1978.

بعدما تم اقتباس «من هنا حتى الأبدية» (From Here to Eternity) على يدي المخرج فرد زيمان سنة 1953 أنجز أندرو مارتن نسخة من «الخط الأحمر الرفيع» سنة 1964 والعلاقة بين هذه النسخة وبين فيلم ترنس مالك تناقضية لا يجمع بين طريقتها إلا خيط نحيف بدور.



نك نولتي في «الخط الأحمر الرفيع»

كان مالك انقطع عن الإخراج عشرين سنة قبل عودته لتحقيق هذا الفيلم. قبله أخرج «بادلاندز» سنة 1973، و«أيام الجنة» سنة 1978، ثم توقف عن العمل رغم النجاح النقدي الذي لفت الأنظار إليه.

فيلم مالك حربي النوع، لكنه إنساني الشغف، يحث على نوعين من الشخصيات: جنود يتعمنون لو أتبع لهم التواجد في أماكن أخرى تخلو من القتلى، أو مع أحبائهم يهتّم برجاله ويريد تجنبهم الذي إذا استطاع، هذا على عكس ولش (شون بن) الذي يتبذى لنا قائداً يريد الإنجاز بصرف النظر عن الثمن المدفوع. هناك شخصيات أخرى، أبرزها تلك التي يؤديها بين تشابلن الذي يستغل استراحات المحارب لكي يكتب لحبيبتة كل ما في داخله من مشاعر. أيضاً ذلك الجنود الهارب من الخدمة (جيم كافييرل) الذي يشعر بالآفة وسط

شاهد هذا المواقف الواقعية وخبرة. ما بين هذه المشاهد يملأ المخرج الوقت بالمناجاة والحوارات والتأملات وبال تعليق الصوتي. إنه كمن يريد اختصار العالم إلى تلك الفترة الزمنية التي يستعرضها متحدثاً عن الوداعة والعنف على حد سواء.

لدينا الضابط كولونيل تول (نك نولتي) الذي يصل متحمساً لخوض المعركة الفاصلة والكابتن ستاروس (إلياس كوتياس) الذي يهتّم برجاله ويريد تجنبهم الذي إذا استطاع، هذا على عكس ولش (شون بن) الذي يتبذى لنا قائداً يريد الإنجاز بصرف النظر عن الثمن المدفوع. هناك شخصيات أخرى، أبرزها تلك التي يؤديها بين تشابلن الذي يستغل استراحات المحارب لكي يكتب لحبيبتة كل ما في داخله من مشاعر. أيضاً ذلك الجنود الهارب من الخدمة (جيم كافييرل) الذي يشعر بالآفة وسط

شاهد هذا المواقف الواقعية وخبرة. ما بين هذه المشاهد يملأ المخرج الوقت بالمناجاة والحوارات والتأملات وبال تعليق الصوتي. إنه كمن يريد اختصار العالم إلى تلك الفترة الزمنية التي يستعرضها متحدثاً عن الوداعة والعنف على حد سواء.

لدينا الضابط كولونيل تول (نك نولتي) الذي يصل متحمساً لخوض المعركة الفاصلة والكابتن ستاروس (إلياس كوتياس) الذي يهتّم برجاله ويريد تجنبهم الذي إذا استطاع، هذا على عكس ولش (شون بن) الذي يتبذى لنا قائداً يريد الإنجاز بصرف النظر عن الثمن المدفوع. هناك شخصيات أخرى، أبرزها تلك التي يؤديها بين تشابلن الذي يستغل استراحات المحارب لكي يكتب لحبيبتة كل ما في داخله من مشاعر. أيضاً ذلك الجنود الهارب من الخدمة (جيم كافييرل) الذي يشعر بالآفة وسط

شاهد هذا المواقف الواقعية وخبرة. ما بين هذه المشاهد يملأ المخرج الوقت بالمناجاة والحوارات والتأملات وبال تعليق الصوتي. إنه كمن يريد اختصار العالم إلى تلك الفترة الزمنية التي يستعرضها متحدثاً عن الوداعة والعنف على حد سواء.

لدينا الضابط كولونيل تول (نك نولتي) الذي يصل متحمساً لخوض المعركة الفاصلة والكابتن ستاروس (إلياس كوتياس) الذي يهتّم برجاله ويريد تجنبهم الذي إذا استطاع، هذا على عكس ولش (شون بن) الذي يتبذى لنا قائداً يريد الإنجاز بصرف النظر عن الثمن المدفوع. هناك شخصيات أخرى، أبرزها تلك التي يؤديها بين تشابلن الذي يستغل استراحات المحارب لكي يكتب لحبيبتة كل ما في داخله من مشاعر. أيضاً ذلك الجنود الهارب من الخدمة (جيم كافييرل) الذي يشعر بالآفة وسط

شاهد هذا المواقف الواقعية وخبرة. ما بين هذه المشاهد يملأ المخرج الوقت بالمناجاة والحوارات والتأملات وبال تعليق الصوتي. إنه كمن يريد اختصار العالم إلى تلك الفترة الزمنية التي يستعرضها متحدثاً عن الوداعة والعنف على حد سواء.

لدينا الضابط كولونيل تول (نك نولتي) الذي يصل متحمساً لخوض المعركة الفاصلة والكابتن ستاروس (إلياس كوتياس) الذي يهتّم برجاله ويريد تجنبهم الذي إذا استطاع، هذا على عكس ولش (شون بن) الذي يتبذى لنا قائداً يريد الإنجاز بصرف النظر عن الثمن المدفوع. هناك شخصيات أخرى، أبرزها تلك التي يؤديها بين تشابلن الذي يستغل استراحات المحارب لكي يكتب لحبيبتة كل ما في داخله من مشاعر. أيضاً ذلك الجنود الهارب من الخدمة (جيم كافييرل) الذي يشعر بالآفة وسط



## التغذية الصحية والتمارين الرياضية والنوم الكافي

## 3 سلوكيات يومية لرفع مناعة الجسم لدى مريض القلب

وهذه الأجسام المضادة أو كرات الدم البيضاء تدور بسرعة أكبر في الجسم، بحيث يمكنها اكتشاف الأمراض في وقت أبكر مما كانت عليه من قبل. وقد يمنع الارتفاع القصير في درجة حرارة الجسم أثناء التمرين وبعده مباشرة، نمو البكتيريا، وهذا الارتفاع في درجة الحرارة قد يساعد الجسم على مكافحة العدوى بشكل أفضل.

كما أن ممارسة التمارين الرياضية قد تحبط إفراز هرمونات التوتر التي يزيد ارتفاعها من فرصة الإصابة بالأمراض، ويحمي انخفاضها من الإصابة بها. وتضيف: أظهرت الدراسات أن الأشخاص الذين يتبعون نمطاً حيوياً معتدلاً من ممارسة الرياضة البدنية، يستفيدون أكثر، مثل ركوب الدراجات مع أطفالك عدة مرات في الأسبوع، أو المشي لمدة ما بين 20 إلى 30 دقيقة.

## النوم وتقليل التوتر

3- النوم الكافي وتخفيف التوتر: تقول رابطة القلب الأميركية إن الإجهاد المزمن يمكن أن يكون له أثر جسدي سلبي عليك، يمكن أن يضعف الجهاز المناعي لديك. والواقع أن كل ما من التوتر النفسي، والقلق، والابتعاد، يؤدي إلى خفض مستوى نشاط مناعة الجسم لدى مريض القلب، وإلى سهولة الإصابة بالأمراض المعدية، والتأثر بالملوثات البيئية. كما أن من أولى خطوات معالجة إصابات بالأمراض الميكروبية، اللجوء إلى الراحة وتجنب الإجهاد النفسي والبدني.

وتفيد المصادر الطبية بأن هناك تأثيرات مباشرة وغير مباشرة لهذه الاضطرابات النفسية على مناعة الجسم، وعلى حالة الاستقرار في أمراض القلب لديه، منها ما يحصل عبر تأخيرها على راحة النوم، والحرص على تناول الغذاء الصحي وممارسة النشاط البدني، وكذلك الحرص على تناول الأدوية التي يصفها له الطبيب لمعالجة المرض القلبي لديه. وتضيف رابطة القلب الأميركية قائلة إن التأثير الإيجابي للنوم ليس فقط على صحة قلبك، ولكن أيضاً على هرمونات الإجهاد، ونظام المناعة لديك.

وتضيف مصادر طب القلب أن نوم مريض القلب البالغ ما بين سبع إلى ثماني ساعات بالليل أمر مفيد للغاية في ضغط عمل القلب والدورة الدموية وجهاز مناعة الجسم، والدراسات التي تناولت شأن أهمية النوم الليلي، ولده كافية منه، أثبتت جدوى ذلك في رفع مناعة الجسم وتقليل الإصابة بالأمراض المزمنة، كأمراض شرايين القلب والسكري والسمنة والربو وغيرها. وتشير المصادر الطبية إلى أن الدراسات المقارنة أثبتت أن النوم الليلي يسهم في تقليل الإصابات بنزلات البرد وغيرها من الأمراض الفيروسية والبكتيرية، وفي تسريع معالجتها، وفي رفع قوة استجابة الجسم لأنواع لفاحات الأمراض المعدية. ولذا فإن أولى العناصر التي من المهم العناية بها، أسوة بممارسة الرياضة وتناول الأغذية الصحية، إعطاء الجسم قسطاً كافياً من النوم الليلي وتخفيف التوتر النفسي.



وصفة لصحة القلب: التغذية الصحية والنشاط البدني والمراقبة الطبية



بالولايات المتحدة، قائلة: التمرين يجعلك تشعر بأنك أكثر صحة وحيوية، ويمكن أن يساعد على الشعور بنفسك بشكل أفضل. وقد يساعد النشاط البدني في إخراج البكتيريا من الرئتين والجري الهوائي، وقد يقلل هذا من فرص الإصابة بالزكام أو الإنفلونزا أو أي مرض آخر. كما أن التمارين الرياضية تسبب تغيراً في الأجسام المضادة وخلايا الدم البيضاء التي تكافح المرض.

تتنشط القلب والرئة والدورة الدموية والأوعية الدموية، وبالتالي تخفف خلايا المناعة في الجسم بشكل واسع وكاف. ومنها ما يتعلق بالتغيرات الهرمونية والكيميائية في الجسم، نتيجة ممارسة الرياضة البدنية. ومنها ما يتعلق بتنشيط كفاءة عمل أعضاء الجسم، كالعضلات والمفاصل والجهاز الهضمي والكبد والدماغ والغدد الصماء وغيرها. وتفيد المؤسسة القومية للصحة

أدوية تحتوي على عدد من المعادن والفيتامينات لتغطية النقص فيها بسبب سوء التغذية.

## النشاط البدني

2- ممارسة الرياضة: ممارسة الرياضة اليومية أحد السلوكيات الحياتية ذات التأثيرات الصحية العميقة في تحسين عمل أعضاء وأجهزة الجسم. وأحد أهم الأجهزة التي يتحسن أداءها لدى الأشخاص الذين يمارسون التمارين الرياضية بشكل يومي، هو جهاز مناعة الجسم.

ويقول الأطباء من «كليفلاند كلينك» ما ملخصه أن ممارسة التمارين الرياضية بانتظام هي أحد أركان الحياة الصحية، وتحسن صحة القلب والأوعية الدموية، وتخفف ضغط الدم، وتساعد على التحكم في وزن الجسم، وتحمي من الإصابة بمجموعة متنوعة من الأمراض. كما يمكن أن تساهم التمارين في صحة عامة جيدة، وبالتالي في نظام المناعة الصحي. وقد تسهم أكثر في هذا الأمر بشكل مباشر من خلال تعزيز الدورة الدموية الجيدة، التي تسمح لخلايا ومواد الجهاز المناعي بالانتقال عبر الجسم بحرية، والقيام بعملها بكفاءة. وفي الوقت الحالي، من المعقول اعتبار التمرين الرياضي المعتدل الشدة وسيلة مهمة للحفاظ على صحة الجهاز المناعي، مع صحة بقية أعضاء الجسم.

وتفيد المصادر الطبية بأن هناك عدة ليات لدور ممارسة الرياضة البدنية في رفع قدرات وتنشيط عمل جهاز مناعة الجسم، إحداهما تتعلق بحذرت الدراسة من إمكانية أن يستهين الأباء بكمية السعرات البسيطة (43 سعراً حارياً) بين ما تم حرقه وما تم استهلاكه بعدها. وأشارت إلى أن هذه الفرق في اليوم الواحد ومع إمكانيات أن تكون هناك مباريات أو أكثر في الأسبوع فإن ذلك يؤدي إلى اكتساب الآف السعرات الحرارية في عام واحد فقط خصوصاً مع الوضع في الحسبان أنه ليست جميع الرياضات تعطي نفس القدر من النشاط البدني، وأن متوسط الحركة في المباريات كان في حدود 27 دقيقة وهذه الفترة أقل من الفترة اللازمة للأطفال لممارسة النشاط الحركي اليومي التي تبلغ 60 دقيقة ابتداءً من عمر الخامسة. وكانت لعبة كرة القدم هي اللعبة الأكثر التي يقوم فيها الأطفال بالحركة وبذل مجهود بدني كبير وجاءت لعبة «كرة اللينة» (softball) (أشبه بالبيسبول) في ذيل قائمة الألعاب التي يتم فيها بذل مجهود بدني.

ونصح الباحثون الأباء بإجراء تغييرات في نوعية الوجبات الخفيفة خصوصاً تلك التي تلي التمرينات النظامية، وأكدوا أن الخضراوات والفواكه هي المصدر الأفضل للوجبات الخفيفة ولا تقل قيمة في إمداد الطفل بالطاقة عن المشروبات السكرية،

مثل تكوين خلايا جديدة، وحمل الأكسجين في الدم، وتنظيم عمل الغدة الدرقية، والحفاظ على نظام المناعة الصحي. وتضيف الرابطة أن الحصول على التغذية الصحية المناسبة مهم جداً في الحفاظ على قوة واستجابة جهاز مناعة الجسم.

وتشير بعض الدراسات إلى أن فيتامين «دي» يمكنه تقوية جهاز المناعة ومكافحة العدوى. وتشمل مصادره الأسماك الدهنية ومنتجات الألبان والمكملات الغذائية، وأشعة الشمس.

وإذا كان المرء لا يتناول تشكيلة متنوعة من الأطعمة الطبيعية الصحية، فإن نظامه الغذائي قد لا يوفر له جميع احتياجاته من المغذيات الدقيقة المهمة لتنشيط عمل جهاز مناعة الجسم. كما يبدو أن هذه العلاقة بين التغذية والمناعة تكون أوضح لدى كبار السن. ولذا يُعرف طبيباً أن أحد أشكال سوء التغذية الشائعة هو سوء التغذية بالمغذيات الدقيقة» لدى كبار السن (Elderly Micronutrient Malnutrition). ولأن كبار السن يميلون إلى تناول كمية طعام أقل، وغالباً ما يكون لديهم تنوع في مكونات وجباتهم الغذائية، فإن من المحتمل جداً أن يكون لديهم سوء التغذية بالمغذيات الدقيقة، وهو ما يؤدي إلى نقص في بعض الفيتامينات والمعادن الأساسية، وهو أمر شائع لدى كبار السن دون أن يشعروا بذلك، ودون أن تبدو عليهم علامات مرضية تدل عليه. وفي الحالات التي لا تتحسن فيها مكونات التغذية اليومية، لأسباب مرضية عادة لدى الشخص، قد يلجأ الطبيب إلى وصف تناول

واستشعار مدى وجود عديد من الجزيئات التي يحتمل أن تكون ضارة بالجسم، مثل البروتينات الخارجية في الميكروبات والأطعمة، أو حطام الخلية، أو الحمض النووي التالف. وعند ملاحظتها أياً من مناعة الجسم، كي تعمل على القضاء على هذه العوامل المؤذية للجسم. وفي بعض الأحيان يؤدي ارتفاع معدلات تلك المركبات الكيميائية إلى تضرر الشرايين القلبية، نتيجة وجود التهابات مزمنة في الجسم، يضر بالقلب. ولذا فإن عدداً من أدوية «الخط الأول» لمعالجة أمراض شرايين القلب، مثل الأسبرين وأدوية «ستاتين» لخفض الكوليسترول، تعمل أيضاً كمضادات وخافضات لعملية الالتهابات في الجسم (Anti-Inflammatory Effects).

وإجابة على سؤال: ماذا يمكن أن تفعل لتعزيز قوة المناعة لديك؟ يفيد الأطباء من «كليفلاند كلينك» بأن فكرة تعزيز مناعتك جذابة، وتعد السلوكيات العامة لنمط الحياة الصحية طريقة جيدة لبدء رفع قدرات جهاز المناعة، ولذا فإن خط دفاعك الأول هو اختيار أسلوب حياة صحي.

## تعزيز المناعة

ويعد اتباع الإرشادات العامة للصحة الجيدة أفضل خطوة مفردة يمكنك اتباعها بشكل طبيعي، للحفاظ على نظام المناعة قوياً وصحياً. وكل جزء من أجزاء جسمك، بما في ذلك نظام المناعة لديك، يعمل بشكل أفضل عندما يكون محمياً من الاعتداءات البيئية، وتعززه ممارسة السلوكيات الصحية التالية:

1- التغذية الصحية: يحتاج الجهاز المناعي الصحي إلى تغذية جيدة ومنظمة. وقد أدرك العلماء منذ فترة طويلة أن الأشخاص الذين يعانون من سوء التغذية (Malnutrition) هم أكثر عرضة للأمراض المعدية. وهناك أدلة علمية على أن نقص عدد من المغذيات الدقيقة (Micronutrient Deficiencies)، يؤثر بشكل سلبي على قوة عمل جهاز مناعة الجسم، منها على سبيل المثال: الزنك والسيلينيوم والحديد والنحاس وحمض الفوليك، والفيتامينات: إيه (A)، وبي6 (B6) وسي، (C) واي (E). وهذه العناصر الغذائية الدقيقة تتوفر للجسم بتناول الخضراوات، والفواكه الطازجة، وتناول البيض، والحليب، ومنتجات الألبان، والبقول، والحبوب الكاملة غير المصنعة، واللحوم الخالية من الشحوم، والأسماك، والمأكولات البحرية، والزيوت النباتية الطبيعية كزيت الزيتون.

وتفيد رابطة القلب الأميركية بأن تناول الحبوب يوفر عدداً من العناصر الغذائية، مثل النيامين (فيتامين B1)، والريبوفلافين (فيتامين B2)، والنياسين (فيتامين B3)، والفولات (فيتامين B9)، والحديد، والمغنيسيوم، والسيلينيوم. وهذه كلها مهمة لمجموعة متنوعة من وظائف الجسم،

الرياض: د. حسن محمد صندقجي

يحتاج مريض القلب جوانب عدة من وسائل الاهتمام بصحته. وإضافة إلى معالجة الحالة المرضية في القلب لديه التي قد تكون في الشرايين القلبية أو الصمامات أو عضلة القلب أو اضطرابات إيقاع نبض القلب، فإنه يحتاج أيضاً إلى الاهتمام بخفض تأثيرات عوامل خطورة الإصابة بالأمراض القلبية، مثل ارتفاع ضغط الدم، واضطرابات الدهون، والكوليسترول، ومرض السكري، والتدخين، والسمنة.

إن غالبية أمراض القلب وطرق معالجتها وعوامل خطورة الإصابة بها، تتأثر بمدى قوة عمل جهاز مناعة الجسم (Immune System) وسلامته من أي اضطرابات، لذا فإن حرص مريض القلب على العمل لتنشيط هذا الجهاز الحيوي في الجسم هو أحد الأولويات لديه في العناية بصحته اليومية.

## أمراض القلب

على سبيل المثال، فإن أكثر أنواع أمراض القلب شيوعاً هو مرض الشرايين التاجية (Coronary Artery Disease) الذي يصيب الأوعية الدموية المغذية لعضلة القلب، ويحدث أساساً بسبب اتساع يؤثر على تدفق الدم إلى عضلة القلب، مما يؤدي إلى انقطاع إمدادات الأكسجين والمواد الغذائية المهمة الأخرى. والسبب الأكثر شيوعاً لهذا الاتساع هو تراكم الدهون والكوليسترول، ما يؤدي إلى كل من: تكوين كتلة البلاك (Plaque) (الترسبات) داخل جدران الأوعية الدموية، وحصول تورم الالتهاب داخل جدران الأوعية الدموية، وهي الحالة التي تسمى بمجمعتها مرض «تصلب الشرايين» (Atherosclerosis). وبالسبب هذه، لا تسبب هذه التضيق غير الشديدة أي أعراض خلال العود القليلة الأولى من بدء تكوينها، حتى يكون هناك تضيق كبير في الوعاء الدموي، أو حصول تشققات على سطح تلك التضيق (Plaque Surface)، مما يؤدي إلى تحطيم الدم عليها، والتسبب إما في سد مجرى الشريان، وإما في زيادة حادة بدرجة الضيق فيه. ويبدو السد على هيئة حالة «نوبة الجلطة القلبية» (Myocardial Infarction)، والضميق الحاد يبدو على هيئة حالة «الذبحة الصدرية غير المستقرة» (Unstable Angina).

وتشير الدلائل الحديثة إلى أن بلورات الكوليسترول في البلاك التي تتراكم في البلاك لتصلب الشرايين، تؤدي إلى إطلاق جزيئات من الجهاز المناعي. وهذه الجزيئات تسبب الالتهابات وتعزز إصابة الأوعية الدموية بعدم استقرار البلاك («نوبة الجلطة القلبية» مما يؤدي إلى نوبات الجلطة القلبية ونوبات الذبحة الصدرية.

## حدوث الالتهابات

تحتوي الخلايا المناعية على مستقبلات مهمتها التنبه

القاهرة، دهاني رمزي عوض\*

ربما تكون السمنة لدى الأطفال مشكلة أكبر حجماً وأكثر تعقيداً من البالغين، إذ على الرغم من ازدياد الوعي الصحي بشكل كبير لدى الأمهات، فإنهن لا يمكن القدرة على السيطرة على طعام أطفالهن بشكل كامل. للعدد من الأسباب التي تجعل الأطفال يحتاجون بالفعل إلى جميع أنواع الطعام بما فيها الكربوهيدرات والدهون نظراً إلى أنهم في مرحلة تكوين. كما أن هناك صعوبة في منعهم من تناول السكريات التي يفضل طعمها لدى الأطفال، إضافة إلى استمرار المستم بالجوهر نتيجة للمجهود البدني الذي يبذله الطفل، وهو الأمر الذي يستلزم تناوله وجبات إضافية خفيفة Snacks تساعد على تكملة اليوم وتكمل الجهود، وخلافاً لظن الأمهات فإن هذه الوجبات الإضافية ربما تكون هي السبب الأساسي في البدانة.

خطر الوجبات الخفيفة أوضحت دراسة أميركية حديثة أن خطر تناول «سناكس» غير صحية يتجاوز مجرد التسبب بالبدانة، إذ إنه أيضاً ربما يضعف قيمة السرعات الحرارية التي يتم حرقها في أثناء الرياضة خصوصاً أن الأطفال سواء

## تحتوي على سكريات عالية تسبب في زيادة السمنة لدى الأطفال

## «الوجبات الخفيفة»... ليست خفيفة!

كانوا رياضيين أو يلعبون بشكل غير نظامي يتناولون وجبات خفيفة أو تحتوي على السكريات بشكل أساسي ومباشر كقطعة شوكولاته أو مشروبات في عبارة عن عصائر محفوظة. وفي الأغلب تتركز الأمهات على وضع هذه المواد السكرية للأطفال لتناولها في أثناء الدراسة كنوع من التعويض عن المجهود المبذول وظناً من الأم أن هذه الأغذية تمدد بالطاقة اللازمة للاستيعاب والنشاط البدني أيضاً. وعلى الرغم من أن هذه النظرة صحيحة على حد ما فإن السكريات الزائدة تكون ضارة على المستوى الصحي فضلاً عن عدم إمكانية التحكم في نوع المادة السكرية.

وكانت الدراسة التي نُشرت في بداية شهر مارس (آذار) من العالم الحالي في المجلة الأميركية للصحة (American Journal of Health Behavior) أشارت إلى أن بعض الأطفال يحصلون على الآف السعرات الحرارية الزائدة جراء تناول «سناكس» بل إن هناك بعض الأطفال ينخرطون في الأنشطة البدنية البسيطة لمجرد الحصول على الأغذية والمشروبات السكرية كمكافأة. وقام الباحثون بتتبع النشاط البدني للطلاب في المرحلة الابتدائية



بل على العكس تماماً تتفوق عليها ويمكن تغيير المشروبات المحفوظة إلى العصائر الطبيعية الطازجة من دون إضافة أي قدر من السكر. الأمر نفسه ينطبق على «سناكس» طوال اليوم خصوصاً تلك التي تحتوي على السكريات بشكل خفي مثل الخبزات الطازجة أو البيتزا. وفي حالة تناولها يمكن بذل مجهود بدني آخر وليس مجرد السير لفترة قصيرة لتعويض السعرات الزائدة.

ويشدد الخبراء على ضرورة تغيير نوعية الوجبات وليس إلغاء بند الوجبات الخفيفة خصوصاً أن «سناكس» أصبحت جزءاً من السلوك اليومي ليس فقط للأطفال ولكن للبالغين أيضاً. وهناك فرق كبير في السرعات الحرارية بين أطعمة وأخرى يصل إلى 5 أضعاف. وعلى سبيل المثال فإن ثمرة التفاح تحتوي على 100 سعر حراري بينما يحتوي مشروب القهوة المخفوق بالكريمة (فراپوشينو Frappuccino) على 500 سعر حراري، ولذلك يجب أن يقوم الأباء بتقديم المثل في القدرة على تغيير العادات الغذائية والتركيز على الاختيارات الصحية بين الوجبات بنفس قدر حرصهم على الوجبات الأساسية.

\* استشاري طب الأطفال

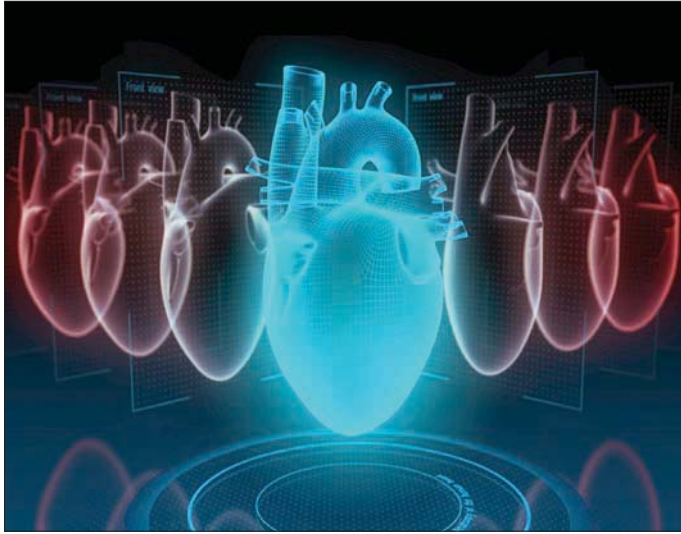


## استشارات



د. حسن محمد صدقي

استشاري باطنية وقلب مركز الأمير سلطان للقلب في الرياض



## ضعف القلب

●

لماذا يحصل ضعف القلب؟

هذا ملخص أسئلتك حول أسباب نشوء الضعف في عضلة القلب. وضعف القلب يحصل حينما لا تضخ عضلة القلب الكمية الطبيعية من الدم؛ أي يتعدي ذلك، فقد أثبتت دراسات عضوية وأمراض مزمنة خطيرة جراء الحرمان المزمن من عدد ساعات النوم المطلوبة وانتشار ثقافة السهر، واختلال ساعات النوم والاستيقاظ فضلا عن تواتر بعض الدراسات التي ربطت طول السهر وقلة النوم بزيادة نسبة الوفيات وتلك التي ربطت فرط النوم وزيادة النعاس أثناء النهار باحتمال الوفاة المبكرة. وفي المقابل يتمتع معظم الأشخاص أصحاب النوم السليم وأوقات النوم والاستيقاظ المنتظمة، بصحة بدنية ونفسية أفضل من غيرهم، ويتحصلون بشكل عام على درجات علمية وأكاديمية أعلى نتيجة انعكاس فوائد نومهم الجيد على أمتجهم ونفسياتهم وسلوكياتهم.

و لا تقتصر أهمية النوم على تأثيره على الشعور بالتعب أو القدرة على التركيز فحسب، بل قد يتعدي ذلك، فقد أثبتت دراسات كثيرة سابقة أهمية النوم للوقاية من عدة أمراض كالزهايمر، والكتئاب، وأهمية الحصول على ساعات كافية من النوم لتجنب الإصابة بأمراض القلب والشرايين.

● الحرمان من النوم. وعالما ما يتخللها العديد من الأفكار والخواطر المتفرقة في حين تسكن فيه حركة الجسم وعبدًا العضلات في الارتخاء ويقب فترة النعاس هذه حالة النوم الغلغلة.

## مشاكل النوم

● أقسام النوم. كما تحدث إلى

«صحتك» الدكتور إبراهيم أحمد زكريا لخصصاصي طب النوم - وقسم النوم إلى نوعين: الأول هو النوم غير الحالم وهو الأطول ويشكل حوالي 80 - 85 في المائة من النوم كله وفيه يتعرض الجسم إلى إفراز هرمون النمو الذي يعمل على استمرار واكتمال النوم العضوي والعقلي لدى الأطفال والمراهقين، وتجديد الخلايا الميتة، وإصلاح عطب الأعضاء المختلفة وإعادة ضبط وظائفها للشعور بالنشاط والحيوية خلال فترة الاستيقاظ نهارا. أما النوع الثاني فهو النوم الحالم وهو الأقصر ويشكل حوالي 15 - 20 في المائة من النوم كله، ويتم فيه التعامل مع المشاعر الإنسانية، والذكريات غير المرغوب فيها، ويعمل على دعم الذاكرة وحفظ المعلومات المهمة واسترجاعها عند الحاجة ودعم نظام مناعة الجسم ضد العدوى. ويأتي النوم بصورة عامة على شكل دورات يتراوح عددها من أربع إلى ست دورات حسب طول فترة النوم أو قصرها وتعقب كل دورة من النوم غير الحالم فترة من النوم الحالم.

● مشاكل النوم. يقول الدكتور إبراهيم زكريا إن مشاكل النوم

شعار يومه العالمي 2020: «نوم أفضل... حياة أفضل... كوكب أفضل»

## النوم صحة جسدية... وعقلية



جدة، د. عبد الحفيظ يحيى خوجة \*

احتفال العالم، في منتصف شهر مارس (آذار) الحالي 2020. بيوم النوم العالمي الثالث عشر في تقليد بدأتها الرابطة العالمية للنوم عام 2008 وكان شعار هذا العام «نوم أفضل، حياة أفضل، كوكب أفضل Better Sleep, Better Life, Better Planet».

## نوم صحي

● نوم أفضل. تقول البروفسورة فانغ هان الاستشارية بمركز النوم بمستشفى الشعب بجامعة بكين، الصين: يوم النوم العالمي هو فرصة للكافي وعلاج اضطرابات النوم، والنوم مهم لصحة الفرد الإدراكية. يمكن أن يعيد النوم وظائف الدماغ من جوانب عديدة، مثل التعلم والذاكرة والمزاج، وقد تسبب اضطرابات النوم في ضعف إمداد الشخص بالأكسجين، أو تعكير صفو جهاز المناعة، أو تلف بنية الدماغ.

● حياة أفضل. يقترح

البروفسور فيليب سي زي، أستاذ علم الأعصاب ومدير مركز طب النوم في كلية الطب بجامعة نورث وسترن فاينبرغ الأمريكية، أن «الإجراءات التي يمكن اتخاذها من أجل حياة أفضل تشمل إعطاء الأولوية للنوم مع ممارسة الرياضة والتغذية، والحفاظ على النوم المنتظم ووقت الاستيقاظ، ممتوسا 7 - 9 ساعات من النوم ومناقشة النوم مع الطبيب في حالة وجود اضطراب مزمن في النوم كما وإن النوم يعزز القدرة على إزالة الفضلات من الدماغ - والتي يمكن أن تضر بوظائف الدماغ، وعلى مدى العقد الماضي، كان هناك تقدم كبير في فهمنا للآليات العصبية، وربط العلاقة بين النوم والصحة المعرفية. وتشير الدلائل المتزايدة إلى أن النوم عملية نشطة يتم فيها دمج الذكريات المشفرة مؤخرا ونقلها للتخزين على المدى الطويل.

## صحة جسدية وعقلية

تحدث إلى «صحتك» د.

سراج عمر ولي استشاري أمراض الصدر وطب النوم مدير مركز طب وبحوث النوم بمستشفى جامعة الملك عبد العزيز - موضعا أن مركز طب وبحوث النوم بمستشفى جامعة الملك عبد العزيز، كعادته يتم تقليصه بسبب القواعد الملحة للحياة الحديثة.

كما يعزز تجربة الحلم لدينا، حيث تتركز مراحل حركة العين السريعة غالبا في الجزء الأخير من النوم، والذي غالبا ما يتم تقليصه بسبب القواعد الملحة للحياة الحديثة.

● كوكب أفضل. تقول الدكتورة ليجوريو بارينو رئيس لجنة يوم النوم العالمي «إذا أردنا حقاً المساهمة في بقاء كوكبنا صحيا، فمن الحكمة أن نمدد فترة وقت نومنا ولهذا السبب يربط شعار يوم النوم العالمي هذا العام النوم الجيد بتحسين صحة الكوكب، وتعني زيادة فترات النوم استهلاكاً أقل للوقود والكهرباء والطعام والأكسجين (حيث يتم تخفيف التنفس أثناء النوم). كما أن النوم الأفضل جودة يقلل من خطر الحوادث المرتبطة بالمعالجة وحوادث الطرق، ويعزز إفراز الميلاتونين ويحمي الساعة البيولوجية الطبيعية، والتي يمكن أن تمنع الشيخوخة المبكرة عند البشر. وتضيف الدكتورة بارينو: «إن تدمير فترة نومنا يحسن أيضاً من ادائنا العقلي والجسدي خلال

البنية الطبيعية والتركيب النسيجي الطبيعي لعضلة القلب. كما أن اضطرابات إيقاع نبض القلب والعيوب الولادية في القلب والتهاب عضلة القلب والتدخين ومرض انقطاع التنفس في أثناء النوم ومرض السكري، والإفراط في تناول الأدوية المسكنة للألم، وبعض حالات الحمل، هي أسباب محتملة لنشوء الضعف في قوة عضلة القلب.

## فيتامين سي

● هل يتسبب تناول فيتامين سي بأي أضرار صحية؟

- هذا ملخص أسئلتك عن الآثار الجانبية المحتملة لتناول مستحضرات فيتامين سي الدوائية. الفيتامينات بالتعريف الطبي هي مركبات كيميائية يحتاجها الجسم، ولكنها لا يستطيع إنتاجها، ولذا نحصل عليها حصريا من الغذاء الذي نتناوله. وتتقسم الفيتامينات إلى نوعين: نوع ذوب في الماء، ونوع ذوب في الدهون. وأنواع الفيتامينات التي تذوب في الدهون يتمكن الجسم من تخزين كميات منها، أما الفيتامينات التي تذوب في الماء، فلا يمكن تخزينها، ولذا يحتاج الجسم تناول كمية منها بشكل يومي.

● فيتامين سي هو أحد أنواع الفيتامينات التي تذوب في الماء، ولذا نحتاج أن نتناول حاجة الجسم منه بشكل يومي من الأطعمة النباتية الغنية به، كما في الفلفل البارد والجزر أو البقدونس أو الفواكه الحمضية أو الكيوي أو الأناناس أو التوت أو البطاطا أو الطماطم أو البروكلي أو السبانخ.

● يحتاج الجسم فيتامين سي في عمليات تكوين الأوعية الدموية والأنسجة الضروفية والعضلات والبنية العظمية والتهام الجلد. كما أنه فيتامين مهم لعمليات التعافي للجسم، وهو مفيد أيضاً في حماية الخلايا من التآكل الناتج عن الجذور الحرة، أي الجزيئات التي تنتج عندما يقوم الجسم بتكسير الطعام عند تعرضه لدخان التبغ، التي قد يتسبب تراكمها في الإصابة بمرض القلب والسرطان وشيخوخة الجلد. وأيضا يساعد فيتامين سي في عملية امتصاص الأيحاء للحديد.

● ورغم أنه قد لا يمكن في بعض الحالات إعادة القوة الطبيعية للقلب الذي أصابه الضعف، ولكن هناك حالات أخرى تعود فيها القوة للقلب. ولذا فإن المتابعة الطبية التي يتم فيها التعرف على سبب ضعف القلب، والعمل على معالجة ذلك السبب، يُمكن أن تُؤتي ثمارها. كما أن المتابعة الطبيعية مفيدة جداً في معالجة حالات أمراض القلب التي من المحتمل أن تتسبب بضعف قوة القلب مستقبلاً.

● ومن أسباب ضعف القلب مرض الشرايين التاجية الذي هو أكثر أشكال أمراض القلب شيوعاً، والسبب الأكثر شيوعاً للإصابة بفشل القلب، خاصة عبر تداعياتها المحتملة، كنبوية الجلطة القلبية. وكذلك الإصابة بمرض ارتفاع ضغط الدم الذي يدفع القلب إلى العمل بقوة أكبر مما ينبغي لضخ الدم إلى جميع أنحاء الجسم من خلال شرايين ضغطها مرتفع، ويُقاوم مرور الدم من خلالها.

● ووجود بعض أنواع الأمراض في أحد أو عدد من صمامات القلب الأربعة قد يتسبب بالضعف إما في البطين الأيسر أو الأيمن أو كليهما. وحصول التلف في بنية عضلة القلب للبطينين، لأي سبب مرضي كان، قد يؤدي إلى الإصابة بضعف عضلة القلب. وهناك مجموعة من الأمراض القلبية وغير القلبية التي قد تؤثر على



● الحرمان من النوم. وعالما ما يتخللها العديد من الأفكار والخواطر المتفرقة في حين تسكن فيه حركة الجسم وعبدًا العضلات في الارتخاء ويقب فترة النعاس هذه حالة النوم الغلغلة.

## مشاكل النوم

● أقسام النوم. كما تحدث إلى

«صحتك» الدكتور إبراهيم أحمد زكريا لخصصاصي طب النوم - وقسم النوم إلى نوعين: الأول هو النوم غير الحالم وهو الأطول ويشكل حوالي 80 - 85 في المائة من النوم كله وفيه يتعرض الجسم إلى إفراز هرمون النمو الذي يعمل على استمرار واكتمال النوم العضوي والعقلي لدى الأطفال والمراهقين، وتجديد الخلايا الميتة، وإصلاح عطب الأعضاء المختلفة وإعادة ضبط وظائفها للشعور بالنشاط والحيوية خلال فترة الاستيقاظ نهارا. أما النوع الثاني فهو النوم الحالم وهو الأقصر ويشكل حوالي 15 - 20 في المائة من النوم كله، ويتم فيه التعامل مع المشاعر الإنسانية، والذكريات غير المرغوب فيها، ويعمل على دعم الذاكرة وحفظ المعلومات المهمة واسترجاعها عند الحاجة ودعم نظام مناعة الجسم ضد العدوى. ويأتي النوم بصورة عامة على شكل دورات يتراوح عددها من أربع إلى ست دورات حسب طول فترة النوم أو قصرها وتعقب كل دورة من النوم غير الحالم فترة من النوم الحالم.

● مشاكل النوم. يقول الدكتور إبراهيم زكريا إن مشاكل النوم

## السرعات الحرارية في الكربوهيدرات ترفع مستوياتها

## ما الفرق بين الكوليسترول والدهون الثلاثية؟



النمط الثاني. زيادة مستوى الدهون الثلاثية.

## مستويات مستقرة

● فيما يخص البالغين الأصحاء، تستقر مستويات الدهون الثلاثية الطبيعية عند مستوى أقل عن 150 ملليغراما لكل ديسيلتر. وتعتبر القيم المتراوح بين 151 و 200 ملليغرام-ديسيلتر الحد الفاصل المرتفع، أما من 201 إلى 499 فتعتبر مرتفعة، بينما تعد 500 وما أعلى مرتفعة للغاية (ما يزيد مخاطرة التهاب غدة البنكرياس).

● رئيس تحرير رسالة هارفارد للقلب - خدمات «ترتيبون ميديا»

## تقارير هارفارد

كمبردج (ولاية ماساشوستس الأمريكية) - د. ديباك بهات \*

س: حصلت للتو على نتائج تحليل نسبة الدهون في جسمي. وتشير النتائج إلى ارتفاع نسبة الكوليسترول، وكذلك الدهون الثلاثية، فما هي الدهون الثلاثية على وجه التحديد، وما الذي يجعل منها نمطاً مختلفاً عن الكوليسترول؟

## دهون ثلاثية

ج: تعتبر الدهون الثلاثية triglycerides النمط الأكثر شيوعاً من الدهون في تيار الدم، وتتألف من سلاسل من الأحماض الدهنية المرتبطة بجزيء يدي الغليسرول glycerol. تعمل البروتينات الدهنية منخفضة الكثافة low-density lipoprotein (المعروفة بـ LDL cholesterol) وبروتينات دهنية مرتفعة الكثافة high-density lipoprotein (المعروفة بـ HDL cholesterol). إلا أن ثمة أنماط أخرى حادة من البروتينات الدهنية، منها أنماط تحوي الدهون الثلاثية بصورة أساسية، وباستطاعة الدهون الثلاثية توفير الطاقة اللازمة لجسمك، بينما يجري تخزين

الخاص بك إلى وجود اثنين من هذه البروتينات الدهنية: الكثافة دهنية منخفضة low-density lipoprotein (المعروفة بـ LDL cholesterol) وبروتينات دهنية مرتفعة high-density lipoprotein (المعروفة بـ HDL cholesterol). إلا أن ثمة أنماط أخرى حادة من البروتينات الدهنية، منها أنماط تحوي الدهون الثلاثية بصورة أساسية، وباستطاعة الدهون الثلاثية توفير الطاقة اللازمة لجسمك، بينما يجري تخزين

الفاصل منها عن حاجة الجسم في الأنسجة الدهنية. بعد تناول وجبة ثقيلة بالدهون، ربما يحتوي تيار الدم في جسمك على قدر هائل للغاية من جزيئات الدهون الثلاثية تظهر بها صبغة لبينية. إلا أنه في غضون ساعات قليلة، تختفي هذه الجزيئات في معظمها. وعندما تحتاج إلى طاقة فيما بين الوجبات، تفرز هرمونات الدهون الثلاثية المخزنة في تيار الدم. أيضاً، يعمل الكبد على تحويل



## مصادر كشفت عن توجه عام دولي لتخفيض رواتب اللاعبين بسبب خسائر الأندية والشركات الراعية لا عودة للمربع الذهبي في الدوري السعودي ولا إلغاء للمسابقات



اتحاد الكرة السعودي لم يفكر قط في إعادة المربع الذهبي (الشرق الأوسط)

قرارات تحمل مسؤولية كبيرة، وفي شأن آخر، أوضحت مصادر موثوقة لـ«الشرق الأوسط» أنه لا صحة على الإطلاق لوجود أي نقاشات أو أفكار لإعادة المربع الذهبي لحسم منافسات الدوري السعودي للمحترفين لكرة القدم المتوقف حتى إشعار آخر بسبب انتشار كورونا في العالم، مشددة على أن اتحاد الكرة لم يناقش ذلك قط، كما أنه لم يطرح على الطاولة أي فكرة حول مبدأ إلغاء الدوري وعدم استكمالها كون ذلك من المبكر جدا بالنسبة لهم. وأضافت المصادر ذات الإطلاع الوثيق في اتحاد الكرة السعودي أن «هناك سعة من الوقت لدراسة السيناريوهات لكننا لم نلجأ بعد لها على أمل الاستكمال في حال تلقينا نصائح بالعودة من الجهات المعنية بفيديوهات كورونا». وأعلنت رابطة الدوري الياباني لكرة القدم، أمس الخميس، تطبيق قواعد خاصة بصعود فريقين جديدين وعدم هبوط أي فريق في الدرجات المختلفة وذلك خلال اجتماع طارئ للجنة التنفيذية. وتمت الموافقة على هذا الأمر خلال اجتماع طارئ للمجلس التنفيذي الذي عقد قبل يومين بشرط أن توافق اللجنة التنفيذية. وذكرت الرابطة أن الموعد الرسمي لإعادة استكمال الموسم وشكل البطولة التفصيلي وجدول المباريات سيتم الإعلان عنها بمجرد تحديدها. ويصعد فريقان من الدرجة الثالثة إلى الدرجة الثانية، فيما يصعد فريقان من الدرجة الثانية إلى الدرجة الأولى.

رئيس الاتحاد لمحطة 24 الإذاعية: «لا يمكن أن يكون الحديث عن تخفيض رواتب اللاعبين من المحظورات». «يجب أن ندرك أن حالة الطوارئ تسري على الجميع ويجب على الملأ (كرة القدم) أن يمتلك القدرة على التغيير. لقد تم دعوتنا لاتخاذ

هذه المشاكل ومحاولة بلورتها وتمثلتها وإصدار توصيات تمنح كل طرف حقه سواء أكان أندية أم لاعبين أو مدربين أو أجهزة ذات علاقة أو شركات راعية. وأشارت المصادر إلى أن التوجه العام يذهب لتخفيض رواتب اللاعبين لكن لم يصل المسؤولون إلى آلية وينتظرون توصيات دولية حيال ذلك. وفي هذا الشأن، قال رئيس الاتحاد الإيطالي لكرة القدم أمس الأربعاء، إنه لا يستبعد تخفيض أجور اللاعبين إثر توقف المسابقات بسبب تفشي وباء فيروس كورونا. وأصبحت إيطاليا أكثر دولة تضررا من الفيروس بعد الصين عقب تأكيد إصابة أكثر من 35 ألف حالة ووفاة ما يقرب من ثلاثة آلاف شخص حتى اليوم. وكان الدوري الإيطالي أول بطولة محلية بين البطولات الخمس الكبرى في أوروبا تتوقف، ومن المتوقع أن يستمر

الرياض: «الشرق الأوسط» كشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أن الاتحاد الدولي لكرة القدم سيشكل فريق عمل في كل قارة لبحث مشاكل عقود اللاعبين والمدربين التي تنتهي خلال شهري يونيو (حزيران) ويوليو (تموز) المقبلين، فضلا عن دراسة قانونية حول إمكانية تخفيض رواتب اللاعبين في ظل توقف منافسات الدوري في كل دولة وعجز الأندية عن الدفع في ظل أن الشركات الراعية لن تستطيع توفير الإيرادات كونها لم تتحقق على أرض الواقع وسط توقف الأندية عن اللعب في مسابقاتها الوطنية والقارية والدولية. وبحسب المصادر ذاتها، فإن الفيغا سيأخذ على عاتقه دراسة

## إدارة النادي تفعل العمل عن بعد الأهلي يستغل فترة التوقف في تجهيز المصاين

في متابعة استكمال اللاعبين المصاين في صفوف الفريق الأول لكرة القدم برامجهم العلاجية والتأهيلية الموضوعة لهم للاستشفاء من الإصابة والعمل على تجهيزهم بدنيا للمرحلة المقبلة، تحسبا لاستئناف التدريبات واستكمال منافسات الموسم الرياضي الحالي. وعانى فريق الأهلي لكرة منذ بداية الموسم الرياضي الحالي غياب عدد من اللاعبين المؤثرين خلال المواجهات التي خاضها الفريق، حيث لم يهنا بأكملها صفوفه بسبب توالي الإصابات التي اجتاحت صفوفه وطلت أبرز نجومه، في مقدمتهم ثنائي خط الهجوم عمر السومة وزميله دجانيني تفريريس الذي فقد خدماتهم في أوقات حاسمة من منافسات الموسم، بجانب اللاعب جوزيف دي سوزا لاعب المحور البرازيلي ورباعي متوسط خط الدفاع كاملا، وتسببت جميعها في لخبط حسابات جميع المدربين الذين مروا على الإشراف الفني على تدريبه منذ بداية الموسم الرياضي الحالي، ابتداء من المدرب الكرواتي برانكو وثم السويسري كريستيان غروس حتى المدرب الحالي الصربي فلان ميلوفيتش.

فعلت إدارة النادي الأهلي برئاسة عبد الإله مؤمنة عملها عن بعد في بحث المستجدات الخاصة بالنادي ودراسة عدد من الملفات، وسارت على خطى أداء اللاعبين في الفريق الأول لكرة القدم تدريباتهم عن بعد بسبب الظروف الراهنة واتخاذ وزارة الرياضة السعودية عددا من الإجراءات والاشتراطات الصحية الوقائية المشددة لمنع تفشي فيروس كورونا بتعليق الأنشطة والمسابقات الرياضية المحلية حتى إشعار آخر.

## حددت 20 أبريل آخر موعد لفتح المظاريف... وتوقعات بمنافسة زرقاء - صفراء جامعة الملك سعود تطرح «ملعبها» للاستثمار بعد نهاية «عقد الهلال»



الهلال فاز بالبعد الأول للملك سعود وقد يسعى للدخول في منافسة أخرى للفوز بعقد جديد (الشرق الأوسط)

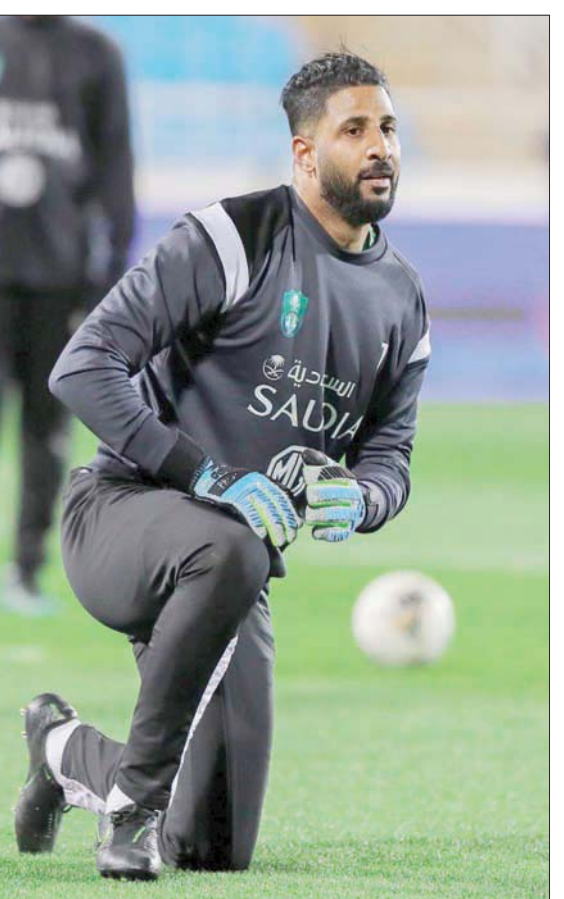
وبحثت إدارة النادي الأهلي، برئاسة عبد الإله مؤمنة وبحضور جميع أعضاء مجلس الإدارة، عددا من الموضوعات الخاصة بمسيرة النادي من خلال اجتماع عقد في مقر النادي مساء يوم الثلاثاء الماضي، تم خلاله إقرار العمل عن بعد خلال هذه الفترة بعد قرار وزارة الرياضة السعودية الأخير، بجانب بحث عدد من الملفات الخاصة بمناشط النادي واحتياجاته المختلفة خلال المرحلة المقبلة ووضع خطة عمل خاصة بالمرحلة الحالية. وتعتبرها بما تقوم به من خطط مساندة الجهود التي تقوم بها وزارة الرياضة السعودية وباقي الجهات الحكومية مع أهمية تفعيل وضع احتياطات واحترافات مكافحة تفشي وباء كورونا والحد من خطورتها، واستعرضت إدارة النادي ما قامت به من خطوات احترازية الفترة الماضية، ومنها التعاقد مع شركة متخصصة في عمليات النظافة والتعقيم لجمع مرافق النادي من جهة أخرى، استغل الجهاز الطبي لفريق الأهلي لكرة القدم بقيادة الطبيب التونسي حاتم بن جمعة رئيس الجهاز الطبي في النادي فترة التوقف الحالية للمنافسات المحلية والأسبوعية الجماعية مع عودة التدريبات.

النادي الأزرق بقوة للمنافسة على المستوى المحلي. وتوسع المنشأة الوطنية العملاقة ذات المدرجات الزرقاء 25 ألف مقعد وتم إنشاؤها عام 2015 وكلفت قرابة 215 مليون ريال، وتتميز بجودة أرضية الملعب التي أشتمت على أفضل طراز وذات جودة عالية جداً. ويخشى نادي الهلال من دخول منافسين كثر للفوز بحقوق الملعب الذي أطلقت عليه الجماهير الزرقاء اسم «محيط الرب» بعد الفوز بالبعد الأول.

بمعنى سهولة وصول المشجعين للملعب، بالإضافة للعديد من المواصلات الإيجابية للملعب. وكانت «الشرق الأوسط» نشرت في ديسمبر (كانون الأول) الماضي وفقاً لمصادرها الخاصة أن جامعة الملك سعود ستطرح ملعب الجامعة على منصة اعتماد، وذلك تزامناً مع انتهاء عقد شركة صلة مع الجامعة بعد الجولة الثانية من الموسم المقبل، الذي سيكون مسرحاً لآخر مواجهة لفريق الهلال، في

الرياض: فهد العيسى أعلنت جامعة الملك سعود عن طرحها للاستاد الرياضي في الجامعة للاستثمار وذلك بعد نهاية العقد الحالي مع المستثمر «نادي الهلال» الذي فاز بالعقد الأول عن طريق «شركة صلة» المسوق الحضري للنادي حينها بعقد يمتد لثلاث سنوات شارفت على النهاية. وقالت مصادر لـ«الشرق الأوسط» إن وزارة الرياضة السعودية لن تدخل في منافسة للفوز بالعقد الجديد. وعبر «إعلان» نُشر على حساباتها كشف جامعة الملك سعود أمس «الخمس» عن رغبتها في استثمار أو استثمار الاستاد الرياضي بالجامعة وذلك عن طريق «فتح المظاريف».

وقالت الجامعة إن آخر موعد للاطلاع وسحب الشروط والمواصفات هو يوم الاثنين 20 أبريل (نيسان) المقبل، واشترطت الجامعة أن يقدم العرض الاستثماري والضمان البنكي بظرف مغلق في موعد أقصاه «يوم الأحد 26» من شهر أبريل نفسه. وستقوم الجامعة بفتح المظاريف «للمزاغين بالاستثمار» في اليوم الذي يتبع اليوم الأخير لاستقبال العروض وذلك عند الساعة الواحدة مساءً، كما أشارت الجامعة إلى أن قيمة الكراسة للمزيد تبلغ 10 آلاف ريال. ويتوقع أن يشهد الطرح المقبل «لاستاد الرياضي» منافسة محتملة بين قطبي العاصمة الرياض «الهلال - النصر»، خاصة أن الملعب يتميز بموقعه الذي يتخذ من وسط العاصمة مقراً له مما



ياسر المسيليم (الشرق الأوسط)

يحصل فريقه على ركلة جزاء في الرمق الأخير، ويتقدم لها حارس التعاون سابقاً، وعبد الله المعيوف حارس الهلال، المسجلين في الدوري السعودي، لكن ملائكة أحرز هدفه من كرة راسية، بعكس الحضري والمعيوف من نقطة الجزاء. ويقابل تالق هذا الثلاثي تراجع حراس آخرين، ويعد الجرائري فاروق بن مصطفى من أكرمهم؛ حيث استقبل في مواجهتين في القسم الثاني 9 أهداف؛ 5 من الإحتاد و4 من النصر. بعدما كان الأفضل في الموسم الماضي، وشهدت فترة الانتقالات الشتوية استغناء العدالة وضحك والوحدة عن الحراس الأجانب لتواضع أدائهم، كما لحق بهم الفتح في ذهن ملائكة، وفي أذهان محبي وعشاق الفيصلي؛ حيث أحرز ملائكة هدفه الأول في تاريخه الرياضي، وأتقن فريقه من خسارة محققة، حينما حول كرة راسية في الوقت بدل الضائع في شبك الفتح،

في مباراة وحيدة أمام الحزم، انتهت بهدفين نظيفين للنصر. ويترجم الوطني عبد الله المعيوف الأسترالي برادلي جونز على التوالي في حماية عرين الفريق العاصمي، ويعتبر الأقل بين حراس المرمرى استقبالا للأهداف؛ حيث لم يلج مرماه سوى 16 هدفاً منذ بداية المسابقة، والأعلى في نسبة الحفاظ على شبكه نظيفة في 10 مباريات في الـ22 مباراة الماضية، وكان لتوجهه في القسم الأول من الدوري دور في تصدر فريقه جدول الترتيب؛ حيث لم يلج مرماه سوى 6 أهداف. بيد أن الدور الثاني شهد تراجع أداء الأسترالي، وقبل 10 أهداف في 6 مباريات، هدف من ضمك، ومثله من الفتح، وهداف من الشباب، ومثله من الأهلي، قبل أن يستقبل 3 أهداف في مباراة الفيصلي، قبل الأخيرة، التي خسرها فريقه، وهي المرة الأولى الذي يقبل النصر أيونين 3 أهداف هذا الموسم، ما تسبب في خسارة النقاط وتراجعهم في لوصافة الترتيب بفارق نظمي كبير عن الهلال المتصدر، ولم يحافظ الأسترالي على شبكه نظيفة في القسم الثاني سوى

الرياض: طارق الرشيد يعتبر حراس المرمرى نصف الفريق، والعنصر الأهم بين بقية اللاعبين على السباط الأخضر؛ حيث تتكسر بين فقاظيه أحلام المنافسين، فحراس المرمرى لا يدافعون عن نظافة الشباك فحسب، بل أسود يحمون كبرياء قلاع أندية من الأمتازان، ولا تصعد الأندية لمنصات التتويج سوى بوجود حارس مميز يقف بين الخشبات الثلاث، ولئن مركزه حساس، فقدرة أن تكون هفوته كلفتها مرتفعة على فريقه، ومن الصعب أن تغتفر، وإن أبدع طوال اللقاء؛ غير أن لغة الأرقام والإحصائيات دائماً ما تنصفهم، على الرغم عما يتقاضونه من رواتب شهرية وعقود سنوية تعتبر الأقل بين زملائهم بالفريق. وكان كثير من الحراس في المنافسات السعودية، خلف الإنجازات، وتحقيق طموحات عشاق ومحبي أندية، وعلى العكس تماماً كان منهم من تراجع فريقه على سلم الترتيب، والابتعاد عن المنافسة على

## المعيوف والجدهاني والمسليم على رأس القائمة تفوق لافت للحراس السعوديين في الدوري

الفضل على القائمة. حارس النصر الأسترالي برادلي جونز واصل تميزه للموسم الثاني على التوالي في حماية عرين الفريق العاصمي، ويعتبر الأقل بين حراس المرمرى استقبالا للأهداف؛ حيث لم يلج مرماه سوى 16 هدفاً منذ بداية المسابقة، والأعلى في نسبة الحفاظ على شبكه نظيفة في 10 مباريات في الـ22 مباراة الماضية، وكان لتوجهه في القسم الأول من الدوري دور في تصدر فريقه جدول الترتيب؛ حيث لم يلج مرماه سوى 6 أهداف. بيد أن الدور الثاني شهد تراجع أداء الأسترالي، وقبل 10 أهداف في 6 مباريات، هدف من ضمك، ومثله من الفتح، وهداف من الشباب، ومثله من الأهلي، قبل أن يستقبل 3 أهداف في مباراة الفيصلي، قبل الأخيرة، التي خسرها فريقه، وهي المرة الأولى الذي يقبل النصر أيونين 3 أهداف هذا الموسم، ما تسبب في خسارة النقاط وتراجعهم في لوصافة الترتيب بفارق نظمي كبير عن الهلال المتصدر، ولم يحافظ الأسترالي على شبكه نظيفة في القسم الثاني سوى

الفضل على القائمة. حارس النصر الأسترالي برادلي جونز واصل تميزه للموسم الثاني على التوالي في حماية عرين الفريق العاصمي، ويعتبر الأقل بين حراس المرمرى استقبالا للأهداف؛ حيث لم يلج مرماه سوى 16 هدفاً منذ بداية المسابقة، والأعلى في نسبة الحفاظ على شبكه نظيفة في 10 مباريات في الـ22 مباراة الماضية، وكان لتوجهه في القسم الأول من الدوري دور في تصدر فريقه جدول الترتيب؛ حيث لم يلج مرماه سوى 6 أهداف. بيد أن الدور الثاني شهد تراجع أداء الأسترالي، وقبل 10 أهداف في 6 مباريات، هدف من ضمك، ومثله من الفتح، وهداف من الشباب، ومثله من الأهلي، قبل أن يستقبل 3 أهداف في مباراة الفيصلي، قبل الأخيرة، التي خسرها فريقه، وهي المرة الأولى الذي يقبل النصر أيونين 3 أهداف هذا الموسم، ما تسبب في خسارة النقاط وتراجعهم في لوصافة الترتيب بفارق نظمي كبير عن الهلال المتصدر، ولم يحافظ الأسترالي على شبكه نظيفة في القسم الثاني سوى

الفضل على القائمة. حارس النصر الأسترالي برادلي جونز واصل تميزه للموسم الثاني على التوالي في حماية عرين الفريق العاصمي، ويعتبر الأقل بين حراس المرمرى استقبالا للأهداف؛ حيث لم يلج مرماه سوى 16 هدفاً منذ بداية المسابقة، والأعلى في نسبة الحفاظ على شبكه نظيفة في 10 مباريات في الـ22 مباراة الماضية، وكان لتوجهه في القسم الأول من الدوري دور في تصدر فريقه جدول الترتيب؛ حيث لم يلج مرماه سوى 6 أهداف. بيد أن الدور الثاني شهد تراجع أداء الأسترالي، وقبل 10 أهداف في 6 مباريات، هدف من ضمك، ومثله من الفتح، وهداف من الشباب، ومثله من الأهلي، قبل أن يستقبل 3 أهداف في مباراة الفيصلي، قبل الأخيرة، التي خسرها فريقه، وهي المرة الأولى الذي يقبل النصر أيونين 3 أهداف هذا الموسم، ما تسبب في خسارة النقاط وتراجعهم في لوصافة الترتيب بفارق نظمي كبير عن الهلال المتصدر، ولم يحافظ الأسترالي على شبكه نظيفة في القسم الثاني سوى







## البطولات الأوروبية تطالب اللاعبين بتخفيض رواتبهم للتخفيف من خسائر «كورونا»

## تمديد تأجيل الدوري الإنجليزي لنهاية أبريل... و50 مليون إسترليني للأندية المنكوبة

تخفيض أجور اللاعبين إثر توقف المسابقات بسبب تفشي وباء فيروس «كورونا». وأصبحت إيطاليا أكثر دولة تضرباً من الفيروس بعد الصين، عقب تأكيد إصابة أكثر من 35 ألف حالة، ووفاة ما يقرب من ثلاثة آلاف شخص حتى صباح أمس.

وكان الدوري الإيطالي أول بطولة محلية بين البطولات الخمس الكبرى في أوروبا تتوقف، ومن المتوقع أن يستمر هذا التوقف لعدة أسابيع أو شهور، ما يتسبب في أضرار كبيرة لإيرادات الأندية.

وقال غرافينا: «لا يمكن أن يكون الحديث عن تخفيض رواتب اللاعبين من المحظورات. يجب أن ندرك أن حالة الطوارئ تسري على الجميع، ويجب على عالمنا (كرة القدم) أن يملك القدرة على التغيير. لقد تم دعوتنا لاتخاذ قرارات تحمل مسؤولية كبيرة».

وفي رده قال داميانو تومازي، رئيس اتحاد اللاعبين الإيطاليين: «من الواضح أن استمرار نظام كرة القدم خلال وبعد هذه الأزمة العالمية، يحظى بأهمية قصوى لجميع المتحمين للعبة، بما في ذلك اللاعبين».

وأضاف تومازي: «الدينا جميعاً مصلحة في الحفاظ على التوازن الاقتصادي. ولهذا السبب يجب علينا تقييم كافة العناصر حالياً. نقص الإيرادات وتأجيل المسابقات وإلغاء الأحداث ومساحات الحكومة والمساعدة الاتحادية والدمج من المؤسسات الدولية، كل هذه العناصر ستؤثر على اللاعبين».



الصربي لوكا يوفيتش

التوقف، بسبب أزمة فيروس «كورونا». وقال ماكس إيبيرل، المدير الرياضي أمس: «انضم الجهاز الفني، مثل مديرنا والمسؤولين الكبار، لهذه الخطوة».

وسيوفر فريق مونتسغلاباخ أكثر من مليون يورو (1.1 مليون دولار) شهرياً. ويريد اللاعبون والمسؤولون الذين يتقاضون رواتب مرتفعة حماية وظائفهم ومدادخيل العاملين الآخرين بالنادي.

وقال إيبيرل: «فخور للغاية بالشباب، تقف سوياً من أجل بوروسيا في الأوقات الجيدة والصعبة. أرادوا أن يردوا شيئاً لبوروسيا ولكل الجماهير التي تدعمنا».

يذكر أن الدوري الألماني (بوندسليغا) متوقف على الأقل حتى الثاني من أبريل، ولكن قليلين يتوقعون عودته للشكل الطبيعي سريعاً. وذكرت أندية أخرى أن تقليص الرواتب قد تتم مناقشته في مرحلة لاحقة من دون اتخاذ أي إجراءات.

وقال ستيفان شبيزير المدير المالي لمونتسغلاباخ من قبل، إن أي مباراة تقام على ملعب الفريق خلف الأبواب المغلقة، مثل مباراة ديربي الأخيرة أمام كولون ستكلف النادي مليوني يورو. وإذا لم تُستأنف منافسات الدوري الألماني، فإن خسائر أكبر سوف تحدث بسبب عدم وجود مداخيل البث. وقال شبيزير: «الهدف هو أن ينجو فريق مونتسغلاباخ من أزمة فيروس «كورونا»».

وفي إيطاليا قال غابرييل غرافينا رئيس اتحاد الكرة، إنه لا يستبعد



الملاعب الإنجليزية ستظل مغلقة حتى نهاية أبريل المقبل (رويترز)

للعامل الذين تزيد أعمارهم عن 25 سنة. وقالت بساج إن القرار اتخذ في ظل العودة المتأخرة للمباريات في بريطانيا: «علق الاتحاد الإسكتلندي لكرة القدم واللاعبين غير القادرين أو غير الراغبين في قبول هذا التخفيض عرض خيار فسح لعقودهم».

وكانت بساج قد أشارت مطلع الأسبوع إلى أن ناديها سيخسر إيرادات بقيمة مليون جنيه إسترليني (1,16 مليون دولار أميركي) جراء المباريات المؤجلة بفعل فيروس «كورونا»، وهي أربع متبقية على أرضه في الدوري، بالإضافة إلى نصف نهائي الكأس أمام هيرينان في ملعب «هامدين بارك».

وأصر النادي على أن لا أحد سيحصل على راتب أقل من الحد الأدنى في المملكة المتحدة،

بدءاً من أبريل، حسب ما تابعت مالكة النادي الواقع في إنبره، وليس إنجلترا فقط. ففي اسكتلندا طلب نادي هارتس من لاعبيه قبول تخفيض أجورهم بنسبة 50 في المائة، بسبب تداعيات تفشي الوباء. واتخذت مالكة النادي أن بساج هذا القرار خشية توقف مسابقات كرة القدم لعدة أشهر، بسبب تفشي فيروس «كوفيد-19» في القارة الأوروبية، بعد انطلاقه من مدينة ووهان الصينية.

وقالت في بيان نشره موقع النادي: «التفادي برنامج تسريح، وحمالية أكبر عدد من الوظائف، اقترح إنشاء برنامج تخفيض للرواتب». ويطلب من جميع موظفي النادي، بمن فيهم اللاعبين: «قبول تخفيض بنسبة 50 في المائة من راتبهم الشهري»

عدد من المسائل، من بينها الوضع المالي الراهن والتداعيات، والتأمين، وأموال تنظيمية، وترتيبات النقل التلفزيوني». وأضاف: «تركزت المناقشات على الإعانة المالية للأندية على المدى القصير، وبينما لا يوجد حل واحد، يجب وضع تدابير فورية للمساعدة بمبلغ مالي إغاثي قصير الأمد بقيمة 50 مليون جنيه إسترليني».

ويراجع الدوري تهديد وتأثير الفيروس من خلال فريق عمل متخصص، وهو ملتزم بإنهاء الموسم إذا أمكن.

وجاء في البيان: «يتمكن الهدف الأساسي، من أجل حماية نزاهة السابفة، بإنهاء ناجح لموسم 2019-2020، مع مراعاة الأولوية القصوى للصحة».

ويبدو أن فترة التوقف القهرية بسبب تفشي فيروس

وكانت المناقشات المحلية قد تمت مناقشتها مساء أول من أمس، في اجتماع مجلس إدارة رابطة دوري كرة القدم الإنجليزية «إي إف إل»؛ حيث تم الاتفاق على خطة تخفيف العبء المالي في دوري الدرجة الأولى (المستوى الثاني فعلياً)، و«البيغ 1» (المستوى الثالث) و«البيغ 2» (المستوى الرابع).

وجاء في بيان الرابطة: «جزء من تخطيط الطوارئ المستمر للدوري، استمع مجلس الإدارة إلى تعليقات وملاحظات أندية (إي إف إل)، قبل مناقشة

أفادت تقارير إعلامية بأن الصربي لوكا يوفيتش، مهاجم فريق ريال مدريد الإسباني لكرة القدم، يواجه تهمة جنائية وردة فعل ضخمة، لانتهاكه قواعد الحجر الصحي والعزل لفيروس كورونا من أجل العودة للبلاد للاحتفال في بلغراد.

وانتقدت أنا برنايتش رئيسة وزراء صربيا، في مؤتمر صحفي

فريقه ظهرت عليهم أعراض إصابة بفيروس «كورونا»، وتم «إبعادهم» عن زملائهم. على جانب آخر، أعلنت رابطة دوري كرة القدم الإنجليزية «إي إف إل» عن التبرع بخمسين مليون جنيه إسترليني (58 مليون دولار أميركي)، لمساعدة الأندية المنكوبة مالياً خلال فترة الإغلاق، بسبب تفشي فيروس «كورونا» المستحد.

وتم تعليق أنشطة الدوريات المحلية، في محاولة لغرملمة تفشي الفيروس الذي أزهق بطولات القارة العجوز.

وجاء في بيان مشترك للاتحاد الإنجليزي ورايطي الدوري واللاعبين والمدربين: «قررنا بشكل جماعي تمديد تأجيل المباريات الاحترافية في إنجلترا حتى الخميس 30 أبريل».

وأضاف البيان: «نحن متحدون في التزامنا لإيجاد طرق لاستئناف موسم 2019-2020 طوق لكرة القدم، وضمان خوض جميع المباريات المحلية والأوروبية، بعد أن تصبح الأمور آمنة وممكنة».

وكانت المناقشات المحلية قد تمت مناقشتها مساء أول من أمس، في اجتماع مجلس إدارة رابطة دوري كرة القدم الإنجليزية «إي إف إل»؛ حيث تم الاتفاق على خطة تخفيف العبء المالي في دوري الدرجة الأولى (المستوى الثاني فعلياً)، و«البيغ 1» (المستوى الثالث) و«البيغ 2» (المستوى الرابع).

وجاء في بيان الرابطة: «جزء من تخطيط الطوارئ المستمر للدوري، استمع مجلس الإدارة إلى تعليقات وملاحظات أندية (إي إف إل)، قبل مناقشة

الغناء مبراني منتخب إنجلترا الوديع مع إيطاليا والدنمارك، في 27 و31 مارس (آذار) الجاري. كما أعلن نادي إيفرتون

فرض حجر صحي على لاعبي فريقه، وقام مانستستر سيتي بعزل أحد لاعبيه، بعدما أجرى أحد أفراد عائلته فحصاً للكشف عن فيروس «كورونا».

كما أعلن ناديا واتفورد وبورنموث عن عزل فردي لبعض لاعبيهم، بسبب عوارض ومخاوف من الفيروس.

وكشف الأيرلندي الشمالي براندر رودجرز، مدرب فريق ليلستر سيتي، أن عدداً من لاعبي

## يوفيتش مهاجم ريال مدريد ينتهك قواعد الحجر الصحي

بلغراد: «الشرق الأوسط»

أفادت تقارير إعلامية بأن الصربي لوكا يوفيتش، مهاجم فريق ريال مدريد الإسباني لكرة القدم، يواجه تهمة جنائية وردة فعل ضخمة، لانتهاكه قواعد الحجر الصحي والعزل لفيروس كورونا من أجل العودة للبلاد للاحتفال في بلغراد.

وانتقدت أنا برنايتش رئيسة وزراء صربيا، في مؤتمر صحفي

أثناء البلاد بعد اتهامه بتهمة جنائية». ووجهت صحيفة «كوريو» اليومية سؤالاً ليوفيتش: «يا فتى! هل تريد أن تقتلنا جميعاً؟» وذلك بعد أن ذكرت أنه عاد لبلغراد من أجل الاحتفال بعيد ميلاد صديقه.

ومنذ الأربعاء، فرضت السلطات الصربية حظر تجول على مدار الساعة لكبار السن، وحظراً شاملاً على التنقل ليلاً من الساعة الثامنة مساءً حتى الخامسة صباحاً، وذكرت أن الإجراء

تجاهل الكثير منهم أوامر العزل. وذكرت صحيفة «البيتش» اليومية أمس: «بدلاً من العزل الذاتي، حظي المهاجم بالمتعة في كل أرجاء بلغراد»، وأضافت أن الشرطة حالياً تتابع الأشخاص الذين تواصل معهم في المدينة.

وذكرت صحيفة «إينفورم» «قام لوكا بعمل أحمق. ترك مدريد والحجر الصحي بالنادي وزرع كل التحذيرات عاد لصربيا. لا مزيد من الرخص في

للقادى الحضور الجماهيري. ورغم المخاوف العالمية من الفيروس الذي تسبب بشلل شبه كامل في مختلف المنافسات الرياضية، تؤكد اللجنة الأولمبية الدولية والسلطات اليابانية المضي قدماً في خطط إقامة الأولمبياد في موعده.

لكن البريطاني سيباستيان كو رئيس الاتحاد الدولي لألعاب القوى أشار أمس إلى أن الأولمبياد قد يتأجل لفترة لاحقة هذه السنة إذا ما واصل وباء فيروس كورونا انتشاره.

وفي ظل إصرار اللجنة الدولية للمسؤولين اليابانيين على انطلاق الألعاب في موعدها، كشف المتحدث باسمها أن هذا وضع استثنائي يتطلب حلاً استثنائياً. للجنة الأولمبية الدولية ملتزمة إيجاد حل يتسبب بأقل تأثير سلبي على الرياضيين، مع الحفاظ على نزاهة الدورة وصحة الرياضيين».

وأضاف «أي حل لن يكون مثالياً وكان الفريق البريطاني قد أعلن الأسبوع الماضي انسحابه من سباق جائزة أستراليا الكبرى، المرحلة الأولى من بطولة العالم لسباقات اللفة الأولى، والتي كانت مقررة على حلبة البرت بارك في مدينة ميلبورن.

وبعد ساعات من هذا القرار، أعلن منظمو البطولة إلغاء السباق

في هذا الوضع، ولهذا نحن نعمل على مسؤولية الرياضيين وتضامنهم». ويلقي فيروس «كوفيد - 19» بظلاله السلبية على الروزنامة الرياضية العالمية، ما أدى إلى إرجاء مسابقات وبطولات كبرى أبرزها كأس أوروبا 2020 لكرة القدم إلى 2021.

لكن كو، أحد أعضاء لجنة تسويق الأولمبياد، أقر في مقابلة مع شبكة «بي بي سي» البريطانية أمس أن الإرجاء «ممكن» كل شيء ممكن في الوقت الراهن... لكنني أعتقد أن الموقف المتخذ من قبل السلطات الرياضية هو عدم إقامة الألعاب مهما كان الثمن، وهذا كان واضحاً خلال المحادثات بين اللجنة الأولمبية الدولية وباقي الاتحادات الرياضية «التي أقيمت في وقت سابق هذا الأسبوع... لكنه ليس قراراً يجب اتخاذه الآن».

وقال كو الذي أدى دوراً كبيراً في منح لندن حق استضافة نسخة 2012

في هذا الوضع، ولهذا نحن نعمل على مسؤولية الرياضيين وتضامنهم». ويلقي فيروس «كوفيد - 19» بظلاله السلبية على الروزنامة الرياضية العالمية، ما أدى إلى إرجاء مسابقات وبطولات كبرى أبرزها كأس أوروبا 2020 لكرة القدم إلى 2021.

لكن كو، أحد أعضاء لجنة تسويق الأولمبياد، أقر في مقابلة مع شبكة «بي بي سي» البريطانية أمس أن الإرجاء «ممكن» كل شيء ممكن في الوقت الراهن... لكنني أعتقد أن الموقف المتخذ من قبل السلطات الرياضية هو عدم إقامة الألعاب مهما كان الثمن، وهذا كان واضحاً خلال المحادثات بين اللجنة الأولمبية الدولية وباقي الاتحادات الرياضية «التي أقيمت في وقت سابق هذا الأسبوع... لكنه ليس قراراً يجب اتخاذه الآن».

وقال كو الذي أدى دوراً كبيراً في منح لندن حق استضافة نسخة 2012

في هذا الوضع، ولهذا نحن نعمل على مسؤولية الرياضيين وتضامنهم». ويلقي فيروس «كوفيد - 19» بظلاله السلبية على الروزنامة الرياضية العالمية، ما أدى إلى إرجاء مسابقات وبطولات كبرى أبرزها كأس أوروبا 2020 لكرة القدم إلى 2021.

لكن كو، أحد أعضاء لجنة تسويق الأولمبياد، أقر في مقابلة مع شبكة «بي بي سي» البريطانية أمس أن الإرجاء «ممكن» كل شيء ممكن في الوقت الراهن... لكنني أعتقد أن الموقف المتخذ من قبل السلطات الرياضية هو عدم إقامة الألعاب مهما كان الثمن، وهذا كان واضحاً خلال المحادثات بين اللجنة الأولمبية الدولية وباقي الاتحادات الرياضية «التي أقيمت في وقت سابق هذا الأسبوع... لكنه ليس قراراً يجب اتخاذه الآن».

وقال كو الذي أدى دوراً كبيراً في منح لندن حق استضافة نسخة 2012

في هذا الوضع، ولهذا نحن نعمل على مسؤولية الرياضيين وتضامنهم». ويلقي فيروس «كوفيد - 19» بظلاله السلبية على الروزنامة الرياضية العالمية، ما أدى إلى إرجاء مسابقات وبطولات كبرى أبرزها كأس أوروبا 2020 لكرة القدم إلى 2021.

لكن كو، أحد أعضاء لجنة تسويق الأولمبياد، أقر في مقابلة مع شبكة «بي بي سي» البريطانية أمس أن الإرجاء «ممكن» كل شيء ممكن في الوقت الراهن... لكنني أعتقد أن الموقف المتخذ من قبل السلطات الرياضية هو عدم إقامة الألعاب مهما كان الثمن، وهذا كان واضحاً خلال المحادثات بين اللجنة الأولمبية الدولية وباقي الاتحادات الرياضية «التي أقيمت في وقت سابق هذا الأسبوع... لكنه ليس قراراً يجب اتخاذه الآن».

وقال كو الذي أدى دوراً كبيراً في منح لندن حق استضافة نسخة 2012

في هذا الوضع، ولهذا نحن نعمل على مسؤولية الرياضيين وتضامنهم». ويلقي فيروس «كوفيد - 19» بظلاله السلبية على الروزنامة الرياضية العالمية، ما أدى إلى إرجاء مسابقات وبطولات كبرى أبرزها كأس أوروبا 2020 لكرة القدم إلى 2021.

لكن كو، أحد أعضاء لجنة تسويق الأولمبياد، أقر في مقابلة مع شبكة «بي بي سي» البريطانية أمس أن الإرجاء «ممكن» كل شيء ممكن في الوقت الراهن... لكنني أعتقد أن الموقف المتخذ من قبل السلطات الرياضية هو عدم إقامة الألعاب مهما كان الثمن، وهذا كان واضحاً خلال المحادثات بين اللجنة الأولمبية الدولية وباقي الاتحادات الرياضية «التي أقيمت في وقت سابق هذا الأسبوع... لكنه ليس قراراً يجب اتخاذه الآن».

وقال كو الذي أدى دوراً كبيراً في منح لندن حق استضافة نسخة 2012

## اليونان تسلّم شعلة الأولمبياد لطوكيو... وكو يتوقع تأجيل الألعاب

أثينا: «الشرق الأوسط»

سلّمت اليونان الشعلة الأولمبية إلى منظمي دورة الألعاب الصيفية في طوكيو، في احتفال غابت عنه الجماهير أمس بسبب مخاوف من فيروس كورونا المستجد، والتي بدأت تدفع رياضيين للمطالبة بإرجاء الأولمبياد.

وأقيم حفل التسليم في ملعب باناثينايكو التاريخي في أثينا، حيث افتتحت النسخة الأولى للألعاب الأولمبية الحديثة في العام 1896.

وفي غياب أي حضور جماهيري في المدرجات الرخامية، اكتفى اليوناني لغتريس بترونياس حامل ذهبية جهاز الحلق في أولمبياد ريو 2016، بجولة على المضمار حاملاً الشعلة، بينما أودت اليونانية كاتيرينا ستيفانيدى الفائزة بذهبية أولمبياد ريو للقفز بالزانة المرجل، وهي من الخطوات التقليدية المهدة للألعاب المقررة بين 24 يوليو



اليونانية ستيفانيدى تودق شعلة الأولمبياد في أجواء صامتة (أ.ف.ب)

إن التأجيل إلى 2021 سيسبب مشكلات. وأوضح «يبدو اقتراحاً سهلاً، لكن الاتحادات المنضوية تحاول تفادي السنوات الأولمبية لتنظيم بطولاتها الدولية». وأعرب كثير من الرياضيين عن مخاوفهم من إقامة الأولمبياد وسط هذه الأجواء الهزلية، واعتبروا أن هذا إصرار المسؤولين على إقامتها في الصيف يضعهم في خطر، ومنهم ستيفانيدى التي قادت حمل الشعلة أمس والتي قالت: «الأمر لا يصق، ماذا عن الرياضات الجماعية، حيث يضطر الجميع للتمرن معاً؟ ماذا عن السباحة؟ ماذا عن الجيمان حيث يضطرون للتمس التجهيزات نفسها؟».

وتابعت: «لا يقموني أي اعتبار للخطر الذي يوضعون فيه حالياً، للجنة الأولمبية الدولية تريد منا أن نواصل المخاطرة بصحتنا، صحة عائلتنا والصحة العامة من أجل التدريب كل يوم».

وأشار مكالارين إلى أن بقية أفراد خضوعوا لفحص فيروس كورونا المستجد، إضافة في حسب طلب السلطات الصحة الأسترالية.

إلى ذلك، أعلن منظمو بطولة العالم للفورمولا 1 تقديم موعد الإجازة الصيفية السنوية وتمديد فقرتها، لتعويض تأخير انطلاق الموسم حتى مايو المقبل بسبب تفشي فيروس كورونا.

وأكد المنظمون أن فترة الإجازة الصيفية تم تقديمها وإطالة مدتها

في هذا الوضع، ولهذا نحن نعمل على مسؤولية الرياضيين وتضامنهم». ويلقي فيروس «كوفيد - 19» بظلاله السلبية على الروزنامة الرياضية العالمية، ما أدى إلى إرجاء مسابقات وبطولات كبرى أبرزها كأس أوروبا 2020 لكرة القدم إلى 2021.

لكن كو، أحد أعضاء لجنة تسويق الأولمبياد، أقر في مقابلة مع شبكة «بي بي سي» البريطانية أمس أن الإرجاء «ممكن» كل شيء ممكن في الوقت الراهن... لكنني أعتقد أن الموقف المتخذ من قبل السلطات الرياضية هو عدم إقامة الألعاب مهما كان الثمن، وهذا كان واضحاً خلال المحادثات بين اللجنة الأولمبية الدولية وباقي الاتحادات الرياضية «التي أقيمت في وقت سابق هذا الأسبوع... لكنه ليس قراراً يجب اتخاذه الآن».

وقال كو الذي أدى دوراً كبيراً في منح لندن حق استضافة نسخة 2012

في هذا الوضع، ولهذا نحن نعمل على مسؤولية الرياضيين وتضامنهم». ويلقي فيروس «كوفيد - 19» بظلاله السلبية على الروزنامة الرياضية العالمية، ما أدى إلى إرجاء مسابقات وبطولات كبرى أبرزها كأس أوروبا 2020 لكرة القدم إلى 2021.

لكن كو، أحد أعضاء لجنة تسويق الأولمبياد، أقر في مقابلة مع شبكة «بي بي سي» البريطانية أمس أن الإرجاء «ممكن» كل شيء ممكن في الوقت الراهن... لكنني أعتقد أن الموقف المتخذ من قبل السلطات الرياضية هو عدم إقامة الألعاب مهما كان الثمن، وهذا كان واضحاً خلال المحادثات بين اللجنة الأولمبية الدولية وباقي الاتحادات الرياضية «التي أقيمت في وقت سابق هذا الأسبوع... لكنه ليس قراراً يجب اتخاذه الآن».

وقال كو الذي أدى دوراً كبيراً في منح لندن حق استضافة نسخة 2012

في هذا الوضع، ولهذا نحن نعمل على مسؤولية الرياضيين وتضامنهم». ويلقي فيروس «كوفيد - 19» بظلاله السلبية على الروزنامة الرياضية العالمية، ما أدى إلى إرجاء مسابقات وبطولات كبرى أبرزها كأس أوروبا 2020 لكرة القدم إلى 2021.

لكن كو، أحد أعضاء لجنة تسويق الأولمبياد، أقر في مقابلة مع شبكة «بي بي سي» البريطانية أمس أن الإرجاء «ممكن» كل شيء ممكن في الوقت الراهن... لكنني أعتقد أن الموقف المتخذ من قبل السلطات الرياضية هو عدم إقامة الألعاب مهما كان الثمن، وهذا كان واضحاً خلال المحادثات بين اللجنة الأولمبية الدولية وباقي الاتحادات الرياضية «التي أقيمت في وقت سابق هذا الأسبوع... لكنه ليس قراراً يجب اتخاذه الآن».

وقال كو الذي أدى دوراً كبيراً في منح لندن حق استضافة نسخة 2012

في هذا الوضع، ولهذا نحن نعمل على مسؤولية الرياضيين وتضامنهم». ويلقي فيروس «كوفيد - 19» بظلاله السلبية على الروزنامة الرياضية العالمية، ما أدى إلى إرجاء مسابقات وبطولات كبرى أبرزها كأس أوروبا 2020 لكرة القدم إلى 2021.

لكن كو، أحد أعضاء لجنة تسويق الأولمبياد، أقر في مقابلة مع شبكة «بي بي سي» البريطانية أمس أن الإرجاء «ممكن» كل شيء ممكن في الوقت الراهن... لكنني أعتقد أن الموقف المتخذ من قبل السلطات الرياضية هو عدم إقامة الألعاب مهما كان الثمن، وهذا كان واضحاً خلال المحادثات بين اللجنة الأولمبية الدولية وباقي الاتحادات الرياضية «التي أقيمت في وقت سابق هذا الأسبوع... لكنه ليس قراراً يجب اتخاذه الآن».

وقال كو الذي أدى دوراً كبيراً في منح لندن حق استضافة نسخة 2012

في هذا الوضع، ولهذا نحن نعمل على مسؤولية الرياضيين وتضامنهم». ويلقي فيروس «كوفيد - 19» بظلاله السلبية على الروزنامة الرياضية العالمية، ما أدى إلى إرجاء مسابقات وبطولات كبرى أبرزها كأس أوروبا 2020 لكرة القدم إلى 2021.

لكن كو، أحد أعضاء لجنة تسويق الأولمبياد، أقر في مقابلة مع شبكة «بي بي سي» البريطانية أمس أن الإرجاء «ممكن» كل شيء ممكن في الوقت الراهن... لكنني أعتقد أن الموقف المتخذ من قبل السلطات الرياضية هو عدم إقامة الألعاب مهما كان الثمن، وهذا كان واضحاً خلال المحادثات بين اللجنة الأولمبية الدولية وباقي الاتحادات الرياضية «التي أقيمت في وقت سابق هذا الأسبوع... لكنه ليس قراراً يجب اتخاذه الآن».

وقال كو الذي أدى دوراً كبيراً في منح لندن حق استضافة نسخة 2012

في هذا الوضع، ولهذا نحن نعمل على مسؤولية الرياضيين وتضامنهم». ويلقي فيروس «كوفيد - 19» بظلاله السلبية على الروزنامة الرياضية العالمية، ما أدى إلى إرجاء مسابقات وبطولات كبرى أبرزها كأس أوروبا 2020 لكرة القدم إلى 2021.

لكن كو، أحد أعضاء لجنة تسويق الأولمبياد، أقر في مقابلة مع شبكة «بي بي سي» البريطانية أمس أن الإرجاء «ممكن» كل شيء ممكن في الوقت الراهن... لكنني أعتقد أن الموقف المتخذ من قبل السلطات الرياضية هو عدم إقامة الألعاب مهما كان الثمن، وهذا كان واضحاً خلال المحادثات بين اللجنة الأولمبية الدولية وباقي الاتحادات الرياضية «التي أقيمت في وقت سابق هذا الأسبوع... لكنه ليس قراراً يجب اتخاذه الآن».

وقال كو الذي أدى دوراً كبيراً في منح لندن حق استضافة نسخة 2012

في هذا الوضع، ولهذا نحن نعمل على مسؤولية الرياضيين وتضامنهم». ويلقي فيروس «كوفيد - 19» بظلاله السلبية على الروزنامة الرياضية العالمية، ما أدى إلى إرجاء مسابقات وبطولات كبرى أبرزها كأس أوروبا 2020 لكرة القدم إلى 2021.

لكن كو، أحد أعضاء لجنة تسويق الأولمبياد، أقر في مقابلة مع شبكة «بي بي سي» البريطانية أمس أن الإرجاء «ممكن» كل شيء ممكن في الوقت الراهن... لكنني أعتقد أن الموقف المتخذ من قبل السلطات الرياضية هو عدم إقامة الألعاب مهما كان الثمن، وهذا كان واضحاً خلال المحادثات بين اللجنة الأولمبية الدولية وباقي الاتحادات الرياضية «التي أقيمت في وقت سابق هذا الأسبوع... لكنه ليس قراراً يجب اتخاذه الآن».

وقال كو الذي أدى دوراً كبيراً في منح لندن حق استضافة نسخة 2012

في هذا الوضع، ولهذا نحن نعمل على مسؤولية الرياضيين وتضامنهم». ويلقي فيروس «كوفيد - 19» بظلاله السلبية على الروزنامة الرياضية العالمية، ما أدى إلى إرجاء مسابقات وبطولات كبرى أبرزها كأس أوروبا 2020 لكرة القدم إلى 2021.

لكن كو، أحد أعضاء لجنة تسويق الأولمبياد، أقر في مقابلة مع شبكة «بي بي سي» البريطانية أمس أن الإرجاء «ممكن» كل شيء ممكن في الوقت الراهن... لكنني أعتقد أن الموقف المتخذ من قبل السلطات الرياضية هو عدم إقامة الألعاب مهما كان الثمن، وهذا كان واضحاً خلال المحادثات بين اللجنة الأولمبية الدولية وباقي الاتحادات الرياضية «التي أقيمت في وقت سابق هذا الأسبوع... لكنه ليس قراراً يجب اتخاذه الآن».

وقال كو الذي أدى دوراً كبيراً في منح لندن حق استضافة نسخة 2012

في هذا الوضع، ولهذا نحن نعمل على مسؤولية الرياضيين وتضامنهم». ويلقي فيروس «كوفيد - 19» بظلاله السلبية على الروزنامة الرياضية العالمية، ما أدى إلى إرجاء مسابقات وبطولات كبرى أبرزها كأس أوروبا 2020 لكرة القدم إلى 2021.

لكن كو، أحد أعضاء لجنة تسويق الأولمبياد، أقر في مقابلة مع شبكة «بي بي سي» البريطانية أمس أن الإرجاء «ممكن» كل شيء ممكن في الوقت الراهن... لكنني أعتقد أن الموقف المتخذ من قبل السلطات الرياضية هو عدم إقامة الألعاب مهما كان الثمن، وهذا كان واضحاً خلال المحادثات بين اللجنة الأولمبية الدولية وباقي الاتحادات الرياضية «التي أقيمت في وقت سابق هذا الأسبوع... لكنه ليس قراراً يجب اتخاذه الآن».

وقال كو الذي أدى دوراً كبيراً في منح لندن حق استضافة نسخة 2012

في هذا الوضع، ولهذا نحن نعمل على مسؤولية الرياضيين وتضامنهم». ويلقي فيروس «كوفيد - 19» بظلاله السلبية على الروزنامة الرياضية العالمية، ما أدى إلى إرجاء مسابقات وبطولات كبرى أبرزها كأس أوروبا 2020 لكرة القدم إلى 2021.

لكن كو، أحد أعضاء لجنة تسويق الأولمبياد، أقر في مقابلة مع شبكة «بي بي سي» البريطانية أمس أن الإرجاء «ممكن» كل شيء ممكن في الوقت الراهن... لكنني أعتقد أن الموقف المتخذ من قبل السلطات الرياضية هو عدم إقامة الألعاب مهما كان الثمن، وهذا كان واضحاً خلال المحادثات بين اللجنة الأولمبية الدولية وباقي الاتحادات الرياضية «التي أقيمت في وقت سابق هذا الأسبوع... لكنه ليس قراراً يجب اتخاذه الآن».

وقال كو الذي أدى دوراً كبيراً في منح لندن حق استضافة نسخة 2012

في هذا الوضع، ولهذا نحن نعمل على مسؤولية الرياضيين وتضامنهم». ويلقي فيروس «كوفيد - 19» بظلاله السلبية على الروزنامة الرياضية العالمية، ما أدى إلى إرجاء مسابقات وبطولات كبرى أبرزها كأس أوروبا 2020 لكرة القدم إلى 2021.

لكن كو، أحد أعضاء لجنة تسويق الأولمبياد، أقر في مقابلة مع شبكة «بي بي سي» البريطانية أمس أن الإرجاء «ممكن» كل شيء ممكن في الوقت الراهن... لكنني أعتقد أن الموقف المتخذ من قبل السلطات الرياضية هو عدم إقامة الألعاب مهما كان الثمن، وهذا كان واضحاً خلال المحادثات بين اللجنة الأولمبية الدولية وباقي الاتحادات الرياضية «التي أقيمت في وقت سابق هذا الأسبوع... لكنه ليس قراراً يجب اتخاذه الآن».

وقال كو الذي أدى دوراً كبيراً في منح لندن حق استضافة نسخة 2012

في هذا الوضع، ولهذا نحن نعمل على مسؤولية الرياضيين وتضامنهم». ويلقي فيروس «كوفيد - 19» بظلاله السلبية على الروزنامة الرياضية العالمية، ما أدى إلى إرجاء مسابقات وبطولات كبرى أبرزها كأس أوروبا 2020 لكرة القدم إلى 2021.

لكن كو، أحد أعضاء لجنة تسويق الأولمبياد، أقر في مقابلة مع شبكة «بي بي سي» البريطانية أمس أن الإرجاء «ممكن» كل شيء ممكن في الوقت الراهن... لكنني أعتقد أن الموقف المتخذ من قبل السلطات الرياضية هو عدم إقامة الألعاب مهما كان الثمن، وهذا كان واضحاً خلال المحادثات بين اللجنة الأولمبية الدولية وباقي الاتحادات الرياضية «التي أقيمت في وقت سابق هذا الأسبوع... لكنه ليس قراراً يجب اتخاذه الآن».

وقال كو الذي أدى دوراً كبيراً في منح لندن حق استضافة نسخة 2012

في هذا الوضع، ولهذا نحن نعمل على مسؤولية الرياضيين وتضامنهم». ويلقي فيروس «كوفيد - 19» بظلاله السلبية على الروزنامة الرياضية العالمية، ما أدى إلى إرجاء مسابقات وبطولات كبرى أبرزها كأس أوروبا 2020 لكرة القدم إلى 2021.

لكن كو، أحد أعضاء لجنة تسويق الأولمبياد، أقر في مقابلة مع شبكة «بي بي سي» البريطانية أمس أن الإرجاء «ممكن» كل شيء ممكن في الوقت الراهن... لكنني أعتقد أن الموقف المتخذ من قبل السلطات الرياضية هو عدم إقامة الألعاب مهما كان الثمن، وهذا كان واضحاً خلال المحادثات بين اللجنة الأولمبية الدولية وباقي الاتحادات الرياضية «التي أقيمت في وقت سابق هذا الأسبوع... لكنه ليس قراراً يجب اتخاذه الآن».

وقال كو الذي أدى دوراً كبيراً في منح لندن حق استضافة نسخة 2012

في هذا الوضع، ولهذا نحن نعمل على مسؤولية الرياضيين وتضامنهم». ويلقي فيروس «كوفيد - 19» بظلاله السلبية على الروزنامة الرياضية العالمية، ما أدى إلى إرجاء مسابقات وبطولات كبرى أبرزها كأس أوروبا 2020 لكرة القدم إلى 2021.

لكن كو، أحد أعضاء لجنة تسويق الأولمبياد، أقر في مقابلة مع شبكة «بي بي سي» البريطانية أمس أن الإرجاء «ممكن» كل شيء ممكن في الوقت الراهن... لكنني أعتقد أن الموقف المتخذ من قبل السلطات الرياضية هو عدم إقامة الألعاب مهما كان الثمن، وهذا كان واضحاً خلال المحادثات بين اللجنة الأولمبية الدولية وباقي الاتحادات الرياضية «التي أقيمت في وقت سابق هذا الأسبوع... لكنه ليس قراراً يجب اتخاذه الآن».

وقال كو الذي أدى دوراً كبيراً في منح لندن حق استضافة نسخة 2012

في هذا الوضع، ولهذا نحن نعمل على مسؤولية الرياضيين وتضامنهم». ويلقي فيروس «كوفيد - 19» بظلاله السلبية على الروزنامة الرياضية العالمية، ما أدى إلى إرجاء مسابقات وبطولات كبرى أبرزها كأس أوروبا 2020 لكرة القدم إلى 2021.

لكن كو، أحد أعضاء لجنة تسويق الأولمبياد، أقر في مقابلة مع شبكة «بي بي سي» البريطانية أمس أن الإرجاء «ممكن» كل شيء ممكن في الوقت الراهن... لكنني أعتقد أن الموقف المتخذ من قبل السلطات الرياضية هو عدم إقامة الألعاب مهما كان الثمن، وهذا كان واضحاً خلال المحادثات بين اللجنة الأولمبية الدولية وباقي الاتحادات الرياضية «التي أقيمت في وقت سابق هذا الأسبوع... لكنه ليس قراراً يجب اتخاذه الآن».

وقال كو الذي أدى دوراً كبيراً في منح لندن حق استضافة نسخة 2012

في هذا الوضع، ولهذا نحن نعمل على مسؤولية الرياضيين وتضامنهم». ويلقي فيروس «كوفيد - 19» بظلاله السلبية على الروزنامة الرياضية العالمية، ما أدى إلى إرجاء مسابقات وبطولات كبرى أبرزها كأس أوروبا 2020 لكرة القدم إلى 2021.

لكن كو، أحد أعضاء لجنة تسويق الأولمبياد، أقر في مقابلة مع شبكة «بي بي سي» البريطانية أمس أن الإرجاء «ممكن» كل شيء ممكن في الوقت الراهن... لكنني أعتقد أن الموقف المتخذ من قبل السلطات الرياضية هو عدم إقامة الألعاب مهما كان الثمن، وهذا كان واضحاً خلال المحادثات بين اللجنة الأولمبية الدولية وباقي الاتحادات الرياضية «التي أقيمت في وقت سابق هذا الأسبوع... لكنه ليس قراراً يجب اتخاذه الآن».

وقال كو الذي أدى دوراً كبيراً في منح لندن حق استضافة نسخة 2012

في هذا الوضع، ولهذا نحن نعمل على مسؤولية الرياضيين وتضامنهم». ويلقي فيروس «كوفيد - 19» بظلاله السلبية على الروزنامة الرياضية العالمية، ما أدى إلى إرجاء مسابقات وبطولات كبرى أبرزها كأس أوروبا 2020 لكرة القدم إلى 2021.

لكن كو، أحد أعضاء لجنة تسويق الأولمبياد، أقر في



التوجهات المثالية للمنافسات في خمسينيات القرن الماضي تلاشت لتحل محلها بطولة منتفخة مثيرة للسخرية

## فرصة ذهبية لتصحيح أوضاع كرة القدم بعد «يورو 2020» البائسة

أولوياته للفحم والصلب التي تشكل الكيان الأم الذي خرج من رحم الاتحاد الأوروبي. وراى في تلك البطولة التي انطلقت أول نسخة منها بعد وفاته بعامين، قوة لتعزيز الاندماج والتقدم، بطبيعة الحال، بمرور الوقت تلاشت هذه المثالية تحت وطأة الرغبة في توسيع نطاق البطولة والربح المالي منها، باعتبارها ذراعاً ناجحة لصناعة الترفيه.

وفي النهاية، قدم لنا «يويفا» النسخة الحالية المنتفخة على نحو يبعث على السخرية، مع عقد بعض المباريات على مسافة 3200 ميل، بعضها من بعض.

وحتى قبل الأزمة الراهنة نتيجة تفشي فيروس «كورونا»، لم تبد «يورو» قصة نمو وازدهار دونما نهاية، وإنما بدت أشبه بكيان متهالك وممتد على مساحة هائلة تشكل عبئاً كبيراً عليه. وخلال مباريات البطولة الأخيرة التي أقيمت في فرنسا، بدأ اللاعبون منهكين، والكرة التي يقدمونها فاترة. وبدأ واضحا للجميع أن قرار مشاركة 24 منتخباً بدلاً من 16 بالبطولة كان فكرة فاشلة.

جدير بالذكر أن «يورو 2016» انتهت بانسحاب الجماهير الفرنسية من استاد «دو فرانس»، بينما أطلق لاعبو منتخب البرتغال الألعاب النارية ابتهاجاً بتتويجهم باللقب.

بمرور الوقت أصبحت الروتينية الكروية أكثر انتفاخاً، وازداد اتساع رقعة منافسات البطولة. وحتى مع افتراض حدوث تعاف عام، سيواجه اللاعبون جدول أعمال شديد الازدحام على نحو وحشي، مع انطلاق بطولة «يورو 2021» في العام التالي بطولة كأس عالم ترتب جديد تعقبها سريعاً في العام التالي بطولة كأس عالم في الشتاء، بعد إعادة ترتيبها هي الأخرى على حساب بطولات محلية.

في خضم كل ذلك، تبقى بارقة أمل واحدة. على ما يبدو، ستدخل أوروبا الآن فترة تقشف وشكوك بل وفرع. واثماً ما كانت الرياضة المصدر الأمثل للاحتفال وتعزيز الروح الجماهيرية ونشر قيمة الجمال. وعليه، فإن بطولة «يورو 2021» تحمل في طياتها بعض الأمل، على الأقل في التعافي العام والعودة بقوة من جديد. ورغم أن هذه اللحظة تبدو بعيدة، لكن مجرد التفكير فيها يبعث على البهجة.



«يورو 2020» باتت مطالبة بتغيير شعارها إلى «يورو 2021» (إ.ب.)

معابنة وجه جديد لكرة القدم في وقت الوباء وعصر مناهضة العولمة، وعالم تحوطه الاخطار على نحو متزايد. كيف سيسير الأمر؟ ما الخطة الحقيقية أن بطولة «يورو 2020» تحديداً التي ستقام عبر 12 دولة، دائماً ما شعر المرء بأنها بطولة ملعونة. ورغم أنه لدى الإعلان عنها، وصفها الفرنسي ميشيل بلاتيني بأنها «فكرة غريبة؛ لكنها جيدة»، فإن الأيام أثبتت أن أياً من الوصفين لا ينطبق عليها.

كانت خطة «يويفا» نتاجاً لانهايار قطاع البنوك في أوروبا، وحرمت كرة القدم من مستضيف سخي وكريم. وجاءت الحركة النشطة عبر الحدود، وانخفاض تكلفة النقل الجوي استجابة لذلك. جدير بالذكر أن بطولة أمم أوروبا جرى التفكير فيها بادئ الأمر كتعبير عن روح الأمل والترابط الدولي، والمعروف أن هنري ديلوناي، أول أمين عام لـ«يويفا»، كان مؤمناً بشدة بقيم الجماعة الأوروبية في عالم

أننا جميعاً مجرد متفرجين في هذه الدراما الواسعة. بينما وراء الصيف القادم، سيتعين على «يويفا» اتخاذ قرار بخصوص ما يتعين عليه لفعله بخصوص بطولة «يورو» للصدقات التي سوف تتداخل مع هذا الموعد المعدل لبطولة الرجال بمقدار أربعة أيام. وربما سيأتي هذا اليوم عاجلاً وليس آجلاً عندما نرى - مثلما الحال في الجنس - بطولات الرجال والنساء تجري على نحو شبه متزامن، وإن كان ذلك يحمل جدلاً أكبر حول مستوى المتابعة الجماهيرية. وعلى نحو منفصل، من المقرر حشر مباريات التاهل لبطولة دوري الأمم الأوروبية مع مباريات التاهل لبطولة كأس العالم 2022.

الحقيقة أن هذه المسائل الخاصة بإعادة وضع الجداول الزمنية يمكن حلها؛ لكن السؤال الحقيقي الآن: بعد إنجاز المواسم على عجلة وتقليص الخسائر بأقصى درجة ممكنة، أين سنبركنا كل ذلك؟ إننا على وشك

التكهنتات عن إمكانية عقد النهائي في ذروة الصيف، وإن كان من المهم تذكر أن مثل هذه التصريحات غير موجهة إلى الرأي العام فقط. الآن، تجري المناقشات الجوهرية مع أصحاب الحقوق الحصرية والرعاية وجهات التامين، وقيل كل شيء مع المحامين، ويجري بذل جهود كبيرة. وأتمنى أن يقروا هذا الموعد؛ لكن مع الوضع في الاعتبار أننا جميعاً اليوم أصبحنا تحت رحمة الأحداث المتكشفة من حولنا.

ويرى بعض المنهمكين في متابعة الأخبار الأسبوعية، أنه من الضروري إكمال البطولات المحلية؛ لكن ينبغي الانتباه هنا إلى أن التوقعات الحالية ترى أن ذروة انتشار العدوى داخل بريطانيا ستحدث مطلع يونيو. والسؤال: كيف ستشعر الكرة في عالم من العزلة والعدوى وإحصاءات الوفيات، واحتمالات انهيار منظومة الرعاية الصحية؟ ومهما كانت أوهامنا، تظل الحقيقة المؤكدة

حصر لها، وضرورة ملحة لاتخاذ حلول وسطى، وتقسيم ما تبقى من الثروات والمساحات. على الأقل، هناك اليوم وقت لإعادة تجميع الصفوف وإنقاذ شيء من هذا السيرك العالمي الضخم، وصياغة بعض الخطط التي تبدو مقبولة. وقد أرحنت بطولة دوري أبطال أوروبا، بعض

سيفرين رئيس «يويفا» مع برونو وزير الرياضة والصحة الهولندي (إ.ب.)



بديهى لم يكن بحاجة لإعلان. في مثل هذا الوقت من الأسبوع الماضي، كان ليفربول يستعد لمواجهة أتلتيكو مدريد على استاد «أنفيلد»، واستغرق الأمر منا أسبوعاً واحداً فقط للانتقال من تلك النقطة للسخرية؛ لكن روح الاحتفاء بالبطولة ووحد الجماعة ربما تعاود الظهور في بطولة «يورو 2021».

لقد أطفئت الأنوار، ومن المنتظر أن تضيء من جديد عبر أرجاء أوروبا بعد 15 شهراً من اليوم، حال الانتهاء بالجدول الزمنية الراهنة. أما ما سيجد خلال تلك الشهور للمدن 12 التي من المقرر استضافتها لبطولة اسم أوروبا، فيبقى أمراً قيد تكهنات لا تبعث على الارتياح. في الوقت الحالي، تبدو شوارع روما خالية، بينما أعلنت بوخارست عاصمة رومانيا حالة الطوارئ. أما مدريد فتشعر وكأن «نيزك سقط عليها»، وفيما يخص لندن، فقد تحولت هي الأخرى لما يشبه مدينة أشباح.

بعد انعقاد مؤتمر عبر الفيديو مع الاتحادات الوطنية الـ55 الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، وممثلي الأطراف المعنية بالكرة في القارة لمناقشة تأثير أزمة انتشار فيروس «كورونا» على اللعبة والقرارات التي يفترض اتخاذها، جاء الإجماع بضرورة تأجيل «يورو 2020» للعام المقبل.

لكن بالتأكيد هذا القرار لم يكن له وقع المفاجأة على أي شخص. في الواقع، بلغت سرعة وتيرة دورة الانبعاث حاداً جعل مثل هذا الخبر الرياضي بالغ الأهمية، يمر على المرء وكأنه شئ

لندن؛ بارني روثي

تلاشت التوجهات المثالية التي سادت عقد خمسينيات القرن الماضي، ووقفت خلف بطولة أمم أوروبا، لتحل محلها بطولة منتفخة على نحو مثير للسخرية؛ لكن روح الاحتفاء بالبطولة ووحد الجماعة ربما تعاود الظهور في بطولة «يورو 2021».

لقد أطفئت الأنوار، ومن المنتظر أن تضيء من جديد عبر أرجاء أوروبا بعد 15 شهراً من اليوم، حال الانتهاء بالجدول الزمنية الراهنة. أما ما سيجد خلال تلك الشهور للمدن 12 التي من المقرر استضافتها لبطولة اسم أوروبا، فيبقى أمراً قيد تكهنات لا تبعث على الارتياح. في الوقت الحالي، تبدو شوارع روما خالية، بينما أعلنت بوخارست عاصمة رومانيا حالة الطوارئ. أما مدريد فتشعر وكأن «نيزك سقط عليها»، وفيما يخص لندن، فقد تحولت هي الأخرى لما يشبه مدينة أشباح.

بعد انعقاد مؤتمر عبر الفيديو مع الاتحادات الوطنية الـ55 الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، وممثلي الأطراف المعنية بالكرة في القارة لمناقشة تأثير أزمة انتشار فيروس «كورونا» على اللعبة والقرارات التي يفترض اتخاذها، جاء الإجماع بضرورة تأجيل «يورو 2020» للعام المقبل.

لكن بالتأكيد هذا القرار لم يكن له وقع المفاجأة على أي شخص. في الواقع، بلغت سرعة وتيرة دورة الانبعاث حاداً جعل مثل هذا الخبر الرياضي بالغ الأهمية، يمر على المرء وكأنه شئ



سيفرين رئيس «يويفا» مع برونو وزير الرياضة والصحة الهولندي (إ.ب.)

الملاعب الخاوية تحكي تفاصيل كارثة إنسانية تفوق قدرة المرء على الاستيعاب

## توقف النشاطات الرياضية يصيب العالم بالفراغ... لكنه اختبار للصلابة

يضيء على حياتك معنى. الحقيقة، أن غياب كرة القدم بشئ بما تحمله لنا الأيام والشهور المقبلة من تراجع وانسحاب من المساحات العامة المشتركة نحو التوقُّع على الحياة الخاصة والفردية.

بطبيعة الحال سيبقي أصم القنوات وقت يتعين عليها ملءه، وسيبقي لدى صحف أيام الأبد مساحات يتعين عليها ملؤها هي الأخرى. وفي تلك الأثناء، يستمر أصوات الغضب في التفجر عبر فضاء الإنترنت كما لو أن شيئاً لم يحدث بالعالم، وسيستمر الجزء المظلم من التعليقات الرياضية عن التوتر والغضب والرسائل والمنشورات التي لا حصر لها عن أهداف وأعمال تحاليل، حتى في ظل غياب مباريات فعلية على أرض الواقع.

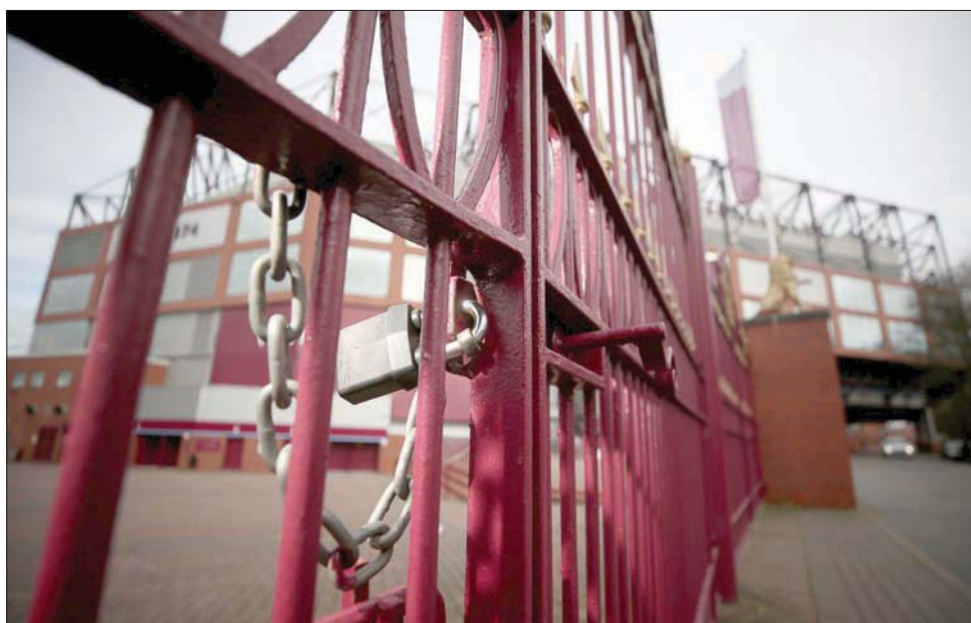
ربما على امتداد الأسابيع الطويلة المقبلة سيتعين علينا جميعاً إبداء قليل من الصبر، وربما التواضع أمام أسامة إنسانية تتشكل ملامحها يوماً بعد يوم. وربما سنستسلم أمام صغف جديد لعبة «فيفا» عبر «يوتوب»، أو مصادر الأنوف في بوليفيا عبر قناة «يوروسبورث 2»، أو التحول إلى رياضة أخرى، مثل سباقات السرعة والخيول وكرة القدم لغير المحترفين، وغيرها من النشاطات التي قررت المضي قدماً.

وبعد ذلك، ربما يوماً ما سينتهي كل ذلك، وسيعاود الرياضيون الظهور على الساحة ويستأنفون تدريباتهم ويجري وضع جدول جديد للمباريات وفتح الاستادات أبوابها. وشيئاً فشيئاً تعود الحياة لتدب في مجال الرياضة لتذكر جميعاً أنه من بين جميع الأمور الهامشية في حياتنا تبقى الرياضة الهامش الأهم.

على سبيل المثال، كتب أحدهم غاضباً «قرار يعتبر بمثابة أضحوخة»، بينما انتقد آخر القرار قائلًا «هذا محض هراء، ومجرد مثال آخر كيف أن لعبة كرة القدم تدار عن طريق المصداقة البحتة». وكتب ثالث «أنتم حفنة من الفاشلين».

ويبدو ذلك واضحاً كذلك في الحدة التي استقبلت بها بعض الجماهير حالة الفوضى التي ضربت الموسم. وأمام هذا القطاع، ظلت مجموعة من علامات الاستفهام عالقة دونما إجابة: هل سيصعد ليدر يوناييد أو كوفنخري من الدرجة الأولى إلى الدوري الممتاز؟ هل سيكون من الانصاف مبطوط استقون فيلا بوجوده في المركز 19 ولا تزال لديه مباراة مؤجلة؟ هل أنت على استعداد لخوض مخاطرة تعرض غرباء للموت لجرد أن ترى ناديك المفضل يتوج بطلاً للدوري؟ لا أعلم كيف يمكن أن يجيب بعض عشاق الساحرة المستديرة عن السؤال الأخير بالإيجاب، لكن التعليقات عبر شبكات التواصل الاجتماعي خلال الأيام القليلة الماضية توحي بأن النسبة بالتأكيد تفوق الصفر.

إذا كان الحال كذلك، فإن ثمة جانباً سلبياً لكل الخطة الإيجابية الذي نقوله لأنفسنا عن العمل بالمجال الرياضي؛ ذلك أنه إذا كنا صادقين في الحديث عن قوة الرياضة كمصدر إلهام ونشر السعادة وتوحيد صفوف الناس، فإنه لزاماً علينا التحلي بالصبر لدى الحديث عن تداعيات غيابها. في الواقع، هذا الأمر يتجاوز مجرد عدم وجود شيء في التلفزيون لمشاهدته يوم السبت، وإن كان لا يحق لنا الاستهانة بهذا الأمر لو أنك عزيزي القارئ ترى أنه



الملاعب مغلقة بأمر من فيروس «كورونا»

ومسابقات «فورمولا 1» فلن تعود للنشاط ببساطة. باختصار، هذه أضخم موجة تعطل تتعرض لها الروتينية الرياضية منذ الحرب العالمية الثانية، مع احتمالات امتداد هذا الاضطراب والتوقف الكامل للفعاليات حتى نهاية العام. إلا أنه ثمة نقاط هنا ينبغي التأكيد عليها، أولها أنه على الكثير من المستويات لا يحمل أي مما سبق أهمية تذكر، ذلك أن حرمان «ليفربول» من لقب بطل الدوري الإنجليزي بسبب عامل فني، وتوقف بطولة «الأمم الستة للرغبي» وإلغاء دورة الألعاب الأولمبية، جميعها أمور لا تحمل أهمية تذكر لدى مقارنتها بحجم الخسائر البشرية: الخوف

(نيسان)، والغيت اللقاءات الثلاثة الأولى بالدوري الماسي للألعاب القوى، التي كانت مقررة في قطر والصين (الثاني والثالث)، وألغيت الاستعدادات لدوري البيسبول الرئيسي، كما تأجلت منافسات المحترفين. وتأجلت جولة المنتخب الإنجليزي للكريكيت في سريلانكا، وألغيت جميع منافسات اللعبة للمحترفين في أستراليا وجنوب أفريقيا والهند، وكذلك دوري السوبر الباكستاني. وتأجلت انطلاق سباق إيطاليا الدولي للدراجات أجبرو دي إيطاليا). أما مباريات التنس

أولاً، كانت تلك هي الطقوس التي نلجأ إليها لتضفي على حياتنا مسحة من المظاهر الطبيعية العادية، وخلفية من ضوضاء وضجة لبث الطمأنينة في نفوسنا والتغلب على وخزات ذقات الساعة. الآن، توقفت الصناعة الرياضية العالمية العملاقة فجأة وعلى نحو مخيف. لذا؛ يبدو من الطبيعي تماماً أن يشعر المرء بالصدمة والارتباك، بل وربما الجزع. الغريب أن الأحداث تمر بسرعة كبيرة للغاية في إطار ملحمة فيروس كورونا التي نعيشها؛ ففي غضون أسبوعين فقط انتقلنا من الاستمتاع بمشاهدة المباريات داخل المقاهي والحانات برقعة خشود من الأصدقاء إلى التخلي الكامل لجميع الفعاليات الرياضية. في الوقت الذي تحولت فيه بطولة «يورو 2020» فعلياً إلى «يورو 2021»، بينما يخضع الإسباني ميكيل أرتيتا، مدرب أرسنال، للجر الصحي وتبعه الكثير من اللاعبين. ويبدو أن كل يوم يمر، بل وكل ساعة، تحمل معها مزيداً من الصدمات والضربات لنظام كنا ننظر إليه جميعاً باعتباره حقيقة مؤكدة ومسلماً بها.

الجميع الأقسام الأربعة لكرة القدم الإنجليزية للمحترفين، وأكبر قسمين بدوري كرة القدم للسيدات، وبطولات الدوري الأوروبية الخمس الكبرى، ودوري أبطال أوروبا والدوري الأوروبي. وبالمثل، تأجلت بطولة العالم للألعاب القوى داخل الصالات التي كان من المقرر إقامتها في الصين. وتأجل ماراثون بوسطن وماراثون لندن، وكذلك كل منافسات الماراثون ونصف الماراثون البارزة خلال شهري مارس (آذار) وأبريل

لندن؛ جوناثان ليو

مع توقف عجلة صناعة الرياضة، يبدو طبيعياً تماماً أن تسيطر على المرء مشاعر الصدمة. وربما الجزع متى شعرت أخيراً بأن الأمر أصبح حقيقياً ولم يعد مجرد كابوس تمنى لو تفيق منه؟ ربما عندما بدأت أولى الصور المروعة في التدفق من مدينة ووهان الصينية، وبدت الشوارع المائسة وكأنها تحكي تفاصيل كارثة إنسانية تفوق قدرة المرء على الاستيعاب. ربما عندما رأيت طائرة ركاب خالية تماماً، عندما ضربت الفوضى جميع الخطوط والجداول الزمنية المحددة سلفاً. ربما عندما اتخذت الحكومة الإيطالية قرارها بوضع أمة بأكملها قوامها 60 مليون نسمة قيد الإقامة الجبرية الفعلية، أو عندما أغلقت جميع مدارس أيرلندا أبوابها.

أو ربما عندما صدر قرار إلغاء مباراة فولهام أمام برنتفورد التي كانت مقررة مساء يوم الحظر لكرة الإنجليزية. وإذا كان الحال كذلك، فلا داعي لأن تشع بالخجل، فالكثيرون منا لا تشكل الرياضة لهم مجرد وسيلة لقتل الوقت، وإنما وسيلة لعيش لحظات حقيقية لا تنسى. الرياضة تقدم لنا الهيكل العام الذي تبعاً له تحسب مرور الأيام والمواسم، الثلاثة والأربعاء؛ مباريات دوري أبطال أوروبا، والخميس؛ الدوري الأوروبي، ليلة الجمعة والسبت والاحد؛ مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز، وعطلة نهاية الأسبوع رغبى الدوري الممتاز ومباريات الغولف. ويأتي كل هذا عبر ساعات وساعات تمتد أمام أعيننا مثل نزهة رائعة. في الأوقات المثيرة للفرح، سواء مع وجود فيروس

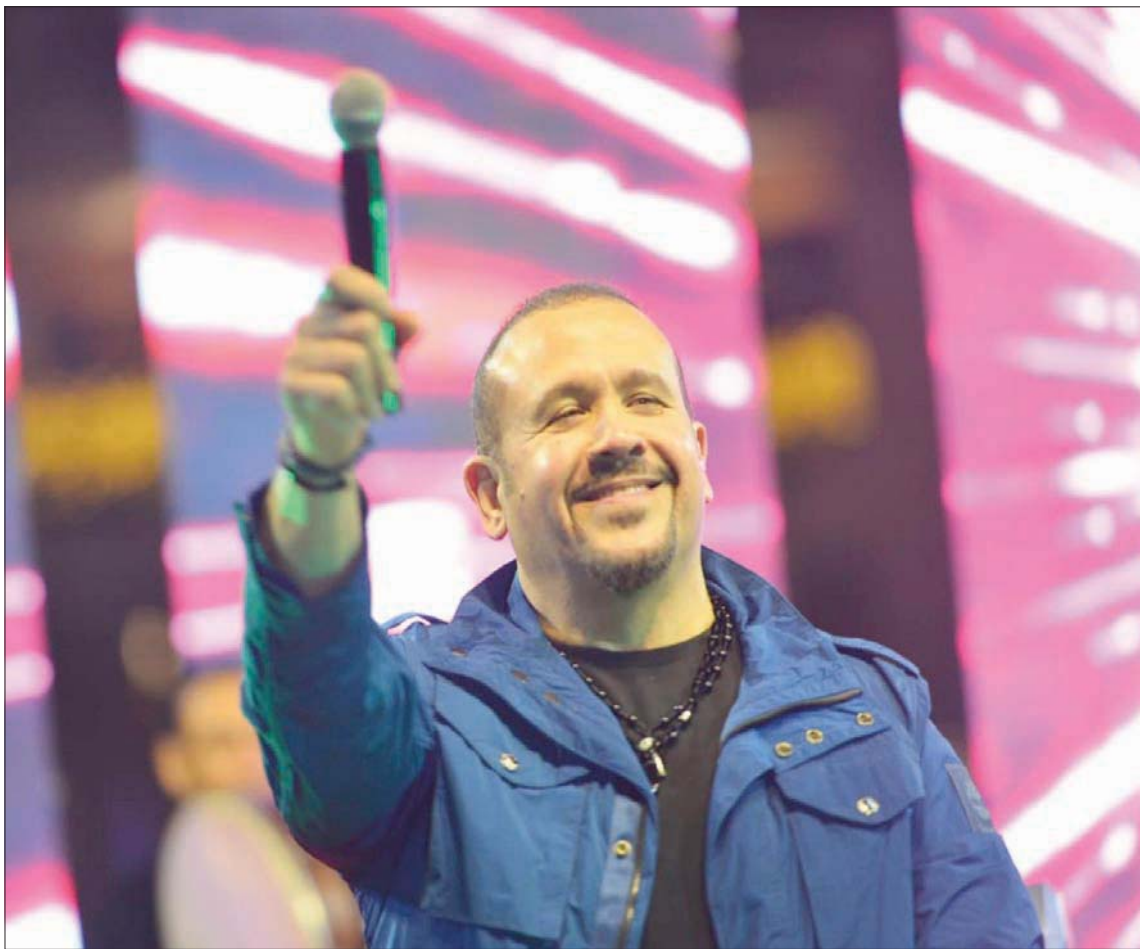


قال التنترق الأوسط إنه يأمل بالغناء على مسارح السعودية

## هشام عباس: صعوبة الإنتاج أبعادتني... و«عامل ضجة» يعيدني للجمهور

## حوار في

القاهرة، محمود الرفاعي



الفنان المصري هشام عباس

وطرحتها في الأسواق بعنوان «عامل ضجة».

● ألم تغلق من غناء مفردات جديدة عليك في أغنية «شاري بالغالي»؟

هذه الأغنية رايت فيها نجاح أغنياتي القديمة، مثل «حبيبي ده»، «فينوه» حينما استمعت لها لأول مرة من الشاعر



حسن عطية، والملحن أحمد زعيم، لكن كان لدي تعقيب على كلماتها، وبالتحديد جملة «جامع أخوالي» لكن الشاعر أقنعني بأنني لا أغني فقط مصر، إنما أغني للدول العربية كافة، وتلك الدول تستخدم كلمة «أخوالي» بشكل كبير، كما أن الأغنية تمت كتابتها باللهجة البيضاء، وللعلم أنا

كنت أريد اختيار الجملة التي تبدأ بها الأغنية «يا مسهل يا رب» عنواناً للألبوم، لكني وجدت نفسي لا أقول تلك الجملة سوى مرة واحدة في الأغنية، واخترت أخيراً «شاري بالغالي»، اسمها. لذا طرحت أغنية سينغل بعد طرح الألبوم بأيام؟

أغنية «هي دي» كان من المفترض أن طرح داخل الألبوم، لكن الألبوم كان له شكل وطابع

بشكل منفرد، واستغلالاً لمناسبة عيد الحب في شهر فبراير (شباط) الماضي، طرحت الأغنية؛ لأنها تعد من أقرب الأغنيات التي سجلتها أخيراً إلى قلبي، كما أن الموزع الموسيقي كريم عبد الوهاب، بذل فيها مجهوداً كبيراً لكي تخرج بنتك الصورة.

كيف تقيم انتشار ظاهرة أغنيات المهرجانات حالياً في مصر؟

لست من هواة الهجوم على أي فن يتم تقديمه، لكني بشكل شخصي لا أحب تلك النوعية من الأغنيات، ربما استمع لها مرة أو مرتين، لكني لا أجد الاستماع لها أكثر من ذلك؛ لأنها ترهب الأصباء، وتشتت تركيز من يستمع إليها، فذلك الأغنيات عبارة عن صوت عالٍ غير مفهوم، وأنا أعتقد أن المهرجانات ليس لها أي علاقة بالغناء الشعبي، وأقول

كيف تقيم انتشار ظاهرة أغنيات المهرجانات حالياً في مصر؟ لست من هواة الهجوم على أي فن يتم تقديمه، لكني بشكل شخصي لا أحب تلك النوعية من الأغنيات، ربما استمع لها مرة أو مرتين، لكني لا أجد الاستماع لها أكثر من ذلك؛ لأنها ترهب الأصباء، وتشتت تركيز من يستمع إليها، فذلك الأغنيات عبارة عن صوت عالٍ غير مفهوم، وأنا أعتقد أن المهرجانات ليس لها أي علاقة بالغناء الشعبي، وأقول

استطاع مسلسل «في كل أسبوع يوم جمعة» خطف الاهتمام في مصر، وتصدر قوائم البحث على مواقع الإنترنت، بعد عرض حلقاته على إحدى المنصات الرقمية أخيراً. المسلسل المأخوذ عن رواية تحمل الاسم نفسه للكاتب المصري إبراهيم عبد المجيد، وسيناريو نجله الكاتب إيباد إبراهيم، تدور أحداثه حول شخصية «نور» التي تجسدها منة شلبي، والتي طاردها ماضيها فتقرر مع عائلتها أن تنفذه بالهول، لتبدأ حياة أخرى جديدة باسم «ليلي»، تكون فيها مضطرة للحياة مع زوجها «عماد» مريض التوحد الذي يجسده أسر ياسين، لتحدث سلسلة من الجرائم

القاهرة، أحمد فاروق

استطاع مسلسل «في كل أسبوع يوم جمعة» خطف الاهتمام في مصر، وتصدر قوائم البحث على مواقع الإنترنت، بعد عرض حلقاته على إحدى المنصات الرقمية أخيراً. المسلسل المأخوذ عن رواية تحمل الاسم نفسه للكاتب المصري إبراهيم عبد المجيد، وسيناريو نجله الكاتب إيباد إبراهيم، تدور أحداثه حول شخصية «نور» التي تجسدها منة شلبي، والتي طاردها ماضيها فتقرر مع عائلتها أن تنفذه بالهول، لتبدأ حياة أخرى جديدة باسم «ليلي»، تكون فيها مضطرة للحياة مع زوجها «عماد» مريض التوحد الذي يجسده أسر ياسين، لتحدث سلسلة من الجرائم

و جذبت تفاصيل الرواية، وعوامها الكثيرة كاتب سيناريو العمل إيباد إبراهيم، الذي يقول لـ«الشرق الأوسط»، إنه «صنّ» روايته في عام 2009 حينه فكرتها جيداً، وفكر في تحويلها إلى سيناريو مسلسل تلفزيوني منذ 3 سنوات تقريباً، قبل أن تتحول لواقع بعد تعاقد مع المنتج ممدوح السبع، وحماس المنتج محمد حفطي في مرحلة لاحقة للانضمام إلى المشروع» مشيراً في الوقت نفسه إلى «أنه كان من المخطط تقديم المسلسل

## إطلاق تتر «بنات الملاكمة»

## مع قصي و MBC4



قصي يؤدي شارة «بنات الملاكمة» الذي تعرضه «إم بي سي 4»

بيروت، «الشرق الأوسط»  
كما أطلقت الشركة الفيديو الخاص بالأغنية على ريكوردز»، بالتعاون مع قناة MBC4 أغنية جديدة بعنوان «هذا هو وقتي» من غناء الفنان الرب السعودي قصي خضر، وتشاركة الغناء الفنانة السعودية غادة. الأغنية من كلمات قصي خضر وموسيقى مهند هاني وقصي، وهي المقدمة الموسيقية لمسلسل «بنات الملاكمة» في جزئه الثاني، والذي بدأ عرضه على شاشة

تجسد شخصية «العمة صباح» في المسلسل  
إلسا زغيب متأثرة أكثر بالجزء الأول من «ما في»

بيروت، فيفيان حداد

محطات القسم الأول من العمل التي يمكن للمشاهد أن يتلقتها بسرعة. كما أن هناك شخصيات جديدة دخلته وطبعته بنكهة مغايرة؛ فجدت حركته وحولته إلى عمل مغاير قلباً وقالباً. ومن بين الممثلين الجدد في العمل، وسام بريد، الذي سبق واشتهر في مهنة التقديم التلفزيوني. وتعلق «وسام لديه صفات الممثل الأساسية، خصوصاً أنه خريج كلية الفنون ودرس العلوم السياسية. فهو ليس دخيلاً على مجال التمثيل، ويتمتع بداء طبيعي لافت؛ مما سمح له بالنجاح في المسلسل».

وعن غياب الممثل القدير أحمد الزين عن «ما في 2»، تعلق «لا شك أنه ترك فراغاً في العمل، ولا سيما أن دوره كان أساسياً. لكن حفيده يوسف (جو طراد) تقصص كراكتيره فاستطاع أن يملأ الفراغ الذي تسببه غياب أحمد الزين».

وتشير إلسا زغيب في موضوع الدراما المحلية، إلى أنها لا تزال تعاني من الانتشار المحدود إلا في حالات نادرة كذلك التي حققها مثلًا مسلسل «ثورة الغالخين»، «مع الأسف لا تزال شركات الإنتاج تلجأ إلى نجم سوري لإنجاح عملها. فيكفي أن تستعين به بدلاً للعمل إلى جانب فريق من الممثلين اللبنانيين لينجح وينتشر على نطاق أكبر. ولذلك، نرى أسماء نجوم سوريين أمثال معتصم النهار، وعابد فهد، وباسل خياط، وقصي الخولي تلمع في مسلسلات مختلفة. لكن لا يمكننا أن ننسى في المقابل أن معاداة الاستعانة بممثل لبناني في عمل عربي لم يعد رائجاً كثيراً بعد أن صار الممثل اللبناني يشكل الجزء الأكبر من هذا الإنتاج الدرامي».

وكان عدد من النجوم الشباب اللبنانيين قد انقدوا شركات الإنتاج لجهودها إلى عملها. سوريين بدلاً من اللبنانيين في أعمالها. «إنهم لا شك محقون في مطالبهم، ولا سيما أن لدينا عنصرًا شبابيًا ممتازًا يستطيع تادية مهامه بامتياز. ورغم ذلك، تغيب البوم عن الشاشة أسماء كثيرة أمثال يوسف الخال، وكارلوس عازار، وطوني عيسى، وغيرهم. وهناك أشخاص ظلموا وهو قرار يعود إلى شركات الإنتاج التي ترى أن نجاح تسويقها للعمل يرتكز على نجم عربي وليس لبنانياً».

وفي ظل توقيف عمليات التصوير في المسلسلات حالياً بسبب انتشار وباء كورونا، تشير إلسا زغيب إلى أنهم انتهوا من تصوير مسلسل «ما في 2» في الوقت المناسب. «لم يلحقنا زمن تقشي البوم أثناء التصوير، فكان لا يزال في بداياته عندما رحنا نتخذ إجراءات وقائية لمواجهة، فلم نشعر بخظورة الوضع كما يحصل اليوم. لكننا في المقابل أنهينا عملية التصوير من دون أن نودع بعضنا ونسلم على بعض».

وعن الدور الذي تمنى تقديمه، تقول «لم أكرر أدوار طيلة مشواري التمثيلي، فقدمت شخصيات مختلفة على مدار الوقت. لكني من دون شك أرغب في أن أبدل جلدي وأنوجه إلى أدوار تحمل عنصر الشر. فصيح أن كثيرين يسألون لي أي صلح لها لأن ملامح وجهي برايمهم صلاتخية لا تتناسب معها، لكن ذلك لا يمنع من القيام بهذا التحدي مع نفسي».

قالت الممثلة إلسا زغيب، إنها تأثرت أكثر بدورها في الجزء الأول من مسلسل «ما في» ففضلته على القلب الذي تتمحور حوله الشخصية نفسها في «ما في 2» الذي يعرض على شاشتي «إم تي في» اللبنانية و«أو إس إن» الفضائية. وتضيف في حديث لـ«الشرق الأوسط» «كانت حبكة الدور بأكملها مغايرة تماماً عن تلك التي تسود في (ما في 2). ففكت المرأة التي تعاني بعد أن قست عليها الحياة، وحيدة ومتروكة. وهو ما تطلب مني جهداً أكبر. أما في الجزء الثاني الذي أقدم فيه أيضاً شخصية العمة صباح، الدور لم يحمل لي الانتعاش نفسه أو بالأحرى النكهة التي جذبتني لأدائه كما في الأول».

وتوضح زغيب، أنها حالياً تطل في شخصية محبوبة من قبل أفراد عائلتها الذين يعتبرونها ملجأهم وملذهم فقطب جراحهم. «التغيير الجازز في شخصية صباح في (ما في 2) هو دخول عنصر الحب إلى حياتها من جديد بعد أن كانت اعترلتها إثر وفاة زوجها».

وتشير إلسا التي لم تنكر حبها للشخصية في وجهها الأول إلى الممثل قد يفضل دوراً على آخر، لكنه لا يوافق على لعب شخصية لا تقنعه. ولذلك؛ يحاول تطويعها، وهو ما حصل معها في تمثلة الجزء الأول من «ما في» فلم تبد أي انزعاج منها». «لما طرحت أغنية سينغل بعد جمع كثيرين على النكهة التي تضفيها إلسا زغيب على مسلسل «ما في». فهي بمثابة النسمة الهادئة التي تترك حفة من السلام خلفها، وفي كل موقف تواجهه. فهل استطاعت إجراء بعض التغييرات على طبيعة الدور؟ «لم يكن باستطاعتي إجراء تغيير ملحوظ سوى أن (صباح) اليوم تعيش حياة أفضل بعد أن مات والدها وبالث حصتها من الإرث. لكن الرصانة والهوء رافقتني في الشخصية منذ البداية ولغاية اليوم».

والسما التي كانت تدرّس فنون المسرح في الماضي، تؤكد أنه فيما لو سحت لها الفرصة لتعليم التمثيل مرة أخرى لنصحت طلابها بإتقان الصدق في الأداء.

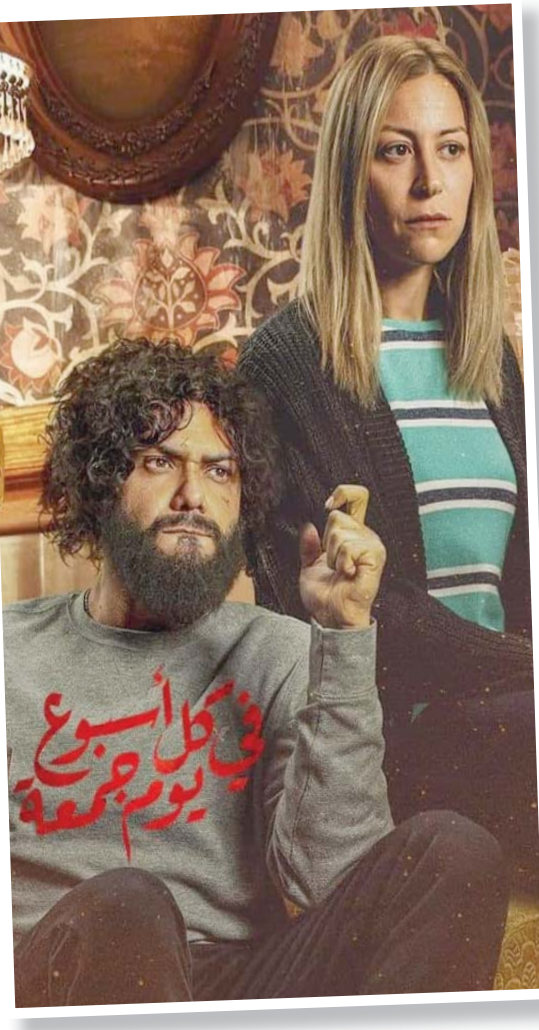
«إن أي شخصية يقدمها الممثل يجب أن تصف بصدق الأداء؛ كي يصدقها بدوره المشاهد». وهل ذلك يتطلب موهبة معينة؟ توضح «الموهبة لدى الممثل أساسية، لكن لا علاقة لها بصدق الإحساس؛ فهو نتاج تمارين وتقنية معينة. والأهم هو عدم المبالغة في الأداء كي يصل الممثل إلى هدفه فيتصرف تماماً كما في حياته الطبيعية».

وهل شخصية صباح الهادئة تشبهها في حياتها الطبيعية؟ ترد في سياق حديثها لـ«الشرق الأوسط»، «أنا بطبعتي عصبية، لكني أهدأ بسرعة، وفي المقابل أتمتع بديناميكية كبيرة تفتقدتها شخصية صباح التي أمثلها».

وعما إذا برأيها مسلسل «ما في» كان يتحمل جزءاً ثانياً، ترد «يمكن التأكد أن الجزء الثاني من هذا العمل منفصل تماماً عن الأول. حتى أن مشاهده يستطيع متابعتها من دون أن يكون قد شاهد الجزء الأول. فهناك تذكير ببعض أهم

## مؤلف العمل رفض اتهامه بـ«الإساءة لمرضى التوحد»

## «في كل أسبوع يوم جمعة» دراما الجريمة تخطف اهتمام المصريين



أكثر المسلسل ينتمي إلى الجريمة والتشويق، فرغم أن طبيعته قريبة من مسلسل (قاييل) الذي عرض في شهر رمضان الماضي، فإنه لا يغاني من المظلمة، عكس (قاييل) الذي شعر المشاهد في منتصف حلقاته بشيء من الملل».

ويرى نقاد ومتابعون أن اختيارات المخرج محمد شاكر خضير، من الممثلين كانت موفقة جداً، فأغلبهم لم تسكنهم بشكل جيد، فمنة شلبي قدمت دوراً جيداً، بحسب أدوار الذي يوضح أن «هذا الأداء المحترف يعود الفضل فيه للمخرج بدرجة كبيرة جداً، فقد قدمت شخصية تتحول من امرأة مقهورة لأخرى قوية لثالثة تعاني محسوبة، عكس مسلسلات أخرى أنتجت للمنصات الرقمية في عالمنا العربي»، بحسب الناقد الفني أندرو محسن، الذي يقول لـ«الشرق الأوسط»، إن «هذا المسلسل منذ اللحظة الأولى تشعر بأنه مختلف عن غيره، سواء في الفورمات الذي قدم في 10 حلقات فقط، كما أنه لم يراهن على الشباب، ولكن كان ذات ثقل في كل عناصره، وهذا يؤكد أن صناعه منذ اللحظة الأولى يعرفون ماذا

يقدم المسلسل في 10 حلقات، أمر براه محسن، «مناسباً جداً لمسلسل يعرض أون لاين، ومناسباً

في 30 حلقة، ولكن بعد التعاقد مع منصة (شاهد)، كتب له معاملة جديدة لتقديمه في 10 حلقات فقط، ليتناسب مع طبيعة المنصات الرقمية».

ووفق إيباد فإن «والده الكاتب إبراهيم عبد المجيد يؤمن بأنه مسؤول فقط عن الرواية، وعندما تحول لعمل فني، فالسيناريو ومسؤولية المؤلف، وهو في ذلك ينتمي لمرحلة الأديب الراحل نجيب محفوظ الذي كان لا يتشغل عن شخصيات التي تؤخذ عن رواياته، عكس أديب آخر مثل يوسف إدريس الذي كان يحرص على متابعة السيناريو في كل مراحلها ليضمن عدم بعده كثيراً عن الرواية التي كتبها».

مؤكداً أن والده «منحه حرية كاملة، ولم يتدخل على الإطلاق في عمله، بل إنه لم يقرأ المعالجة الأولية ولا السيناريو، وفوجئ بالتغييرات التي حدثت على الرواية عند المشاهدة مع الجمهور». المسلسل «في كل أسبوع يوم جمعة»، بطولة منة شلبي وأسر ياسين وسوسن بدر وأحمد خالد صالح، وإخراج محمد شاكر خضير، عُرض ضمن الخريطة الجديدة لمنصة «شاهد» التي كشفت مجموعة من MBC عنها في بداية العام الجاري، وشملت عدداً كبيراً من المسلسلات الدرامية أبرزها «اللعبة»، و«مملكة



## صناع الملابس الفاخرة يتحولون إلى الأقنعة الواقية والمعقمات



عامل في مصنع إيطالي للمنتجات الجلدية يجهز أقنعة واقية بعد أن حول المصنع نشاطها إلى صناعتها (أ.ب)

في إنتاج قماش مضاد للقطرات وتقدمه إلى المنطقة (بيمونتي) التي أظهرت حماسة كبيرة على الفور. بدأنا عملية الإنتاج يوم الجمعة، ونحن نصنع 25 ألف متر من هذا القماش يوميا، ثم نحول إلى أقنعة».

ويشرح ساكو: «من الناحية العملية، فإن القطرة التي تصل إلى القناع لا تخترق القماش، بل تنزلق (...) والجيد في هذا القناع أنه يمكننا أيضاً غسله». ويقول: «بين الهاتف يوميا طوال الوقت، نحن نجهز أنفسنا، ونستحصل على قماش (غوتس) من أي مكان نجده هذا الأسبوع، ثم ستحاول العثور على مزيد منه كي لا نتوقف عن إنتاج تلك الأقنعة».

يضعون الأقنعة مع الكارثة الصحية التي تهز بلادهم، وهم عادة ما يصنعون ملابس فاخرة لـ«إيلينا ميرو»، وهي علامة تجارية متخصصة في الأزياء الراقية للنساء ذوات المقاسات الكبيرة.

ويضيف ساكو: «يمكن استخدام هذا القناع في العمل، كما أنه يوفر حماية للأشخاص الذين يتقلون كثيراً، لأنه يقيم نوعاً من الحاجز ضد القطرات الصغيرة. وهو ليس مصنوعاً في سياق طبي، لكنه حاجز ضد قطرات اللعاب من داخل القناع وخارجه».

في منطقة بيمونتي الإيطالية لصناعة الملابس الفاخرة، إنتاج أقنعة قماشية للاستجابة للنقص في هذه السلعة في إيطاليا، الدولة الأكثر تضرراً من تفشي فيروس كورونا في أوروبا. وحسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية، قال فابريسيو ساكو مدير أحد مصانع شركة «ميروليو» في غوفوني، في منطقة بيمونتي: «قربنا الأسبوع الماضي أن تحرك عندما رأينا أن ثمة نقصاً في الأقنعة الواقية».

وتوضّع غرازيلا بالدينو، مسؤولة المشغل، في مصنع ألبا: «ننتج في إنتاج نحو 500 قناع في اليوم».

يكتيف عمال ميروليو الذين

وتدندن: «الشرق الأوسط»

في وقت توقف حركة السوق في مجال الأزياء والمستحضرات التجميلية، بادرت الشركات المصنعة والمنتجة لتقديم الدعم لجهود مكافحة انتشار فيروس كورونا. ففي فرنسا تساهم مصانع العطور الفرنسية في مكافحة الوباء بطريقتها، إذ بدأت مصانع عطور «كريستيان ديور» و«غيرلان» و«جيفنشي» في صناعة معقمات اليد الهلامية (جل) للتعرض عن النقص الذي تشهده الأسواق منها. وستقدم المنتجات للحكومة الفرنسية مجاناً لدعم جهودها لمكافحة الوباء. وفي إيطاليا، بدأت شركة

## استهدفوا ألف شخص ممن عايشوا فاجعة «الحريق»

## شباب غزة يضمّدون جراح «النصيرات» بالورود ورسائل الحب



المشاركون في المبادرة (الشرق الأوسط)

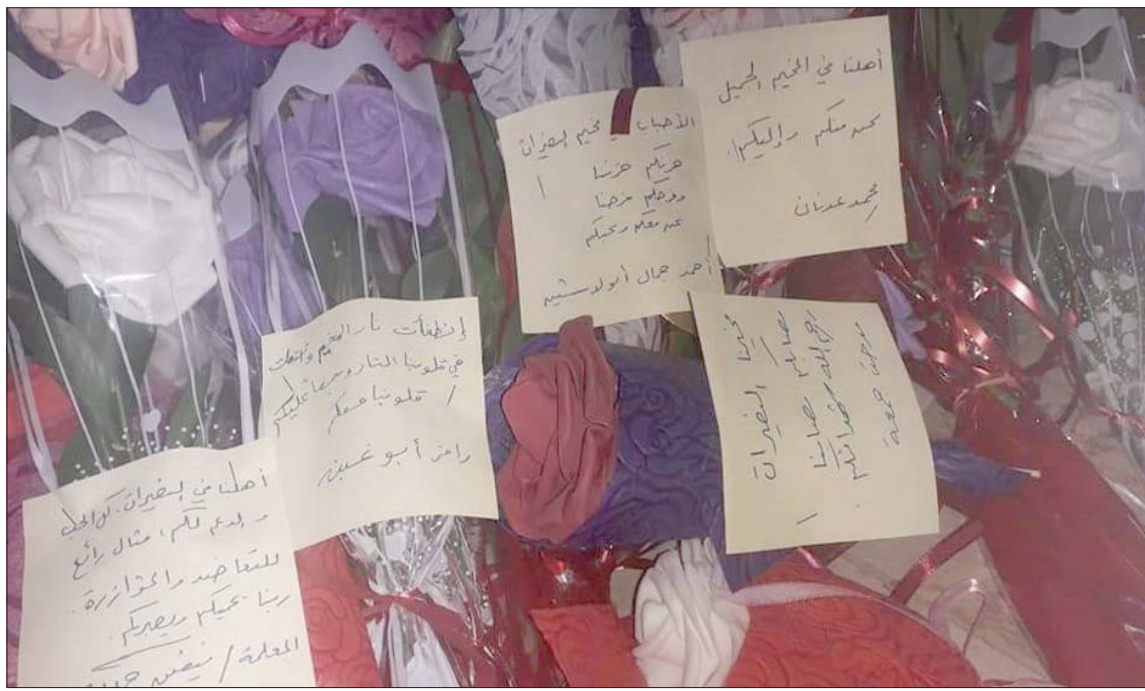
غزة، محمد أبو دون

على عجلة انتشر عدد من الشباب المبادرين داخل قلب سوق مخيم النصيرات الواقع وسط قطاع غزة، يحملون الورود والرسائل الخطية، التي جمعوها على مدار الأيام الماضية من مختلف مناطق القطاع لتوزيعها على الأهالي وأصحاب المحال التجارية، الذين عايشوا قبل نحو عشرة أيام تفاصيل فاجعة «حريق النصيرات»، التي راح ضحيتها حتى هذه اللحظة 19 مواطناً منهم نساء وأطفال، وأصيب نحو 55 آخرين.

يقول الشاب المبادر رامز أبو عين الذي يقطن مخيم جنابا الواقع في شمال القطاع لـ«الشرق الأوسط»: «منذ وقوع الحريق، ورؤيتنا لحجم المصيبة التي حلت بأخواننا في المحافظة الوسطى، فكرنا كثيراً بالطريقة التي يمكن من خلالها أن نساندهم بها، موضحاً أنه اجتمع مع عدد من أصدقائه على فكرة توزيع الرسائل والورود، وشروعاً في تطبيقها فوراً.

ويلفت إلى أنهم تقسموا إلى مجموعات توزعت على مختلف مناطق غزة، حيث حملوا أوراقتهم صغيرة وزعوها على مواطنين في الشوارع والمرافق العامة وطلبوا منهم أن يكتبوا رسائل تضامن ومحبة لأهل النصيرات، منوهاً إلى أنهم لا قوا تجاوباً كبيراً مع المبادرة، حيث إن العبارات التي صاغها الناس، عبّرت بشكل كبير عن الروح الإنسانية والتضامنية التي يحملها الناس في غزة.

واستخدم رامز ورفاقه مواقع التواصل الاجتماعي لأجل توسيع نطاق جمع الرسائل في إطار تلك «المبادرة الراجلية»، ويشير إلى أن ذلك كان بهدف الوصول لأكبر قدر ممكن من الفلسطينيين في الخارج، الذين تأثروا بالفاجعة، التي غيرت معالم منطقة تعدّ من بين الأشهر في قطاع غزة، وتحمل بين ثناياها



كلمات تضامن ومحبة (الشرق الأوسط)

جاراتها ومحلاتها التجارية ذكريات وتفاصيل كثيرة عايشها معظم الزوار والسكان.

«من القلب نحبيكم، ونحن معكم في شدتكم. المصاب وأحد كما هو خاطر»

جاراتها ومحلاتها التجارية ذكريات وتفاصيل كثيرة عايشها معظم الزوار والسكان.

«من القلب نحبيكم، ونحن معكم في شدتكم. المصاب وأحد كما هو خاطر»

جاراتها ومحلاتها التجارية ذكريات وتفاصيل كثيرة عايشها معظم الزوار والسكان.

«من القلب نحبيكم، ونحن معكم في شدتكم. المصاب وأحد كما هو خاطر»

جاراتها ومحلاتها التجارية ذكريات وتفاصيل كثيرة عايشها معظم الزوار والسكان.

«من القلب نحبيكم، ونحن معكم في شدتكم. المصاب وأحد كما هو خاطر»

جاراتها ومحلاتها التجارية ذكريات وتفاصيل كثيرة عايشها معظم الزوار والسكان.

«من القلب نحبيكم، ونحن معكم في شدتكم. المصاب وأحد كما هو خاطر»

## بعد نشر مقال للأديب البيروفي الجائز على «نوبل للأدب» الصين ترد على فارغاس يوسا بمنع أعماله



فارغاس يوسا

مدير، شوقي الرئيس

الأحد الماضي نشرت صحيفة «البايس» الإسبانية وعدد من الصحف الأميركية اللاتينية المقال الأسبوعي للأديب البيروفي ماريو فارغاس يوسا الحائز على جائزة نوبل للأدب، تناول فيه موضوع أزمة فيروس كورونا الذي يشغل العالم منذ أكثر من شهر، وانتقد بشدة النظام السياسي الصيني وحفله مسؤولية انتشار هذا الوباء في العالم.

في اليوم التالي صدر بيان عن السفارة الصينية في ليمّا، عاصمة البيرو ومسقط رأس يوسا الذي يقبع منذ سنوات في إسبانيا التي منحته جنسيتها الفخرية، ينتقد فيه مقال الكاتب ويصفه بعدم المسؤولية والانجرار وراء الحملات المغرضة ضد الصين والترويج لمعلومات خاطئة، والثلاثاء اختفت كتب يوسا من المكتبات ومنصات التجارة الإلكترونية الصينية، علماً بأن أعماله من بين الأكثر رواجاً في الصين التي زارها مرات عدة لإلقاء محاضرات والمشاركة في ندوات ثقافية.

وعلى الغارو يوسا، ابن الكاتب، على هذا الشا بقوله: «أذكر جيداً الحفاوة البالغة التي استقبلني بها الجمهور والكتاب في الصين خلال إحدى الزيارات التي رافقته فيها، ومهما فعلت الحكومة فلن يؤثر على المودة التي يكتنحها القراء الصينيون له».

وتجدر الإشارة إلى أن الحكومة الصينية سبق وانحسخت إجراءات مماثلة في حق شخصيات عالمية مشهورة، مثل الممثل الأميركي «براد بيت» بعد قيامه بدور البطولة في فيلم «سبع سنوات في التبت» الذي اعتبرته بكن موجهاً ضد سياستها بشأن هذه المقاطعة، أو نجم كرة القدم الألماني المتحدر من أصل تركي «مسعود أوزيل» الذي انتقد القمع الذي يتعرض له السكان المسلمون في الصين.

## وسط انتشار سريع لفيروس «كورونا» الملكة إليزابيث تغادر لندن إلى قلعة ويندسور

لندن، «الشرق الأوسط»

من ناحية أخرى، ذكرت صحيفة «فايننشيل تايمز» نقلاً عن مصادر، قولها إن الحكومة تدرس فرض إغلاق على لندن، ابتداءً من غد الجمعة لوقف تفشي فيروس كورونا.

وأضافت الصحيفة أن الإغلاق سيعتبه قرار مماثل في جميع أنحاء البلاد، وستأتي الخطوة بعد تزايد سريع في حالات الإصابة المؤكدة بفيروس كورونا.

وقالت إن الإغلاق المتوقع لمدة 14 يوماً سيتم فرضه بعد فترة إنداز لا تتعدى 12 ساعة فقط، بينما ستقوم الشرطة بحراسة محال السوبر ماركت، وستسمح لفرد واحد من كل أسرة بمغادرة المنزل في الوقت نفسه.

وكان وزير التعليم البريطاني جافين ويليامسون قد صرح حين سئل من جانب هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) عن إمكانية إغلاق لندن، قائلاً: «لا توجد خطط للقيام بذلك في هذا الوقت».

غير أنه قال إن إعلان الحكومة إغلاق المدارس ابتداءً من يوم الاثنين المقبل، يظهر أنها سوف تتخذ الإجراءات الصارمة على نحو لا يصدق، والتي تكون أحياناً مطلوبة من أجل ضمان سلامة الشعب.



الملكة إليزابيث الثانية ملكة بريطانيا مغادرة قصر باكنغهام إلى قلعة ويندسور (د.ب.أ)

غادرت الملكة إليزابيث الثانية ملكة بريطانيا في 19 مارس (آذار)، قصر باكنغهام اليوم الخميس متوجهة إلى قلعة ويندسور، مقرها الملكي في غرب لندن، وسط انتشار سريع متزايد لفيروس كورونا المستجد، وتكهنات بأنه سيتم إغلاق العاصمة البريطانية قريباً جداً.

وتم تصوير الملكة البالغة من العمر 93 عاماً وهي تغادر القصر في سيارة رسمية، وبصحبتها أحد كلابها المميزة من فصيلة كورجي.

وأعلنت العائلة الملكية في وقت سابق أن الملكة ألغت حفلات الحديقة في القصر، وسوف تنتقل لقلعة ويندسور في وقت سابق من الموعد المقرر لعطلة عيد الفصح «كإجراء احترازي منطقي».

وأضافت العائلة الملكية: «من المرجح أن تبقى الملكة هناك لما بعد فترة عيد الفصح».

يذكر أن العائلة الملكية البريطانية ونظيرتها اليابانية أعلنتا اليوم الخميس تأجيل زيارة كان مقرراً أن يقوم بها الإمبراطور الياباني ناروهيتو والإمبراطورة ماساكو لبريطانيا.



## بينها ميكروفون للمؤتمرات الهاتفية ومسند صحي للابتوب أفضل الأجهزة أداءً خارج المكتب



لوحة مفاتيح «ساتيشي»



واشنطن، غريغ إيلمان\*

في الأسابيع المقبلة، سيتحول العمل من المنزل إلى معيار معتمد حول العالم. لهذا السبب، حان الوقت للحديث عن بعض الأجهزة المهمة التي ستحتاجونها في مكتبكم المنزلي لخضافة إنتاجيتكم.

### أجهزة للعمل المنزلي

ميكروفون المؤتمرات الهاتفية. تسهل عليكم التقنية الانضمام السريع والمباشر إلى اجتماع عبر الهاتف، ولكن عندما تكون نوعية الصوت رديئة، ستشبهون تراجعاً في الفاعلية ومستوى التعاون.

في هذه الحالة، ننصحكم بالاستعانة بميكروفون «سامسون ستلايت» USB-iOS Samson Satellite USB-iOS للبحث الذي

سيرزودكم بالكثير من الميزات، أهمها نوعية الصوت الممتازة وسهولة استخدامه على مبدأ التوصيل ثنائي التشغيل. يتصل هذا

الميكروفون بشكل مباشر بأجهزة ماك واللابتوبات والآيفون والآيباد لتسهيل حضور الاجتماعات

الهاتفية وتسجيل الدونوات المصورة والعباب الفيديو والاتصالات الصوتية عبر الإنترنت، وأعمال التعليقات الصوتية المراقبة للفيديو، وتسجيل

الموسيقى. يستقر ميكروفون «سامسون ستلايت» (8,6 7,4 3,3 بوصة) على سطح المكتب، كما

أنه قابل للحمل بفضل أرجله الخلفية القابلة للطي. في داخله، يحتوي الجهاز على كينولتين مكثفتين (16 ملم) لالتقاط الصوت، إلى جانب

منضمة صدمات داخلية مهتفتها عزل الكينولتين عن هيكل الميكروفون لتقليل الضجيج الخارجي كالاصوات التي تسببها الارتجاجات وحركة

الطاوله. يصمّل هذا المسند المكان الأمثل لوضع اللابتوب أثناء استخدامه مع لوحة مفاتيح تتصل عبر البلوتوث وجهاز «أكوم» الموجه القابل للاتصال بشاشة

خارجية والذي يتيح لكم الحصول على نظام مكتبي مؤلف من شاشتين بمجرد وضعه إلى جانب شاشة الكمبيوتر. يضم المسند مقابض

صحية تضمن لكم راحة أكبر وروية أوضح على الشاشة أثناء العمل.

يمثل هذا المسند المكان الأمثل لوضع اللابتوب أثناء استخدامه مع لوحة مفاتيح تتصل عبر البلوتوث وجهاز «أكوم» الموجه القابل للاتصال بشاشة

خارجية والذي يتيح لكم الحصول على نظام مكتبي مؤلف من شاشتين بمجرد وضعه إلى جانب شاشة الكمبيوتر. يضم المسند مقابض

صحية تضمن لكم راحة أكبر وروية أوضح على الشاشة أثناء العمل.

يمثل هذا المسند المكان الأمثل لوضع اللابتوب أثناء استخدامه مع لوحة مفاتيح تتصل عبر البلوتوث وجهاز «أكوم» الموجه القابل للاتصال بشاشة

خارجية والذي يتيح لكم الحصول على نظام مكتبي مؤلف من شاشتين بمجرد وضعه إلى جانب شاشة الكمبيوتر. يضم المسند مقابض

صحية تضمن لكم راحة أكبر وروية أوضح على الشاشة أثناء العمل.

يمثل هذا المسند المكان الأمثل لوضع اللابتوب أثناء استخدامه مع لوحة مفاتيح تتصل عبر البلوتوث وجهاز «أكوم» الموجه القابل للاتصال بشاشة

خارجية والذي يتيح لكم الحصول على نظام مكتبي مؤلف من شاشتين بمجرد وضعه إلى جانب شاشة الكمبيوتر. يضم المسند مقابض

صحية تضمن لكم راحة أكبر وروية أوضح على الشاشة أثناء العمل.

يمثل هذا المسند المكان الأمثل لوضع اللابتوب أثناء استخدامه مع لوحة مفاتيح تتصل عبر البلوتوث وجهاز «أكوم» الموجه القابل للاتصال بشاشة

خارجية والذي يتيح لكم الحصول على نظام مكتبي مؤلف من شاشتين بمجرد وضعه إلى جانب شاشة الكمبيوتر. يضم المسند مقابض

صحية تضمن لكم راحة أكبر وروية أوضح على الشاشة أثناء العمل.

يمثل هذا المسند المكان الأمثل لوضع اللابتوب أثناء استخدامه مع لوحة مفاتيح تتصل عبر البلوتوث وجهاز «أكوم» الموجه القابل للاتصال بشاشة

خارجية والذي يتيح لكم الحصول على نظام مكتبي مؤلف من شاشتين بمجرد وضعه إلى جانب شاشة الكمبيوتر. يضم المسند مقابض

صحية تضمن لكم راحة أكبر وروية أوضح على الشاشة أثناء العمل.

يمثل هذا المسند المكان الأمثل لوضع اللابتوب أثناء استخدامه مع لوحة مفاتيح تتصل عبر البلوتوث وجهاز «أكوم» الموجه القابل للاتصال بشاشة

خارجية والذي يتيح لكم الحصول على نظام مكتبي مؤلف من شاشتين بمجرد وضعه إلى جانب شاشة الكمبيوتر. يضم المسند مقابض

صحية تضمن لكم راحة أكبر وروية أوضح على الشاشة أثناء العمل.

يمثل هذا المسند المكان الأمثل لوضع اللابتوب أثناء استخدامه مع لوحة مفاتيح تتصل عبر البلوتوث وجهاز «أكوم» الموجه القابل للاتصال بشاشة

خارجية والذي يتيح لكم الحصول على نظام مكتبي مؤلف من شاشتين بمجرد وضعه إلى جانب شاشة الكمبيوتر. يضم المسند مقابض

صحية تضمن لكم راحة أكبر وروية أوضح على الشاشة أثناء العمل.

الإضاءة الخلفية المعتمد. تبلغ مقاسات اللوحة 14,5 4,7 0,4 بوصة، بهيكل رمادي قائم وأزرار سوداء.

سعر المنتج عبر موقع الشركة: 79,99 دولار.

### مسائل وشواحن

مسند لابتوب صحي. تقدّم لكم شركة «توليف ساوث» مسند «كيرف» Curve الفولاذي للابتوب والمصم لرفع جهازكم إلى درجة

صحية تضمن لكم راحة أكبر وروية أوضح على الشاشة أثناء العمل.

يمثل هذا المسند المكان الأمثل لوضع اللابتوب أثناء استخدامه مع لوحة مفاتيح تتصل عبر البلوتوث وجهاز «أكوم» الموجه القابل للاتصال بشاشة

خارجية والذي يتيح لكم الحصول على نظام مكتبي مؤلف من شاشتين بمجرد وضعه إلى جانب شاشة الكمبيوتر. يضم المسند مقابض

صحية تضمن لكم راحة أكبر وروية أوضح على الشاشة أثناء العمل.

يمثل هذا المسند المكان الأمثل لوضع اللابتوب أثناء استخدامه مع لوحة مفاتيح تتصل عبر البلوتوث وجهاز «أكوم» الموجه القابل للاتصال بشاشة

خارجية والذي يتيح لكم الحصول على نظام مكتبي مؤلف من شاشتين بمجرد وضعه إلى جانب شاشة الكمبيوتر. يضم المسند مقابض

صحية تضمن لكم راحة أكبر وروية أوضح على الشاشة أثناء العمل.

يمثل هذا المسند المكان الأمثل لوضع اللابتوب أثناء استخدامه مع لوحة مفاتيح تتصل عبر البلوتوث وجهاز «أكوم» الموجه القابل للاتصال بشاشة

خارجية والذي يتيح لكم الحصول على نظام مكتبي مؤلف من شاشتين بمجرد وضعه إلى جانب شاشة الكمبيوتر. يضم المسند مقابض

صحية تضمن لكم راحة أكبر وروية أوضح على الشاشة أثناء العمل.

يمثل هذا المسند المكان الأمثل لوضع اللابتوب أثناء استخدامه مع لوحة مفاتيح تتصل عبر البلوتوث وجهاز «أكوم» الموجه القابل للاتصال بشاشة

خارجية والذي يتيح لكم الحصول على نظام مكتبي مؤلف من شاشتين بمجرد وضعه إلى جانب شاشة الكمبيوتر. يضم المسند مقابض

صحية تضمن لكم راحة أكبر وروية أوضح على الشاشة أثناء العمل.

يمثل هذا المسند المكان الأمثل لوضع اللابتوب أثناء استخدامه مع لوحة مفاتيح تتصل عبر البلوتوث وجهاز «أكوم» الموجه القابل للاتصال بشاشة

خارجية والذي يتيح لكم الحصول على نظام مكتبي مؤلف من شاشتين بمجرد وضعه إلى جانب شاشة الكمبيوتر. يضم المسند مقابض

صحية تضمن لكم راحة أكبر وروية أوضح على الشاشة أثناء العمل.

يمثل هذا المسند المكان الأمثل لوضع اللابتوب أثناء استخدامه مع لوحة مفاتيح تتصل عبر البلوتوث وجهاز «أكوم» الموجه القابل للاتصال بشاشة

خارجية والذي يتيح لكم الحصول على نظام مكتبي مؤلف من شاشتين بمجرد وضعه إلى جانب شاشة الكمبيوتر. يضم المسند مقابض

صحية تضمن لكم راحة أكبر وروية أوضح على الشاشة أثناء العمل.

يمثل هذا المسند المكان الأمثل لوضع اللابتوب أثناء استخدامه مع لوحة مفاتيح تتصل عبر البلوتوث وجهاز «أكوم» الموجه القابل للاتصال بشاشة

خارجية والذي يتيح لكم الحصول على نظام مكتبي مؤلف من شاشتين بمجرد وضعه إلى جانب شاشة الكمبيوتر. يضم المسند مقابض

صحية تضمن لكم راحة أكبر وروية أوضح على الشاشة أثناء العمل.

يمثل هذا المسند المكان الأمثل لوضع اللابتوب أثناء استخدامه مع لوحة مفاتيح تتصل عبر البلوتوث وجهاز «أكوم» الموجه القابل للاتصال بشاشة

خارجية والذي يتيح لكم الحصول على نظام مكتبي مؤلف من شاشتين بمجرد وضعه إلى جانب شاشة الكمبيوتر. يضم المسند مقابض

صحية تضمن لكم راحة أكبر وروية أوضح على الشاشة أثناء العمل.

يمثل هذا المسند المكان الأمثل لوضع اللابتوب أثناء استخدامه مع لوحة مفاتيح تتصل عبر البلوتوث وجهاز «أكوم» الموجه القابل للاتصال بشاشة

خارجية والذي يتيح لكم الحصول على نظام مكتبي مؤلف من شاشتين بمجرد وضعه إلى جانب شاشة الكمبيوتر. يضم المسند مقابض

مسند «كيرف»

## وسائل لتعزيز سرعة الاتصالات وتوظيف الهواتف الذكية لدعمها

# تغلب على المتاعب التقنية أثناء العمل من المنزل

نيويورك، براين إكس. تشن\*

من اتصال السوي - فاي السريدي إلى المشاكل الرقمية المشتقة للابتناء، يمكن للتقنية أن تحوّل العمل من المنزل إلى وضع ماساوي.

قد يبدو أن قرار العمل من المنزل بسبب فيروس «كورونا» المستجد هو نوع من الرخاء خاصة أنكم ستحظون بالوقت للتهيء وغسل الملابس في أوقات الاستراحة من العمل.

ولكن الحقيقة ليست كذلك، لا سيما عندما تتراجع سرعة الواي - فاي، وتشعرون بالإرباك أثناء استخدام الأدوات البرمجية الجديدة، وتضطرون إلى استخدام فارة قديمة مزعجة.

### تقوية العمل المنزلي

اليك فيما يلي كيف تحدثون البهجة على العمل من المنزل.

الاتصال بالإنترنت. أولاً، يجب أن تبدأوا بمعالجة المشكلة

التقنية الأهم في المنزل وهي الاتصال بالإنترنت. غالباً ما تكون سرعة الإنترنت في المنزل بطيئة

والاتصالات الواي - فاي متقطعة، مقارنة بالاتصالات النطاق العريض الفائقة السرعة المتوفرة في المكتب.

وقد حان الوقت اليوم لتقييم بنيتكم التحتية:

إذا كانت إشارات الواي - فاي لديكم متفاوتة، أي قوية في غرفة

وضعيفة في أخرى، فننصحكم بالاستعانة بما يُعرف بنظام الواي - فاي الشبكي - mesh Wi-Fi system الذي يتيح لكم الاتصال

بنقاط واي - فاي متعددة في وقت واحد لتغطية المنزل بالإنترنت.

تحدثون في السوق أنظمة واي - فاي شبكي قوية أبرزها «غوغل إيريو» Amazon's Eero يبدأ سعرها

99 دولاراً مع محوّل واحد للشارة وقابلية الاتصال بنقاط إضافية.

إذا كانت سرعات الإنترنت بطيئة، فيمكنكم الاستعانة بنظام

واي - فاي حديث يدعم آخر المعايير الأسلاكية كالمذكورة أعلاه. ولكن

إذا استمر الحال على ما هو عليه حتى بعد تحديث الأجهزة

المرتبطة بالشبكة، فننصحكم بتواصلوا مع مزود خدمتكم

لسؤاله عن خيارات أخرى. يمكن معظم المزودين في هذه الحالة إلى

تقديم سرعات نطاق عريض أفضل ولكن بأسعار أعلى.

مع انتشار الوباء، يختبر معظمنا حالياً تراجعاً بسرعة

الاتصال بالإنترنت لا سيما أن



### الاتصالات صوتية ومصورة

مزعجة. جميعاً جزب اتصالات الفيديو القليلة الإضاءة

مسار النجاح قليلاً عن الأدوات التي تستخدمها. إذا كنتم تواجهون مشاكل في نوعية

الصوت، فيمكنكم الاستعانة بسماعات لاسلكية ك«جيرا إيليت

المزودة بميكروفونات مخففة للضجيج تمنع التقاط أصوات

خارجية مؤثرة. أما إن يبحثون عن نوعية فيديو أفضل، فيمكنكم

شراء كاميرا ويب مثل «C920S» من لوجيتك (70 دولاراً). والمشاكل

الإضاءة، استعينوا بمصباح علاجي ك«لاكاسيك بلاس» Day Class Plus light - من كاريكس

(150 دولاراً) الذي يزودكم بضوء أشبه بالطبيعي لإجراء اتصالات

الفيديو وتعديل مزاكم. مشاكل فردية وجماعية

الضجيج. إن يوجد في منازلهم أولاد صغار أو يعيشون

في بيئة مدنية مزعجة، يمكنكم الاستعانة بسماعة عازلة للصوت

ك«بوس» Bose 700 (400 دولار) التي تغطي الأذنين، أو «وان مور

دوال درايفر بي تي» Dual Driver BT ANC (105 دولارات) العازلة

للأصوات لمساعدتكم على التركيز. الإزالة الجسدية. دون الحاجة

للخيار، يمكنكم التخلص من الام المعصم والعنق والظهر من

خلال استخدام لوحة مفاتيح مريحة أثناء العمل ك«كينيسيس

فريستايل إيدج» Kinesis Freestyle Edge (219 دولاراً) أو

فارة لاسلكية ك«M720» ترياثلون ماتي ديفاييس وايرلس ماس» M720 Triathlon Multi Logitech Device Wireless (50 -

دولاراً). وفي حال كنتم تتعاونون مع

الأم الظهر، قد يكون الوقت حان

### الاتصالات صوتية ومصورة

مزعجة. جميعاً جزب اتصالات الفيديو القليلة الإضاءة

مسار النجاح قليلاً عن الأدوات التي تستخدمها. إذا كنتم تواجهون مشاكل في نوعية

الصوت، فيمكنكم الاستعانة بسماعات لاسلكية ك«جيرا إيليت

المزودة بميكروفونات مخففة للضجيج تمنع التقاط أصوات

خارجية مؤثرة. أما إن يبحثون عن نوعية فيديو أفضل، فيمكنكم

شراء كاميرا ويب مثل «C920S» من لوجيتك (70 دولاراً). والمشاكل

الإضاءة، استعينوا بمصباح علاجي ك«لاكاسيك بلاس» Day Class Plus light - من كاريكس

(150 دولاراً) الذي يزودكم بضوء أشبه بالطبيعي لإجراء اتصالات

الفيديو وتعديل مزاكم. مشاكل فردية وجماعية

الضجيج. إن يوجد في منازلهم أولاد صغار أو يعيشون

في بيئة مدنية مزعجة، يمكنكم الاستعانة بسماعة عازلة للصوت

ك«بوس» Bose 700 (400 دولار) التي تغطي الأذنين، أو «وان مور

دوال درايفر بي تي» Dual Driver BT ANC (105 دولارات) العازلة

للأصوات لمساعدتكم على التركيز. الإزالة الجسدية. دون الحاجة

للخيار، يمكنكم التخلص من الام المعصم والعنق والظهر من

خلال استخدام لوحة مفاتيح مريحة أثناء العمل ك«كينيسيس

فريستايل إيدج» Kinesis Freestyle Edge (219 دولاراً) أو

فارة لاسلكية ك«M720» ترياثلون ماتي ديفاييس وايرلس ماس» M720 Triathlon Multi Logitech Device Wireless (50 -

دولاراً). وفي حال كنتم تتعاونون مع

الأم الظهر، قد يكون الوقت حان

الاتصالات صوتية ومصورة

مزعجة. جميعاً جزب اتصالات الفيديو القليلة الإضاءة

مسار النجاح قليلاً عن الأدوات التي تستخدمها. إذا كنتم تواجهون مشاكل في نوعية

الصوت، فيمكنكم الاستعانة بسماعات لاسلكية ك«جيرا إيليت

المزودة بميكروفونات مخففة للضجيج تمنع التقاط أصوات

خارجية مؤثرة. أما إن يبحثون عن نوعية فيديو أفضل، فيمكنكم

شراء كاميرا ويب مثل «C920S» من لوجيتك (70 دولاراً). والمشاكل

الإضاءة، استعينوا بمصباح علاجي ك«لاكاسيك بلاس» Day Class Plus light - من كاريكس

(150 دولاراً) الذي يزودكم بضوء أشبه بالطبيعي لإجراء اتصالات

الفيديو وتعديل مزاكم. مشاكل فردية وجماعية

الضجيج. إن يوجد في منازلهم أولاد صغار أو يعيشون

في بيئة مدنية مزعجة، يمكنكم الاستعانة بسماعة عازلة للصوت

ك«بوس» Bose 700 (400 دولار) التي تغطي الأذنين، أو «وان مور

دوال درايفر بي تي» Dual Driver BT ANC (105 دولارات) العازلة

للأصوات لمساعدتكم على التركيز. الإزالة الجسدية. دون الحاجة

للخيار، يمكنكم التخلص من الام المعصم والعنق والظهر من

خلال استخدام لوحة مفاتيح مريحة أثناء العمل ك«كينيسيس

فريستايل إيدج» Kinesis Freestyle Edge (219 دولاراً) أو فارة لاسلكية ك«M720» ترياثلون ماتي ديفاييس وايرلس ماس» M720 Triathlon Multi Logitech Device Wireless (50 -

## حوّلوا هاتف «آيفون» أو «أندرويد» إلى جهاز مثالي للعمل عن بعد

كمنضمة للتحك إذا رغبتكم.

### شحن لاسلكي وبلوتوث

استخدام منضمة للشحن اللاسلكي. تضمّ غالبية الهواتف

الصادرة في السنتين الأخيرتين تقنية شحن لاسلكي مدمجة، أي أنكم

تملكون غالباً منضمة خاصة للشحن اللاسلكي على مكتبكم. ولكن ما تحتاجون

إليه فعلاً أثناء العمل من المنزل هو مسند للشحن اللاسلكي.

بهذه الطريقة، ستتمكنون من الإطلاع على الإشعارات الواردة، واستقبال الاتصالات، والمشاركة

في الاجتماعات المصورة، وأي شيء آخر تريدهونه على الشاشة دون نزع الهاتف عن الشحن.

الحفاظ على نظافة الهاتف. لا بدّ أنكم قرأتم الكثير من المقالات حول مدى تلوث الهواتف، وهذه هي الحقيقة. ويعيداً عن الوباء

المنتشر اليوم في العالم، تدقّ المحافظة على نظافة الهاتف

ضرورة في جميع الأوقات، لا سيما أن آثار الأصابع على الشاشة ستصعب عليكم القراءة.

استخدام قلم رقمي. إنّ الوسيلة الأفضل للحفاظ على

نظافة الهاتف بعد تلميعه هي عدم لمسها طبعاً. لذا، يمكنكم الاستعانة

بقلم رقمي. في حال كنتم تستخدمون أجهزة «سامسونغ

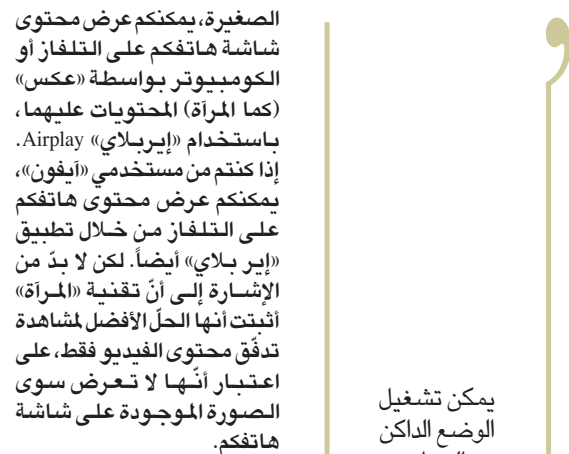
غالاكسي نوت»، ستستفيدون من القلم المدمج فيها، أو يمكنكم شراء

أي قلم آخر متوفر في الأسواق ليحلّ محلّ أصابعكم في النقر والسحب.

حجب التطبيقات التي تستنزف الوقت. يصلح الهاتف

المحمول أداة رائعة للإنتاجية وسيزيد الكفاءة أيضاً قد يضيّع الكثير من وقتكم. لذا، إذا أردتم

بعض المساعدة في الابتعاد عن «تويتر» و«فيسبوك» و«كاندي



الصغيرة، يمكنكم عرض محتوى شاشة هاتفكم على التلفاز أو الكمبيوتر بواسطة «عكس» (كما المرآة) المحتويات عليهما، باستخدام «إيربلاي» Airplay.

إذا كنتم من مستخدمي «آيفون»، يمكنكم عرض محتوى هاتفكم على التلفاز من خلال تطبيق «إير بلاي» أيضاً. لكن لا بدّ من

الإشارة إلى أنّ تقنية «المرآة» اثبتت أنها الحلّ الأفضل لمشاهدة

تدقّ محتوى الفيديو فقط، على اعتبار أنها لا تعرض سوى

الصورة الموجودة على شاشة هاتفكم.

أما في حال كنتم من مستخدمي «سامسونغ غالاكسي

S8»، وما بعده، فستجدون خيارات رائعة. تقدّم شركة «سامسونغ» مستخدمياً حلّاً

لسطح المكتب يسمى «DeX» يتيح لكم وضع هاتفكم بشاشة

عبر سلك يحوّل منفذ الـ USB C إلى واجهة متعددة الوسائط عالية الوضوح وكأنكم تستخدمون جهاز كمبيوتر.

يمكن تشغيل الوضع الداكن والسطوع الأوتوماتيكي للحصول على درجات إضاءة مريحة على شاشة الجهاز

يمكن تشغيل الوضع الداكن والسطوع الأوتوماتيكي للحصول على درجات إضاءة مريحة على شاشة الجهاز

يمكن تشغيل الوضع الداكن والسطوع الأوتوماتيكي للحصول على درجات إضاءة مريحة على شاشة الجهاز

يمكن تشغيل الوضع الداكن والسطوع الأوتوماتيكي للحصول على درجات إضاءة مريحة على شاشة الجهاز

يمكن تشغيل الوضع الداكن والسطوع الأوتوماتيكي للحصول على درجات إضاءة مريحة على شاشة الجهاز

يمكن تشغيل الوضع الداكن والسطوع الأوتوماتيكي للحصول على درجات إضاءة مريحة على شاشة الجهاز

يمكن تشغيل الوضع الداكن والسطوع الأوتوماتيكي للحصول على درجات إضاءة مريحة على شاشة الجهاز

يمكن تشغيل الوضع الداكن والسطوع الأوتوماتيكي للحصول على درجات إضاءة مريحة على شاشة الجهاز

يمكن تشغيل الوضع الداكن والسطوع الأوتوماتيكي للحصول على درجات إضاءة مريحة على شاشة الجهاز

يمكن تشغيل الوضع الداكن والسطوع الأوتوماتيكي للحصول على درجات إضاءة مريحة على شاشة الجهاز



محاضرات إلكترونية أثناء الظهي والمكياج وترتيب الملابس

التعليم في عزلة الفيروس... طرافة من رحم المعاناة في مصر

القاهرة: نادية عبد الحليم

هي ليست جلسة تصوير أو مجموعة من اللقطات المقصودة التي رُتّبها مسبقاً، كما قد يبدو لنا للوهلة الأولى، لكنها صور لمواقف وتكريات طريفة تجسد خفة ظل استقبال مجموعة من الطلاب المصريين في السنة النهائية من دراستهم الجامعية لقرار اعتماد نظام التعليم الإلكتروني في زمن الكورونا، حين أدركوا أنّ تعطيل الدراسة لا يعني توقفها وأنّ الامتحانات مستمرة في موعدها من دون تأجيل.

وعلى بساطتها وطرافتها تُعد مجموعة الصور التي التقطها طلاب كلية الصيدلة جامعة القاهرة مؤخراً نموذجاً حياً لأحوال كثير من الطلاب في مصر وبعض دول العالم، ممن يتلقون دروسهم ومحاضراتهم العلمية، وفقاً لنظم التعليم عن بعد، والمنصات التعليمية الإلكترونية.

«بعض هذه الصور التقطناها لأنفسنا أثناء تلقي محاضراتنا وبعضها الآخر التقطها لنا أفراد أسرنا، وهي تروي لحظات استثنائية من حياتنا بعد أن اعتدنا على سبيل الخطأ أنّ قرار تعطيل الدراسة بسبب كورونا سيؤدي إلى توقف المحاضرات والامتحانات بشكل نهائي، لكن سرعان ما تحولت الفرحة والاستسلام والراحة إلى نشاط في منازلنا» وفق يارا فهد الجاجوري، طالبة السنة الخامسة في كلية الصيدلة جامعة القاهرة، التي تضيف لـ«الشرق الأوسط»: «اكتشفنا بعد أقل من يومين أننا وهمون، وأن الدراسة لم تلغ، بل إن هناك تسجيلات إلكترونية للحضور والغياب، وأن كل ما يخص الدراسة كما هو لكن أون لاين، حيث تقدمت الرسائل من الجامعة فوق رؤوسنا كالمطر، لتقديم مواعيد المحاضرات الإلكترونية، وتساءلنا كيف يمكن أن نعتد هذا النظام الإلكتروني، وكيف يمكن التحدث إلى أساتذتنا ونحن في منازلنا وسط أسرنا، وأمام التلفزيون أو الألعاب الإلكترونية، ونحن لم تكن قد اعتدنا على هذا النوع من التعليم بشكل أساسي ومصيري إلى هذا الحد من قبل».

ولأن الطلاب كانوا يعتقدون في بداية الأمر أن هذه التجربة لن تنجح، فكانوا يخلطون بين أوقات المحاضرة وأوقاتهم المنزلية العادية: «كانت التجربة جديدة وغريبة لا سيما أن كلية الصيدلة من الكليات العلمية ذات الدراسة الصعبة لأي طالب، ما جعلنا نستقبلها في البداية بشكل مرح وطريف»، وفق يارا. ومن هنا أقدم الطلاب على التقاط هذه الصور المتنوعة والطريفة إلا أنه بعد مرور وقت قصير للغاية اكتشف الطلاب أن حساباتهم كانت خاطئة، وعن ذلك يقول عمر إبراهيم، الطالب بالدفعة ذاتها لـ«الشرق الأوسط»: «فوجئنا أننا أمام نظام تعليمي صارم وجاد ومنظم للغاية بفضل البنية الأساسية التي عرفنا أن جامعة القاهرة كانت تعمل على تدشينها منذ نحو عام ونصف العام في إطار احتفاتها بإدخال التكنولوجيا في التعليم، وكان فيروس كورونا هو التحدي الأول الحقيقي أمام هذه البنية».



طالبة ترتب الملابس



طالب الصيدلة يتناول «المحشي» في أثناء متابعة المحاضرة



طالبة تمارس رياضة اليوغا

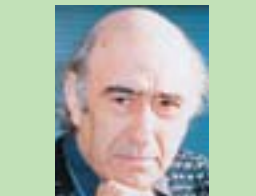


مواقف طريفة من الطلاب

«فوجئنا أننا أمام نظام تعليمي صارم وجاد ومنظم للغاية بفضل البنية الأساسية التي عرفنا أن جامعة القاهرة كانت تعمل على تدشينها منذ نحو عام ونصف العام في إطار احتفاتها بإدخال التكنولوجيا في التعليم، وكان فيروس كورونا هو التحدي الأول الحقيقي أمام هذه البنية».

تعمل على تدشينها منذ نحو عام ونصف العام في إطار احتفاتها بإدخال التكنولوجيا في التعليم، وكان فيروس كورونا هو التحدي الأول الحقيقي أمام هذه البنية، والتي تحد سينج فيه الجميع، حيث الالتزام الشديد بمواعيد بث المحاضرات، والأحادية والمناقشات المتبادلة مع الأساتذة وطرح الأسئلة وتلقي إجاباتها على الفور». وتلقي يارا فهد الجاجوري، طالبة السنة الخامسة في كلية الصيدلة جامعة القاهرة، التي تضيف لـ«الشرق الأوسط»: «اكتشفنا بعد أقل من يومين أننا وهمون، وأن الدراسة لم تلغ، بل إن هناك تسجيلات إلكترونية للحضور والغياب، وأن كل ما يخص الدراسة كما هو لكن أون لاين، حيث تقدمت الرسائل من الجامعة فوق رؤوسنا كالمطر، لتقديم مواعيد المحاضرات الإلكترونية، وتساءلنا كيف يمكن أن نعتد هذا النظام الإلكتروني، وكيف يمكن التحدث إلى أساتذتنا ونحن في منازلنا وسط أسرنا، وأمام التلفزيون أو الألعاب الإلكترونية، ونحن لم تكن قد اعتدنا على هذا النوع من التعليم بشكل أساسي ومصيري إلى هذا الحد من قبل».

وتعكس الصور لحظات طريفة، منها طالب يتناول المحشي أثناء المحاضرة، وآخر عليه النوم في أنثائها، وطالبات يقمن بأعمال البيت، وأخرى يمارسن هوايتهن في التجميل، وطالبة تعمل على تعطيل الراوتر هروباً من أسئلة أساتذتها: «كان الأمر مضحكاً للغاية، لدرجة دخول الشقيق الأصغر لطلاب أثناء المحاضرة ليوجه حديثه للمحاضر، فإذا بالطلاب يتعمد فيما بعد إعطاء شقيقه الحلوى وهاتفه المحمول لشغلها بهما أثناء المحاضرة». وكان لافتاً أيضاً استقبال الأساتذة الجامعيين لصور الطلاب بترحاب شديد دون غضب أو استياء بل بروح مرحة تعكس تفهمهم لريادة التجربة وخوف الطلبة منها في البداية.



خالد القطني

شجن وشجون وأشجان

من المؤلف أن نجد الكثيرين يسيئون فهم أو استعمال المثل القائل «الحديث ذو شجون». المثل (بتسكين الجيم) هو الطريق وجمعه شجون، أي الطرق المتفرقة. أما الشجن (بفتح الجيم) فهو الحزن والهم والغصن الملتف المتشابك. وجمعه أشجان.

والمعنى بالمثل «حديث ذو شجون» أنه الحديث الذي يجر إلى أحاديث ومواضيع أخرى وهو ما صورته الشاعر في قوله:

تذكر نجدا والحديث شجون  
فحن اشتياقا والجنون فنون

ولعل من ذلك جاءت المثل الآخر الذي يقول «الجنون فنون»، وهو ما ذكرناه في مقالة سابقة. أما المثل الأول فيرجع إلى ضبة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر. وكان لضبة ولدان أحدهما سعد وثانيهما سعيد. وحدث له أن نفرت جماله في الليل فأرسل ابنه لتجميعها وإعادتها. تفرق الولدان في البحث. فكان أن عثر سعد على الإبل وأعادها حيث يجب. في حين مضى سعيد موعداً في البداية يبحث عنها حتى لقيه الحارث بن كعب فلاحظ بردين يرتديهما سعيد فسأله الحارث أن يهديه أحدهما فأبى فاستل سيفه وقتله وأخذ البردين.

مرت الأيام حتى أن موسم عكاظ فقصده الحارث بن كعب لابن البردين. فلحقه ضبة وعرفهما. فقال له: هل أنت مخبري؟ ما هذان البردان اللذان عليك؟ فقال: بلى، لقبك غلاما وهما عليه فسألته إياهما فأبى علي فقتلته وأخذ هذين البردين. فقال له ضبة: بسيفك هذا؟ فأجابته بالإيجاب. فقال له: أعطنيه أنظر إليه فأبى فقتله. فأعطاها الحارث سيفه ليراه. ولما أخذ منه هزه في الهواء وقال: «الحديث ذو شجون» ثم ضربه به وقتله. وسارت كلماته في ذلك مثلاً رده بلغاء العرب. وكان منهم الفرزدق في قوله:

لا تأمنن الحرب إن استعارها  
كضبة إذ قال الحديث شجون

ويقال إن ضبة هذا قد أرسل ابنه في الظلماء، وجعل إذا رأى سودا أو شحبا في الظلام أن يهتف قائلا: «سعد أم سعيد» فأرسلها بذلك مثلاً لمن يريد أن يسأل إنجاحاً أم خيبة. وهو ما نقوله في العامية بصيغة: «حمامة أو غراب؟» ومن الأمثال التي ركبت على مثل ضبة الألف الذكر قول زياد بن أبيه في خطبته الشهيرة بالبراء: «انح سعد فقد هلك سعيد».

«السياحة السعودية» تتولى التسويق عالمياً واثراء التجارب ورفع كفاءة المواقع



إثراء تجربة السياح أحد أهداف الهيئة (أ.ف.ب)

الرياض: عهود مفرح

ستكون الهيئة السعودية للسياحة، التي جاء قرار مجلس الوزراء مؤخراً بإنشائها، هي الجهة المعنية بوضع الخطط والسياسات اللازمة للتسويق السياحي في المملكة محلياً ودولياً. والمعنية بالتسويق للوجهات السياحية واقتراح تطويرها. إضافة إلى أنها بترتيبها وأنظمتها تهدف إلى العمل على دعم الأنشطة والفعاليات السياحية التي تقيمها الجهات الحكومية والقطاع الخاص وتسويقها، علاوة على قياس تجربة السائحين وتحقيق استراتيجياتها الفاعلة، من خلال إنشاء قاعدة بيانات تحتوي على جميع المواقع والجهات السياحية المهية لاستضافة السياح والفعاليات السياحية، وتحديثها دورياً بالتعاون مع الجهات المعنية.

ونشرت الجريدة الرسمية «أم القرى»، أمس، لوائح وأنظمة الترتيبات التنظيمية للهيئة السعودية للسياحة، بعد اعتماد مجلس الوزراء السعودي إنشاء «الهيئة السعودية للسياحة»، التي جاءت بناءً على التوصية المقدمة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية من الشهر الحالي.

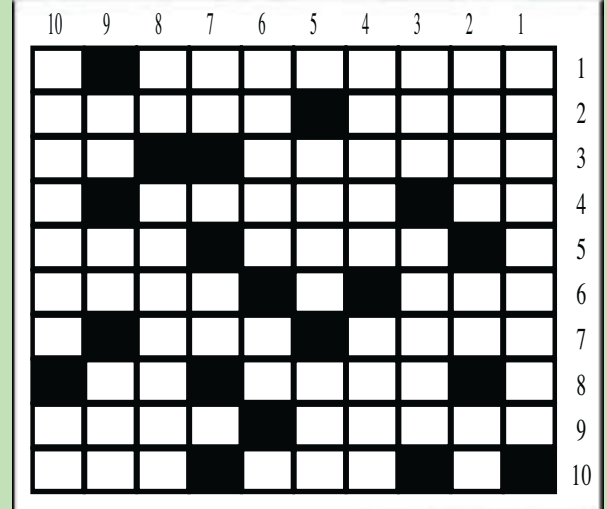
وتضمنت أهداف الترتيبات: العمل مع الشركات والمؤسسات المحلية والعالمية المتميزة في تقديم منتجات وخدمات ذات محتوى احترافي سياحي، والاستفادة من خبراتها في التسويق السياحي في السعودية، وتطوير المنتجات السياحية وعرضها في الأسواق والمنصات الخاصة بالتسويق، داخلياً وخارجياً، ومواصلة إعداد الدراسات والأبحاث التسويقية عن فرص تطوير تجربة السياح في المملكة.

وستعمل الهيئة على تحقيق التكامل والتعاون بين الجهات وتضاريف جهود القطاعين العام والخاص لضمان وجود الركائز والدعامات اللازمة من برامج ومشروعات سياحية في مختلف الوجهات؛ لارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للسياح، والترجيح لتلك الوجهات، بما يعود بالنفع على الاقتصاد الوطني.

وستنفي الهيئة الجديدة مركزاً لقياس تجربة السياح، ما يمكنها من إعداد تقارير لقياس تجربة السياح وتطويرها، بما يحقق أهدافها واستراتيجية القطاع السياحي، ورفعها إلى الوزارة، وتحديد الجهات والمنتجات السياحية والترجيح لها، واقتراح النماذج والسياسات والإجراءات اللازمة لتطوير المواقع والوجهات السياحية التي تحتاج إلى تأهيل أو تحديث، وتضمنت الترتيبات وضع الهيئة للخطط الإعلامية الداعمة للتسويق السياحي، وتنفيذها داخل المملكة وخارجها، وعقد وتنظيم المنقبات والمؤتمرات والمنتديات والمعارض السياحية على مستوى محلي وعالمي، والمشاركة فيها، والسعي إلى تقديم ودعم المساعدات الإدارية والفنية والاستشارية لأصحاب المنتجات السياحية وتسويقها، وأصحاب المنشآت السياحية الصغيرة والمتوسطة.

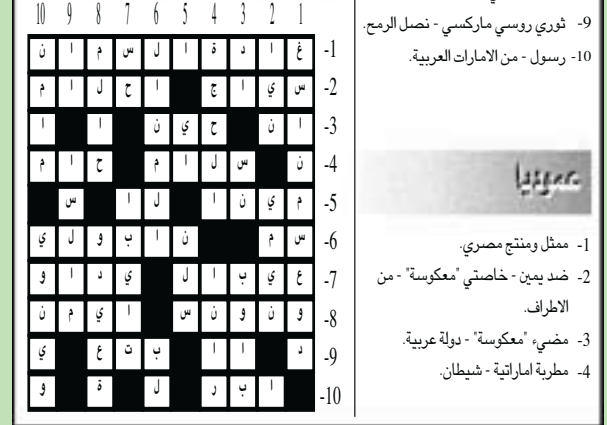
وتسعى الهيئة إلى تطوير وتنفيذ برامج تدريبية بهدف رفع كفاءة التسويق السياحي، والمساهمة في تأهيل وتدريب الكوادر البشرية في هذا المجال، وتحديد البرامج والمشروعات السياحية ذات الأولوية لغرض التعاون مع الجهات المعنية بالشكل اللازم لتنفيذها بشكل عاجل لتحسين التجربة السياحية.

كلمات متقاطعة



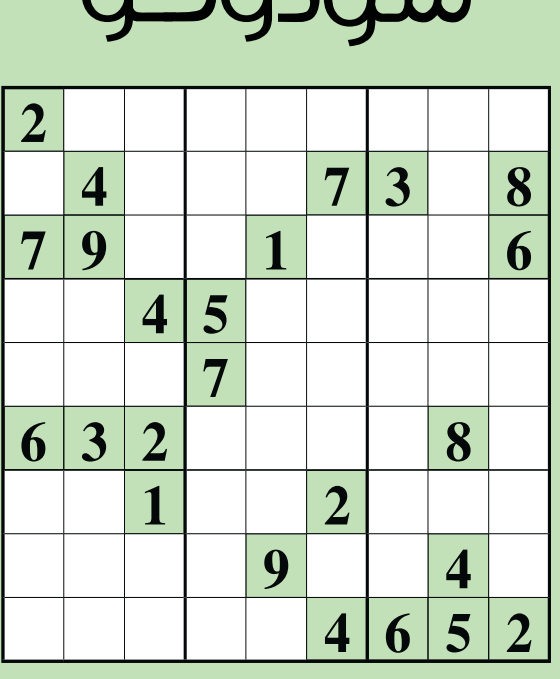
- 1- دولة أفريقية.
- 2- عاصمة القليلين - نظير.
- 3- سقى «مكوسة» جمع بيت.
- 4- ابن الملك - ضمير التكم.
- 5- ضد نهار - فاضل «مكوسة».
- 6- مرض - متشابهات.
- 7- شكل هندسي - أحد الوالدين.
- 8- ثوري روسي - ماركسي - تصل الريح.
- 9- رسول - من الإمارات العربية.
- 10- نكي - من الألوان «مكوسة».
- 11- شهر ميلادي - حرف نصب.
- 12- للتخيير «مكوسة» - متشابهان.
- 13- نظير - مملكة آسيوية.
- 14- عملة آسيوية - قهوة «مكوسة» - مدخل المنزل.
- 15- ولاية أمريكية - ضد ناضج.

الرحل الطويل



- 1- مثل ومنتج مصري.
- 2- ضد بين - خاصتي «مكوسة» - من الطرف.
- 3- مضى «مكوسة» - دولة عربية.
- 4- مطربة إماراتية - شيطان.
- 5- «مكوسة» - مملكة آسيوية.
- 6- «مكوسة» - مملكة آسيوية.
- 7- «مكوسة» - مملكة آسيوية.
- 8- «مكوسة» - مملكة آسيوية.
- 9- «مكوسة» - مملكة آسيوية.
- 10- «مكوسة» - مملكة آسيوية.

سودوكو



الحل السابق



لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

أوضاع

وأوضح، أن الحكومة تسعى لإحداث تحسن مستمر في مستوى معيشة المواطنين في القرى المستهدفة خلال هذه المرحلة.

● سعود بن محمد الساطي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية الهند، استقبل أول من أمس، عدداً من المواطنين السعوديين الموجودين بمدينة نيودلهي، حيث رحب بهم، موضحاً لهم أهمية اتباع التعليمات والإرشادات الصحية التي أعلنتها السلطات الهندية للوقاية من فيروس كورونا. كما زار عدداً من السعوديين بمقر إقامتهم بنيودلهي للاطمئنان على أوضاعهم، مؤكداً حرص السفارة على التواصل المستمر معهم والاستجابة لطلباتهم. في حين أعرب المواطنون عن فخرهم بالجهود التي تقوم بها حكومة المملكة العربية السعودية لخدمة المواطنين في الداخل والخارج.

● طارق الحموري، وزير الصناعة والتجارة والتموين الأردني، تفقد برفقة وزير العمل، نضال المطابنة، سوق الخضراوات المركزية التابعة لاسامة عمان الكبرى، أول من أمس، واستمعاً إلى شرح مفصل عن سير العمل في السوق، والتأكد من توفر كميات كبيرة تكفي حاجة المواطنين.

● محمود لابرنج، سفير الكاميرون في القاهرة، وعميد الدبلوماسية في مصر، استقبله أول من أمس، محمد فائق، رئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان بمصر، حيث استعرض فائق الدور الذي يقوم به المجلس لنشر ثقافة حقوق الإنسان وتعزيزها، مؤكداً أهمية التكاتف بين دول القارة لمواجهة التحديات والأخطار التي يتعرض لها، وذلك في إطار تنفيذ مشروعات المبادرة الرئاسية «حياة كريمة» في مرحلتها الأولى؛ وذلك لإنشاء وتطوير ورفع كفاءة وتجهيز عدد من الوحدات الصحية.

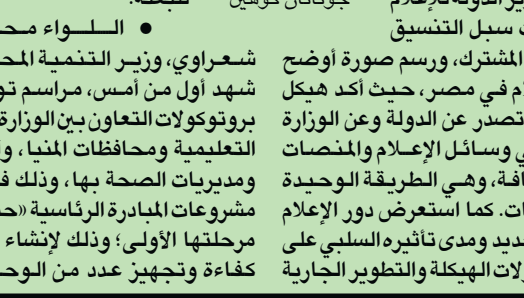
الدكتور شوقي علام، مفتي الديار المصرية، استقبل أول من أمس، السفير ويلمر باريتوس، سفير فنزويلا في القاهرة؛ لبحث أوجه تعزيز التعاون الديني بين دار الإفتاء وفنزويلا. واستعرض المفتي خلال اللقاء المراحل التاريخية التي مرت بها دار الإفتاء المصرية منذ نشأتها رسمياً قبل 125 عاماً، وطبيعة العمل في إدارتها المختلفة، لافتاً إلى أن دار الإفتاء تتقبل الفتاوى من مختلف دول العالم بلغات مختلفة، كان آخرها اللغة الإسبانية قبل عامين. في حين أوصل السفير رسالة تقدير وثناء من الرئيس الفنزويلي.

● محمد بن محمود العلي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية تونس، زار أول من أمس، بعثة نادي الخليج لكرة اليد في مقر سكنها في فندق جولدن توليت في تونس، بعد وصولها من ولاية نابل، وذلك بعد مشاركتها في بطولة الأمير فيصل بن فهد العربية الـ15 للأندية أبطال الكؤوس للرجال. من جانبه، قدم خالد الرشيد، رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، شكره لسفير خادم الحرمين الشريفين في تونس وإلى أفراد السفارة؛ نظير ما يؤدونه من جهود كبيرة واهتمام ومتابعة وتسهيلات للبعثة.

● اللواء محمود شعراوي، وزير التنمية المحلية المصري، شهد أول من أمس، مراسم توقيع عدد من بروتوكولات التعاون بين الوزارة وهيئة الأبنية التعليمية ومحافظات المنيا، وأسبوط، وقنا ومدريات الصحة بها، وذلك في إطار تنفيذ مشروعات المبادرة الرئاسية «حياة كريمة» في مرحلتها الأولى؛ وذلك لإنشاء وتطوير ورفع كفاءة وتجهيز عدد من الوحدات الصحية.

● السفير أحمد رشيد خطابي، الأمين العام المساعد، الجديد لجامعة الدول العربية، تسلم مهام رئاسة قطاع الرقابة المالية بالأمانة العامة، بعد أن أصدر أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، قراراً بتنفيذ ذلك. يذكر، أن خطابي له مسيرة دبلوماسية حافلة في بلده المغرب، حيث كان آخر منصب تقلده هو سفير الرباط لدى مملكة البحرين، وصدر قرار تعيينه أميناً عاماً مساعداً خلال أعمال الدورة الـ153 لمجلس وزراء الخارجية العرب التي عقدت يوم 4 مارس (أذار) الحالي بالقاهرة.

● جوناثان كوهين، سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى مصر، استقبله أول من أمس، أسامة هيكل، وزير الدولة للإعلام المصري؛ لبحث سبل التنسيق وأوجه التعاون المشترك، ورسم صورة أوضح عن عمل الإعلام في مصر، حيث أكد هيكل المعلومات التي تصدر عن الدولة وعن الوزارة يتم نشرها في وسائل الإعلام والمنصات الإلكترونية بكافة، وهي الطريقة الوحيدة لمواجهة الإشاعات. كما استعرض دور الإعلام الإلكتروني والجديد ومدى تأثيره السلبي على الصحف ومحاولات الهيكلية والتطوير الجارية







مستاري الزاوي  
 m.althaidy@aawsat.com

### عن الوقت الفائض في عزلة «كورونا»

لكل منا، قبل محنة «كورونا»، عاداته الوقتية، التي تبرمج عليها، بل تبرمج جسده عليها، حتى في أدق تفاصيلها: متى تحنسي قهوتك، متى تشاهد التلفزيون، متى تنهض من فراشك، متى تقوم برياضتك اليومية، مواعيد وكميات طعامك، متى تجالس أهلك، كيف ومتى تتواصل مع أصدقائك، ولدى البعض متى يحين موعد السفر الأسبوعي أو الشهري أو الربع سنوي مثلاً. كل هذه المواعيد، مرتبطة بساعة وقتك التي تكيفت عليها، وهي كذلك، بحيث صار لكل منا، رجلاً أو سيدة أو طفلاً أو كبيراً، ساعة الوقتية الخاصة. هذا الأمر له أثر كبير على الصحة النفسية والجسدية كما يقول الخبراء، وفي تحقيق نشرته «بي بي سي» عن الإحساس بالوقت جاء فيه نقلاً عن مارك ويتمان الأخصائي النفسي بمعهد «أي جي بي بي» لعلم النفس والصحة النفسية في ألمانيا، أنه ليس من السهل أن تفقد الوعي الفطري بالوقت، لأنه يرتبط ارتباطاً وثيقاً بإحساسنا بذواتنا.

ويقول أندريه كلارسفيلد المختص في علم البيولوجيا الزمنية بجامعة باريس للعلوم والآداب، إن معظم الخلايا في الجسم تمتلك ساعتها المستقلة، وإذا اختل انسجام هذه الساعات، قد تعاني من مشاكل صحية عديدة.

الآن مع سياسات الحكومات العالمية، بتشجيع أو بإجبار أو شبه إجبار، للناس على لزوم بيوتهم، ضمن التدابير الاحترازية لمنع انتشار فيروس «كورونا» الذي عطس عطسته الكبرى في وجه البشر، كيف يعدد المرء تشكيل ساعته الوقتية، وكيف يعدد إحساسه بالزمن الجديد؟ زمن «كورونا»؟ لا بد أن لكل منا تجربته الخاصة هذه الأيام، سواء مع ذاته أو مع أسرته، الكبار منهم والصغار.. وهنا ممكن التحدي.

كل خبير عاقل، يؤكد على التفكير المنتج، غير الكئيب، في هذه الأيام، وقديماً قال حكماء العوام في الجزيرة العربية: إذا لم يطعك الزمن.. فاطعه!

إنها فرصة للتفكير في زراعة الوقت الفائض هذه الأيام بيدور المعرفة حتى تثبت ثمار الحكمة.

الأکید أن تضيعة الوقت بالقلق و«الوسوسة والهولوسة» هو آخر شيء يمكن أن يفيد المرء، المدمن على أخبار «كورونا» على شاشات الفضائيات أو مواقع الصحف أو حسابات تويتر أو رسائل واتساب.

خلاصة التعليمات الوقائية والأخبار الرئيسية، ستصلك - كن متراح البال - لن تغيب عنك، حتى لو كنت لا تريد، وكما صرح الدكتور محمد هاني استشاري الطب النفسي لـ«العربية نت» العمل هو على: ضرورة الابتعاد عن متابعة الأخبار السلبية، والوسوسة في الوقاية بالنظافة، لأنها تؤدي للقلق يضعف المناعة النفسية والجسدية، والمناعة هي سلاحك الأول ضد الفيروسات والجراثيم.

الوقت قيمة عليا، ربما حان الوقت لاستثمار هذه الأيام بالحلو النافع، وقديماً كان الجاثون من الأسلاف، قبل عصر الميديا، يبالغون في الحفاظ على وقتهم. كما جاء في الكتاب اللطيف «قيمة الوقت عند العلماء» للراحل عبد الفتاح أبو غدة، وفيه من الحكايات أن بعضهم: دخل على رجل من السلف، فقالوا: لعلنا شغلناك؟ فقال: اصدمكم، كنت أقرأ فقرتك القراءة لأجلكم! وكان جماعة قعدوا عند معروف الكرخي فاطلوا، فقال: إن ملك الشمس لا يفتر عن سوتها، فمتى تريدون القيام؟

كيف ستقضي هذه الأيام «المؤقتة» أخي الإنسان؟



المثلة بامبلا أدلون خلال ترويج مسلسلها «أشياء أفضل» في نيويورك (أ.ب)



سمير عطالله

### ثلاثة كبار

كتاب جديد، سلس ومركز ويغطي مرحلة حديثة عاشها معظم «العنصر الإنساني»: غورباتشوف وريغان وقاتشر، ونهاية الحرب الباردة، بقلم أرشي براون. يعيد المؤلف رسم الأدوار التي لعبها في تاريخ البشرية ثلاثة من الزعماء الذين نشأوا في أكثر البيئات بساطة: الأميركي ابن بائع متجول يدمن الكحول، والبريطانية ابنة بقال في ضاحية لندنية متوسطة، والروسي ابن فلاحين بؤساء في قرية فقيرة مات معظم أهلها بالمجاعة بعد الاحتلال الألماني في الحرب العالمية الثانية.

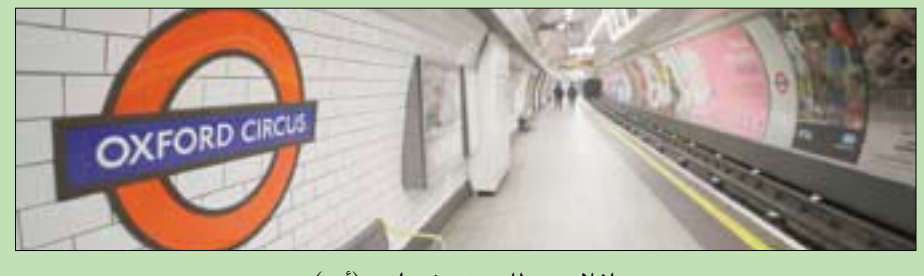
الأول في نظام رأسمالي يفتح باب الفرص. ولذلك، انتخب مرتين حاكم كاليفورنيا، ومرتين رئيس أميركا باكثرية ساحقة. قاتشر تحدثت نظام الأرستقراطية والاحتكار الذكوري معاً. وغورباتشوف أفاد من نظام الفرص الحزبي، فبرع في دروسه، وتسلق السلم إلى الكرملين في مهارة. الأول بلغ البيت الأبيض، والثانية بلغت 10 داوننج ستريت، والثالث الكرملين. الثلاثة أبناء حروب وانتصار عسكري. ثلاثتهم قرروا أن الانتصار الحقيقي للبشرية هو السلام. كان ريفان العدو الأول «الإمبراطورية الشر»، لكنه آمن مع غورباتشوف، وبالحماس نفسه، أن أفضل ما يحدث للإنسانية هو خفض قدرتهما على التدمير المتبادل لكوكب الأرض.

التقى ريفان في منتصف الطريق مع آخر زعيم للاتحاد السوفياتي، وأصغت قاتشر لكبار مستشاريها في تشجيع غورباتشوف على إنهاء الحرب الباردة. وكانت النتيجة عالماً أقل خطراً، وروسيا أكثر تقدماً، ورئيساً أميركياً يؤدي دوراً عظيماً للتاريخ بدل الأدوار العادية للأفلام الكابوي.

النقاد الأوروبيون تعاملوا مع رونالد ريفان على أنه ممثل ممل وبلا موهبة، وبعض الصحفيين العرب من موزعي الألقاب، كانوا يصفونه، مرة واحدة، بالاحقر والذين كرهوا غورباتشوف من عتاة الشوبعين، وصفوه بالمجول. علمتني الصحافة أن أتروى وأتادب. ولا يحكم للسيريين سوى التاريخ وما يتركونه لشعوبهم أولاً، وللبيئية ثانياً. لقد عشت كصحافي في زمن ريفان وغورباتشوف وقاتشر. الأول شن حرباً صورية مضحكة في غرانا. والثالث شنت حرباً مصورة في الأرجنتين. غورباتشوف جزه العسكريون إلى حرب أفغانستان، ثم عاد فجزم منها بعد هزيمة مذهلة.

الحرب الكبرى التي ربحها الثلاثة إنهاء الحرب الباردة.

## إغلاق 40 محطة مترو في لندن... والمتسوقون يصطفون أمام المتاجر

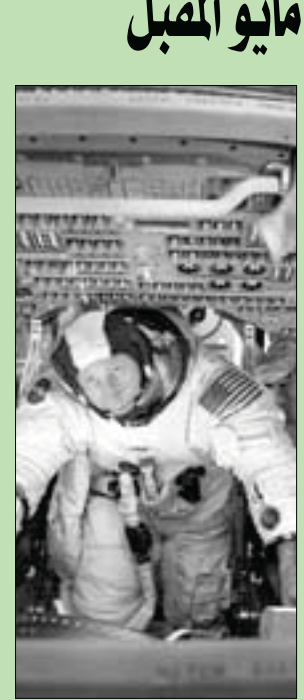


إغلاق محطات مترو في لندن (أ.ب)

يقتلوا إلا في حالات الضرورة القصوى». إلى ذلك، وقف المتسوقون البريطانيون في طوابير طويلة صباح أمس الخميس لشراء مستلزماتهم الأساسية مثل زجاجات المياه والأطعمة المعلبة قبيل تشديد متوقع لإجراءات المتخذة لاحتماء فيروس كورونا. ورأى مراسلو رويترز أكثر من مائة شخص يصطفون تحت المطر أمام متجر سينسيري قبل موعد فتحه في السابعة صباحاً في كلابهام

الليلية المؤمنة على بعض الخطوط ألغيت ليومي الجمعة والسبت في حين ستحذف وتيرة الحافلات، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. ودعت المؤسسة المستخدمين إلى الامتناع عن القيام بـ«تنقلات غير ضرورية» للسماح بتأمين «خدمة موثوقة وأمنة» للأفراد الذين يعد تنقلهم ضرورياً لمكافحة كوفيد - 19. وأعلن رئيس بلدية لندن صديق خان في بيان «على الأشخاص الا

### «ناسا» تطلق أول رحلة مأهولة إلى الفضاء مايو المقبل



واشنطن - لندن، «الشرق الأوسط»

ستطلق «ناسا» أول رحلة مأهولة مركبة (كرو دراغون) من صنع «سبايس إكس» إلى محطة الفضاء الدولية، في شهر مايو (أيار) المقبل، وبشكل ذلك أول رحلة مأهولة تطلقها الولايات المتحدة إلى محطة الفضاء الدولية منذ عام 2011. وكانت وكالة الفضاء الأميركية (ناسا)، أوضحت في بيان، أن صاروخ «فالكون 9» من صنع «سبايس إكس» سيطلق «كرو دراغون» مع رائدي الفضاء التابعين لـ«ناسا»، بوب بنكين وداغ هرلي (. من فلوريدا. وتهدف «ناسا» و«سبايس إكس» راهناً إلى تاريخ إطلاق بين منتصف مايو ونهايته، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وكانت قد نجحت المركبة في مارس (آذار) برحلة ذهاب وإياب إلى محطة الفضاء الدولية، وقد النحمت بها على ارتفاع أكثر من 400 كيلومتر عن الأرض، حاملة مدية. وأضحت المركبة سنة أيام في الفضاء قبل الهبوط مجدداً في المحيط الأطلسي. ومنذ سحب المحركات الأميركية من الخدمة عام 2011. ووجدتهم الروس كانوا قادرين على إرسال رحلات مأهولة إلى محطة لفضاء الدولية.

وقامت مركبات من صنع «سبايس إكس» بنحو 15 مهمة إلى محطة الفضاء الدولية منذ عام 2012 ناقلة المؤن والمعدات فقط. ومن أجل خفض كلفة نقل الرواد بواسطة مركبات روسية، كلفت «ناسا» للمرة الأولى شركات خاصة مهمة نقل الرواد. فألجأ جانب «سبايس إكس»، أبرمت عقداً آخر مع شركة «بوينغ» التي تطور مركبة «ستار لاينر».

### فنادق «كان» الفخمة ملتقى النجوم تقفل أبوابها



أغلقت كل الفنادق 5 نجوم في كان (رويترز)

من الفنادق المفتوحة من أصل 120 تضمها. وأوصحت ويلتر لوكالة الصحافة الفرنسية «أغلقت كل الفنادق 5 نجوم و85 في المائة من الفنادق 4 نجوم». أما الفنادق بنجمتين أو 3 نجوم فقد أغلقت بنسبة 60 في المائة. وقالت ويلتر «عادة ما يكون أصحاب هذه الفنادق يقيمون فيها وليس لديهم الكثير من الموظفين أو حانة أو مطعم في داخلها. هذا يسمع راهنا بإيواء عمال وفرق تعمل في كان لكن الوضع سيتغير قريباً».

وأضافت «الكثير من الفنادق ولا سيما بنجمتين أو 3 نجوم قالت إنها مستعدة لإيواء طواقم طبية. وسنكون متضامنين معها. لقد تواصلنا مع البلدية ومستشفى



امرأة تمشي أمام صور سابقة للمهرجان السينمائي في كان أمس (رويترز)

تيس - لندن، «الشرق الأوسط» في المدينة الواقعة في جنوب فرنسا «كان» أغلقت كل الفنادق 5 نجوم والتي تشكل ملتقى للنجوم كل عام على «الكوت دازور» الفرنسية بمناسبة مهرجانها السينمائي الشهير، أبوابها حسب ما أعلنت عنه نقابة أصحاب الفنادق. وكان قد حذا حذو فنادق كان، فندق نيغريسكو الشهير في مدينة نيس المجاورة الذي أعلن إغلاق أبوابه حتى إشعار آخر. ويعاني اقتصاد مدينة كان من الحجر المنزلي على السكان ومن إلغاء أو إرجاء الكثير من المعارض المهنية.

وكان آخر هذه المعارض «كان